

تقرير

7 نساء الجزائر احتفلن بعيد المرأة بغزو الشوارع

ثقافة

11 هيمنة قوة على مقدرات العالم تصنع ادبا عصريا

منوعات

المخرج بونصان: لا اريد قرش الدولة 12

رأي

الانسحاب من لبنان ورقصة التانغو الاسرائيلية 19

الجزائر: ثمانية قتلى في اعتداءات منسوبة للإسلاميين

■ الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

قتل ثمانية جزائريين في اعمال عنف جديدة بمنطقة القبائل وجنوب ووسط العاصمة الجزائرية.

وقالت صحيفة «الخبر» الصادرة اسبوعيا ان مجموعة مسلحة هاجمت فندقا قرب تيزي وزو وقتلت اربعة، ثم اصرت النار في المبني وفجرت قنابل قبل ان تلوث بالفرار باتجاه غاية محاذية.

وتنكر المعتدون في ازياء عسكرية عندما تسللوا الى الفندق المتواضع الكائن ببلدة بوغني (120 كيلومترا شرق العاصمة) ليل الاثني.

واضافت الصحيفة ان المهاجمين تفقدوا هويات النلاء والموظفين ثم اسكوا باربعة ونجوهم خارج المبني.

وقالت «الخبر» ان عدد المهاجمين قارب الثلاثين، وانهم جمعوا العالمن بالندق لسماح بيان القاها زعيمهم شجب العفو الذي اصدره الرئيس عبد العزيز بوتفليقة عن بعض المجموعات المسلحة.

في غضون ذلك اوردت صحف ان مجهولين اختطفوا احمد جبري، احد مساعدي خطاب السابقين في قيادة الجماعة السلفية للدعوة والقتال، بمنطقة الاخضرية (75 كلم شرق العاصمة)، والذي سلم قبل شهرين للاستفادة من العفو الرئاسي.

(تفاصيل ص 7)

الرئيس اليمني يتهم الانفصاليين بتدبير خطف الاجانب

■ صنعاء - اف ب: اتهم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الاربعاء للمرة الاولى في مقابلة صحافية مع وكالة فرانس برس المسؤولين السابقين المتشككين عن اليمن الجنوبي سابقا، والمقيمين في الدول الجاورة، بانهم وراء عمليات خطف الاجانب في اليمن.

واعلن الرئيس صالح «اننا كان هناك وراء قضية اختطاف الاجانب قوت خارجية، فنحن نتهم بشكل مفتوح القوى الانفصالية القمعية في بعض دول الجوار، في اشارة خصوصا الى السعودية.

ايران قد تشتري قمحا امريكيا ردا على تخفيض العقوبات

■ لندن - رويترز: قال مسؤول ايراني بارز امس ان ايران قد تبدأ في شراء القمح الامريكى اذا خففت واشنطن العقوبات التي تفرضها على صادرات ايران من السجاق والفستق والكافيار، وقد تردد انها تشتت ذلك.

وقال مرتضى مرتضى سمردي نائب وزير الخارجية المسؤول عن العلاقات مع اوروبا والامريكيتين للصحافيين خلال زيارة يقوم بها للندن «اننا ننظر الى ترجمة الكلمات الى افعال في الولايات المتحدة باعتبارها خطوة ايجابية، وردا على ذلك سنشتري القمح ونتجاهل اخرى مثل الالومينا».

وكان يعلق على تقرير ورد في صحيفة «لوس انجلوس تايمز» عن ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون يبحث رفع العقوبات التي فرضتها واشنطن من جانب واحد على صادرات ايران الثلاثينية الرئيسية.

كقادة والطبقة منذ نحو 20 عاما كبادرة على حسن النوايا بعد فوز الاصلاحيين في الانتخابات البرلمانية في الشهر الماضي.

كندا: تأجيل محاكمة المصري المتهم بعمل متفجرات

■ مونتريال - اف ب: اعلن احد القضاة امس ان المواطن المصري الذي اوقفته الشرطة الكندية نهاية الاسبوع الماضي في مونتريال سيقضي في الحبس حتى 22 آذار (مارس) موعد منواله امام القضاء.

وكانت الشرطة اوقفت طارق عدلي فخفي (30 عاما)، بعد تلقيها معلومات من احد المخبرين، وعثرت على «كمية صغيرة من المتفجرات» في منزله فضلا عن حوالي مئة ورقة نقدية مزيفة من فئة خمسة دولارات كندية.

وخلال منواله امام القضاء امس لطلب الافراج عنه بكفالة، طلب محاميه توم بينيفونتناس، من المحكمة 15 يوما اضافيا لتقديم ادلة اشمل.

ISSN 1358-3379

09

771358-337032

بمشاركة باراك و عرفات ورعاية مبارك قمة ثلاثية في مصر لانقاذ المفاوضات وتحديد مواعيد جديدة للانسحابات



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يتوسط رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ووزير خارجيته ديفيد ليفي بعد اجتماع امس في رام الله (رويترز)

كان يفترض ان يتم في 20 كانون الثاني (يناير)، سيحصل في نيسان (ابريل) على ان يحدد مواعيد الدقيق لاحقا.

وكان الفلسطينيون رفضوا في حينه الموافقة على خريطة الانسحاب من 6.1 % من مساحة الضفة الغربية لان الاسرائيليين رفضوا تسطيح مناطق قريبة من القدس الشرقية.

واوضح ليفي ان باراك مستعد «لاخضاع بعض التعديلات التي ستعبر بعدها على الحكومة لاقرارها، مستعبدا اي انسحاب من مناطق قريبة من القدس، ويدور الحديث هنا عن قرى محيطة بالقدس واهمها ابو ديس.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات وباراك من جديد اليوم في منتجع شرم الشيخ بمصر مع الرئيس المصري حسني مبارك، وقال الفاواض الفلسطيني صائب عرفات ان عرفات وباراك سيوضحان موقفهما خلال اجتماع اليوم.

ويشير السفير التونسي بقوله: الدبلوماسية كما هي في حال تفقدت اسرائيل ائتسحابها الذي يسمح بالتوصل الى اتفاق سلام.

ستتألف المفاوضات في واشنطن بعد عيد الاضحى الذي يبدأ في 16 آذار (مارس) ويستمر حتى 19 منه، ولم يحدد روس او المعنويون على أي مستوى ستتألف المفاوضات، لكن الانداع الاسرائيلية ذكرت ان المفاوضات ستكون بقيادة كبير المفاوضين الاسرائيلي عويد عيران والفلسطيني ياسر عبد ربه.

وقال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لوكالة فرانس برس ان التقارب بين الطرفين حصل خلال القمة الاولى التي عقدها باراك و عرفات في اسرائيل واستمرت ساعتين الليلة قبل الماضية.

واوضح المسؤول طالبا عدم الكشف عن اسمه ان عرفات وباراك اتفقا خصوصا على جدول زمني جديد مرفق بصحفاات امريكى بشأن احترام اسرائيل للاحتياجات.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي في تصريح لاذاعة الاسرائيلية ان الطرفين «تعهدا ابرام اتفاق اطرا بحلول ايار (مايو)».

ويص ان الاتفاق الذي توصل اليه عرفات وباراك ليل على ان الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية الذي

رام الله - من خليل عبد ربه وهشام عبد الله:

اتفق الاسرائيليون والفلسطينيون امس على استئناف مفاوضات السلام بينهما اقل من اسبوعين في واشنطن بعدما توقفت منذ شهر، وجدا التزامهما انجازها في موعد اقصاه 13 ايلول (سبتمبر). واعلن الوفد الامريكى الخاص للشرق الاوسط ديس روس حصول اختراق في ختام قمة جمعت بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك في مدينة رام الله الفلسطينية التي شارك فيها ايضا.

وكانت هذه ثاني قمة تجمع بين باراك و عرفات في اقل من 24 ساعة، ومن المقرر ان يلتقيا مرة ثالثة بعد ظهر اليوم الخميس في مدينة شرم الشيخ المصرية برعاية الرئيس المصري حسني مبارك على ما اعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلية.

واوضح روس «اتفق باراك و عرفات على ان

«سيتنافس» في العاصمة مع 8 مرشحين للبرلمان عدي صدام مرشح في الانتخابات وبغداد تحذر تركيا من بناء السدود

1991. وقد تعرض عدي صدام حسين لمحاولة اغتيال في كانون الاول (ديسمبر) 1996 اصيب خلالها بالرصاص في كمين نصب له في بغداد. وبعد شهر من الاستشفاء وخضوعه لعدد من العمليات الجراحية استعاد القدرة على استخدام رجليه. وعرض التلفزيون في حزيران (يونيو) الماضي صورا له وهو يمشي بدون عكازات.

ويشغل عدي، وهو مهندس وحاصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بغداد، حاليا منصب رئيس اللجنة الوطنية العراقية اضافة الى رئاسة نقابة الصحافيين العراقيين واتحاد الطلبة والشباب، كما يشرف على اذاعة وتلفزيون الشباب وصف اسبوعية.

من جهة اخرى حذر وزير الري العراقي محمود نواب الاحمد انقرة امس من بناء السدود لانها تؤدي عبوره بمحاذاة الحدود التركية السورية. وقال الوزير في تصريح اوردته مجلة «الفباء» الاسبوعية ان «انشاء السدود الكبيرة وتنفيد مشاريع شط العرب الذي ينتهي في الخليج.

بغداد - اف ب: ذكرت الصحف العراقية امس ان عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي رشح نفسه الى الانتخابات البرلمانية لاختيار اعضاء المجلس الوطني العراقي المقرر اجراؤها في 27 آذار (مارس).

اوردت الصحف اسم عدي صدام حسين (35 عاما) بين تسعة مرشحين يتنافسون في المنطقة الانتخابية الخامسة في العاصمة بغداد، بينهم رئيس المجلس الوطني سعدون حمادي. وهي المرة الاولى التي يرشح فيها نجل الرئيس العراقي نفسه لعضوية المجلس الوطني.

وستتسبب هذه الانتخابات التشريعية الخامسة في العراق منذ 1968، باختيار 250 عضوا في المجلس الوطني لولاية من اربع سنوات، وكان المجلس الحالي قد انتخب في آذار (مارس) 1996 ويهيمن عليه حزب البعث.

وسنجرى الانتخابات في سائر انحاء العراق باستثناء ثلاث محافظات كردية في الشمال لا تخضع لسلطة بغداد المركزية منذ حرب الخليج في

الرئيس السوداني يستعد ل «قرارات تكميلية» المحكمة تؤيد اجراءات البشير ضد الترابي والخلافات تهدد اجتماع المعارضة في اسمره



الرئيس السوداني عمر البشير

الانقلاب سقفا اعلى لهذه القوى المحتملة، وحدها الاذني متعه من اقامة ندوات سياسية ومن القيام بزيارات بنوي القيام بها للقلائم النائية.

اصدار قرار بحل الحزب الحاكم، وهو ما لا تستعبده مصادر حكومية مؤيدة للبشير.

اما الخيار الثالث فهو يبدو مستعبدا بحكم طبيعة الصراع داخل النظام وحزبه الحاكم، ويتشكك في مبادرة الرئيس السوداني بقرارات الوفاق في مدى زمني قصير، مما سيهين عمليا تفكيك الدولة التي انشأتها الحركة الاسلامية بزعامه الترابي منذ عشر سنوات.

وزادت الأوضاع السودانية قمامة نتيجة فشل تجمع المعارضة السودانية في عقد اجتماع لهيئة قيادته في مواعيد المحدد الاحد الماضي.

وعلمت «القدس العربي» ان الزعماء الثلاثة المعارضين الكبار قد وصلوا فعليا الى العاصمة اريترية، غير ان مشاورات مكثفة ظلت تجري خلف الكواليس في محاولة لتسوية خلاف حاد بين العقيد قرق والصادق المهدي، ووصل للمشاركة في الاجتماع وفدان مصري وليبي يمثلان مبادرة مشتركة بين البلدين لتحقيق الوفاق في السودان.

(تفاصيل ص 4)

الخرطوم - اسمره - «القدس العربي»:

خسر الزعيم الاسلامي السوداني الدكتور حسن عبد الله الترابي جولة حاسمة في صراعه مع الرئيس السوداني الفريقي عمر البشير، فقد قررت المحكمة الدستورية التي لا تقبل قراراتها نقضا واستئنافا شطب الطعن الذي تقدمه رجال الترابي في قرار البشير حل البرلمان، وعلان حالة الطوارئ وتعطيل عدد من مواد دستور عام 1998، وقال رئيس المحكمة القاضي جلال علي لطفي ان البشير تصرف داخل حدود صلاحياته الرئاسية، وسارع البشير الى التحريض بقرار المحكمة، مهددا في بيان صدر باسم رئاسة الجمهورية - بان الايام القادمة ستشهد مزيدا من القرارات المكملة لقرارات 12 كانون الاول (ديسمبر) 4 رمضان الماضي التي فقرت الامة الحالية داخل النظام السوداني.

في الوقت نفسه، يحتفل ان تبدأ اليوم - صباحا و مساء - في العاصمة اريترية اسمره اجتماعات حاسمة تعقدتها هيئة القيادة العليا للتجمع الوطني الديمقراطي المعارض، بحضور وسطاء ليبيين ومصريين.

وعلمت «القدس العربي» ان لقاعات جانبية مكثفة تجري في العاصمة اريترية بين زعماء المعارضة في مسعى ذكر ان رئيس التجمع المعارض السيد محمد عثمان المرغيني يبذل للتوفيق بين العقيد جون قرق ورئيس حزب الامة رئيس الوزراء السابق السيد الصادق المهدي، وكانت قد تفجرت خلافات حادة في الازمة الاخيرة بين قرق والمهدي بلغت ذروتها بتبادلهم رسائل سببية سربت للصحافة السودانية لتذكي اجواء القطيعة بينهما.

ولم يتخرج المعارضة السودانية تحت وطأة الخلاف بين قواها الرئيسية، مما يعطل مساعي للتوفيق بين مبادرتين مصرية واريقية لحل الازمة، فاقم التوتر في الخرطوم بين الرئيس السوداني والعقل المدبر السابق لنظامه الترابي، فقد رفضت المحكمة الدستورية التي تختبر قراراتها نهائية طعنا تقدم به عدد من اعوان الترابي - ابراهيم محمد الحسن الامين مسؤول التنظيم في الحزب الحاكم الذي مثل الطاعن بصفته محاميا - في قرارات 4 رمضان التي قضت على ان تقود للترابي على الجهاز التنفيذي الذي يهيمن عليه تلايمه السابقون وقلعة من القادة الخضرين الذين استبعدهم الترابي نفسه من المراكز القيادية في الحزب والدولة.

وعلمت «القدس العربي» ان الزعماء الثلاثة المعارضين الكبار قد وصلوا فعليا الى العاصمة اريترية، غير ان مشاورات مكثفة ظلت تجري خلف الكواليس في محاولة لتسوية خلاف حاد بين العقيد قرق والصادق المهدي، ووصل للمشاركة في الاجتماع وفدان مصري وليبي يمثلان مبادرة مشتركة بين البلدين لتحقيق الوفاق في السودان.

(تفاصيل ص 4)

لحدود: لا يمكن ضمان الحدود بعد انسحاب احادي وفي مخيمات اللاجئين آلاف الفلسطينيين المسلحين

يقوم باراك الذي عجزت عنه اسرائيل منذ احتياجها للبنان عام 82 وحتى انسحابها المتوقّع، وختم لحود بالسلام ان لبنان مستعد، كما سورية، لسلام عادل وشامل يعطي الاجوسية والضمانات المشاسية لكل طرف حول مطالباته الاساسية، فمن جهتنا نحن سورية نتخض المتطلبات الاجوسية الكاملة من الجنوب والبقاع الغربي والجلولان، وحول موضوع اللاجئين الفلسطينيين، وحق العودة، وحينذاك فقط يكون لدينا استعداد جدي للنظر بالمتطلبات المقابلة، ومن بينها الامن والمسالل الاخرى.

وقد اثار تصريح لحود تساؤلات حول ايجاد فهل هو تلميح بامكانية عودة المسلح عبر اراضي لبنان في حال تفقدت اسرائيل ائتسحابها احداتيا، وهل يعلن ان العمال

لان قبول لبنان بهذه الضمانات سيعني حكما اننا قبلنا بالتوطين في ارضنا، وبعبارة اوضح قال لحود «ماذا سيعزل اسرائيل بالتفكير بحل هذه المشكلة اذا قمنا نحن بضمان امن حدودها بعد الانسحاب خارج أي اتفاق سلام عادل وشامل؟ وكيف يمكن ضمان هذه الحدود فيما يتواجد في المخيمات الفلسطينية عشرات الالف اللاجئين المسلحين الذين يطالبون بحق العودة في ظل غياب الاجوسية اللازمة حول مصيرهم ومستقبلهم؟».

واضاف لحود «ان لبنان غير مستعد اكراما لامن اسرائيل لحرب مخيمات جديدة، ولبنان غير مستعد من اجل حماية امن اسرائيل لحروب يومية صغيرة عند حدوده، ولبنان غير مستعد طمانا لاسرائيل ان يعود الى اجواء السبعينات»، لبنان باختصار غير مستعد ضمانا لراحة اسرائيل ان

بيروت - «القدس العربي» من ندى عبد الصمد:

اعلن رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود ان انسحاب اسرائيل من جانب واحد هو هروب من السلام لانه يجرل حذاء من المشقة، ويبيق الجزء الاخر الذي لا يقل اهمية «وهو موضوع اللاجئين الفلسطينيين وحقيهم بالعودة الى وطنهم الذي طردتهم منه اسرائيل على وفقات عامي 48 و 67».

واكد لحود ان حل هذه المشكلة هو مسؤولية اسرائيلية بالدرجة الاولى «فكما ان المقاومة هي نتيجة للاحتلال، كذلك اللاجئون هم نتيجة للتهجير، لذلك فان تلميحات اسرائيل بالضمانات الامنية ما بعد الانسحاب، وكذلك تهديداتها في حال عدم توفر هذه الضمانات هي تلميحات مرفوضة كليا

«معاناة» سفير عمل في المهنتين ويتوقع هزة في المفاهيم الدبلوماسية السائدة ثورة المعلومات قضت على «سري للغاية» ودفعت الدبلوماسية الى مصالحة الصحافي!

تمثيل مصالح بلاده في دولة الاعتماد، ولا تحده الا التعليمات الصادرة اليه من بلاده عبر السفارة ولكن اليوم، وبفضل تطور وسائل النقل والاتصال، اصبح مألوقا ان يرحل السفير برفق بريثي بلد الاعتماد مباشرة، وكذلك بالنسبة لوزيري الخارجية لتحديد اعداد الاتفاقيات والتنسيق السياسي دون علم او تدخل السفير المعني.

ولانه اصبح مطلوبيا من الدبلوماسي ان يتخاضل دون تكلّم مع المعلومة، وان يتصرف بها بسرعة، فقد صار لزاما عليه ان يتقن التعامل مع الاعلام، اي يصادق خصم الامن، وهذا التعاون «القسري» الى جانب التطور في مجال الكمبيوتر والويب، افضى حسب رأي الحاضر، الى «الدبلوماسية الانية»، التي فيها الكثير من التداخل بين الاتصال والدبلوماسية، وسعت مساحة التلافي بينهما.

اذن، فالسفير يعترف ان له يعد هناك شيء

وتطرق الحاضر الى التطور الهائل الحاصل في مجال الاتصال، فقال انه كان له اكبر الاثر على العمل الدبلوماسي، بل ان الثورة الاتصالية قد احدثت هزة في مواصفات العمل الدبلوماسي، سواء ما يتعلق منها بوظيفة التمثيل او وظيفة التفاوض ووظيفة حماية المصالح، اضافة الى التراسل والتخاطب الالكتروني عبر الانترنت، مما قضى تقريبا على «الحقبة الدبلوماسية».

وفي الوقت ذاته فان ثورة المعلومات اتاح مزيدا من العطفة للاداء الدبلوماسي، الذي كان يتسم على الدوام بالسرية والغموض، وهو ما ادى بالتالي الى تطور ذلك الاداء وتعبهه ايضا، واستوجب، تبعا لذلك، احداث تغييرات في عدد من مهامهم وقواعد تعامله، فهل ذات تلك التغييرات التي تهميش دور الدبلوماسية؟

يقول السفير البلجاعي ان الدبلوماسي كان يمتلك في الماضي هامشا جيدا من حرية التصرف في

واذا ما تعنا بعض الشيء في محاضرة القاها هذا الدبلوماسي، وهو السفير التونسي لدى قطر محمد البلجاعي، في جامعة قطر، سنكتشف انه «يعاني» لكن معاناة ليست من النوع المستعصي على الفهم والاحتماء، فالانتقال من مجال الاعلام والاتصال الى مجال الدبلوماسية، جعله ينتقل من موقع المتدبر من شح الدبلوماسيين في التعامل مع الاعلاميين، الى موقع المتدبر من الحاح الصحافيين للحصول على ما خفي من اخبار!

وفي تفسيره لهذه الازدواجية المهنية، يقول ان الاتصال والدبلوماسية يرتكزان اساسا على امر واحد هو المعلومة: الحصول عليها وجمعها وترتيبها والاستفادة منها في تكوين فكرة ما عن مسألة ما، او اتخاذ موقف منها. لكنهما وان كانا يلتقيان في مجال الاتصال، فانهما كثيرا ما يفترقان عند استعمال المعلومة: الاعلامي ينشرها والدبلوماسي يحتفظ عليها!

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

ابن تبدأ الدبلوماسية في العمل الصحافي، واين تبدأ الصحافة في العمل الدبلوماسي؟ مثل هذا السؤال وغيره من الاسئلة التي تفتح باب المفاخرة بين المهنتين، تقودنا الى اكتشافات اوجه تشابه وتشابه قلما نعتد عليها بهذه الكثافة، في اي مهنتين اخريين. فالصحافي دبلوماسي بقدر ما، والدبلوماسي صحافي بقدر ما هو الآخر، وان كان بين الطرفين في الوقت ذاته، شيء من التناقض والشذ في اتجاهين متناقضين، خصوصا عندما يتعلق الامر بمحاولة احدهما الكشف عن معلومة، ومحاولة الاخر احفائها!

هذه القضية شغلت بال سفير عربي هنا في الدوحة، قضى جل عمره المهني في الصحافة، ثم اذم به حجة دبلوماسي. فهل راق له الامر، ام وجد صعوبة في جمع الشخصيتين في شخص واحد؟

عسكريون صينيون: على الجيش الصيني ان يستعد لنزاع مع تايوان

■ بكين - اف ب: اعتبر عسكريون صينيون بمناسبة انعقاد الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية، انه على الجيش الصيني ان «يستعد بنشاط» لنزاع مع تايوان. وتكررت صحيفة الجيش ان اثني عشر مندوبا دعوا، في اجتماع ترأسه وزير الدفاع شي هاوتيان -الى استعدادات ناشطة وديقية من اجل كفاح عسكري ضد تايوان.. ولكن الصحيفة لم تحدد هويات هوءءه المدنيين.

وقال رئيس اركان الجيش الجنرال فو كوانيو محذرا «اذا كانت القوات الداعية الى الاستقلال تسعى الى تقسيم البلاد فاننا سنضطر الى اتخاذ تدابير أكثر جديرة». و اضاف «ينبغي الاستعداد وبذل جهد كبير من اجل الفتح العسكري». ودعا الجنرال فو ايضا الى «تعميم معرفة استخدام التكنولوجيا المتطورة في الجيش». وقد وجهت بكين خلال الاسابيع الاخيرة تحذيرات شبه يومية الى

متوقعا وصول بعثة برلمانية من مجلس اوروبا الى موسكو أمس. وستحدد البعثة مدى استجابة موسكو للشروط الى اعلنتها ستراسبورغ في نهاية كانون الثاني (يناير) الماضي وتتضمن وقفا فوريا للنار في الشيشان وانهاء العمليات العسكرية غير المتكافئة والاعمال التي تستهدف المدنيين، اضافة الى احترام حقوق الانسان.

وفي حال مخالفة ذلك، يحتمل ان يصوت المجلس على عقوبات مثل تعليق عضوية روسيا في المجلس، من جهة أخرى قال الامين العام كوفي انا ان هناك اسئلة مثيرة للقلق بشأن حقوق الانسان في الشيشان ورحب بزيارة مزعومة للمنطقة ستقوم بها المفوضة السامية للامم المتحدة لحقوق الانسانماري روبنسون.

وقال انا ان في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء انه خلال رحلة لآسيا في الآونة الأخيرة «سمع ورائي تقارير عما يجري في الشيشان والدمار الرهيب والمعاناة الذي تسببه الحرب».

واضاف قوله انه بالإضافة الى الاسئلة الإنسانية فان «هناك اسئلة تثيرنا لبقا بالغا بشأن انتهاكات حقوق الانسان والقانون الإنساني».

واعرب عن تأييده لتشديد المفوضة السامية للامم المتحدة لحقوق الانسان الرئيسية الايرلندية السابقة ماري روبنسون على ضرورة ان يكون هناك وجود لحقوق الانسان الدولية في المنطقة لمراقبة معاملة المدنيين والسعي للوصول الى المعتقلين.

وقال انا «اني سعيد ان سيمكثها زيارة المنطقة بنفسها اوائل الشهر المقبل».

وقال انه في الوقت نفسه فان المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة فرانز جوزيف هومان هيربيرغ في موسكو سعيا للتوصل الى اتفاق رسمي مع السلطات الروسية بشأن الاوضاع الإنسانية في الشيشان». وللتفاوض بشأن تفاصيل الترتيبات.

أنا قلق لانتهاكات حقوق الانسان في الشيشان الجيش الروسي تلقى اوامر بالقضاء على الثوار قبل نهاية آذار



وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغيف يتلقى شرحا حول استخدام بندقية لدى زيارته معرضا عسكريا أمس. وكانت القيادة الروسية اصدرت أمرا بالقضاء على المقاتلين الشيشان بحلول نهاية آذار الجاري (رويترز)

■ موسكو - نيويورك - اف ب- رويترز: تلقى الجيش الروسي أمس الأربعاء اوامر بالقضاء على المتحاربين الشيشان بحلول اواخر آذار (مارس) الحالي قبل نمو النباتات التي ستوفر حماية طبيعية للثوار في الجنوب حيث تستمر المعارك الدامية.

ويزامن موعد نهاية آذار (مارس) ايضا مع الانتخابات الرئاسية الروسية التي ستجري في السادس والعشرين من الشهر الجاري والتي يرجح ان يفوز فيها الرئيس بالوكالة فلاديمير بوتين.

ونقلت وكالة «ايتار-تاس» عن الناطق باسم القوات الروسية غينادي اليوخين قوله ان القيادة الروسية اصدرت الامر بالقضاء على المقاتلين الشيشان بحلول نهاية آذار (مارس) قبل عودة النباتات الجبلية الى النمو.

واوضح ان ظهور النباتات سيعد عملية البحث عن المقاتلين الذين لجأوا الى الغابات الجبلية جنوب الشيشان. وقال عسكريون روس ان ما بين 2500 و 3500 مقاتل في المنطقة يحاولون فك الطوق والتسلل الى بلدات «محررة» بهدف شن حرب عصابات.

واقر الجنرال اليوخين بتكبد الجيش خسائر بشرية خلال المواجهات الجارية رغم تقلبه من شأنها.

واعلن الجنرال للتلفزيون الروسي في هذا الصدد «هناك خسائر لكنها ليست ذات شأن، فخسائر الثوار تزيد عن خسائري بين عشرة و عشرين ضعفا».

واكدت هيئة اركان القوات الروسية ان المدفعية الروسية واصلت خلال الساعات الاربعة والعشرين الماضية قصف مجموعات المقاتلين في جنوب الشيشان لمنعها من الوصول الى سهل الجمهورية القوقازية.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن بيان لهيئة الأركان ان 89 طلعة جوية نفذت خلال الساعات الاربعة والعشرين

البنتاغون يوافق على بيع تايوان أنظمة للدفاع الجوي

■ واشنطن - اف ب: ابلت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) الكونغرس انها اعطت الضوء الاخضر لصفحة بيع تايوان أنظمة «هوك» الدفاعية الجوية الحديثة ومعدات لتحديث رادار المراقبة الجوية.

وقالت الوزارة في بيان صدر ليل الثلاثاء الأربعاء ان هذه المبيعات لن تؤثر على التوازن العسكري في المنطقة.

ويأتي هذا القرار بينما ارتفعت حدة التوتر مؤخرا بين الصين وتايوان قبل موعد الانتخابات الرئاسية التايوانية المقرر اجراؤها في 18 آذار (مارس).

وقد سمح البنتاغون لشركة «رايونيون كومياني» ببيع تايوان 162 نظاما دفاعيا جويا الا في حال اعراض الكونغرس على ذلك. وتقدر وزارة الدفاع قيمة الصفقة بـ 106 ملايين دولار. واعلنت الوزارة ان «هذه المبيعات ستدعم جهود تايوان المتواصلة لتحديث وزيادة قدراتها الدفاعية الجوية».

ويسمح البنتاغون ايضا لترعة «نورثروب غرومان كوربوريشن» الامريكية ببيع تايوان المعدات الضرورية لتحويل رادار المراقبة الجوية لديها من طراز «تي بي اس-43» الى رادار من طراز «تي بي اس-75» في بكلفة تقدر بـ 96 مليون دولار.

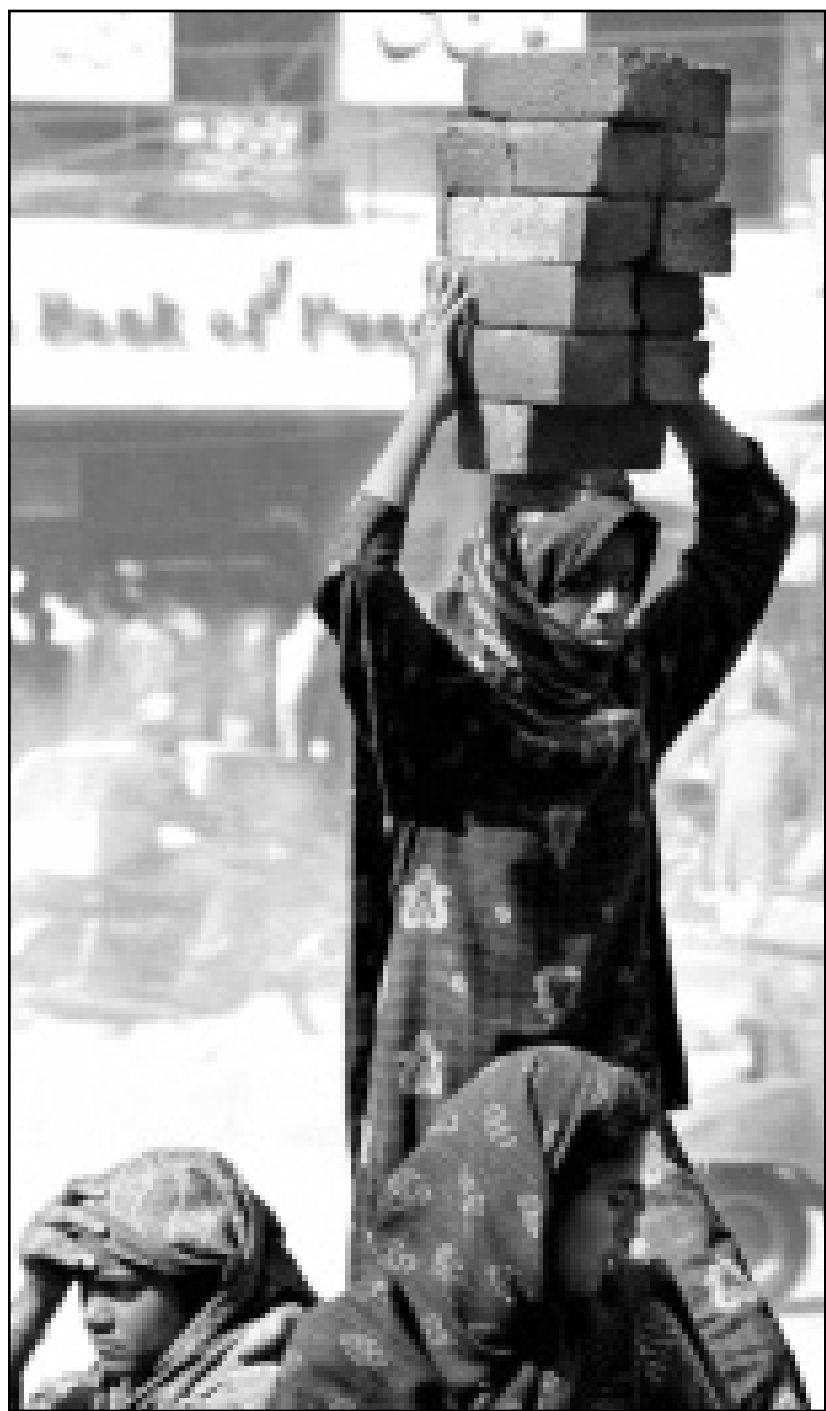
فريه: المحاكم التشيلية ستتحرك في قضية بينوشيه

■ مدريد - اف ب: أكد الرئيس التشيلي ادواردو فريه في تصريحات الى شبكة تلفزيون كاتالانية نشرتها الصحف الاسبانية أمس الأربعاء ان «المحاكم التشيلية ستتحرك» في قضية الجنرال اوغوستو بينوشيه و«ستقرر ما اذا كان يجب توجيه الاتهام اليه».

وقال فريه ان «المحاكم ستتحرك. المحاكم التشيلية هي من سيقدر اذا كان يجب اتهمه» معتبرا ان بلاده «لا تتلقى دروسا من احد» وخصوصا اسبانيا. و اضاف الرئيس الديمقراطي المسيحي الذي سيتخلى السبت المقبل عن الحكم لخلفه الاشتراكي ويكارو لاغوس «هنا في تشيلي المحاكم تعمل لان هناك دولة قانون».

ومضى يقول «اما في اسبانيا، فقد قامت ديكتاتورية طوال ثلاثين عاما ثم كسحت الجميع بعدها ومات الديكتاتور في سيرره». وقال ان الحرب الاهلية الاسبانية «واقعت اكثر من مليون قتيل ولم يحاكم احد».

وكانت حكومة فريه قد طلبت من بريطانيا الافراج عن الجنرال بينوشيه لاسباب انسانية، مشيرة الى سته وحاله الصحية، مؤكدة ان مسؤولية اي ملاحقة قضائية في حق الديكتاتور السابق عن الجرائم ضد الإنسانية خلال فترة حكمه (1973 - 1990) تعود الى تشيلي وحدها.



سيدة من لاهور تحمل قطعاً من الطوب فوق رأسها لاستخدامه في أعمال البناء الشاقة. وصافد أمس الأربعاء اليوم العالمي للمرأة حيث اتسمت الاحتفالات به بالعودة الى مكافحة الفقر والعنف (رويترز)

زيارة بيل كلينتون الى باكستان تثير قلق نيودلهي وارتياح اسلام اباد

نيودلهي - من جيل هويت:

عبرت الهند عن قلقها بعد قرار الرئيس الامريكي بيل كلينتون زيارة باكستان خلال جولته المقبلة التي يلاحق بسببها امام الجيد والتي يلاحق بوجود «فرصة الماضي وشقيقه شهباز الذي كان رئيسا لحكومة ولاية البنجاب (وسط) وخمسة مسؤولين باكستانيين آخرين بتهمته القرضة الجوية والخطف ومحاولة القتل والارهاب».

ويتم النائب العام شريف وشركاه بانهم ارادوا منع هبوط الطائرة التي كانت تقل الجنرال برويز مشرف الذي يتولى حاليا السلطة، مما عرض حياة حوالي مئتي شخص كانوا على متنها للخطر، في اليوم الذي وقع فيه الانقلاب العسكري.

ويعتزم النائب العام ان يثبت بان شريف اراد منع عودة الجنرال مشرف قبل ان يقوم بالانقلاب في حين يؤكد الدفاع الفرضية العاكسة.

وقد أكد جميع المتهمين براهم من التهم الموجهة اليهم لكنهم يواجهون عقوبة الاعدام في حال ثبت ادانتهم.

واصر شريف امس على نفي ما ينسب اليه من محاولة منع هبوط الطائرة وقال ليس صحيحا انني امرت بالتحط الطائرة في باكستان، مؤكدا ان الطائرة كانت تحت سيطرة الجنرال مشرف قبل الهبوط.

واضاف «صحيح انني امرت باقالة الجنرال مشرف وابداله بالجنرال (خواج) ضياء الدين»، موضحا ان الامر كان يتعلق بقرار «يعود اليه».

واشار الى ان التلفزيون الروسي اعلن انذاك اقالة الجنرال مشرف واعتبارا من الساعة 17:00 بالتوقيت المحلي (12:00 غ ع)، بينما قام الجيش بانقلابه واستولى على مقر اقامة رئيس الوزراء عند الساعة 18:30 بالتوقيت المحلي على حد قوله.

حيوية يجب ان تدافع عنها وستصبح محمية اكثر بالابقاء على قنوات اتصال مع باكستان.

واكد هذا المسؤول ان هذا لا يعني ان حكومة الجنرال برويز مشرف تلقي «موافقة» كلينتون.

لكن سفيرة باكستان في واشنطن مليحة الاضحي عبرت على الغور عن ارتياحها لقرار امريكي، واعتبرت ان «زيارة الرئيس الى باكستان» موضحا ان «النظام العسكري كليتون يتوقف قصيرة في باكستان يمكن ان يكون مريبا لدولة متحالفة تقليديا مع الولايات المتحدة».

في هذا النزاع المستمر منذ خمسين عاما من دون اي حل، بينما ترفض الهند اي وساطة في قضية تعتبر انها محض ثنائية.

ويرى المراقبون في اسلام اباد ان اكتشاف كليتون بتوقف قصيرة في باكستان يمكن ان يكون مريبا لدولة متحالفة تقليديا مع الولايات المتحدة.

وقال المحلل الهندي برام شوبرا ان «الهند تعترف باه من الصعب على كليتون تجاهل باكستان نظرا للعلاقات التاريخية الوثيقة (مع اسلام اباد). وفي نهاية الامر، سيقوم اباد، فقد مارست ضغطا لادراجها في الجولة من دون ان تقطع اي وعد يتعلق بعودة للنظام المدني الى السلطة».

ومع تعبيرها عن قلقها، اكدت نيودلهي التي لم يعد لديها اوام من فترة وجيزة، ان اسلام اباد ستشكل «محطة قصيرة» بعد اقامة ستتمتع خصمة ايام في الهند وني فاجابيا طمان الرئيس الامريكي بأنه سيلقى استقبالا «حارا» في الهند.

وقال مسؤولون في البيت الابيض ان نيودلهي اعترفت بأنه «قرار يعود للسياسة الخارجية الامريكية» و بان لوشاشطن «مصالح

نواز شريف ينفى الاتهامات الموجهة اليه

■ كراتشي - اف ب: نفى رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف أمس الأربعاء الاتهامات الموجهة اليه من قبل النظام العسكري الجديد والتي يلاحق بسببها امام احدى المحاكم الكلفة قضايا الارهاب

في كراتشي (جنوب باكستان). ويحاكم شريف الذي اطاحه انقلاب عسكري في 12 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وشقيقه شهباز الذي كان رئيسا لحكومة ولاية البنجاب (وسط) وخمسة مسؤولين باكستانيين آخرين بتهمته القرضة الجوية والخطف ومحاولة القتل والارهاب.

ويتم النائب العام شريف وشركاه بانهم ارادوا منع هبوط الطائرة التي كانت تقل الجنرال برويز مشرف الذي يتولى حاليا السلطة، مما عرض حياة حوالي مئتي شخص كانوا على متنها للخطر، في اليوم الذي وقع فيه الانقلاب العسكري.

ويعتزم النائب العام ان يثبت بان شريف اراد منع عودة الجنرال مشرف قبل ان يقوم بالانقلاب في حين يؤكد الدفاع الفرضية العاكسة.

وقد أكد جميع المتهمين براهم من التهم الموجهة اليهم لكنهم يواجهون عقوبة الاعدام في حال ثبت ادانتهم.

واصر شريف امس على نفي ما ينسب اليه من محاولة منع هبوط الطائرة وقال ليس صحيحا انني امرت بالتحط الطائرة في باكستان، مؤكدا ان الطائرة كانت تحت سيطرة الجنرال مشرف قبل الهبوط.

واضاف «صحيح انني امرت باقالة الجنرال مشرف وابداله بالجنرال (خواج) ضياء الدين»، موضحا ان الامر كان يتعلق بقرار «يعود اليه».

واشار الى ان التلفزيون الروسي اعلن انذاك اقالة الجنرال مشرف واعتبارا من الساعة 17:00 بالتوقيت المحلي (12:00 غ ع)، بينما قام الجيش بانقلابه واستولى على مقر اقامة رئيس الوزراء عند الساعة 18:30 بالتوقيت المحلي على حد قوله.

مقتل عضو حكومة اقليمية في الهند في انفجار لغم

■ حيدر اباد - رويترز: قالت الشرطة الهندية أمس الأربعاء ان وزيرا في الحكومة الاقليمية لولاية اندرا براديش قتل في انفجار لغم دمر سيارته. وقتل ايه. مهافا ريدى الليلة قبل الماضية قرب جيكسار اثناء عودته من بونجيري الى عاصمة الولاية حيدر اباد. وتشبهت الشرطة الهندية في ان يكون الهجوم من تدبير اعضاء جماعة تعرف باسم جماعة الحرب الشعبية.

وتقع جيكسار على بعد نحو 40 كيلومترا من عاصمة الولاية. وقُتل في الانفجار ايضا قائد السيارة وضابط الامن المرافق للوزير الاقليمي.

وتنشط هذه الجماعة ضد السلطات الحاكمة وتتركز عملياتها في ولايات اندرا براديش واوريسا وماديا براديش ومهاراشترا.

الكونغو: اتفاق فعلي لوقف اطلاق النار شرط لانتشار قوة الامم المتحدة

■ كينشاسا - اف ب: اعلن الممثل الخاص للامم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية كامل مرجان أمس الأربعاء في كينشاسا ان «وقفا فعليا لاطلاق النار» يشكل شرطا «سبقا» لانتشار قوة الامم المتحدة التي تضم 5500 رجل في جمهورية الكونغو. وقال مرجان الذي اشار ايضا الى وجود شرطين آخرين «مسيقين» لانتشار بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة في الكونغو، انه «ينبغي على اطراف النزاع ان تتعهد احترام وقف اطلاق النار».

واضاف الممثل الخاص للامم المتحدة في مؤتمر صحافي ان على المقاتلين في هذا النزاع الذي يمزق زائير السابقة منذ آب (اغسطس) 1998، ان «يقدموا خطة قابلة للاستمرار لسحب القوات» على الجبهة و«توفير ضمانات حاسمة حول امن الاشخاص العاملين في الامم المتحدة وضمان حرية تنقلهم كي يتمكنوا من القيام باعمالهم بصورة ملامثة».

منظمة ايتا اسبانية تعلن مسؤوليتها عن هجمات

■ مدريد - رويترز: زعمت جماعة ايتا الانفصالية الاسبانية أمس الأربعاء مسؤوليتها عن انفجار سيارتين ملغومتين في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) واللتين تلقيان 12 ضحيةا على الانتخابات العامة في 12 آذار (مارس).

ونشرت صحيفة جارا الناطقة باسم الياسك، وهي على علاقة وثيقة بثور منظمة ايتا بيانا من المنظمة تقول فيه انها فجرت السيارتين الملغومتين اللتين اسفرتا عن مقتل ثلاثة افراد.

وقلت سيارة ملغومة في مدريد في كانون الثاني (يناير) ضابطا بالجيش كما اسفر هجوم آخر الشهر الماضي في مدينة سكان يتنمون الى الديوالين.

وقال انا ان «الصراع الديني الذي يجري في نيجيريا اليوم مثير للقلق واعرف ان الرئيس يفعل ما في وسعه بالتعاون مع الاخرين للسيطرة عليه».

واضاف قوله «وانتمني كل نجاح وادعو كل النيجيريين الى التعاون مع الرئيس والحكومة للسيطرة على هذا».

أنا منزعج من المصادمات الدينية في نيجيريا

■ نيويورك - رويترز: وصف الامين العام للامم المتحدة كوفي انا المصادمات الدينية التي وقعت في نيجيريا في الآونة الأخيرة بأنها مثيرة للقلق والشعور بخيبة الامل وحث النيجيريين على التعاون مع حكومة بلاده لمنعها.

قائل انا ردا على اسئلة في مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء انه يشعر «شخصيا بخيبة امل» للعنف بين المسلمين والمسيحيين الذي بدأ منذ نحو اسبوعين ودعا المواطنين النيجيريين الى مساندة الرئيس اولوسيجون اوباسانجو.

وقد مات مئات من النيجيريين في الاسبوعين الماضيين في المعارك التي فجرت بسبب خطط لتطبيق الشريعة الاسلامية في المناطق الشمالية من البلاد التي يعيش فيها سكان يتنمون الى الديوالين.

وقال انا ان «الصراع الديني الذي يجري في نيجيريا اليوم مثير للقلق واعرف ان الرئيس يفعل ما في وسعه بالتعاون مع الاخرين للسيطرة عليه».

واضاف قوله «وانتمني كل نجاح وادعو كل النيجيريين الى التعاون مع الرئيس والحكومة للسيطرة على هذا».

فوز جورج بوش وآل غور في الانتخابات التمهيدية الامريكية

وهذه الولايات هي نيو يورك وكاليفورنيا وجورجيا وفيرمونت وواهايو وكونيكتيك وماين وميريلاند ورودا ايلاند ومساوشوسس وداكوتا الشمالية وميزوري، مسقط راس برادلي.

واظهرت النتائج الجزئية فوزا ساحقا لنائب الرئيس الامريكي ولاية اوهايو يتقدمه على منافسه السناتور السابق عن ولاية نيو جيرسي، باكثر من 50 نقطة.

واكد غور في وقت متأخر من مساء امس فوزه الساحق خصوصا في كاليفورنيا حيث نال 162 صوتا من اصوات الناخبين الجمهوريين و367 صوتا من الديمقراطيين يتشكلون الحصة الاكبر في الاقتراع التمهيدي وتوصيت للجان المعنية الذي نظم امس الأول في 16 ولاية وارضاني ساموا.

في مقابل ذلك، اكد حاكم تكساس وموقعه كمرشح مرجح من قبل حزبه الى الانتخابات الرئاسية وذلك بعد فوزه في ولايات كاليفورنيا وجورجيا وواهايو وماين وميريلاند وميزوري ومينيسوتا ونيويورك.

لكن فوز بوش في الولاية الاخيرة، وهي الثانية من حيث الاهمية في عدد اصوات الناخبين (101 للجمهوريين و243 للديمقراطيين) وحيث حصل على مجمل اصوات الجمهوريين، تحقق بصعوبة بالغة (51% ليوش مقابل 43% لماكين، حسب النتائج الجزئية).

وبالاضافة الى ادائه المشرف في نيويورك، فاز السناتور عن ولاية اريزونا، بعد قيامه بحملة نشطة لدى المستقلين والديمقراطيين المحبطين، في ولايات فيرمونت وكونيكتيك ومساوشوسس ورودا ايلاند التي تضم عددا كبيرا من المستقلين والتي ستمثل بـ 88 مندوبا في مؤتمر الحزب الجمهوري الذي سيعقد الصيف المقبل.

وسيسمي المؤتمر المرشح الرسمي للحزب الى الانتخابات الرئاسية. ونظرا لعدم قدرته على توسيع قاعدته الانتخابية في الولايات الاخرى، يعتبر خوض الانتخابات الرئاسية امرا مستحيلا بالنسبة لماكين.

واكد ماكين بعد النتيجة انه سيواصل حملته «قدر الامكان من اجل اعادة الثقة في امريكا ومؤسساتها»، لكنه سيخضع نفسه مهلة «من الوقت للتفكير بادارة الحملة».

من جهته، قال بوش «لقد قلنا اننا ستقوم بحملة على الصعيد القومي، لكننا حصلنا على نصرا قويا»، و اضاف «سيعاد توحيد حزبا في وقت قريب للفرغ لهمة الاسياسية، انهاء عصر كليتون - غور»، ودعا الى قيام تيار «محافظ رؤوف

في محاضرة القاها في جامعة «كيمبريدج» البريطانية عبد المجيد: حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة والتعويض من ركائز العملية السلمية



كيمبريدج - «القدس العربي»:

اعطى الامين العام لجامعة الدول العربية دفعة معنوية للاجئين الفلسطينيين وإشارة واضحة للمتفاوضين في العملية السلمية الإسرائيلية - الفلسطينية عندما أكد دعم الجامعة لحق اللاجئين الفلسطينيين الذين أبعدهوا من أراضيهم عام 1948 وبعد ذلك في العودة إلى أراضيهم أو الحصول على تعويض مقابل الخسائر والأضرار التي تعرضوا لها.

وقال الامين العام عصمت عبد المجيد في محاضرة القاها في جامعة «كيمبريدج» البريطانية أن حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض هو من ركائز العملية السلمية الإسرائيلية - العربية» وأن أي معاهدة سلمية لا تعطي اللاجئين حقوقهم ستكون «سلاما منقوصا».

وأضاف: «المجتمع الدولي أقر بحق اللاجئين من كوسوفو بالعودة إلى ديارهم وممتلكاتهم. يجب أن يطبق نفس المبدأ على حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى أراضيهم إذا ارادوا ذلك، كما يجب احترام حقهم لاستعادة ممتلكاتهم».

وأشار عبد المجيد إلى أن حق «ضحايا الحرب العالمية الثانية»، أي اليهود الذين قتلوا على أيدي النازيين، لم يضع، رغم مرور سنوات عديدة على نهاية الحرب، وقال: «ينبغي النظرية، يجب أن لا يقوض من الرهن حق اللاجئين الفلسطينيين كما يحدده القانون الدولي».

وأضاف أن «دولة فلسطينية وعاصمتها القدس سيكون لها مركز شرف» في المنطقة في حال تحقيق سلام شامل قابل للتطبيق فيها، وقال أن إسرائيل لم تف بأبسط متطلبات السلام، إذ أنها لم تتعهد بعد باتخاذ الإجراءات الأساسية التي من شأنها أن تحقق سلاما قابلا للتطبيق، أي الإحسان بما يشبه ما فعلته إسرائيل مع اللاجئين الفلسطينيين الذين أبعدها عن أراضيهم عام 1948.

وشدد عبد المجيد في محاضرته على أن أحد الشروط الهامة لتحقيق السلام، أن تكون عملية التسوية السلمية على أساس التفاوض، خاصة بالنسبة لأوروبا، وشدد عبد المجيد على أن الوقت أصبح لا يسمح بتأجيل اتخاذ قرارات حاسمة.

وأكد على أن الجانب العربي أوفى بوعوده بما يخص مبدأ «الأرض مقابل السلام»، الذي شكل وقرارات أصدرتها هيئة الأمم المتحدة حجر الأساس للعملية السلمية الإسرائيلية - العربية التي بدأت في مدريد عام 1991.

وقال عبد المجيد: «في السنوات التي تبعت ذلك، قامت جميع الدول العربية التي دخلت في مفاوضات مع إسرائيل - بالإضافة إلى العالم العربي بشكل عام - على التأكيد مرة بعد مرة على دعمها لسلام شامل وعادل، كما حدد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة العربية، ولكن خلافا لموقف الدول العربية، أضاف عبد المجيد، فلم تتعهد إسرائيل

بعد باتخاذ الإجراءات الأساسية التي من شأنها أن تحقق سلاما قابلا للتطبيق، أي الإحسان بما يشبه ما فعلته إسرائيل مع اللاجئين الفلسطينيين الذين أبعدها عن أراضيهم عام 1948.

وقال «لم يستهيك هناك أي أسس قانونية أو سياسية لإنسحاب إسرائيل من بعض أجزاء المناطق المحتلة وإبقاء أجزاء أخرى تحت الاحتلال... بدون إنهاء الاحتلال المفروض على جميع الأراضي بدون استثناء، سيتناقض أي حديث عن مستقبل سلمي مع منطق السياسة والقضاء».

وتنقد الامين العام إبقاء إسرائيل هذه المناطق تحت الاحتلال بحجة حماية أمن إسرائيل، وقال: «ما تنسأه إسرائيل عندما تستمر بالتحجج بالامن هو، أولا، أن تحقيق السلام الحقيقي مع جيرانها سيؤمن لها مستقبلا آمنا، وثانيا أن الترتيبات والشروط الأمنية يجب أن تكون متبادلة ومتوازنة... الأمن هو قضية أساسية للعرب كما هو للإسرائيليين».

وشدد عبد المجيد في محاضرته على أن أحد الشروط الهامة لتحقيق السلام قابل للتطبيق في الشرق الأوسط هو حل مشكلة «الخطر المتزايد الذي يفرضه تواجد أسلحة الدمار الشامل في المنطقة التي جعلت من بلادنا قنبلة جغرافية - إستراتيجية قد تنفجر في أي لحظة».

وقال أن السبب وراء «التواجد المخيف» لاسلحة الدمار الشامل في المنطقة يرجع إلى قيام إسرائيل ببناء ترسانة نووية وقصفا الإنصاع إلى معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الدولية، ورأى الامين العام أنه من الضروري معالجة هذه القضية عبر الضغط على إسرائيل من أجل الصلولة دون حدوث «نتائج كارثية ليس فقط للمنطقة بل للعالم كله».

وشدد عبد المجيد: «في السنوات التي تبعت ذلك، قامت جميع الدول العربية التي دخلت في مفاوضات مع إسرائيل - بالإضافة إلى العالم العربي بشكل عام - على التأكيد مرة بعد مرة على دعمها لسلام شامل وعادل، كما حدد القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة العربية، ولكن خلافا لموقف الدول العربية، أضاف عبد المجيد، فلم تتعهد إسرائيل

نصف قرن

من الطيران الآمن

قبل أكثر من خمسين سنة...
ومن على مدرج ترابي...
أطلقت أول طائرة يقودها طيار يمني،
تأليمة خيال التاريخ عن هيئة كانت الرمز الأكبر
لحضارات البنية المتناحية.
ومنذ ذلك التاريخ ظل الطيران... الأمن والبروح.
هو العنصر الأهم لكل الرحلات التي يقودها... الطيارون اليمنيون

Yemenia

مفاوضات في نيروبي لتطبيق اتفاق التطبيع بين الخرطوم وكمبالا حشود عسكرية أوغندية على حدود السودان ومخاوف من هجمات على آبار النفط بمساعدة المتمردين



سودانيون في مركز للاغاثة بالجنوب (رويترز)

القوات في هذا الخصوص، وكانت المعلومات الواردة من العاصمة السودانية قد أشارت إلى أن الرئيس السوداني عمر البشير قد بحث برسالة خطية للرئيس الأوغندي يوري موسفيني سلمها له وزير الدولة للخارجية السوداني علي عبد الرحمن النويري وتعلق الرسالة بمسار العلاقات بين البلدين ومتابعة تنفيذ اتفاق نيروبي الذي وقعه الرئيسان البشير وموسفيني في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بنيروبي.

وقد اشتمل الاتفاق بين السودان وأوغندا الذي وقع في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في العاصمة السودانية قد أشارت إلى أن الرئيس السوداني عمر البشير قد بحث برسالة خطية للرئيس الأوغندي يوري موسفيني سلمها له وزير الدولة للخارجية السوداني علي عبد الرحمن النويري وتعلق الرسالة بمسار العلاقات بين البلدين ومتابعة تنفيذ اتفاق نيروبي الذي وقعه الرئيسان البشير وموسفيني في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بنيروبي.

وكانت القيادة السياسية في الخرطوم وكمبالا قد تقدمت بدعوة في الربع الماضي إلى القبات في هذا الخصوص، وكانت المعلومات الواردة من العاصمة السودانية قد أشارت إلى أن الرئيس السوداني عمر البشير قد بحث برسالة خطية للرئيس الأوغندي يوري موسفيني سلمها له وزير الدولة للخارجية السوداني علي عبد الرحمن النويري وتعلق الرسالة بمسار العلاقات بين البلدين ومتابعة تنفيذ اتفاق نيروبي الذي وقعه الرئيسان البشير وموسفيني في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بنيروبي.

مبعوث امريكي يحث الخرطوم على وقف قصف المدنيين

■ القاهرة - رويترز: قال مبعوث امريكي الى السودان بدأ زيارة للقاهرة أمس الأربعاء أنه تحت الحكومة السودانية على وقف التعرض للمدنيين في مناطق القتال. وبعد زيارة للخرطوم استمرت اربعة ايام قال هاري جونسون في بيان «خلال اجتماعي مع وزير الخارجية (مصطفى عثمان) اجتماعي مع وزير العدل (علي محمد عثمان) ياسين اعربت عن قلق واثانة الحكومة الامريكية لقيام الحكومة السودانية بقصف اهداف مدنية».

وشملت زيارة المبعوث الامريكي للسودان وهي الاولى من نوعها منذ ان قصفت الطائرات الامريكية مصنع ادوية سودانيا عام 1998 اجتماعا مع الرئيس عمر حسن البشير. وقالت واشنطن وقتها انها قصفت المصنع لانه ينتج عناصر غازات سامة وهو ما نفته الخرطوم.

الخرطوم تستقبل بحفاوة محمد الحسن ياسين عضو رأس الدولة السابق العائد من القاهرة

■ الخرطوم - «القدس العربي»: عاد إلى السودان القيادي المعارض في الحزب الاتحادي الديمقراطي غير المسجل محمد الحسن عبد الله ياسين عضو مجلس رأس الدولة السابق قادمًا من القاهرة بعد غياب دام عشر سنوات استجابة لدعوة الوفاق الوطني والحل السياسي بين حكومة الإنقاذ والمعارضة السودانية.

وكان في استقبال ياسين بمطار الخرطوم وزير العدل السوداني علي محمد عثمان ياسين وعبد الباسط سيرات مستشار الرئيس السوداني للشؤون القانونية. وجمع كبير من قيادات الحزب الاتحادي الديمقراطي داخل السودان من بينهم عثمان عمر الشريف

كندا تنتقد السودان لقصفه مدرسة ومستشفى

■ أوتاوا - رويترز: أصدر وزير الخارجية الكندي لويد اكسوروثي الذي يتهم غالبا بأنه متساهل نحو السودان بيانا تضمن انتقادات لحكومته الاسلامية أمس الثلاثاء لقصفها مستشفى ومدرسة ابتدائية بالسودان.

وقال ان «قصف الحكومة السودانية المتواصل والعمد لاهداف مدنية يستوجب التوبيخ وبين بوضوح للعالم ان هذه الحكومة غير مهتمة بالامن الانساني لوطنها».

نائب الترابي يؤكد ان قرار البشير بحل البرلمان غير دستوري

■ الخرطوم - «القدس العربي»: أعلن الدكتور وسامع على الحاج نائب الامين العام لحزب المؤتمر الوطني في الندوة الجماهيرية التي اقيمت بمدينة بورتسودان بشرق السودان بانهم في حزب المؤتمر الوطني اولى من الآخرين في نقد وتقييم اخطاء حكومة الإنقاذ، مشيرا إلى أن قرارات الرابع من رمضان التي اصدرها البشير غير دستورية ولم تعمل فيها الشورى والمؤسسية رغم وجود المؤسسات المتمثلة في الهيئة القيادية ومجلس الشورى والمؤتمر العام والبرلمان.

وأضاف علي الحاج بأن قرارات رمضان قد خرقت الدستور السوداني الذي ارتضيناه جميعا، وبمحض ارادتنا وتساءل على الحاج عن وجود الموضوع مع اجازة الدستور في كل مراحل ثم خرقه بهذا الشكل الواضح والمتعمد ضاربا بالعهد والميثاق عرض الحائط.

اشتعال النيران في محرك طائرة مصرية اثناء رحلة من القاهرة الى جدة

■ القاهرة - اب: افادت مصادر ملاحية ان النار اشتعلت في احد محركات طائرة ركبان من طراز ايرباص تابعة لشركة مصر للطيران بعد 15 دقيقة من اقلاعها في رحلة بين القاهرة ومدينة جدة السعودية امس، لكن الطائرة تمكنت من العودة إلى مطار العاصمة المصرية دون اصابات في صفوف الركاب.

وأضافت المصادر أن طاقم الطائرة، وهي من طراز ايرباص «إي 300-600»، كانت تقل 238 من الحجاج، لاحظوا ان النار اشتعلت في المحرك الموجود على يسار الطائرة التي اضطرت للعودة إلى المطار.

ألمانيا ترفض منح خاظم مصري حق اللجوء السياسي

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر بوزارة الخارجية المصرية امس الأربعاء ان ألمانيا رفضت طلب الحصول على اللجوء السياسي الذي تقدم به مصري خطف طائرة تابعة لشركة مصر للطيران في تشرين الاول (أكتوبر).

وأضافت ان السبوع الماضي على عمر رفضت طلب خلف فتح الله عمر بالسنين ستة أعوام.

الرئيس الفلسطيني تلقى «ضمانات امريكية» حول احترام اسرائيل للجدول الزمني المتفق عليه والتقى باراك مرتين خلال 12 ساعة قمة ثلاثية في القاهرة اليوم.. وروس يؤكد استئناف المفاوضات في واشنطن بعد عيد الاضحى



باراك يمد يده للرئيس الفلسطيني ليصافحه خلال اجتماعه مع عرفات وروس امس في رام الله (رويترز)

منذ شهر، وتتضمن هذه التدابير الافراج عن معتقلين سياسيين فلسطينيين وفتح ممر آمن ثان، اي طريق تسرح للفلسطينيين بالتنقل بين قطاع غزة والضفة الغربية مروراً بالاراضي الاسرائيلية، وكذلك تحويل مئات ملايين الدولارات من الرسوم والضرائب التي يتوجب على اسرائيل دفعها لسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الاربعاء ان باراك حقق تقدماً نحو اجتناب مازق مفاوضات السلام في اجتماع قمة مفاجيء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في وقت متأخر الليلة قبل الماضية.

وقال بيان صدر بعد الاجتماع الذي استمر ساعتين «كان اجتماعاً بناء وحلت بعض المشكلات خلاله، واتفق على بذل جهد لحل المشكلات الاخرى في الازم المقبلة».

وكان من المقرر ان يعود روس الى الولايات المتحدة مساء امس الاربعاء لكنه ارجأ ذلك الى صباح الخميس في ضوء التطورات استناداً الى المصدر نفسه الذي اكّد لقاء جديد بين باراك وعرفات، واكد الدبلوماسي نفسه ان روس لم يشارك في لقاء عرفات ولاه الذي عقد الليلة قبل الماضية في اسرائيل لانه «لم يكن مدعواً».

واشار الى ان الاسرائيليين يصرّون على «عقبتهم في قيادة المفاوضات مع الفلسطينيين، بأنفسهم، وفي هذا الصدد استفتت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي بالتاكيد على ان اللقاء جرى «في اجواء جيدة وبناءة».

واضافت الازمة الاسرائيلية انه تمت «تسوية قسم فقط من المشكلات المطروحة».

واستناداً الى الازمة فان باراك عرض على عرفات جملة من التدابير «لتعزيز الثقة بين الطرفين، واقتاع الفلسطينيين بالعودة الى طاولة المفاوضات المتوقفة

ساعة المقبلة.

واستناداً الى الازمة الاسرائيلية فان باراك عرض على عرفات في اللقاء الذي جرى قرب تل ابيب جملة من التدابير «لتعزيز الثقة بين الطرفين، واقتاع الفلسطينيين بالعودة الى طاولة المفاوضات المتوقفة منذ شهر».

وتتضمن هذه التدابير الافراج عن معتقلين سياسيين فلسطينيين وفتح المدخل الشمالي للممر الامن بين قطاع غزة والضفة الغربية مروراً بالاراضي الاسرائيلية، وكذلك تحويل مئات ملايين الدولارات من الرسوم والضرائب التي يتوجب على اسرائيل دفعها لسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقد شارك في اللقاء من الجانب الفلسطيني رئيس المجلس التشريعي احمد قريع (ابو علاء) ونيل ابو رديئة مستشار عرفات، ومن الجانب الاسرائيلي وزير الخارجية ديفيد ليفي ومستشار باراك لشؤون الامن القومي داني ياتوم.

اسرائيل وفتح «ممر امن» في الشمال بين الضفة الغربية وغزة.

وصرح نيل ابو رديئة مساعد عرفات بأن قمة الثلاثاء ناقشت افكاراً عدة طرحها الولايات المتحدة واسرائيل لكنه رفض تحديدها.

وقال ان الاربعة والعشرين ساعة المقبلة ستحدد مصير تلك الافكار.

ومن بين نقاط الخلاف المرحجة موعد وحجم مرحلة انسحاب اسرائيلي ثالثة واخيرة بموجب اتفاق سلام مؤقت تنتسحب خلالها اسرائيل من كل اراضي الضفة باستثناء القواعد العسكرية والمستوطنات اليهودية.

وتعهد الرئيس الفلسطيني في خطابه امام المجلس التشريعي امس الاول باعلان قيام دولة فلسطينية جديدة من 6,1 في المئة من اراضي الضفة الغربية وتسليمها للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاق شرم الشيخ.

ورفض مكتب باراك ومسؤولون فلسطينيون التعليق على تصريحات الدبلوماسي الغربي.

وقال مكتب باراك في بيان ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وعرفات والمبعوث امريكي دنيس روس اجتمعوا الساعة 1,30 (11:30 بتوقيت غرينتش) في فندق بمدينة رام الله في الضفة الغربية «مناقشة سبل دفع المفاوضات بين الجانبين قدماً».

واجتمع عرفات وباراك لمدة ساعتين في وقت متأخر امس الاول بوساط اسرائيل بعدما اعلن الزعيم الفلسطيني اقوى تعهد من جانبه بشأن اعلان دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وغزة التي العام سواء امكن التوصل الى اتفاق سلام او لا.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الجانبين ناقشا نقل المفاوضات الى واشنطن الا ان الجانب الفلسطيني فضل عقد المفاوضات في منتجج طابا المصري على البحر الاحمر.

وقال بيان اصدره مكتب باراك في وقت سابق دون ذكر تفاصيل ان بعض المشكلات «حلت في الاجتماع» ويريد عرفات ان تشمل عملية الانسحاب من 6,1 في المئة من اراضي الضفة الغربية قرى قريبة من القدس وتسليمها الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. ويعد تعترض طريق جهود انهاء الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل حددت عشرة في المئة من اراضي الضفة ليس من بينها مناطق حول القدس النهائي لحدود من عقد المشكلات مساحة 6,1 في المئة لتشملها مرحلة الانسحاب المتفجرة.

وقال راديو اسرائيل ان المقترحات التي قدمها باراك خلال اجتماعه مع عرفات امس الاول تحسّن خطة باراك لصياغة اطار لاتفاق السلام بحلول ايار (مايو) والتوصل الى مساهمة دائمة بحلول 13 ايلول (سبتمبر).

وقالت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان باراك قدم الى عرفات ايضا مجموعة من اجراءات «بناء الثقة» من بينها اطلاق سراح سجناء فلسطينيين تحتجزهم

رام الله - القدس - رويترز - اف ب: اكّد المبعوث امريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس امس الاربعاء ان المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية ستستأنف في واشنطن في منتصف آذار (مارس) الحالي.

واضاف روس ان «اللقاء كان بناء وسجل الجانبان تقدماً ملموساً في بحث وتسوية ملفات عدة ووفقاً على تكتيف مفاوضاتهما».

وكان يشير الى اللقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء ايهود باراك الذي شارك فيه في رام الله.

واوضح الدبلوماسي امريكي «في النهاية اتفقا على ان تستأنف المفاوضات بعد عيد الاضحى الذي يبدأ في 15 آذار (مارس) ويستمر بضعة ايام في واشنطن».

وقال روس «الهدف هو التوصل الى اتفاق اطاري في وقت ممكن لتسوية المسائل حول الوضع النهائي في 13 ايلول (سبتمبر)».

وقبل ذلك اعلن مسؤول فلسطيني كبير لوكالة فرانس برس ان مفاوضات السلام الاسرائيلية الفلسطينية المجددة منذ مطلع شباط (فبراير) ستستأنف الاسبوع المقبل في واشنطن.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي امس الاربعاء ان اسرائيل تقترب من تحقيق تقدم كبير في مفاوضات السلام مع الفلسطينيين.

وقال في تصريحات ادلى بها للصحافيين بالقدس قبل توجهه للقاء الرئيس الفلسطيني في رام الله في ثاني لقاء قمة بينهما خلال اقل من 24 ساعة «نحن في طريقنا فيما يبدو لتحقيق انفراجة مع الفلسطينيين».

وقال مسؤول فلسطيني ان باراك وعرفات سيجريان محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك اليوم الخميس في منتجج شرم الشيخ الذي وقع فيه الجانبان من قبل اتفاقاً مؤقتاً في ايلول (سبتمبر) الماضي.

واعلنت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الاربعاء ان رئيس الوزراء ايهود باراك سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد ظهر اليوم الخميس في شرم الشيخ بمصر.

واوضح مكتب رئيس الوزراء في بيان ان باراك الذي سيرافقه وزير خارجيته ديفيد ليفي سيغادر مطار بن غوريون في تل ابيب في الساعة 11,00 من قبل ظهر الخميس (09,00 ت غ) ويعود في الساعة 18,00 (16,00 ت غ).

وردا على سؤال لاذعة اكّد ليفي ان الهدف من اللقاء «اطلاق الرئيس مبارك على آخر تطورات عملية السلام».

واستضافت شرم الشيخ حفل توقيع اتفاق السلام التمهيدي بين الاسرائيليين والفلسطينيين في ايلول (سبتمبر) الماضي. الا انه لم يوضح ان كان التعامل الاردني امكد الله الذي حضر توقيع الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في ايلول (سبتمبر) سيحضر

ابو مازن: انتخابات امريكا قد تؤجل السلام

المهمة السابقة لم تكن ناجحة للاسف..

واضاف «اتمنى ان يجلب معه افكاراً محددة او اقتراحات محددة لسد الفجوة بيننا وبين الاسرائيليين. نحن نوافقون للغاية على سد هذه الفجوة بالعودة الى طاولة المفاوضات».

وقال عباس ان الفلسطينيين لن يعودوا الى مائدة التفاوض الا في حالة ايجاد حل لقضايا معينة مثل الاراضي المحتلة التي تشملها اعادة الانتشار الاسرائيلي والنشاطات الاستيطانية. كما ذكر عباس الذي يقوم بزيارة قصيرة لستوكهولم لمقابلة مسؤولين سويديين ان الفلسطينيين يريدون تجاوز خطط سابقة للتوصل الى اطار اتفاق والانتقال مباشرة الى اتفاق نهائي للسلام.

ولم يستطع الجانبان الوفاء بموعده 13 شباط (فبراير) للتوصل الى اطار اتفاق كان يفترض ان يسهل السبل امام اتفاق نهائي يتم التوصل اليه في ايلول (سبتمبر).

واضاف عباس «الامر الثاني هو ان الجانبين يجب ان يجريا محادثات متواصلة لاننا اذ اجرينا محادثات متواصلة بنيت حسنة فاعتقد انه سيمكننا التوصل الى اتفاق حول القضايا الست او السبع المتعلقة بالوضع النهائي قبل 13 سبتمبر» (رويترز)

ستوكهولم - من بول دي بندرين:

قال مسؤول فلسطيني كبير امس الاول ان قمة مجازفة بان تعلق عملية صنع السلام مع اسرائيل الى ان يتولى الرئيس امريكي المقبل مهام منصبه ما لم يتم التوصل الى اتفاق نهائي للسلام بحلول 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال المفاوض الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لرويترز في ستوكهولم «وافق على اننا سنواجه صعوبات اذا لم نصل الى اتفاق بحلول 13 سبتمبر لانه ستكون هناك حينئذ فترة فراغ لمدة عام او اكثر ولا احد يعلم ما ستكون عليه النتائج».

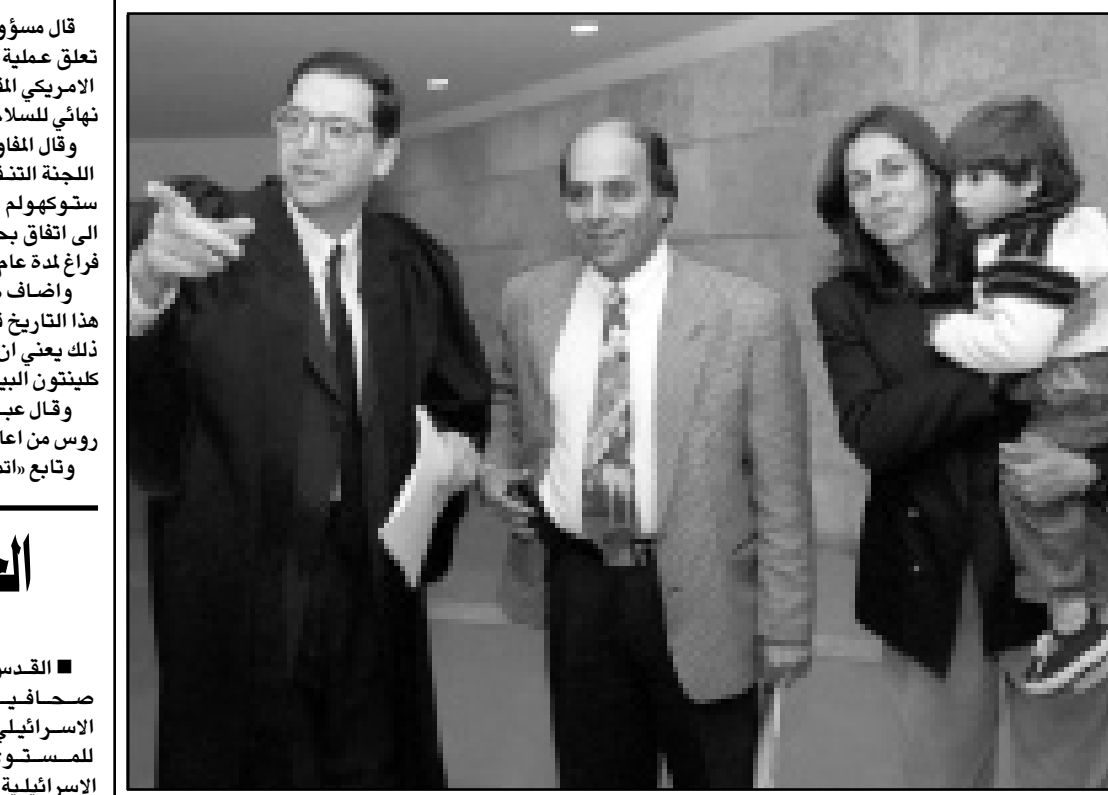
واضاف «نأمل ان يكون (الاتفاق) قبل ذلك لاننا اذا بلغنا هذا التاريخ قبل حل المشكلة والادارة امريكية غير ممتطة فان ذلك يعنى ان الامور ستسوء».

ويترك الرئيس امريكي بيل كلينتون البيت ابيض ان يكون الثاني (يناير) المقبل.

وقال عباس ان الامر لا يمكن التمسك بالمبعوث امريكي دنيس روس من اعادة تنشيط المحادثات.

وتابع «اتمنى ولا توقع ان ينجح روس في مهمته الان لان

باعطائهم الحق في العيش والامتلاك في اي مكان يختارونه محكمة اسرائيلية تلغي حظراً على الفلسطينيين في منطقة الـ 48



عدان كنعان وزوجته ايمان يتحدثان مع محاميهما بعد صدور قرار المحكمة الاسرائيلية لصالحهما امس (رويترز)

القدس - ق ب: ذكرت مصادر صحافية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي قدم مؤخراً توصية للمستوى السياسي (الحكومة الاسرائيلية) برفع الحظر الذي تفرضه اسرائيل على القائد العام للشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي والغاء أمر الاعتقال الصادر بحقه.

ونقلت صحيفة (هارتس) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس عن مصادر عسكرية اسرائيلية رقيقة قولها ان «من الواضح لكل الذين يعاملون مقابل الفلسطينيين انه يجب استئناف التعاون مع الجنرال (اللواء) الجبالي».

وكانت اسرائيل اعلنت في تموز (يوليو) عام 1997 عن اللواء غازي الجبالي كمتطوع اصدرت ضده مذكرة اعتقال والاسرائيلية اجهزة المخابرات الاسرائيلية بالتورط في ارسال ثلاثة من عناصر الشرطة الفلسطينية لتنفيذ عملية مسلحة ضد مستوطنين يهود في مستعمرة «برخا»

يقاضوا وراتب على مدى الشهرين الماضيين».

وتسن الحصول على تعليق من مسؤولي وزارة المالية. الشهر ما يحرم الفلسطينيين من دعم هام لمطامحتهم السياسية.

واقادت المصادر المطلعة على الترتيبات الخاصة بزيارة ان المنظمين الفلسطينيين لم يقدموا اقتراحاً بذلك اثناء المحادثات التمهيدية مع الفاتيكان للاعداد للزيارة المقررة في 22 من هذا الشهر مما يعوت الفرصة على لجنة بابوية رمزية عالية المستوى.

واقادت المصادر انه جرى استبعاد فكرة تقديم اداء صغير فيه قبضة من التراب الفلسطيني للبابا كي يقبله من برنامج احتفال الترحيب الرسمي بزيارته التي تستغرق يوماً واحداً للبلدية التي ولد فيها المسيح.

القدس - رويترز: قالت المحكمة الاسرائيلية العليا في حكم تاريخي صدر امس الاربعاء ان العرب في اسرائيل من حقهم ان يعيشوا في اي مكان يختارونه.

وتكرت المحكمة الاسرائيلية العليا المكونة من خمسة قضاة ان قصر اماكن بيعتها من الدولة اليهودية على اليهود امر غير قانوني.

صدر هذا الحكم في قضية رفعتها رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل لصالح زوجين من العرب في اسرائيل في بلدة كتزير الشمالية بعد ان رفضت لجنة للشعائيات الاسكانية طلبهما امتلاك منزل في البلدة.

وقال دال ياكير المستشار القانوني للرابطة الذي رفع الدعوى باسم عادل وايمان كنعان «انه احمك تصدره المحكمة العليا اعضاء تعاونية كتزير لكن وحقوقهم المتساوية (مع اليهود)».

واضاف «انه حكم.. سيغير الطريقة التي كانت اسرائيل تنظر بها الى مسألة الارض ومسألة المستوطنات طوال السنوات الماضية».

لكن ياكير صرح بأنه على الرغم من ان هذا الحكم ارسى سابقة الا انه شكك في ان يكون له تأثير كبير على الاماكن التي يختار العرب في اسرائيل الإقامة

الجيش الإسرائيلي يوصي بإلغاء أمر اعتقال الجبالي

القدس - ق ب: ذكرت مصادر صحافية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي قدم مؤخراً توصية للمستوى السياسي (الحكومة الاسرائيلية) برفع الحظر الذي تفرضه اسرائيل على القائد العام للشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي والغاء أمر الاعتقال الصادر بحقه.

ونقلت صحيفة (هارتس) التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس عن مصادر عسكرية اسرائيلية رقيقة قولها ان «من الواضح لكل الذين يعاملون مقابل الفلسطينيين انه يجب استئناف التعاون مع الجنرال (اللواء) الجبالي».

وكانت اسرائيل اعلنت في تموز (يوليو) عام 1997 عن اللواء غازي الجبالي كمتطوع اصدرت ضده مذكرة اعتقال والاسرائيلية اجهزة المخابرات الاسرائيلية بالتورط في ارسال ثلاثة من عناصر الشرطة الفلسطينية لتنفيذ عملية مسلحة ضد مستوطنين يهود في مستعمرة «برخا»

القدس - ق ب: طالب رئيس مجلس النواب (الغرفة الدنيا في مجلس الامة) الاردني اسرائيل بالقرار الكامل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف والانسحاب الكامل من الجولان السوري والجانب اللبناني مؤكداً ان من غير الممكن لاسرائيل تجاهل هذه الحقوق والاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة وادعاء العمل من أجل السلام في الوقت ذاته.

وقال عبد الهادي المجالي خلال لقائه امس الاول بوفد جمعية الصداقة الامريكية لحزب ميريتس الاسرائيلي ان لسلام مقوماته المتمثلة في العدل والشمولية كاتاس لديومة السلام من جهة وانعكاس آثاره الإيجابية على حياة

القدس - ق ب: الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي شارك في حفل الترحيب بالبابا باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وغزة هذا العام بصرف النظر عن تقدم عملية السلام مع اسرائيل.

وقال مصدر في الكنيسة الكاثوليكية ان الفاتيكان ارتاح لعدم توريط البابا في جدل بشأن الارض والسيادة ما لم يكشف منظمو زيارة بيت لحم عن مفاجأة في اللحظة الاخيرة له. واضاف «اننا نحاول تقليص كل هذه الابعاد السياسية».

بيت لحم - رويترز: قالت مصادر ان البابا يوحنا بولس الثاني لن يقبل التراب الفلسطيني اثناء زيارته للاراضي المسيحية المقدسة هذا الشهر مما يحرم الفلسطينيين من دعم هام لمطامحتهم السياسية.

واقادت المصادر المطلعة على الترتيبات الخاصة بزيارة ان المنظمين الفلسطينيين لم يقدموا اقتراحاً بذلك اثناء المحادثات التمهيدية مع الفاتيكان للاعداد للزيارة المقررة في 22 من هذا الشهر مما يعوت الفرصة على لجنة بابوية رمزية عالية المستوى.

واقادت المصادر انه جرى استبعاد فكرة تقديم اداء صغير فيه قبضة من التراب الفلسطيني للبابا كي يقبله من برنامج احتفال الترحيب الرسمي بزيارته التي تستغرق يوماً واحداً للبلدية التي ولد فيها المسيح.

القدس - من كريستين هاوزر:

قال رئيس بلدية الناصرة امس الاربعاء ان اضرابا نفذه عمال البلدية اوقف جمع القمامة في هذه المدينة التي تقع في منطقة الجليل والتي شب فيها المسيح قد يؤثر على استعدادات التي تجري تاهبا لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني هذا الشهر.

وتظاهر نحو 100 من عمال البلدية والموظفين من عرب اسرائيل امام وزارة المالية الاسرائيلية في القدس امس الاربعاء للاحتجاج على ما اسموه اعتمادات حكومية غير كافية للرواتب والاجور في البلدية.

وتكونت اكوام من القمامة ولاد في الاقح خطر قطع امدادات المياه ولكن رئيس البلدية رامز جريسي قال ان الاضراب لن يؤثر على تامين زيارة البابا (79 عاماً) المقرر ان يزور اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني في الفترة من 21 الى 26 آذار (مارس) الجاري.

واضاف «اذا استمر الاضراب فانه سيؤثر سلبا على الاستعدادات داخل المدينة» امل ان تعطينا الحكومة في الايام القليلة المقبلة الموارد اللازمة لدفع الرواتب وحل الازمة المالية للبلدية».

وقال ان 700 عامل بلدية مضربون عن العمل منذ عشرة ايام وان اضرابا جزئيا في المدارس سيحتول الي اضراب شامل في الاسبوع المقبل.

واوضح بيان صادر عن مكتب رئيس البلدية ان هناك حاجة الى 15 مليون شيكل (3,8 مليون دولار)

رئيس مجلس النواب الأردني يطالب إسرائيل بالإقرار بكافة الحقوق العربية

الشعب داخل الإقليم الواحد أو على صعيد العالم بأسره من جهة ثانية، وربط المجالي إمكانية تحقيق السلام الشامل والعدل في الشرق الأوسط بعودة الحقوق العربية كاملة غير منقوصة وبصورة تعود بكل اسباب التقدم والرخاء والاستقرار والتمتع على شعوبها.

ونظر المجالي إلى الدور المحوري المهم الذي يتصدى له الأردن في المنطقة وعلى الساحة العالمية وما يحمله الأردن من تبعات واستحقاقات من جراء الصراع العربي - الاسرائيلي وبالتالي حاجة الأردن كدولة الديمقراطية تعقل تونوجا جيدا في المنطقة إلى دعم جميع أشقائه وأصدقائه لواصله دوره البارز في العمل من أجل السلام.

سيتم التركيز على عمليات الإصلاح الاقتصادي والاداري بصورة اساسية التغيير الحكومي السوري لن يؤثر على محادثات السلام مع اسرائيل

دمشق - من عصام حمزة:

المواضع قيد البحث، وتريد سورية ان تقدم اسرائيل او لا تعدها واضحا بالانسحاب من هضبة الجولان التي احتلتها من سورية في حرب يونيو حزيران عام 1967 بينما تصر اسرائيل على بحث الترتيبات الامنية وتطبيع العلاقات مع دمشق قبل الاعلان عن مدى الانسحاب الذي ستقوم به.

وتتوقع المصادر السياسية ان يحتفظ وزراء الخارجية والدفاع والداخلية الذين امضوا سنوات طويلة في مناصبهم بحقائبهم الوزارية في التشكيل الجديد الذي يتوقع ان يعلن خلال الاسبوع المقبل.

وكانت حكومة الزعبي التي شكلت لأول مرة عام 1987 قد انتهت بالاخفاق في تنفيذ تعليمات وتوجيهات الرئيس الراحل (الاسد) التي أعلنها خلال خطابه الذي القاها بمناسبة بدء ولايته الدستورية الخاصة في شهر آذار (مارس) الماضي وخاصة فيما يتعلق بالإصلاح الاقتصادي

وللمواضع قيد البحث، وعمل ميرو (59 عاما) محافظا لثلاث مدن سورية منذ عام 1980. ونجح ميرو الذي ولد في بلدة التل القريبة من دمشق في المحافظة على علاقات جيدة مع نظرائه من وزراء الخارجية والداخلية بالمرغم من مرور صعبة خلال فترات عقابته، ويوصف ميرو بأنه اداري ناجح ويستمتع للراي الاخر.

وتقول المصادر انه من المتوقع ان تركز الحكومة الجديدة على كيفية الاستجابة للطلبات المتكررة للقطاع الخاص وخاصة ما يتعلق بتعديل القانون رقم 24 الخاص بمنع التداول بالعمل الاجنبية والذي يفرض عقوبات صارمة على المخالفين قد تصل الى السجن اكثر من 20 عاما مع الاشغال الشاقة.

كما يتوقع ان تركز الحكومة الجديدة على اصلاح النظام المصرفي الذي تملكه وتديره الحكومة بالكامل



محمود الزعبي



محمد مصطفى ميرو

والعمل على انشاء سوق للاسواق المالية، وكانت حكومة الزعبي انتهت بالاخفاق في تصدير المنتجات السورية التي تقدر قيمتها بملايين الدولارات المكتسبة في المستودعات

الامم المتحدة - من انتوني غودمان:

قال الامين العام للامم المتحدة كوفي امان اس ال اول ان انسحاب اسرائيل المزمع من جنوب لبنان في تموز (يوليو) المقبل سيكون «مثاليا» اذا تم ضمن اتفاق مع سورية ولبنان. و اضاف مشورا الى احتمال حدوث انسحاب اسرائيلي من جانب واحد في غياب اتفاق ان ما سيدخل لقوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والمؤلفة من 4500 رجل في المنطقة يتوقف على القرارات التي ستتخذ حينذاك.

وتابع ردا على سؤال في مؤتمر صحافي «اعتقد انه (الانسحاب) سيكون مثاليا وسيشعر بالارتياح اذا كان هناك اتفاق وتم الانسحاب ضمن اتفاق. واعني بالاتفاق تسوية بين اسرائيل وسورية ولبنان».

واردف «اذا تم الانسحاب دون اتفاق فمن الواضح انه سيكون له انعكاس على قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان بغض النظر عن كيفية تسوية المشكلة».

وقال «ما سنفعله في الواقع سيتوقف على القرارات الفعلية التي تتخذ في حينها. وبطبيعة الحال في كل هذه المواقف حيث يكون هناك وجود عسكري يتعين وضع خطط للطوارئ ودراسة تصورات مختلفة لاحداث المحتملة».

لكنه اضاف ان الامم المتحدة لم تصل بعد الى مرحلة

انان يأمل انسحاب اسرائيل من لبنان ضمن اتفاق مع دمشق وببيروت

مناقشة خطط الطوارئ مع اطراف الدول المعنية. وتحت الحاح لبدء اراهه في قرار اسرائيل المضي في تنفيذ انسحاب سواء تم او لم يتم التوصل الى اتفاق مسبق مع لبنان وسورية قال انان ان المسألة كانت محل مناقشات لبعض الوقت.

وكان يشير بذلك الى قرار لرئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك عندما تولى مهام منصبه في تموز (يوليو) الماضي بان يسحب قواته من لبنان خلال عام، ووافق مجلس الوزراء الاسرائيلي على هذا القرار يوم الأحد الماضي.

وقال انان «بالطبع يوليو ما زال بعيدا بحكم طبائع الامور ونظرا للمناقشات الجارية في المنطقة. واتمنى ان نرى بعض الحركات على المسار السوري اللبناني».

وكان يشير بذلك الى المحادثات بين سورية واسرائيل التي استؤنفت في الولايات المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد توقف دام اربعة اعوام لكنها علفت بعد جولتين بسبب خلاف حول مستقبل مرتفعات الجولان التي استولت عليها اسرائيل من سورية في حرب عام 1967.

واضاف «ما اتناها و اشعر به هو انها ما زالت قضية غير خاسرة وقد يكون ممكنا تحريك تلك المحادثات من جديد».

واردف «ومن الممكن احراز تقدم حقيقي اذا عادت الاطراف الى الطاولة بعقل مفتوح وروح تتسم بالبرونة والاخذ والعطاء».

اصابة جندي فيجي من القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان قصف اسرائيلي يستهدف حاجزا للجيش اللبناني



عمال اطفاء يحاولون اطفاء سيارات حرقته نتيجة للقصف الاسرائيلي على قرية المنصوري في جنوب لبنان (رويترز)

لوكالة فرانس برس ان الجندي الفيجي اصيب بجروح طفيفة بشظايا قذيفة في ساقه وعولج في مقر قيادة كتيبته في قانا التي اجلي لها.

واضاف ان عددا من القذائف التي اطلقت من المنطقة المحيطة سقطت في محيط مركزه في بيوت الصياد بمحاذاة القطاع الغربي للمنطقة المحتلة على بعد 500 متر من حاجز للجيش اللبناني في المنصوري الذي تعرض لاعتارين قذيفة اسرائيلية.

يشار الى ان القوة الدولية المؤلفة من 8500 جنديا يبلغ مجموع عددها 4500 شخص لم تتمكن بعد من انجاز مهمتها في قانا التي اجلي لها.

واضاف ان عددا من القذائف التي اطلقت من المنطقة المحتلة سقطت في محيط مركزه في بيوت الصياد بمحاذاة القطاع الغربي للمنطقة المحتلة على بعد 500 متر من حاجز للجيش اللبناني في المنصوري الذي تعرض لاعتارين قذيفة اسرائيلية.

يشار الى ان القوة الدولية المؤلفة من 8500 جنديا يبلغ مجموع عددها 4500 شخص لم تتمكن بعد من انجاز مهمتها في قانا التي اجلي لها.

حصل من دون ان يسجل اي هجوم على المنطقة المحتلة انطلاقا من هذا الجيش وتستهدف اسرائيل عموما الجيش اللبناني عندما تريد توجيه «رسائل» الى الحكومة اللبنانية. وقد اطلقت مروحيات وطائرات حربية اسرائيلية ثلاث مرات تيرانها على حواجز للجيش اللبناني في 1999، في هذا الاطار.

وقد وقع القصف على حاجز المنصوري بعد ساعات قليلة من اعلان الرئيس اللبناني اميل لحود رفض ضمان امن اسرائيل في حال انسحابها من جنوب لبنان.

وعلم لدى قوة الطوارئ الدولية العاملة في لبنان ان جنديا من الكتيبة الفيجية اصيب بجروح ايس الاربعة في قصف صدره المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح ضابط من القوة الدولية

ردا على تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي سورية: لدينا أوراق تفاوضية عدة في المحادثات مع اسرائيل

دمشق - من عصام حمزة:

قالت سورية امس الاربعة انه اذا انسحبت اسرائيل من جنوب لبنان كاملا وغير مشروط فان ذلك لا يمثل ورقة تفاوضية من يد سورية وان دمشق لديها أوراق أخرى تمكنها من تحقيق اهدافها.

وانتقد فايز الصانع المدير العام لوكالة الانباء السورية الحكومية تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي الذي قال ان قرار الانسحاب من لبنان باتفاق او غير اتفاق مع دمشق سيمنح سحب ورقة تفاوضية من يد سورية في محادثات السلام بينها وبين الدولة اليهودية.

وقال الصانع في تعليق نشرته صحيفة (الثورة) الرسمية «أخط ليفي عندما فهم ان قرار الانسحاب من الجنوب بمثابة سحب ورقة تفاوضية من يد سورية مع انه يبحث عن حكومته عن طريق الخروج من مازقة الورقة السورية التي استست وسدعت وايدت المقاومة بصفقتها سلاحا مشرورا في وجه الاحتلال».

وأشار السؤول السوري الى ان أعمال مقاومة متتوعة أخرى يمكن ان تنشأ للتصدي لاسرائيل اذا انسحبت فعلا من لبنان الا انه لم يوضح نوعية هذه المفاوضات وعلى أي مكان يمكن ان تقوم باعمالها.

وقال «وإذا كانت حكومة اسرائيل تفكر بجدية في الانسحاب من الجنوب اللبناني فلانها استستعملت للورقة السورية التي جسدتها المقاومة الوطنية ولان استثمار هذه الورقة كان مجديا يفتح الطريق امام أوراق عديدة لقواومتها متتوعة

عبد الله الاحمر: السلام مع اسرائيل يتطلب جهودا كبيرة

دمشق - اف ب: قال الامين العام للسواعد للحزب البعث الحاكم في سورية عبد الله الاحمر ان السلام مع اسرائيل يتطلب جهودا كبيرة واكد ان بلاده لن تتخلى ابدا عن ارضها المحتلة من اسرائيل وعن حقوقها. وكتب الاحمر في صحيفة (البعث) ان «الوصول الى السلام لا يمكن ان يتم دون بذل جهود كبيرة من الشعب العربي الفلسطيني بما فيها حق في تقرير المصير وبناء دولة المستقلة».

وشدد على «وحدة المسارين السوري واللبناني» وقاعدة اساسية لتعزيز موقفهما في عملية السلام، ولا يمكن لاسرائيل مهما حاولت ان تضعف وحدة المسار والتصير بين البلدين الشقيقين».

في ذلك قال الاحمر «انا انا كانت اسرائيل تريد ان تستعبد فعلا من لبنان فلماذا لا تفعل» لقد دخلت دون اذن لتفخر كما دخلت، وهذا ما يتطلب منها القرار 425 الذي يطالب من عقدين بالانسحاب من ارضها المحتلة من اسرائيل، وهو ما تقوضه عليها المقاومة الوطنية اللبنانية التي لقت جيش الاحتلال دروسا لن ينساها».

تص جميعها في طريق تحرير ارض العربية».

واضاف الصانع «هكذا يتوهم ليفي ان ورقة المقاومة قد سحبت من يد سورية في حين اننا اضرت وابتعت بيد سورية ولبنان وحان وقت قطاف التحرير الذي نتطلع اليه من أكثر من عقدين. وهذا يؤكد ان نجاح التجربة النضالية في مكان يتيح للشعوب المحتلة أرضها في أي مكان استثمرها وتكريسها كسابل وحقوقي ومنطقي لا يبدل عنه لاسترجاع الأرض المحتلة في أي بقعة من هذه الأرض».

وأشار الصانع الى الدعم العربي الذي حظيت به المقاومة اللبنانية بعد الهجمات الاسرائيلية الاخيرة على البنية التحتية والمدنيين في لبنان من خلال زيارات السؤولين العرب لبيروت والاجتماع السوري الذي سيعقد في العاصمة اللبنانية يوم السبت المقبل.

وقال «من عناوين المقاومة أنها حققت هذه الجهره العربية التي ستشهدها كما شهدتها بيروت تضامنا مع المقاومة ومساندة لها وتعميقا لتجربتها النضالية وتبنيها لاهدافها القريبة والبعيدة وتكريسها لاوارق يملكها العرب كل يوم لتحرير ارض بمختلف الاساليب وعلى مختلف الجبهات».

وكرر الصانع ترحيب سورية بالانسحاب الاسرائيلي اذا كان شاملا وبدون شروط وتفصيلا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 425 الا انه اشار الى ان لدى اسرائيل «قوايا خبيثة»، وانها يمكن ان «تفجر ما خلفها وما امامها كما فعلت عندما انسحبت من مدينة القنيطرة السورية حيث دمرت المدينة قبل خروجها منها».

واضاف «مع ذلك فان سورية ولبنان والعرب

الشيخ نصرالله: حزب الله سيواصل كفاحه المسلح في جنوب لبنان

باريس - اف ب: أعلن الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصرالله في حديث نشرته صحيفة (ليبراسيون) و(لوفياغور) الفرنسيتان امس الاربعة ان حزبه سيواصل كفاحه المسلح في جنوب لبنان حتى رحيل اخر جندي اسرائيلي.

وقال نصرالله ان «الضمانة الوحيدة للانسحاب الاسرائيلي) تكن في استمرار عمليات المقاومة. فاذا من الاسراعان او ثلاثة اسابيع من دون ان يقتل او يجرح جنود اسرائيليين فان اسرائيل ستستسي انها محتملة. ووقف العمليات يعني مساعدة (رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك) على البقاء في لبنان. اننا نساعد على الايقاع بوجوده. سنواصل الضرب طالما هناك جندي اسرائيلي واحد على ارضنا».

وقال نصرالله في حديث نشرته صحيفة (ليبراسيون) و(لوفياغور) الفرنسيتان امس الاربعة ان حزبه سيواصل كفاحه المسلح في جنوب لبنان حتى رحيل اخر جندي اسرائيلي.

وقال نصرالله ان «الضمانة الوحيدة للانسحاب الاسرائيلي) تكن في استمرار عمليات المقاومة. فاذا من الاسراعان او ثلاثة اسابيع من دون ان يقتل او يجرح جنود اسرائيليين فان اسرائيل ستستسي انها محتملة. ووقف العمليات يعني مساعدة (رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك) على البقاء في لبنان. اننا نساعد على الايقاع بوجوده. سنواصل الضرب طالما هناك جندي اسرائيلي واحد على ارضنا».

الانسحاب من لبنان وسيلة لاسرائيل لاستعادة زمام الامور

بيروت - من باسكال ماله:

رأى مصدر دبلوماسي في بيروت ان اسرائيل استعدت ولو مؤقتا زمام الامور في مواجهة الحامية التي استلمت زمام الامور في الجنوب اللبناني في ظل انسحابها من جنوب لبنان. وقال المصدر ان اسرائيل استعدت ولو مؤقتا زمام الامور في مواجهة الحامية التي استلمت زمام الامور في الجنوب اللبناني في ظل انسحابها من جنوب لبنان.

وقال المصدر ان اسرائيل استعدت ولو مؤقتا زمام الامور في مواجهة الحامية التي استلمت زمام الامور في الجنوب اللبناني في ظل انسحابها من جنوب لبنان.

وقال المصدر ان اسرائيل استعدت ولو مؤقتا زمام الامور في مواجهة الحامية التي استلمت زمام الامور في الجنوب اللبناني في ظل انسحابها من جنوب لبنان.

وقال المصدر ان اسرائيل استعدت ولو مؤقتا زمام الامور في مواجهة الحامية التي استلمت زمام الامور في الجنوب اللبناني في ظل انسحابها من جنوب لبنان.

دمشق تطالب باطلاق سراح سجنائها في اسرائيل

دمشق - من عصام حمزة:

ناشدت لجنة التضامن مع الاسرى والمعتقلين السوريين في السجون الاسرائيلية وانتداب احزاب وقوى التحرر العربية والصديقة الامين العام للامم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر التدخل القوي من اجل اطلاق سراح خمسة من السجناء السوريين المعتقلين باسرائيل.

وقالت اللجنة واحزاب وقوى التحرر وهو انتقالات يضم احزابا يسارية في معظمها من عدة دول عربية ان هؤلاء السجناء مصابون بامراض من شأنها

تغييرات مرتقبة في الخارطة السياسية الاسرائيلية توقعات بحل حزب الوسط على خلفية صراعات داخلية وفضيحة زعيمه

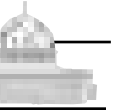
الناصر - ق ب: اشارت تقارير عبرية صادرة امس إلى ان حزب الوسط الاسرائيلي اصبح يعد ايامه الاخيرة في ظل الورطة الجنسية التي لحقت بزعيمة لاسيما وان مستقبله على الخارطة الحزبية والسياسية في اسرائيل بات مهددا بالانهيار إذ يعاني الحزب الذي يرأسه وزير المواصلات الاسرائيلي اسحق مورديخي المشتبه في اعتدائه جنسيا على إحدى موظفات مكتبه من أزمة ثقة بين أعضائه المتقدمين.

وتوقع مراقبون والمحللون السياسيون في إسرائيل ان يتم حل الحزب وتفككه قبل كشف ملبسات قضية «مورديخي غيت» التي ما زالت تتداعى بسبب الصراعات الداخلية والأزمة المالية التي خرج منها الحزب بعد الانتقالات الاخيرة والنجارات التي اجتازها ليهيا مراقب الدولة العبرية في تقريره الأخير بخصوص تمويل الأحزاب.

وصرح اعضاء بارزون في حزب الوسط امس الاول بان «الخلافات الداخلية في الحزب والهزة والصدمة الذي يعاني منها مؤخرا بسبب الأزمات المالية تعتبر هامة شية ازاء ما يمر به الحزب حاليا وهو الاستياء بفساد رئيس الحزب اخلاقي».

أما فيما يتعلق بالسياسيات المطروحة بخصوص مستقبل قادة حزب الوسط في حال تقدر تقديم لائحة اتهام ضد وزير المواصلات الاسرائيلي اسحق مورديخي فان المتوقع ان يتزاس هذا الحزب ووزير السياحة أمون ليفكين الذي يشغل في السابق منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي.

وحسب المتابعين للشؤون الحزبية الإسرائيلية فان الاعتقاد السائد هو ان تولي شاكح منصب رئيس حزب الوسط يشكل فرصة لإنقاذ مستقبل الحزب الذي صدرت



الرئيس الكولمبي اندريه باسترانا (يسار) يستقبل رئيس الوزراء الغربي عبد الرحمن اليوسفي بالقصر الحكومي في بوغوتا. وقد بدأ اليوسفي زيارة إلى بعض دول أمريكا اللاتينية قادتة أمس إلى كولومبيا

مقتل شرطي كان يتولى حراسة سفارة السنغال بالعاصمة الجزائرية: اربع ضحايا في اعتداء على فندق بالقبائل وثلاث في اعمال عنف اخرى

■ الجزائر - «القدس العربي» - وكالات: قالت صحيفة «الخبير» الجزائرية أمس الأربعاء ان مجموعة مسلحة اغارت على فندق وذهبت اربعة واشعلوا النار في المبنى وفجروا قنابل قبل ان يهربوا إلى غابة قريبة. وتذكر الصحيفة اسم الذين شنوا الهجوم. لكن يعتقد على نطاق واسع انها ينتمون إلى «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي يرأسها «الامير» حسن خطاب. وتنتشر المجموعة المذكورة بقوة في تلك المنطقة والغابات والجبال المحيطة بها. وترفض «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» قرار العفو الذي اصدره الرئيس بوتفليقة في تلك المنطقة والقبائل والقبائل المحيطة بها. وقالت «الخبير» انه في حادثة منفصل قتل اثنان من «الوطنيين»، الميليشيات الموالية للحكومة. يوم الثلاثاء عندما مرت سيارتهما فوق قنبلية زرعت على احد الطرق بمنطقة مسعد في الجلفة على بعد 530 كيلومترا إلى الجنوب من العاصمة. وقالت صحيفة «لوماتان» ان هذه الجماعة قتلت الثلاثاء جنديين آخرين في منطقة قدارة

وواصلت المجاورة بعد ان اشعلوا النار في المكان وزرعوا بعض القنابل التي انفجرت واصابت سبعة بجراح. ولم تذكر الصحيفة اسم الذين شنوا الهجوم. لكن يعتقد على نطاق واسع انها ينتمون إلى «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي يرأسها «الامير» حسن خطاب. وتنتشر المجموعة المذكورة بقوة في تلك المنطقة والغابات والجبال المحيطة بها. وترفض «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» قرار العفو الذي اصدره الرئيس بوتفليقة في تلك المنطقة والقبائل والقبائل المحيطة بها. وقالت «الخبير» انه في حادثة منفصل قتل اثنان من «الوطنيين»، الميليشيات الموالية للحكومة. يوم الثلاثاء عندما مرت سيارتهما فوق قنبلية زرعت على احد الطرق بمنطقة مسعد في الجلفة على بعد 530 كيلومترا إلى الجنوب من العاصمة. وقالت صحيفة «لوماتان» ان هذه الجماعة قتلت الثلاثاء جنديين آخرين في منطقة قدارة

عائلة بورقيبة تؤكد ان حالته الصحية في تحسن مستمر

■ تونس - اف ب: اكد احد افراد عائلة الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة (96 عاما) ان الحالة الصحية للرئيس السابق الذي نقل إلى المستشفى العسكري في تونس لعالجته من التهاب رئوي في «تحسن مستمر». وأوضح الشخص الذي رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان بورقيبة نقل في البدء إلى مقره في المنستير (على بعد 180 كلم جنوب تونس) لاجراء فحص عام «بعد ان وجد صعوبة في تناول الطعام». وتابع ان «الاطباء اكتشفوا بعد اجراء الفحوصات انه يعاني من التهاب رئوي استوجب شق الغشاء الجانبي». وقال ان بورقيبة الذي بدأ يتناول السوائل الخفيفة «يتكلم ويتمتع بكامل وعيه». وأشار الى ان السلطات التونسية وضعت تحت تصرفه غرفة خاصة في قسم امراض القلب في المستشفى. ولد بورقيبة في الثالث من آب (أغسطس) 1903 في المنستير وأغني

النساء الجزائريات يحتفلن باليوم العالمي للمرأة بـ«غزو» الشوارع

■ الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: لضابطات في الامن الوطني. واعطيت الكلمة بهذه المناسبة كذلك للرجال لقول كلمتهم في المرأة. وفضل «الشباب يزيد» أحد مطربي «الراي» الصاعدين تنظيم حفلة خصصها للنساء فقط، احتضنتها قاعة «حرشة حسان» بالعاصمة. واحتفت الحاضرات باليوم جديد عنوانه «نصيرة» (اسم فتاة) قال انه تكريم للمرأة الجزائرية وصبرها في سنوات الازمة. وعادت للظهور بالمناسبة صور بعض النساء المعتالات، منهن صحافيات وشرطيات ومحاميات وقاضيات ومعلمات. واحصت بعض الجمعيات في الجزائر العاصمة وحدها 4 الاف امرأة و 2000 مختنفة ومغتصبة و 100 معتالة. وذكرت احصائيات للامن الوطني ان 24 شرطية اغتيلت خلال سنوات الحرب. للاشارة ان تعداد النساء في الجزائر يقدر حسب احصاء السكان لعام 1998 باكثر قليلا من 14,1 مليون امرأة، مما يعني نسبة 49,4% من اجمالي عدد سكان البلاد المقدر حاليا بـ 30 مليون نسمة. وتشغل 61% من عدد النساء العاملات في الادارات العمومية، و 23% في الخدمات و 7% في قطاع التسجج.

سرا من اسرارهم. لان الوردية، مهما كان لوها لا تهدي بالضرورة الا الى خلية او عشيقة. والعرف الجزائري عادة ما يرفض ذلك. وتميز عيد المرأة هذا العام بخروج تدريجي للنساء، وخاصة في المناطق المعزولة، من تحت سلطة الجماعات المسلحة، حيث قتلت المئات دون استثناء الحامل والعجوز والطفلة، بينما «سبيت» فتيات اخريات. وقد كرمت العديد من القطاعات اسم عاملاتها بالورد وهدايا رمزية اخرى، سواء بالنسبة للمجاهدات او المقاتلات على التساعد ونساء سلك الشرطة. ان لوحظ اقبال نسوي كبير على هذا القطاع. ولم يعد نادرا ان يشاهد المرء مقالاتنا لشابات او ضابطات وكذلك شرطيات مرور يجلسن الشوارع. ورأست صحافيات في وسائل الاعلام المكتوبة والمسومة والمرئية، ادارات التحرير تكريما لهن وتنفيذا لاقتراح منظمة الامم المتحدة للثقافة والعلوم يونيسكو. وقد خصصت الصحف الجزائرية الصادرة امس كثيرا من صفحاتها لمواضيع تناولت مشاكل المرأة ومقالات لتأشبات في البرلمان وفي المجالس المنتخبة وبتوجيهات

بوتفليقة للبشير: نمد لكم يدا بيضاء من اجل تعاون مشترك

■ الجزائر - «القدس العربي»: اعتبر الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ان ما طبع العلاقات الثنائية بين بلاده والسودان في السنوات الاخيرة «سحابة صيف تستنقع قريبا وتصفو بعدما سماء البلدين». وقال الرئيس بوتفليقة في كلمة القاها في مادية عشاء اقامها مساء الثلاثاء على شرف الرئيس السوداني بحضور السلوك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر، ان بلاده «ستبقى الى جانب الشعب السوداني، في تضالها للمحافظ على وحدته والسيادة العربية والبشير امس الاول زيارة للجزائر تدوم ثلاثة ايام. وأضاف بوتفليقة في كلمته «بعد عودة اليا الى جارتها، فاننا نمد لكم يدا اخوية بيضاء من غير سوء، للتعاون المشترك والمساهمة في حل قضايا الثنائية العربية والافريقية». وأكد الرئيس الجزائري على موازاة الجزائر لجهود مصر وليبيا لتحقيق الصالحة الوطنية في السودان. وتساءل بوتفليقة عن التضتت الحاصل في الصف العربي «فصاحب العرب لا يجتمعون الا في قم مصفرة لا تتعدى ثلاث دول». وقال «اي سلام نريده ان تم لك هناك مصالحة عربية لا تستثني احدا، مهما اقلنا هذا الاحد بعباءة وحملناه من مسؤوليات عما نعيشه اليوم». وأضاف ان احداث الخليج «ينبغي ان تؤدي نتائجها الى موقف يرمي الى بذل جهود حثيثة لتجميد التمدد والسحب الباقية بين الاخوة». وجدد بوتفليقة التأكيد على ضرورة التزام اسرائيل بالشرعية الدولية، وان تتسحب من ضفة الجولان وجنوب لبنان ولاقاعة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. ومن جانبه حيا الرئيس السوداني عمر حسن البشير لجهود «المصالحة في الجزائر»، وعبر عن «تضامن الحكومة والشعب السوداني» معها. ودعا ايضا الى «رض الصف العربي» ولعقد قمة عربية بمشاركة الجميع وتعقد في القرب فرصة.

دعا الى تشكيل جبهة عالمية من أجل السلم والعدالة كامل الشريف: العالم متنبه لمخاطر العوالة ولا يحق لدولة واحدة أن تهيمن عليه

■ فيينا - ب: تثير التحولات تجاه العوالة جدلا متزايدا في العالم إذ يراها بعضهم مرتبطة بشكل وثيق بهيمنة الغرب الصناعي على الامم الأخرى، ومن جانبها فرقت شخصية إسلامية بارزة بين العوالة بمعناها الجرد وطبيعية توظيفها لتحقيق مصالح القوى العالمية المتنفذة. وأكد كامل الشريف الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة في حديث أدلى به لمراسل «قدس برس» في فيينا ان الإسلام بوسعه ان يقدم ما تحتاجه الحضارة الحديثة من قيم وأخلاق، داعيا في الوقت ذاته إلى قيام علاقات إنسانية متوازنة على أساس السلم وتبادل المصالح بعيدا عن التسلسل وسحق الشعوب الصغيرة. ورأى الشريف ان العالم «يمر مرحلة مراجعة وإعادة نظر وغير ذلك، وكل هذه المبادئ هي صحيحة في المنطق، لكن طبيعة هناك قوى تحب ان تستغل هذه النزعة وهذا الميل في العالم لكي تحكم سيطرتها وتحكم هيمنتها على الدول الصغيرة، ولتصبح التجارة احتكارا بالنسبة اليها، وتصبح الثقافة العالمية هي ثقافتها، وطبعها هناك مؤشرات لهذا، مثلا ما كتبه صموئيل هنتنغتون أو فرانسينس فوكوياما في أمريكا من اعتبار ان الثقافة الغربية هي أحر ما توصل إليه العقل الإنساني، وان الرجل الأبيض قد ساد وانتهى الأمر، وأن الكل يجب ان ينخضع في صف واحد تحت هذه المعلة، طبعها هذه الأفكار تحمل في طياتها هزيمتها لأن الواقع ان العالم وإن خضع لبحسب الوقت فإنه لن يخضع للأبد». وفيما يتعلق بالرؤية الإسلامية للعوالة أشار الأمين العام للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة إلى ان «الإسلام بطبيعته دين عالمي ودين تتساوى الأجناس والألوان فيه، وليس فيه سلطة مركزية تهيمن على أحد، ودليل ذلك أنه في تاريخنا قد انتقلت الخلافة الإسلامية ذاتها إلى عواصم غير عربية وأصبح العرب جزءا من امبراطوريات أو من دول اكبر باسم الإسلام». وقال «طبعاً لا يتصور في الغرب أن تصبح كوناكري هي عاصمة امبراطورية الفرنسية أو تصبح لاغوس في نيجيريا هي عاصمة امبراطورية البريطانية، بينما الإسلام سمح حتى بهذا، وما كلفه فإن هذه المؤشرات كلها صحية في ذاتها، وكلها أمل من أمال الشعوب. ولكن الإنسان، مع الأسف، بطبيعته ميال للسيطرة والهيمنة والانفرادية، وعلى استعداد ان يستغل انبل المبادئ لأحقر الغايات، وهذه طبيعة بشرية

مياه: الأردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية تعد مشروعاً مشتركاً

■ اسطنبول - اف ب: قال الرئيس التركي سليمان ديميريل امس الأربعاء في تصريح اورده وكالة الانباء الاناضول ان الاردن واسرائيل والسلطة الفلسطينية ستعد معا مشروعاً للمياه من تركيا. وقال ديميريل امام الصحافيين في اسطنبول في ختام اجتماع لرجال الاعمال حضره مع العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي يزور تركيا ان «اسرائيل والاردن والسلطة الفلسطينية تعد مشروعاً مشتركاً. وإذا قررت شراء المياه من تركيا فاننا سنزودها بها». وقترح انقرة على دول الشرق الاوسط بيعها المياه من نهر متفكات القريب من انطاكية على البحر المتوسط في اطار مشروع بعنوان «مياه السلام». واعتبر ديميريل ان اشراك الفلسطينيين في المشروع يزيد من جدوى المشروع من الناحية التجارية. واقامت تركيا على نهر متفكات منشآت تسمح لها بتصدير حتى 183 مليون متر مكعب من المياه سنويا. وقد يكون الاردن واسرائيل من الزبائن المحتملين لهذا المشروع. وستقل المياه في سفن-صهاريج عبر المتوسط. لكن في حال ارادت عمان شراء المياه من تركيا سيكون عليها ان تبرم اتفاقاً مع اسرائيل لتميرير المياه اذ ان الاردن لا يملك منفذاً على المتوسط. وكان دبلوماسي تركي اعتبر الثلاثاء ان عمان وانقرة وصلنا الى مرحلة «ايجابية جداً» بشأن مسألة المياه. وبدأ العاهل الاردني ترافقه زوجته الملكة رانيا يوم الثلاثاء زيارة لتركيا تستمر ثلاثة ايام، ويغادر تركيا اليوم الخميس.

اصوات تنادي بالتشدد في شروط منحها لـ«الغريباء» الاعانات الاجتماعية التي يستفيد منها المهاجرون جزء لا يتجزأ من تاريخ فرنسا الاستعماري

■ باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل: تسود بعض الاوساط السياسية والادارية الفرنسية فكرة تتمم المهاجرين بالاستفادة الفرفة من نظام الاعانات العائلية الذي يكافئ بسخاء العائلات التي تنجب اطفالا كثيرين. وترتفع من حين لآخر اصوات تدعو لاعادة النظر في هذا النظام خاصة فيما يتعلق بالاجانب. «القدس العربي» طلعت على بعض الوثائق القانونية التي تتيح ان هذه الفكرة تتجامل حيناً باعتبارها من التاريخ الفرنسي بما فيه جانبه الاستعماري، ذلك ان قانون الاعانات العائلية صدر اول مرة في فرنسا في 11 آذار (مارس) 1932 عندما قررت السلطات الفرنسية ان يستفيد منه العمال والموظفون في القطاعات الصناعية والتجارية والفلاحية، وكذا في الوظائف الحرة. وبقي هذا القانون ساري المفعول سنوات طويلة فيما بعد، وكان يستثني العمال المسلمين القادمين من الجزائر بعد 1946. كان الفرنسيون يطلقون رسمياً على هذا الصف من العمال تسمية «الفرنسيون المسلمون»، وكانت عائلاتهم المحمية خارج «فرنسا الوروبية» لا تستفيد من القانون المذكور رغم خصوصية لتفويض الاجابات المفروضة على غيرهم من الفرنسيين. هذه المعاملة كانت وراء بروز «حركة الشباب الجزائري» التي راسها فرحات عباس الذي كان يطالب بالساواة بين «الفرنسيين المسلمين» وغيرهم في اطار السيادة الفرنسية. وتوافق هذا المطلب الى غاية 1936. ومعروف ان فرحات عباس اصبح في نهاية الخمسينيات رئيساً للحكومة الجزائرية المؤقتة التي طالبت بالاستقلال التام عن الهيمنة الفرنسية. وفي 7 آذار (مارس) 1944 صدرت لائحة تعريف لمبادئ اندماج «الفرنسيين المسلمين» وكان من هذه المبادئ عدم التمييز بين هذه الفئة وغيرها من الفرنسيين. غير ان دستور 1946 اقصى فكرة اندماج الجزائريين في فرنسا، وصدر في 20 ايلول (سبتمبر) 1947 قانون يمنح المسلمين حق المواطنة (الفرنسية) ولكن لا يمنحهم كل الحقوق السياسية التي يحظى بها الآخرون، بل يمنعهم من بعض الحقوق الاجتماعية.

وتميزت الخمسينيات بعد ذلك بتطرف اساليب التغيير، اذ شهدت تلك الفترة اندلاع حرب التحرير على فرنسا، بينما ازادت معاملة الجزائريين في فرنسا صرامة وتوسعت صلاحيات وزارة الداخلية على حساب وزارة الشؤون الاجتماعية، ولم تتردد المديرية العامة للضمان الاجتماعي في معارضة فكرة اندماج المسلمين الفرنسيين، بمقتضى لائحة 1944. ومع مجيء شارل ديغول الى الحكم في فرنسا، تحركت الامور نسبياً وصدرت لائحة في 29 كانون الاول (ديسمبر) 1958 ائشنت بمقتضاها «صندوق العمل الاجتماعي» (FAS)، وهو هيئة لا تزال موجودة الى يومنا هذا. كان «ديغول» يهدف من خلالهما الى التقليل بالجزائريين العاملين في فرنسا والذين تركوا عائلاتهم في «الجزائر الفرنسية»، وترفع اليوم اصوات تدعو الى الكف عن تمويل هذا الصندوق من الصندوق العام للاعانات العائلية. «صندوق العمل الاجتماعي» هو اليوم هيئة حكومية هدفها

مقتل ثلاثة سياح هولنديين أثناء عبورهم من الجزائر الى مالي

■ ياماكو - اف ب: ذكرت وزارة الامن المالية في ياماكو امس الأربعاء ان ثلاثة سياح هولنديين مفقودين منذ السادس من آذار (مارس) في شمال مالي «عثر عليهم مقتولين» امس الأربعاء في منطقة تيساليت على بعد حوالي الف كيلومتر شمال ياماكو.

وقال المصدر نفسه ان قوات الامن التي تمسح المتخلفة منذ الاعلان عن اختفاء السياح الثلاثة، عثرت على جثثهم. وصرح مسؤول في وزارة الامن المالية ان «مرتكبي الجريمة الدينية الاربعة اوقوا».

تدشين مركز دراسات في فيلينيوس حول محرقة اليهود

■ فيلينيوس - اف ب: تم في فيلينيوس امس الاربعاء تدشين مركز دراسات غير حكومي للتراث التاريخي اليهودي و«المحرقة» في ليتوانيا. يعرض فيلم تروبي حول مصير اليهود خلال الحرب العالمية الثانية يعرض للمرة الاولى. ويهدف المركز الذي يحمل اسم «بيت الذاكرة» الى اطلاع شعب ليتوانيا على تاريخ اليهود الليتوانيين. وموضوع «المحرقة» حساس في ليتوانيا. فالولايات المتحدة واسرائيل انتقدتا ليتوانيا لتباطؤها في مواجهة الملاحقات ضد الاشخاص المشتبه في أنهم شاركوا في «المحرقة». وقد أعلنت مديرة المركز انغا توسيديان لوكالة فرانس برس «هناك اشخاص في ليتوانيا يريدون الاطلاع بعمق على هذا الموضوع، وهدفنا مساعدتهم في جهودهم». وقد تم انشاء المركز بمبادرات خاصة، ومؤسسه هم خصوصاً من الكتاب والصحافيين والمؤرخين الذين يرغبون في مساعدة المجتمع على النظر بوضوحية الى ما يسمى «المحرقة». وتتناول الفيلم الذي يحمل عنوان «مغيب الشمس» تاريخ وعادات وثقافة اليهود الليتوانيين. ويتطرق قسم من الفيلم يحمل عنوان «تسعة» على عشرة: الى ما يعتقد انه اعادة خلال الحرب. وقد يتم عرض الفيلم في المدارس اذا وافقت وزارة التربية عليه واعتمده في البرامج المدرسية.

ديغول مؤسس «صندوق العمل الاجتماعي» الذي لا يزال موجودا الى اليوم

اليوم العالمي للمرأة: لا للفقر والعنف

حقوق النساء: «بلاغات فصيحة ومجرد وعود لم تتحقق»

جنيف-لندن-اف ب: اتسم اليوم العالمي للمرأة أمس الأربعاء بالدعوة الى مكافحة الفقر والعنف، بالإضافة الى تنظيم «مسيرة عالمية» نحو خمسين مدينة بعبارة من مجموعات نسائية في 148 بلدا.

ونكرت منظمة العفو الدولية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة أمس الأربعاء ان اوضاع حقوق المرأة في العالم تختصر ببوعد لم تتحقق ومفارقات شديدة مع البلاغات الفصيحة لاسرعة الدولية.

ورأت المنظمة التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان انه بالرغم من مرور خمسة اعوام على المؤتمر العالمي للمرأة الذي عقد في بكين، فان الحكومات ما تقم سوى بالقليل من اجل اعلاء حقوق المرأة او حمايتها.

واضافت ان 165 دولة فقط من اصل 188 من الدول الاعضاء في الامم المتحدة وقعت معاهدة الفاو التمييز ضد المرأة، وكان مؤتمر بكين حد احد اهدافه الحصول على توقيع الدول قبل حلول العام الفين.

واوضحت المنظمة ان «حقوق الانسان العالمية لجميع النساء تبقى دائما مستحيلة» طالما لم توقع جميع الدول المعاهدة وخصوصا الولايات المتحدة، واعتبرت المنظمة ان تصنيف محكمة العدل الدولية الاغتصاب جريمة ضد الانسانية وجريمة حرب يشكل «احد الانجازات النادرة لاسرعة الدولية».

وتابعت «العفو الدولية تقول ان «الزيد من النساء والفتيات يلقن حتفهن يوميا تحت مختلف اشكال التمييز وذلك بسبب انتهاكهن الجنسي، وتزداد سنويا اعداد النساء والفتيات اللواتي يتعرضن لشبهات والضرر حتى الموت والحرق احياء والاغتصاب والبيع بغرض استغلالهن».



فلسطينيات يشاركن باعتصام امام مبنى المجلس التشريعي في غزة للمطالبة بحقوقهن بمناسبة يوم المرأة العالمي (رويترز)

وقد نظمت تظاهرات اخرى في آسيا اذ رفعت لافتات تدعو الى احترام حقوق المرأة في العاصمة الكمبودية، واعلنت مو سوتشوا الوزيرة المكلفة للرجال بضرب النساء وبيعهن وشراهن لكن هذا الوضع لا بد ان يتغير».

وفي داكا، شارك مئات الاشخاص في مسيرة على ضوء المشال للمطالبة بالمساواة في الحقوق، في الوقت الذي دعا فيه رئيس بنغلادش شهاب الدين احمد الى تعزيز سلطة النساء وتعليم الفتيات في المناطق الريفية.

تسعة فرنسيين من كل عشرة مستعدون ليقنوا بامرأة رئيسة

باريس- اف ب: افاد استطلاع للرأي اجري بمناسبة يوم المرأة العالمي ونشرته صحيفة «اللاتيبون»، أمس الأربعاء ان تسعة فرنسيين من كل عشرة مستعدون للوقوف بامرأة رئيسة للجمهورية.

وقال 70% من الفرنسيين انهم «مستعدون تماما» للوقوف برئيسة للبلاد، في حين قال 20% انهم «مستعدون نوعا ما» لذلك.

وشمل الاستطلاع الذي اجري من 14 الى 25 شباط (فبراير) عينة تمثيلية من الف وشخصين.

تسعة فرنسيين من كل عشرة مستعدون ليقنوا بامرأة رئيسة

باريس- اف ب: افاد استطلاع للرأي اجري بمناسبة يوم المرأة العالمي ونشرته صحيفة «اللاتيبون»، أمس الأربعاء ان تسعة فرنسيين من كل عشرة مستعدون للوقوف بامرأة رئيسة للجمهورية.

وقال 70% من الفرنسيين انهم «مستعدون تماما» للوقوف برئيسة للبلاد، في حين قال 20% انهم «مستعدون نوعا ما» لذلك.

وشمل الاستطلاع الذي اجري من 14 الى 25 شباط (فبراير) عينة تمثيلية من الف وشخصين.

تسعة فرنسيين من كل عشرة مستعدون ليقنوا بامرأة رئيسة

باريس- اف ب: افاد استطلاع للرأي اجري بمناسبة يوم المرأة العالمي ونشرته صحيفة «اللاتيبون»، أمس الأربعاء ان تسعة فرنسيين من كل عشرة مستعدون للوقوف بامرأة رئيسة للجمهورية.

وقال 70% من الفرنسيين انهم «مستعدون تماما» للوقوف برئيسة للبلاد، في حين قال 20% انهم «مستعدون نوعا ما» لذلك.

وشمل الاستطلاع الذي اجري من 14 الى 25 شباط (فبراير) عينة تمثيلية من الف وشخصين.

نساء لبنان يقدن المؤسسات الاعلامية: تكريم ليوم واحد تكفيرا عن خطايا العام

بيروت- من مريم البسام:

تولت المرأة اللبنانية أمس الأربعاء قيادة المؤسسات الاعلامية لتلبية لدعوة من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) وبالتنسيق مع نقابتي الصحافة والمحربين والجلس الوطني للاعلام في اطار احتفال هذه المؤسسات باليوم العالمي للمرأة.

غير ان ايام لهذا النوع ليوم واحد فقط ظل محكوما بذكرى وقعت بمختلف الاقعة للحفاظ على موقعها في العديد من الصحف المحلية في اعدادها الصادرة اذ لا يقي اسم جبران تويني بصفتها مديرا عاما لصحيفة «النهار» المستقلة كما بقي اسم انسي الحاج في موقعه رئيسا لتحرير و محافظ رئيس تحرير اسبوعية طلال سلمان على موقع اسمه في الافتتاحية.

لكن مسر عابضوي كتبت افتتاحية «النهار» في العمود الذي دأبت على

كتابة عادة وتناولت فيها قضية المرأة، ورأت عابضوي في افتتاحيتها التي حملت عنوان «باء الفتيات»، ان مناسبة اليوم هي مناسبة «لكل ما ناضلت وتناضل المرأة من اجله لتكافح من اجل مجتمع يبذل ان تكون للتفكير في أزمة مجتمع يكامله لامة جنس دون الاخر فقط».

وقالت «الواقع لا يزال مرعبا فالمرأة هي 50 في المئة من العرب ولا تشكل سوى 18 في المئة من اليد العاملة وهناك 54 في المئة من النساء فوق سن الـ 65 اصابت في دول كثيرة لا بحق للمرأة الاقتراع ووجودها في مراكز القرار رمزي او شبه معدوم».

اما صحيفة «السنبل» فقد تعاملت مع الموضوع بنسبي من التسخرية عبر تخصيصها صفحة صور كاملة للعاملين والعمالات في اوضاع حملت تعليقات لاذعة وتكذب سلمان في افتتاحية ان كان يعترض عن هذه المهمة لكن «الزميلات راين انني لست منافسة ولست مزحما

وان وجود توقيعك قد يمسك تهم الهيمنة والاستخار والاقلامية التي وجهت وحدها صحيفة «السنبل» اوردت اسم ليلى بسام في موقع نشرته التحرير الفعليه وكتبت بسام في افتتاحية العدد الذي يتسام فيها: طالما هذا التكريم ليوم واحد ليس بالامكان الاستغناء عنه بمعاملة سوية على مدار الساعة ولا حاجة لتكاديب اليوم ام التكم بحاجه لهذا التكريم لتكفروا عن خطايا العام، وافادت صحف اخرى ان النساء العاملات فوق تولى ائس رئاسة التحرير وبالتالي فان نتائج جهدهن ستظهر في اعداد اليوم.

وافردت معظم الصحف تحقيقات وتقارير خاصة عن دور المرأة اللبنانية في ميادين مختلفة من العمل بدءا من الصيدية عن دور المرأة في مفاصلة الاحتمال الاسرائيلي لجنوب لبنان والتحدي الذي تواجهه في العتقالات

المرأة الكويتية تلجأ للقضاء لنيل حقوقها

الكويت- رويترز: احتفلت الفلسطينيات بعيد المرأة العالمي في قطاع غزة أمس الأربعاء بالدعوة الى قانون مدني جديد يعطيهن حقوقا متساوية مع الرجال.

وتظاهرت 400 امرأة عند المجلس التشريعي الفلسطيني في غزة للدعوة لحقوقهن المتساوية لحقوق الرجل في الزواج والطلاق والعمل وان يكون السن الأدنى للزواج عند 18 عاما.

وتتزوج بعض الفتيات في سن مبكرة، وقالت نائلة عايش مديرة مركز غزة لشؤون المرأة ان المرأة الفلسطينية لاجتها التقاليد الاجتماعية مما حال دون مجاهرتها بالمطالبة بالتغيير، وقالت لرويتزر ان الوضع مختلف الان فقد بدأت المرأة التماسا عن مطالبها وبحقوقها وان من المتعين التطور الذي يشهده العالم في ببطء المرأة ما لها من حقوق صيفا، ان الاحصائيات المتوفرة تبين ان مشاركة المرأة في الازمة الاساسية العليا ما يزال محدودا وهامشيا فحتى العام 1997 بلغ عدد النساء اللواتي تقلدن مناصب وزارية 6,8 في المئة على نطاق العالم كما لم يتجاوز عدد النساء البرلمانيات 10,5 في المئة من مجموع البرلمانيات في العالم».

وهناك ثلاث نساء فقط من بين 128 نائبا يتشكل منهم مجلس النواب التشريعيات الخاصة بالرأة البرلمانيات كما ان هناك امرأة واحدة من اصل 97 مديرا عاما في البلاد فيما لا يوجد اي امرأة في الحكومة كما انه لم يسبق لاي امرأة ان احتلت منصبا وزاريا في لبنان، وفي الامم لا يوجد اي امرأة في المجلس الوطني للاعلام المؤلف من 12 عضوا كعضوا في اوقات القومية وافقت المحكمة على طلبه حيث حددت الخاسس من نيسان (ابريل) المقبل موعد النظرها.

الكويت- رويترز: احتفلت ناشطات كويتيات باليوم العالمي للمرأة أمس الأربعاء بتقديم دعوى قضائية بخصوص فيها وزير الداخلية ورئيس مجلس الامة وعيالت بحقوقهن السياسية كاملة.

وقالت الدكتور فاطمة العبدلي احدى الناشطات لرويتزر لدى تجمعهن في مبنى المحكمة للتجمع على بهدف الضغط لجهة اسلوب محضري في اللجوء الى القضاء الكويتي العادل».

وطلب محامي الحكومة تأجيل الدعوى للاطلاع على أوراق القضية وافقت المحكمة على طلبه حيث حددت الخاسس من نيسان (ابريل) المقبل موعد النظرها.

جريدة الناصريين تنحاز للكاثوليك ضد الارثوذكس والبابا يوحنا ضد البابا شنودة.. واتهام وحيد عبد المجيد بالدعاية لامريكا في التقرير الاستراتيجي

تأكيد لاختلاف مصر مع السعودية وسورية حول القمة العربية ووزير الاعلام يهاجم هيكل بعنف.. وتوقعات باغلاق ملف ابو سعدة

القاهرة- مكتب «القدس العربي» من حسنين كروم:

كانت الاخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن رد حزب الوفد على بيان الحكومة في مجلس الشعب والذي اوقفه السيد سراج الدين ود كمال الشاذلي وزير شؤون مجلس الشعب والاشغال عليه، وناقشتها المجلس الاسرى والاستعداد لاستجواب وناقشات المجلس الاسرى والاستعداد لاستجواب البيري فرغلي عضو التجمع لوزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ورفع الحصانة عن العضو محمود عزام وتهيئات وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي على قيادات البرور بتطبيق القانون الجديد بدون اي تساهل وعدم قبول اي وساطات، والاشتيكات بين الشرطة وعدد من باعة الاقمشة والنصورة لحاولتهم منع الشرطة من مصادرة الاقمشة المهربة، واندماج شركة الفنادق المصرية في شركة ايجوت، وهما شركتان حكوميتان، واستمرار متابعة اخبار الحجاج، والشغال النار في الحرك الاسير لعدة طرقات شركة مصر للسياحة بعد اطلاقها بخمس عشرة مديرة عامل حجاجا في طريقيها على جده واستمرت بسرعة طلمة القاهرة ويهوطها بسلا وسعدتها استعدادات لبنان الاقمشة من توفير اللحوم والخرف والسمن وعلاد الطوارئ في وزارات النقل والصحة والداخلية وسقوط امطار غزيرة على الاسكندرية وعدد من المناطق السياسية، واستمرار محكمة جنايات القاهرة في محاكمة السيد والميم السمنة الذين اتهموا زميلة لهم تم عقوبتهم في مصر بالاشارة بمصادرة عشرين مطوية من عشرين من قيم والنجم قبل خلوهم قاعة الجلسة الشابعة العاشرة، وتاجيل المحكمة العسكرية قضية الاخوان المسلمين، والقوانين التي يوم الاحد القادم والاستقالة الاثنيين جمال الغيطاني وابراهيم عبد القيد من عضوية مجلس ادارة اتحاد الكتاب ورايهم سديهم في الاستقالة الاثنيين بقاء طاهر، وتوقيع الهيئة العامة لنقطة وتجميل القاهرة و مصنع الطائرات التابع للهيئة العامة للتصنيع اتفاقا لانشاء مصنع لتحويل القمامة الى سماد عضوي، بالإضافة الى عشرات التصريحات للوزراء والمسؤولين، والتمترت والاندوات وسوق القاهرة الصناعي الدولي، والفكرات والاسلانات الشراكات المشتركة بين الشركات والتعليقات عن المعارك والردود، واسرائيل والانسحاب من جنوب لبنان وايران والعراق وروسيا والسياسية والعسكرية الطوارئ وقضايا الخريف.

فماذا تنتظر الحكومة لاجل اغلاق الملف والتوقف عن الاجراءات والتصرفات الهوجاء التي يربتها الحمقى والصراخ وبيع فيها الكبار؟

والى معركة اخرى فتححتها «الاهالي» ضد الدكتور وحيد عبد المجيد المشرى على التقرير السياسي «العربي» الذي يصدره مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بسيدي ابراهيم، اذ نشرت في صفحاتها الاولى خبيرا يارازا ل احد كبار محرريها وهو مدحت الزكي عماد قبل في المؤتمر السنوي الذي ينظمه مركز البحوث والدراسات بكنية الاقتصاد والعلوم السياسية بمحاضرة القاهرة تناقشة التقرير، ونقل عن الدكتور حسن باغفاني مستهدف معنى محدد يتلخص في جملة واحدة، ان الطريق الوحيد امام العرب للخروج من احياءة، والتكيف والعجز والهوان هو التكيف مع متطلبات الاستراتيجية السياسية والعسكرية والاقتصادية الأمريكية والاتعان المطلق للقضايا العولة والشرق تحوير التجارة الدولية والحقيقة ان التناهي بشرق لاسراتيجية السياسية والعسكرية والتقرير لدراسة غير مألوفة حتى في الدوائر الموالية لهذه الاستراتيجية في موقع الغرب، مثال ذلك ان الكاتب يعتبر الحيار الاصلاحي المحفل في ايران لا يختلف في العدم عن الحيار الحافظ للشهدد والسيد هو في داخل الحيار الاصلاحي رغم التحير للموس الذي حدث في داخل ايران وفي سياستها الخارجية- لم يصل الى الوقت الذي لئاستراتيجية السياسية والعسكرية والاقتصادية الأمريكية».

ولم يظهر الاستعداد للمتكيف مع الأوضاع الجديدة، اي بايجاز.. لاننا لم نتخذ قرارا نهائيا بان تكون جزءا من الاستراتيجية الأمريكية، ومع السطور الاولى، يتكشفت القارى، ان كل هذه التغيرات تستهدف معنى محدد يتلخص في جملة واحدة، ان الطريق الوحيد امام العرب للخروج من احياءة، والتكيف والعجز والهوان هو التكيف مع متطلبات الاستراتيجية السياسية والعسكرية والاقتصادية الأمريكية والاتعان المطلق للقضايا العولة والشرق تحوير التجارة الدولية والحقيقة ان التناهي بشرق لاسراتيجية السياسية والعسكرية والتقرير لدراسة غير مألوفة حتى في الدوائر الموالية لهذه الاستراتيجية في موقع الغرب، مثال ذلك ان الكاتب يعتبر الحيار الاصلاحي المحفل في ايران لا يختلف في العدم عن الحيار الحافظ للشهدد والسيد هو في داخل الحيار الاصلاحي رغم التحير للموس الذي حدث في داخل ايران وفي سياستها الخارجية- لم يصل الى الوقت الذي لئاستراتيجية السياسية والعسكرية والاقتصادية الأمريكية».

محبي الدين» كما انه لا مجال للغمز او اللمز بشأن حدائق خالد محيي الدين لان عدد الاقنية الحدود الذي يطهه بالوراة معروف للجميع كما ان مصادرنا لا يحصل عليه من دخل، لكي يعيش هو واسرته مستورا، يسيل التحقق منها ومن دواعي الغيرة فكل من يريد نفسه في صلب الدبلد ان خالد محيي الدين ما زال يعدد الحد العمر والهدج والكفا ويحس بيده لكي يتسلم المسئورين بينما يتعم من هم ادنى منه قيمة وكفاءة وخبرة ووعاء بذروات طائلة لا نعلم مصدرها ولا يستطيع احد في هذا البلد، خاصة كمال الشاذلي- ان يزياد على وظيفته او نزهة خالد محيي الدين وعلى التصريحات التي قدمها من اجل الشعب والوطن، وايها الكاتب الكبير الموهوب انيس منصور لا تساوي بين الثرى والفقير، وكن عادلا، والى وزير الاقتصاد الذي قال عن محمد امين في العمود الذي يتكلمه كل اربعة في «الوفد»: «قرارات الدكتور يوسف المصري غالى مستغرة وتصرفاته ايضا الذي يتابع قراراته المنظمة للقطاع المصرفي او قطاع التأمين يعرف انه ليس لوجه الله ولا لوجه الصلحة وانما تخدع اعرافا مدعوية وهنالك جهات كثيرة ترأب نتائج هذه القرارات وترصدنا، ونحن بانتظار ما نشف عن هذه التعميات وساعتها لن يكون لنا تعليق سوى ان ما يفعله الرئيس مبارك احيانا لاشاعة مناخ الثقة بخبره بعض الوزراء وبرد قلة».

واشاد محمد بالرويس لزيارته لبنان ومشروع شرق العوليات، وفي «الوفد» ايضا كتابها السخر- دون ذكر الاسماء- بالبتشبع- صلاح بيديوي وغيره من الصحافيين بالعمل على تحريف نقابة الصحافيين قائلا: «معاناة الاماننا في نقابة الصحافيين لن تحملنا المنشورات البيئية والجمعية ومحاوله افعال المعارك وان اعداها، والفرصة لن يكرهون الصلحة ويقفون علينا وان اعداها، وان يترصوا بنا ويثالون من هذه التعميات الضميمة.. ولهم نسيبنا من سادة هذه الؤامرة السياسية عندما ارادوا ان يتولى منصب التقييم صناعي كهربرائي مع خالص احترامنا لكل الصناع والعمل».

وقد ان يتحير محاولة صلاح بيديوي الاعتداء على نقيب الصحافيين ابراهيم نافع، كما يتشير الى الصحافيين المستقلين التي نشأت من مده بدعم حكومي مستر لتكريت النقابة الحالية.

الساحة.

تحت الحزام

والى الضرب تحت الحزام، وخلو العدد الاول من صحيفة «الخبر» عن اي خبر او موضوع جوهه ضد وزير الزراعة، ووزير الزراعة، وتوقف الجريدة عن توجيه الهجمات ضد وزير الاعلام صفوت الشريف، وكمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى، وعمليات الضرب الموجهة التي تتم لحساب رئيس الوزراء الدكتور عارف فياض، وجاء فيها:

«الدكتور عارف راس احدث اجتماع خاص بالسياسات الزراعية ووقف صفوتوق دعم الحاصلات الزراعية وكلاهما من الخصائص والى الرئيسية في وزارته لكن رئيس الوزراء ان يبق له لوالي وغيره انه هو وحده عبس الحكومة التي يثق له التدخل في عمل الصحافيين والوزارات طلب من وزير الاعلام لخلال الاجتماع لتقليص مبررات صفوتوق دعم الحاصلات التي يعتبر احد اسلحة والى في صرف الفلوس خاصة بالنسبة للثلاثين قام والى بمرافقات رسمية موقعة من اى جميع اعضاء مجلس الشعب الحالي من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يطالب فيها منهم موافقاته وبصفة عاجلة بكل الشروعات والافكار التي قدموها وزير الزراعة والى رئيس الوزراء، وتم بتفويضها حكومة عميد، ويهدد والى من ذلك بعد جميع هذه الاتراحتات والبروغرام التي اعداد وتقرير مفضل يرفعه للقيادة السياسية بوضع فيها جهده ووجد اعضاء مجلس الشعب اللواتي له اذ لم يتأخذ به عميد الذي لاجرا عيب بطبيعة الحال الامم بالقيادة السياسية التي ترأب ادان عميد وحوكمته بكل قوة وتان، المهم ان اكد للمقررين ان جميع الضربات سارية من الرئيس مبارك شريخ بعد انهم كما تستعد الحزاب المعارضة لترشيح آخرين، وقال حمدي ان عددا من الاقباط يدعون لفرقة الانتخابات ومن ابرزهم رجل الاعمال رامي لكح في دائرة الظاهر بالقاهرة، وازداد:

«اخيرا»، انضم لعضوية الحزب الوطني في القاهرة على اتم الترشيح على نفسه، ولكن انضمامه منذ اسبوعين لحزب الوطني يعني انه ينظر الترشح في اسم الوطن، معلومة اخرى، ان دائرة العهد الشيع بشيرا محجزة لوزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي».

التحقيق اشار الى المناسبات الصادرة التي سحذت بين المرشحين الاقباط في الدوائر التي فيها وجود كبير لالعبين.

ومرة اخرى تعاون جريدة حربنا العربي الديمقراطي البنا الذي اتأ عضو في لجنته الترقية- حينها واشتجاقها للشوب، لها جملة البابا شنودة الثالث بطريقه التكنسية الارثوذكسية، وتهاجم التكنسية، بسبب موقعها من بابا الفاتيكان الكاثوليك- ويوحنا

بولس الثاني اثناء زيارته لمصر، فقال ناجي وليم في العمود المخصص في الصفحة الثانية للاقباط: «ورغم ان البابا هو رئيس كاترطقة في العالم نحو مليار كاثوليكي.. الا انه ذهب للقاء الاثقال عددا في محاولة لتفكيك الوحدة المسيحية» ورغم ان البابا جاء الى دير سانت كاترين الا ان سيادة الاسقف رئيس دير سانت كاترين لم يسمح لقيادته باقامة قداس تحت دعوى ان عقيدة الروم الارثوذكس تحرم بابا الكاثوليك اقامة قداس وهو ما دفع البابا لاقامة قداس في بستان الزيتون؛ ولست ادري سببا خلفيا للديانة، ومهاجمة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، وتوقف الجريدة عن توجيه الهجمات ضد وزير الاعلام صفوت الشريف، وكمال الشاذلي وزير شؤون مجلسي الشعب والشورى، وعمليات الضرب الموجهة التي تتم لحساب رئيس الوزراء الدكتور عارف فياض، وجاء فيها:

«الدكتور عارف راس احدث اجتماع خاص بالسياسات الزراعية ووقف صفوتوق دعم الحاصلات الزراعية وكلاهما من الخصائص والى الرئيسية في وزارته لكن رئيس الوزراء ان يبق له لوالي وغيره انه هو وحده عبس الحكومة التي يثق له التدخل في عمل الصحافيين والوزارات طلب من وزير الاعلام لخلال الاجتماع لتقليص مبررات صفوتوق دعم الحاصلات التي يعتبر احد اسلحة والى في صرف الفلوس خاصة بالنسبة للثلاثين قام والى بمرافقات رسمية موقعة من اى جميع اعضاء مجلس الشعب الحالي من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم يطالب فيها منهم موافقاته وبصفة عاجلة بكل الشروعات والافكار التي قدموها وزير الزراعة والى رئيس الوزراء، وتم بتفويضها حكومة عميد، ويهدد والى من ذلك بعد جميع هذه الاتراحتات والبروغرام التي اعداد وتقرير مفضل يرفعه للقيادة السياسية بوضع فيها جهده ووجد اعضاء مجلس الشعب اللواتي له اذ لم يتأخذ به عميد الذي لاجرا عيب بطبيعة الحال الامم بالقيادة السياسية التي ترأب ادان عميد وحوكمته بكل قوة وتان، المهم ان اكد للمقررين ان جميع الضربات سارية من الرئيس مبارك شريخ بعد انهم كما تستعد الحزاب المعارضة لترشيح آخرين، وقال حمدي ان عددا من الاقباط يدعون لفرقة الانتخابات ومن ابرزهم رجل الاعمال رامي لكح في دائرة الظاهر بالقاهرة، وازداد:

«اخيرا»، انضم لعضوية الحزب الوطني في القاهرة على اتم الترشيح على نفسه، ولكن انضمامه منذ اسبوعين لحزب الوطني يعني انه ينظر الترشح في اسم الوطن، معلومة اخرى، ان دائرة العهد الشيع بشيرا محجزة لوزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي».

التحقيق اشار الى المناسبات الصادرة التي سحذت بين المرشحين الاقباط في الدوائر التي فيها وجود كبير لالعبين.

ومرة اخرى تعاون جريدة حربنا العربي الديمقراطي البنا الذي اتأ عضو في لجنته الترقية- حينها واشتجاقها للشوب، لها جملة البابا شنودة الثالث بطريقه التكنسية الارثوذكسية، وتهاجم التكنسية، بسبب موقعها من بابا الفاتيكان الكاثوليك- ويوحنا

والى الخواتنا الاقباط ومن يستعد منهم لدخول انتخابات مجلس الشعب القادمة في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.. والتحقيق الذي كتبه حمدي رزق في «الصور» الذي قال فيه ان الاقباط المستقلين الذين رشحوا انفسهم في الانتخابات كانوا اربعين، بينما رشح منهم ثلث اربعة عشر وكل من العمل والشجع والاحرار، واحدا، ولم ينجح احد، ولم يرشح الحزب الوطني الحاكم احدا، اما الان، فانه وبتهيئات سارية من الرئيس مبارك شريخ بعد انهم كما تستعد الحزاب المعارضة لترشيح آخرين، وقال حمدي ان عددا من الاقباط يدعون لفرقة الانتخابات ومن ابرزهم رجل الاعمال رامي لكح في دائرة الظاهر بالقاهرة، وازداد:

«اخيرا»، انضم لعضوية الحزب الوطني في القاهرة على اتم الترشح على نفسه، ولكن انضمامه منذ اسبوعين لحزب الوطني يعني انه ينظر الترشح في اسم الوطن، معلومة اخرى، ان دائرة العهد الشيع بشيرا محجزة لوزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالي».

التحقيق اشار الى المناسبات الصادرة التي سحذت بين المرشحين الاقباط في الدوائر التي فيها وجود كبير لالعبين.

ومرة اخرى تعاون جريدة حربنا العربي الديمقراطي البنا الذي اتأ عضو في لجنته الترقية- حينها واشتجاقها للشوب، لها جملة البابا شنودة الثالث بطريقه التكنسية الارثوذكسية، وتهاجم التكنسية، بسبب موقعها من بابا الفاتيكان الكاثوليك- ويوحنا

معارك وردود

والى المعارك والردود وخبر مجلة «الصور» بان مصدرا قضائيا في مكتب النائب العام قال لها عن موقف حافظ ابو سعدة الامين العام للمنظمة المصرية لحقوق الانسان ان النيابة احالته الى المحكمة، فالتقت بسيدله وبالتالي تنتظر قرار المحكمة بشأن ضبطه واحضاره بعدها تبدا في اجراءات استرداده اذا لم يعد.

ولا عرف مدى الثقة في الخبر، لان قرار احالة حافظ الى المحكمة من الدولة العليا بطوراي صدر وهو في العلية الفرنسية باريس ولم ينشر ان المحكمة اخلت بسيدله الا اذا كانت هناك اجراءات سيتم اتخاذها لتعلق ملف القضية كما نشرته «العربي» اول امس، ثم علق على الخبر اس اكرم القصاص في عمود اليوم- قائلا: «حسنا تعلق الحكمون اذا صح ما تردد عن وجود نية لارتباط مع محاكمة حافظ ابو سعدة، وفيما يخص الشيك والتمويل، فقد كانت وما زالت منظمات اخرى تتلقى شيكات وتمويل يعلم الحكومة او جهلها... او تتلقى، وعندما تاول القبض على حافظ ابو سعدة للمرة الاولى تخاذل عن ضمير، ولم ينشر ان المحكمة اخلت ببارتياك او كسيرا، وجاءت المساندة لحافظ من خارج المنظمة وخارج مصر، وقد اكدت المعارضة ومنظمات حقوق الانسان داخل وخارج مصر رفضها ومعارضتها لحكومة حافظ ابو سعدة امام محكمة استثنائية وعرفنا ان شخصيات سياسية وبريطانية كبيرة في مصر ملقت لابي سعدة نداء، فاذا كانت الحكومة والعناصر مع منظمات حقوق الانسان يتفق مع محاكمة ابو سعدة..

السلطة خائفة من الانتخابات المحلية وعودة الحركة الاسلامية للفضاء العام

اطلاق سراح راشقى الحجارة في بير زيت انتصار للديمقراطية المشبعة بالاحتجاج على واقع اوسلو



ياسر عرفات

بلا من آثاره الجدل في اوساط الناس حول عملية رشق الحجارة اصبح الموضوع الرئيسي هو رد فعل السلطة وهكذا تحولت كل عملية الهجوم على جوسيان الى رمز لقائمة المحتل ومن الاساس لعملية اوسلو. قد لا يفهم الاسرائيليون ذلك، ولكن من وجهة نظر الفلسطينيين يعتبر اخراجهم من سجون الموقوفين انتصارا للديمقراطية الشعبية على مظاهر التسلسل الكامن في حكم عرفات، وفي هذه الحالة فان الانتصار على الكفاح الديمقراطي الفلسطيني يحسب على الاحتجاج ضد واقع اوسلو.

عميره هاس (مترس) - 2000/3/8

مناطق (ج) ذات السيطرة الاسرائيلية الكاملة أمنيا ومدنيا، ولذلك يكون اذاؤها مختلا ليس هذا بالتعليق الدخوض من اساسه فمن السهل جدا استغلال هذه الحقيقة بالتحديد التي تنصض حياة كل فلسطيني في المعركة الانتخابية لانها كانت ستفتح ثغرة تعارض السلطة للاعتماد على المعارضة الانتخابية بان «فلنا لكم ان الاتفاق مع اسرائيل لا يمكنه ان يفضي للسلام الذي يحترق حقوقنا».

هذا تناقض محفور في الحياة السياسية الفلسطينية: احترام القيم الديمقراطية (وضمنها حرية التعبير والاجتماع) يوفر منبرا لادعاءات معارضي العملية السلمية خصوصا تلك التي تربط بين ما يبدو نزعة تنازلية سياسية مستمرة وبين المنفعة الشخصية التي تجنيها دائرة كبار السلطة الذين يديرون المفاوضات اي: الفساد.

عرفات التزم في اطار «اوسلو» بالعدل ضد «العنف والارهاب»، الا ان نتائج اتفاق اوسلو تعزز حتى الآن تلك القوى التي لا تؤمن بإمكانية الوصول الى الاستقلال من دون صراع عنيف. في انتخابات تنظيم انتخاباتها في كل سنة تفوز القوائم الاسلامية بغالبية المقاعد وتزهد قوائم فتح، هذا الانتصار يشير اكثر من أي شيء آخر الى الامتناع من أداء السلطة.

هذا الامر انعكس ليس في الانتخابات وحدها وإنما فيما يعتبره الاسرائيليون «اعمال عنف» ايضا، بينما تنظر له اقلية الجمهور الفلسطيني على انه مقاومة مشروعة ليجل الضعيف اليها.

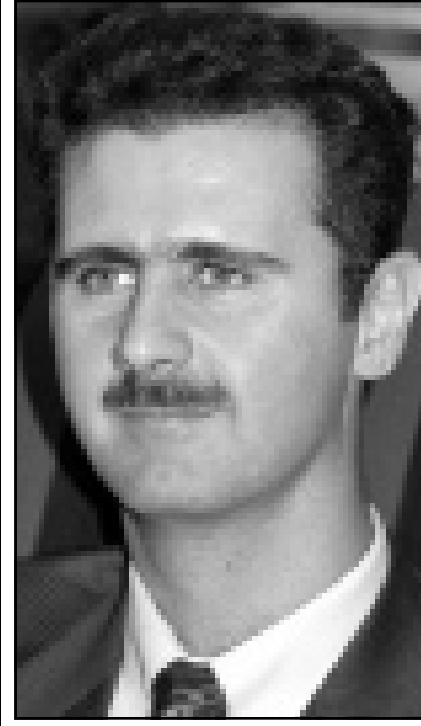
الاسويين الاخيرين لعب مجلس طلبة بير زيت لعبة «الامانة» مع السلطة الفلسطينية، بل وتغلبوا عليها: امس الاول اخلي سبيل كل الطلبة الذين اعتقلوا بعد هجمة الحجارة التي شنت على رئيس الحكومة الفرنسي، الساخون بقولون ان السبيل يعود لقرب موعد الانتخابات، ولذلك كان من شأن استمرار الاعتقالات ان يضر بحركة فتح جدا.

ولكن من الواضح ان الخوف قد انتاب كبار قادة السلطة الذين اعتادوا فرض سطوتهم في مثل هذه الحالات. السلطة خرفت بقسوة مبداء استقلالية الجامعات عندما اقتضت اجهزتها الامنية اسلحة الحرم الجامعي واعتقلت كعادتها عشرات الأشخاص بدون اوامر اعتقال بل فيهم أشخاص لا توجد شهادات حولهم.

لاحقا اتضح ان الخمسة الاوائل الذين رشقوا الحجارة كانوا من كل الاحزاب بما فيها حركة فتح، كل

تحدث عن استعداده لقبول اي منصب

بشار الاسد المح لصلته بقرار تعيين الحكومة الجديدة



بشار الاسد

أي منصب يطلب مني» ويكلمنا اخرى: «انا اصبو لان اكون الرئيس القادم لسورية ولكني احتاج الى بصائر الاسد يحمل حتى الآن رتبة عقيد في الجيش السوري ولا يحمل اي لقب مدني في مؤسسات الدولة، وقال للصحافي سيل «انا اساعد في كل مجال استطاع المساعده فيه»، وبيدو ان هذا الرجل الغاضب سيسهل حريقا سياسيا داخليا في سورية المشبعة بالاشاعات.

سمدار بيبي (يديعوت احرونوت) - 2000/3/8

من هو رئيس الحكومة الجديد في دمشق؟ من هم الوزراء الذين سيقفون الى جانبه؟ ما هي صلاحياتهم في دولة مركزية مثل سورية؟ هل سورية تسير في النهاية باتجاه العالم الكبير؟ منذ شهرين وهذه الاسئلة تتكرر في سورية والعالم كله، حيث يتردد صدى «قائمة اسماء» المرشحين للحكومة الجديدة، في انحاء مختلفة من العالم حيث ان القائمة لم تتر فضول القيادة السياسية العسكرية - الاقتصادية في دمشق وبيروت بل أثارت فضول الإدارة الأمريكية واسرائيل اللتين تريدان معرفة هوية رئيس الحكومة الجديد رغم ان الحديث يدور عن وظيفة ليس لها ثقل سياسي ولا تتعلق بالقضايا الخارجية أو السيرة السياسية.

لقد شغل د. محمود الزعبي منصب رئيس الحكومة لمدة 13 سنة، وأورث الزعبي الخسائر الاقتصادية لورثته ازمة اقتصادية عميقة وقضايا فساد في كل وزارات الحكومة وادارة يكسوها الغبار وسياسة ورد اسمها في القائمة الأمريكية السمو للبلد المؤيدة للارهاب». فقط شطب اسم سورية من هذه القائمة - الى جانب ليبيا والعراق والسودان - سيسحر رجال الأعمال الأمريكيين من حظر التجارة مع سورية والاستثمار في مصانع سورية. حتى اليوم الرئيس هو رئيس ينتخب رئيس حكومة ويعين وزراء، ولكن نجل الرئيس د. بشار الاسد كشف النقاب عن انه على صلة بالتهديدات وبذلك تطورت الحكومة الجديدة في دمشق درجة الى الامام، وقبل اللطيف عن اسم رئيس الحكومة بعث الاسد الشباب لتصفيات مفاجئة، واعترف بشار الاسد امام الصحافي باتريك سيل الناطق غير الرسمي باسم القصر الرئاسي في دمشق «انا سورية بحاجة اليوم الى تغيير اكثر من الماضي، والتغيير ضروري جدا في كل المجالات حتى في مجالات علاقاتها مع العالم الخارجي». ويتحدث بشار الاسد الذي يشكف لسيل عن دوره الشخصي العميق في تعيين الوزراء عن حكومة «نصف-نصف». جزء من الموالين للرئيس سيواصلون العمل في مناصبهم ولكن سيتم تعيين شخصيات جديدة موالية لولي العرش القادم في الوظائف الاقتصادية الرئيسية. والمواصفات المطلوبة بحسب بشار: النقاء وطيارة المفايس والقدرة على الادارة وتكريس الجهد لتحقيق الهدف، وقبل الاعلان عنه كرئيس قادم لسورية يكشف بشار الاسد: «انا مستعد ان لقبول

اليسار الاسرائيلي فقد خياراته ويخضع نفسه بالوصول للسلطة والحكومة تؤكد على الخيار القديم

في انه كان ستاليني ولهذا فقد انسحبت خلية الطلاب منه في العام 1968 وانتقل الى حوار. وحظيت حركات اليسار ضد الاحتلال بزخم جديد في عهد الانتفاضة حيث لعب العشرات اداء «توجد حدود» لرفض الخدمة في المناطق وشباب من احياء بيتا، تسلبوا وراء حواجز الجيش الاسرائيلي كي يغرسوا الاشجار في القرية، و27 من جماعة «العالم 21» قضاوا في السجن خمسة ايام لانهم تسلبوا الى المناطق احتجاجا على عدم المنازل، وقد اعطى هذا الكفاح ثماره، ففي العام 1992 كان ثلث المجتمع الاسرائيلي في كفاح ضد استمرار الاحتلال. وكان المجتمع ناضجا للتغيير. بيد ان كل شيء انتهى حين بدأ عهد راين، فمُنذئذ وهم يقولون لنا ان اليسار انتصر وياتون بالادلة بان رفاقنا في الكفاح يجلسون في الحكومة (بل اني قضيت خمسة ايام في السجن مع واحدة من النواب) لانه فانه يمكن الاعتماد عليهم في انهم يفعلون ما يمكنهم فعله، وبالفعل، لها هي لدولة الفلسطينية على الطريق وفيها نحن سطرنا من لبنان. وربما نعد سلاما مع سورية، كما اننا نعد سلاما على البيبة، وفي الختام سيكون النماء ايضا.

لنا ينبغي تأييد الحكومة، ذلك انه لم يعد لنا أي خيار آخر في الساحة السياسية - كما يقول اليوم اليسار الرسمي. صحاح ان ليس اليسار خيار في الساحة السياسية الراهنة. فالحكومة والتكتيت والجيش ووسائل الاعلام لا يفقدون امانا سوى خيار واحد - ان تصدق بان الامور ستكون على ما يرام، ولكن لا كان لا يزال لدينا ديمقراطية، فانه بوسنا ان نرفض ايضا، مثلما عرفنا كيف نعمل في الماضي.

وتتكرر لروح العام 1968 تلقينا هذا الاسبوع ما قاله شاول تسدكان، من مؤسسي خط احمر في «مهير» (الدينية) عن الامهات الاربعة: مثلات حركات الاحتجاج لا ينبغي لهن ان يضاجعن العدو، وفي هذه الحالة فان العدو هو المؤسسة الرسمية وليس حزب الله.



تانيا رينهارت

المضاد لسلح الاياداة الجماعية، الولايات المتحدة تترك ذلك والام المتحدة قد ادرت ذلك ولم يتساق الا ان ايجاد صيغة تسوية للموازنة بين حقوق الانسان وبين الحاجة لمنع تطوير سلاح اباداة بيولوجي وكيماوي. من اجل ايجاد هذا الصيغة المتوازنة وجاه من عام الامم المتحدة كوفي عنان لهناس بليكس للدعوة لرئاسة فريق المراقبين الجديد.

بليكس لم يكن الاختيار الاول للامم المتحدة الذي يأتي لتطبيق قرار الامم المتحدة الصادر في اليوم الذي كان قد فوزه بتشكيل فريق المراقبين الجديد بعد عام ونصف من تعليق عمل الطاقم الاستعراضي برئاسة ريتشارد باتلر ومقارنته لبعاده.

في البداية طلب عنان من ايكوس الذي سبق باتلر ان يعود لتشكيل طاقم المراقبين الجديد. ايكوس وافق لان العراق اعلن انه لن يتعاون معه. صدام حسين يرى في شخصه الشرور التي انزله الغرب على بلاده.

في سنوات العقوبات الاولى اعتقد العراقيون انهم سيسجنون في الحصول على المصادقة لرفع العقوبات من ايكوس لان هذا الأخير الذي كان قريبا من التوقيع على هذه المصادقة حصل في اللحظة الاخيرة تماما على كتر من الوثائق بعد ان قرر صدام الى الارز ان يطلع بالاعلومات التي بحوزته.

وهكذا تحولت الرقابة الى عملية مطردة بدلا من ازالة العقوبات وادرك عنان ان لا جدوى من تشكيل طاقم لا يستطيع الدخول الى العراق.

بديقبة صمت تبعد الاحتجاج على طريق القاطع لاسرائيل القريب من الخط الاخضر. اجتماع لanas طبيين يتركون منازلهم كي يجلسوا في خيم الاحتجاج وعرقلة عمل وهم يشرحون بكلمات بسيطة ما يعرفه الكثيرون في انه بدل تدمير البلاد لبناء طريق لاغنياء يمكن بناء قطار سريع للجميع.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

في انحاء فان من جاء الى المظاهرة وجد نفسه امام وزراء من الحكومة يقفون على المنصة. في الصباح تبني حوصتنا الطريق وفي ذات المساء تنضم الى المتظاهرين ضدها. وكليبتون من الاخر جرب ذلك في سياتل. ولكنهم شعكروا منه هناك. اما عندنا فهذا يتنجح. وذلك لاننا مستعدون دوما لتضيق الانكايبين.

أخذ اجازة طويلة لتطهير اسمه

الكردي موردخاي هزم نتيهاهو وأجل زفافه لحين عبور القناة

الاول في الانتخابات التمهيدية وعن مديرها الهيئة الانتخابية لراي سبب الحرب وقال موردخاي وزير دفاع. ثم في الانتخابات التمهيدية في 300 ووزيرا للدفاع ادى الى التخلص من 300 وتبديد الاحساس بالوئدة لدى موردخاي الذي لم يعين رئيسا لهيئة الاركاز.

وفي حرب العفران قاتل موردخاي كقائد وحدة في سبناة و قتل في هذه المعركة 51 مقاتلا واصيب العشرات، ومنذ ذلك وموردخاي يحافظ على علاقاته مع العائلات الثكني. ويقال انه تم احتجاز راتبه ذات مرة لانه وقع على كفالة بتكنية لازمة احد الجنود ولم تدفع الدين.

بعد المعركة في سبناة طرأ اعطاف حاد في حياته العسكرية. حيث اعتبره قادته جنديا واعدا وارسل الى المدرسة القنبادة العسكرية في بريطانيا، وحين اكمل سن الـ 41 عاما عين قائدا لكتيبة.

وهددت قضية خط 300 بالقضاء على مستقبله العسكري. ولكن سرعان ما ظهرت براهته وقده رئيس هيئة الاركاز رتبة لواء، في تلك الفترة انصل على نبتيا زوجته الاولى وقال فيما بعد ان الطلاق جاء نتيجة التوتر الشديد في عائلته في تلك الايام.

مع اندلاع الانتفاضة عن موردخاي قائدا للمفككة الجنوبية، رغم معارضة رئيس هيئة الاركاز آنذاك دان شومرون. وكان موردخاي لواء في الجيش يشغل منصب قائد لكتيبة لواء الجنوب وبعد ذلك لواء الوسط والشمال.

في عام 1994 حين تقرر تعيين ميثان فينيتا نائبيا لامون شاكس حرس موردخاي بالاهات. وبعد 32 سنة من العمل العسكري قرر الاستقالة من الجيش. وبعد وقت قصير من تسريحه بدأ موردخاي بحبس النبط السياسي، توجه في البداية الى حزب العمل لكنه لم يجد اثنا صاعبة.

ويعد ان امين من الاقتراحات التي طرحت امامه ترك حزب العمل وتوجه الى الليكود. وبعد ثلاثة اشهر من انضمامه الى الحزب حظي بالمكان

يعتبر موردخاي في نظر الكثير، خصوصا وانصارا، رجلا عتيادا، لقد ناضل بقوة من أجل براته في قضية خط 300 واستقال من الجيش بغضب لانه لم يعين رئيسا لهيئة الاركاز وامن يصدق بائه الوحيد القادر على هزيمة بنيامين نتانياهو وان يكون رئيس حكومة اسرائيل، وادعى امس انه ليس هناك أي صحة في الشبهات المبرحة ضده والتي بموجبها اعتدى جنسبيا على احدى موفقات مكتبه. يقول مقربوه ان هذا العناد مع الرغبة الجامعة في اثبات نفسه يرافقه طوال حياته.

ولد موردخاي في عام 1944 في كردستان وهو الابن البكر من سبع اطفال وكان والده عضوا في المنظمة السرية اليهودية في كردستان و عمل على تهريب يهود الى البلاد، وفي اعقاب نشاطه السري اضطر الابي الفرار من كردستان بعد ان صدر ضده حكما غيابيا بالاعدام. وهاجر الى البلاد لوجه ثم تبعه ابيه موردخاي الذي كان في سن الاربعة والنصف.

التحق موردخاي بالجيش وهو في سن الـ 17، وفر ان يكون جنديا متوقفا، واصفيا بخصية امل حين تبسده حلمه بان يخدم في سلاح المظليين ورفض سلاح الهندسة الميدانية. وبعد ان اظهر تقوفا كجندى سمح له باختيار الوحدة التي سيخدم فيها فوقع اختياره على وحدة المظليين واستقل كل لحظة فراغ ليتردد على الهبوط بالمبلاط وتقليص الجسوة بينه وبين رفاقه المظليين، وتطوع في الليالي ليتردد على القيادة والتوجيه. وانهي دوره الفصاط باجتياز، وسرعان ما عينه قائد الوحدة رفاقا ليان قائدا في سلاح المظليين. واعتبر موردخاي ايمانا متنافسا اعلام النوم مع جنوده في داخل الخيمية وطلب منهم الانضمام الى لا يصحف ولا ينسى.

في حرب حزيران (يونيو) قاتل موردخاي في وحدة راقول الذي اقتحم قناة السويس، وكان الجندي الاول الذي اجتاز الممر في القناة، وفي نفس اليوم كان من المفروض ان يتزوج من نبتيا

التي تعرف عليها أثناء خدمته العسكرية. غير ان حفل الزفاف راجح بسبب الحرب وقال موردخاي «أرجأت عبور هذا الجسر لعدة أسابيع»، وتزوج بعد انتهاء الحرب، ولدت سابعيت الابنة البكر لموردخاي في فترة حرب الاستنزاف.

في عام 1994 حين تقرر تعيين ميثان فينيتا نائبيا لامون شاكس حرس موردخاي بالاهات. وبعد 32 سنة من العمل العسكري قرر الاستقالة من الجيش. وبعد وقت قصير من تسريحه بدأ موردخاي بحبس النبط السياسي، توجه في البداية الى حزب العمل لكنه لم يجد اثنا صاعبة.

ويعد ان امين من الاقتراحات التي طرحت امامه ترك حزب العمل وتوجه الى الليكود. وبعد ثلاثة اشهر من انضمامه الى الحزب حظي بالمكان

لم يتر احد في الغرب حينما هدد ليبي بقتل اللبنانيين وعلى تواصل مأساة الاطفال العراقيين

المبادرة انتقلت الى صدام والغرب يسلم تدريجيا بانتصاره وبضرورة رفع العقوبات عن العراق

بسبب العقوبات، الآن تضطر الادارة الأمريكية لواجهة ادعاءات بديله فون - سوبونيك الذي استقال في هذا الشهر بغضب عام، وكذلك استقالة غوتا لورغهارت من خطة الغذاء العالمية التي قررت ان العقوبات المفروضة على العراق قد تسببت في موت آلاف الاطفال. ايضا عندما تهاجم الدول العربية المتحدة بسبب سياستها تجاه العراق وتقوم بذلك بواسطة الادعاء بوجود مساس في حقوق الانسان. على هذا النحو تشعر الدول العربية بالحيرة في مناةفة سياسة الولايات المتحدة ايضا في كل ما يتعلق بعملية السلام وسياسة التكنيل ميكانيك التي تتجعبها الادارة الأمريكية تجاه اسرائيل وتجاه الفلسطينيين وعدم تحريكها ساكنا عندما تقوم اسرائيل ب «قتل المواطنين العزل العوانية الاسرائيلية»، تساءل باستغراب احد الصحافيين المصريين، وتساءل صحافي لبناني آخر: لماذا يتوجب ان تكون مصانة الاطفال العراقيين خصوصا والعرب عموما اقل من مكانة بلادهم طفلا لبنانيا مقابل الطفل الاسرائيلي لا يتوفر على بلد واحد في الولايات المتحدة، وفي ذات الوقت اي يموت في كل يوم مئات الاطفال العراقيين من سوء التغذية ومن نقص الادوية دون ان يكثر أحد ذلك؟ هذا اتجاه متكرر في مدالوات الدول العربية، الادارة الأمريكية قد توصل انها صدم حسين وحتى لو كانت ادعاءاتها صحيحة في اساسها الا ان قادة الدول العربية لا يقتنعون بذلك. في آخر الطاف وظفت مستشفيات العراق مستحسنين بجانب قنوا افضل المعالجة الطبية للاطفال في ظل صدام حسين ذاته في السابق، اطفال العراقيين الذين استقال غاضبا من منصبه

الدعية. ولكن الادارة الأمريكية اكتشفت مع السنوات - عشر سنوات تقريبا - ان للملكة الانتخابية ثمنا سياسيا باهظا: تسرب روسيا والصين وفرنسا ودول اوربية اخرى من الحاصل السياسي الاوسع وضغوط دول الربية المتحدة منذ ان لقبول العراق في صفوفها (حتى التوقيت وافقت في هذا الاسبوع على تقليص مطالبها من العراق) والتمنن الاقتصادي المترقب من خسارة الاستثمارات ومن التفتقات الهائلة لوضع قوة عسكرية في الخليج والاضرار الواسعة في حقوق الانسان التي تسببت بشكل متزايد الى من يرفض العقوبات بغض نفوق من تنسب فيها كل هذه العوامل تزج بالولايات المتحدة في موقف تبريري ودفاعي من النفس. الولايات المتحدة اضطرت ببناء على ذلك لتقديم بضع تنازلات فقد وافقت على توسيع اطار مبيعات النفط العراقية المخصصة لتغطية الاحتياجات الانسانية كما قبلت واشتطن اقتراح تشكيل فريق جديد للمراقبين يكون خاضعا لمجلس رقابة يشارك فيه دول ذات مصالح مغايرة لصالح الولايات المتحدة، ايضا قبلت الولايات المتحدة بعود ردا بشارال العراق في المفترقات والاجتماعات العربية، وفي الاسبوع القادم سيكون وزير الخارجية العراقي محمود الصحاف شريكا في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد في بيروت.

الادارة الأمريكية وافقت بان يدرج مراقبو الامم المتحدة في قائمة موظفي الامم المتحدة وليس مقيمين عن الدول التي سيأتون منها، واضطرت ايضا الى قبول الاملاء العراقي يشطب اسم وولف ايكوس من رئاسة الفريق، الا ان هذه التنازلات قد تكون في اقصى الاحوال دلائل على مرونة الولايات المتحدة كما يقول الناطق بلسان الخارجية الأمريكية عندما يطلب منه الر على اتهامات منسقة شؤون حقوق الانسان في العراق ولكن من الناحية الواقعية تجد الادارة الأمريكية نفسها هدفا للهجمات التزايدية لانها تقوم ب «ابادة شعب» كما قال دنيس هاليدي المنسق السابق لشؤون حقوق الانسان الذي استقال غاضبا من منصبه

تعريف النجاح والفشل في كل ما يتعلق بالعراق في مجال السنوات الاخيرى احد التعريفات الأكثر مرونة في اصل العلاقات الدولية. البحث الذي نشره معهد راند، في الشهر الماضي تضمن تقديرا بان من الافضل للولايات المتحدة ابقاء العقوبات على حالها، باحثو المعهد يعتقدون ان هذه الطريقة وحدها هي التي تضمن منع تطوير قدرات العراق في مجال اسلحة الابداء المسلحة. على حد قولهم لو كان صدام حسين متعاون مع وفود التفتيش لامت لالة العقوبات، ولكانت لديه اليوم قدرة هامة في مجال اسلحة الابداء الجماعية، من هنا يتوجب على كل من ينتابه اللق من صدام ان يبذل قصارى جهده حتى تفشل مهمة وفد بليكس رئيس فريق المراقبين الجديد في العراق، ووفق لهذا التوجه سيكون هذا الفريق نجاحا للولايات المتحدة.

ان قضية العراق التي تمت لتضيق مشكلة عامة من مجال فلسفة السياسة تطرح امام الولايات المتحدة عدة تحديات مفيرة. اهم هذه التحديات هي الدرجة التي تستطيع فيها دولة اخرى مطارة راسها في مواجهة دولة من دول العالم الثالث والتنازل عن مبادئها وتترك زعيم هذه الدولة لاملاء ليس فقط السياسة تجاه بلاده وإنما تتجاوز ذلك الى حد املاء السياسة الاقليمية بل والعالمية.

عدا على ذلك تضطر الولايات المتحدة لواجهة السؤال: هل تستطيع دولة الديمقراطية اتخاذ قرار بطريقة ديمقراطية في استخدام وسائل غير ديمقراطية لازاحة طاغية حطير حتى اذا تسببت هذه الوسائل في الوقت الحالي يموت آلاف «القضاء على جيل كامل، كما قال هاس فون - سوبونيك منسق شؤون حقوق الانسان في العراق، حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا يقبلا التوقين اللدافعتين بقرار فرض العقوبات، وها ما لا تنتشلان في الوقت الحالي بهذه المسائل، مثل أي هيئة سياسية قضية الملكة الانتخابية أهم في نظرهما بكثير وبدرجة معينة من القوة، مكانة المجلس الانتخابية هي عنصر ضروري في قدرته

تسفي بريثل (مترس) - 2000/3/8

حوارات حول اللحظة العراقية الراهنة [9]

هيفاء زنكنة: الحديث عن انقاذ الثقافة العراقية من الخارج وهم كبير فما رأيكم بانقاذ انفسنا؟

هذا الملف الذي تقوم «القدس العربي» بفتحته قائم على تفاعل مع الحراك الذي يطبع الثقافة العراقية في الخارج ورغبتها العميقة من خلال رموزها وانتاجها في الاسهام في صياغة المصير العراقي ورسم صورة لوطن «طبيعي» و«عادي» يعيش فيه بشره بحرية وأمن وسلام. لكن الواقع التي تتعاقب على أرض العراق أو تحيط به إحاطة السوار بالمعصم تجعل مثل هذه الصورة ذات طابع حلمي.. صورة مشتبهة إن لم تكن بعيدة المثال.

إذن سيحاول هذا الملف أن يقف أمام بضعة أسئلة تتعلق بالثقافة العراقية، القومى السياسية، المعارضة والوجود العراقي نفسه مقبما ومهجرا.

وقد حاورنا في هذا الصدد، مباشرة، عدداً من المثقفين العراقيين استهلبناهم بسعدى يوسف ومظفر النواب ووضنا أسئلة من وحي هذين الحواريين وجهناها الى عدد آخر ممن لم نتكمن من محاورتهم مباشرة، محاولين أن نلحظ، ما أمكننا ذلك التعداد في الساحة الثقافية



هيفاء زنكنة (القدس العربي)

النتيجة صدور مجموعة من كتب المذكرات التي فهم اصحابها الدعوة بالثوب وحولها الى دعوة تمجيد ذاتية تلقى بمسؤولية الإطعاء على الآخرين. اما نحن الوقت بعد لواجه الثقافة السياسية العراقي اخطاءه التي ارتكبتها؟

1-أحد الكتاب والصحافيين العراقيين، تأسس منذ عامين، أقام العديد من الندوات والاحتفالات والحلقات الثقافية.

2-تأسس منذ عدة اشهر، اصدر مجلة ويادر في الامة العراقية في تنظيم الندوات الثقافية.

3-الجنة الثقافية للمنتدى العراقي، تأسست منذ سنوات، تقيم ندوات ثقافية.

4-غاليري الكوفة، مؤسسة وقاعة تحضن كل نشاطات العراقيين ومن ضمنها الثقافية.

5-ندوة القصة العراقية»، ندوة اسيوية تعنى بشؤون الثقافة الفصحى والنقد الادبي العراقي، تفتخر اسمها في العام الماضي الى «ندوة الثقافة العربية».

6-نشاطات المثقفين الكرادك التي اشكل مستطال بالتعاون مع مثقفين بريطانيين او ضمن نشاطات الندوات والمنظمات الكردية.

7-نشاطات ثقافية عامة تنظم بارشاف جمعيات وحيئات عراقية من بينها منظمة حقوق الانسان العراقي و«مؤسسة الخوني» و«جمعية الكاديمييين العراقيين».

8-مثقفون يعملون في مؤسسات الصحافة العربية واذاعة الهمية البريطانية (البي بي سي) والقنوات التلفزيونية الفضائية العربية الوجودية في لندن.

9-مثقفون يعملون في الصفحات الثقافية «صالح المعارضة»، و«اذاعة صوت العراق الحر».

9-مثقفون اخطاروا الابتعاد عن النشاطات العامة والنظر للدراسة والبحث والانتاج الثقافي، ضمن هذه الصورة العامة، الغلبة بالانتماءات والتهافتات السياسية والدينية والمستقلة، التي يدعى كل طرف فيها تبني اهم الثقافي الوطني المستقل والحرف عن مستقبل الثقافة العراقية، ما هو الجديد الذي تستضيفه المبادرة الجديدة؟ وما هي الخطوات العملية التي سيخضعها اصحاب «المبادرة» لفتح المثقفين الناطقين ضمن الهيئات والتجمعات المذكورة اعلاا، او حتى الصامتين الاجابة. ان الحديث عن انقاذ الثقافة العراقية من الخارج وهم كبير.

اما بالنسبة اليها، بالنسبة الى الثقافة المنفي في فترات زمنية متفاوتة تمتد على مدى ثلاثة عقود تقريبا، فإنتي اغامر بتقديم اقتراح بسيط: ما رأيكم ان نبدأ بانقاذ انفسنا؟

انقاذ انفسنا من اليأس، الاحباط، التشويبات والامراض النفسية المزمنة طبقات وطبقات، والرغبة الهائلة لتشكيل الاحزاب والجمعيات والمؤسسات والتخبط في احسن الاسوال بين السياسة والسياسة، لقد تعودنا في مسار حياتنا وشطاطتنا العامة على تبني القضايا الكبيرة، الشاملة، وهي مسألة رابعة الا انها ادت الى هائلنا النظر الى دولتنا، الى النفس الانسانية العبيقة الشائعة، الى العلاقات الانسانية الغنية،

وعلى العلاقات بالآخرين، واصبحنا، بمرور الوقت، ننظر باستعلاء الى من يبدي اهتماما مغايرا لاهتمامنا، النخلة الاخرى التي تستدعي الاهتمام هي الاعتراف باخطائنا، لقد بات من الشائع بين المثقفين، في الامة الاخرى، ربما يساع على الاطلاع على تجربة جنوب افريقيا، دعوة السياسيين الى مراجعة تاريخهم والاعتراف باخطائهم، وكانت

لا اعتقد ذلك، لقد استنفدت مسألة الاجابة على سؤال: من هو المسؤول الاول عن وقوع الشعب العراقي ضمن الحصار، النظام العراقي او السياسة الغربية بقيادة امريكا، جهود فردية وجماعية كبيرة واطنان من الورق استخدمت في كتابة البيانات والنشرات وتوسيعت في الإيقاع بين المعارف والاصداق وانتهت علاقات حميمة بين ومعقداتهم الفكرية والسياسية» وهل ياتي «المعارضة الموحدة» سياسة وطنية تحترم استقلال العراق في المنطقة والعالم وبناء علاقات تعاون متبادل مع دول العالم استنادا الى التكاثر والبيئ الطبيعية، وما هي خطواتها العملية لتوفير ذلك؟ ماذا حدث للفصحى الفلسطينية وتوقف استراتيجي- امريكا، في المنطقة؟ هل ما زال لها من هوسها من اننا تعيش في جزيرة الالاجيش العراقيين المحصورة داخل الجزيرة البريطانية؟ ان حسن النية والتفكير السريع بانهاء مأساة شعب تحول من الغنى والثراء الى التناقص المعونات الخيرية قضيعة حد تحتاج «مصالحة سياسية، فورية لانقاذ حياة انسان، الا ان إعادة بناء العراق واستعادة امله واحترامهم لانفسهم والآخرين، واستعادة وورهم في المنطقة، يجب ان يستند ما هو اكثر من ادخال المرض الى جعب الالاعاش لتيسير حياتهم، وعسى ان تكون اللبنة الاولى في تحقيق ذلك هي اعترافنا، جميعا، باخطائنا، والسعي لتحقيق المصالحة مع الذات.

اعترف، حقيقة، ما هو الفرق بين النظام العراقي والمعارضة، انهما من طينة واحدة اصلا. ايدولوجيا ينتسب حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم الى نفس التيار اليساري الذي ينتمي اليه الحزب الشيوعي العراقي. فاذا وضعتنا الشرائذ جانباً، فليس من ملاحظه ان المعارضة العراقية لا تعدو كونها تنوع لاحد هذين الزين، واحد منهم في تاليف من احدهما، هناك طبعاً افراد نجح في ايؤلف حزبا ثانيا يدعو الى وحدة الحزبين السابقين، وهو اذ لا يربحنا النظر اليهم وفسقا لا منجى تحليل سوسولوجي، اللجوء الى بطا من يكون كافيا وا حتى اللجوء الى على الوردى، نحتا الى محلل سايبولوجي العراقيون يحيون امهاتهم عادة، ولا ادري ان كان يمكن الاستعانة بفرود مثلا، لمعرفة انا،، عندما يتزوج العراقي حزبا، يود ان يحكره لنفسه، او لانا يتطلع الى ان يكون هو وحده الامر النهائي فيه، الا يحتمل ان يكون لدور الوردى في الاسرة العراقية (وهو دور استبدادي عادة) تأثير في نفسية زعماء الاحزاب العراقية المعارضة؟ مهما يكن من امر، اعتقد ان الميزانية التي خصصها الكونفرس لتغذية المعارضة العراقية سوف تقدم خدمة اكبر لو امكن استخدامها لمراجعة عيادة للطب النفسي، اما الآخرون، الذين يرفضون تلقي المساعدة، فلا اعرف من اين سيفتقون على علاج انفسهم؟ العلاج غير مجاني لهذا النوع من الحالات المستعصية.

طبعاً، متطهرون هم أولئك الذين لا يمدون ايديهم الى الامريكالية الامريكية، ولكن حالتهم اكثر استعصام من اولئك المغنمين الذين يمارسون السياسة بوضفها مزيجا ومصدر الاستعصاء يمكن في انهم يتطهرون للسبب

العراقية سواء تعلق الامر بالرأي والفكرة أم بالجميل. وجدير بالذكر أن الآراء الواردة في هذه الحوارات لا تعبر، بالضرورة، عن موقف «القدس العربي» من القضايا المطروحة وإنما عن آراء اصحابها.

أما الأسئلة التي وجهت إلى المثقفين العراقيين فالتالية:

هناك تحركات شهدتها الساحة الثقافية العراقية في الآونة الاخيرة من أبرزها البيان الذي وقعه عدد من المثقفين العراقيين المقيمين في الخارج ومن ضمنهم سعدي يوسف ومظفر النواب ويدعو الى «انقاذ الثقافة الوطنية العراقية من الضياع والتشردم والمتاجرة»، كيف تنظرون الى هذه التحركات وما هو السبيل فعلاً لإنقاذ الثقافة الوطنية العراقية مما يتهددها في هذه المرحلة التاريخية؟

● كلمة «معارضة عراقية» لها رنين سلبي في أذن المواطن العربي الذي لم يتأكد من وضوح

المواطن العراقي. من هذا المنطلق يقوم المثقفون بالكتابة الى الصحف العربية، والاجنبية بشكل نادر، لإدانة الحصار وبكتابة البيانات واحيانا التعبير من خلال الكتابة الابداعية عن مأساة الحصار.

لعل الموقف الذي يتخلل تركيزا اكبر من قبل المثقفين العراقيين هو العمل مع بقية الجاليات العربية والشرق واسطية والاسنافية والاقصى حد من اكانتات المجتمع البريطاني ونشاطات الحركة اليسارية البريطانية واللجان المناهضة بقوة للوقوف الامريكي وفرض الحصار على الشعب العراقي. هناك، في بريطانيا مثلاً، العديد من المنظمات والهيئات الانسانية والسياسية التي تحاول دائما كسر طوق الحصار المفروض على العراق عن طريق جمع التبرعات وشراء الادوية واصالها الى الشعب العراقي. معرضة نفسها الى تهمة خرق القانون البريطاني وتعرض افرادها لعقوبة السجن احيانا.

ان ابداء اهتمام كبير بالعمل مع هذه المنظمات ضروري جدا اذا اردنا توسيع دائرة الاهتمام برفع الحصار وابقاء صورته حية في الاهدان، في زمن تدفق المعلومات الذي لا يفكر فيه الانسان الغربي باى مسألة لندة تزيد عن الشواهي، واذا اردنا، في الوقت نفسه، الالام بكيفية العمل التحريضي المشروع في الغرب، ببدء من كستانية رسائل الاحتجاج الى رئيس الوزراء ومجلس الوزراء وانتهاء بعضو البرلمان المنتخب عن المنطقة، فضلا عن الاحتجاج على الصرايح التلفزيونية والخطابات الاعلامية المتجددة، انه ايضا فرصة من الفرص التي تبعدنا عن صعبة ماضية الوجود في البلد الثاني وتقربنا، عليا، من فهم الآخر.

اعتقد ان هناك اختلافات بديجات متفاوتة في زوايا النظر الى الامور بين كتابي هذا والخارج.. لا الاختلاف منبعه طول سنوات المنفى بالنسبة الى المثقف الموجود في الخارج وطول سنوات الحصارين (الخارجي وحصار السلطة) بالنسبة الى مثقف الداخل، لا جد في هذا الاختلاف فقيصة تستدعي الهجوم ضد شخص او فصيلية تزيد من قيمة شخص، سواء كان الشخص المعني موجودا في الداخل او الخارج. ثم ليس من الطبيعي وتوسيع وجهة نظر والمساو وولغة وتغير شخص يعيش في محيط جديد مختلف ضارة ولغة وشعبا عن بلد الاول لفترة زمنية زادت من العشرين عاما؟ ما الذي تشوقه منه.. ان يبقية كالغويين الضالدة، بحكم الموت، على مدار العصور؟

في الخارج مدة طويلة.

اذا تركنا العمل السياسي الحزبي جانباً ولا اقول الاهتمام او الاطلاع السياسي العام لانه حق الحقوق الاساسية للانسان، اذا تركنا العمل الحزبي الايدولوجي لحرثي السياسة وفضلنا الثقافي عن الايدولوجي، ربما ستكون قد خلطنا لاكتسهم، بل بقرآق سياسي ممنوع للعودة الى الاستقرار فيه، للمساهمة في ببنائه، ان يكون المنعني في مكانته ودور يحقق من خلاله سعاداته ليس مجرد الحلم بزيارة سياحية سريعة.

هذا السؤال مبني على افتراضات وهمية. اولها افتراض وجود قوى عراقية «وطنية» معارضة، موحدة، ثابته، وجود نظام «طبي»، ثانياً؛ رغبة في اي مجال كان وليس الاستجابة كره فعل مباشر وانى.

سواء في المجال الثقافي او المهني، ان وقتنا في الندوة الثقافية تلو الندوة الشعرية وصرنا بان ما تقدمه ثقافتنا مستقل لا علاقة له بالسياسي لن يؤخذ مآخذ الجد من قبل الجمهور ما لم نبدأ اهتماما اكبر بمشروعنا الثقافي الشخصي.

سواء في المجال الثقافي او المهني، ان وقتنا في الندوة الثقافية تلو الندوة الشعرية وصرنا بان ما تقدمه ثقافتنا مستقل لا علاقة له بالسياسي لن يؤخذ مآخذ الجد من قبل الجمهور ما لم نبدأ اهتماما اكبر بمشروعنا الثقافي الشخصي.

● كاتبة من العراق تقيم في لندن

على الصراف: النظام العراقي والمعارضة هما من طينة واحدة ولا اعرف ما هو الفرق بينهما!

حوارات اعدّها: امجد ناصر وحسام الدين محمد

اهدافها وهذه المعارضة تبدو بالنسبة للكثيرين وكأنها استتباع لحرب الخليج ولها ارتباط بالقوى الغربية المنتفذة... وبهذه الحالة كيف يمكن للثقافة الوطنية العراقية وللوطنيين العراقيين عموماً ان يكونوا فاعلين في العمل حيال بلادهم وفي اي اطار؟

● هل تعتقد ان الجهود التي يبذلها المثقفون العراقيون لرفع الحصار عن بلادهم كافية أم ان هناك ما ينبغي فعله ولم يفعل.. وكيف؟

● هل هناك براك ثقافتان عراقيتان، واحدة في الداخل وواحدة في الخارج... أم ان هناك ثقافة عراقية واحدة؟

● ما هي الصورة التي تتخللها لعراق «عادي» و«طبيعي» ويكون لجميع ابناؤه؟

● ما هو رأيك بموضوع المصالحة الوطنية بين القوى العراقية المعارضة والنظام... هل هذا ممكن... ما هي أسسها؟



علي الصراف (القدس العربي)

الخطا ويعلونه بالتفسير الخطا ويؤمنون بشدة انهم على صواب.

العراقية هي ما في الحقيقة هي ان

فان اجترار لغة ومفاهيم و«اخلاقيات، الحرب الباردة لا يند الا عن عقليّة متفكّرة.

اما كيف يمكن للمثقفين العراقيين ان يكونوا فاعلين في العمل حيال قضية بلادهم، فاعتقد ان خير ما نضرب به بعلوه هو ان يشغلوها بالادوية الى رفعة، هذا الاقتراض عالمهم، ان يخلصوا عن ثقافة ينخرطوا في عمارها، يتاملوا عالمها، يتقنوا في مفاهيمها، ان يخرجوا من مستنقع السياسة، لقد ان الاوان، ربما، ليتخلصوا من الفترة العراقية التي ادلى بها يوسف العاتي في احدى مسرحياته بالقائلة: «كل شيء بالندى السياسية، حتى شرب الشاي سياسية، شرب الشاي ليس سياسية، عندما تشربه بالحليب، او بالنعناع، فانه يوافقنا ثقافة، عندما ترفق كاسه باصبعين ويكوي الخنصر وبالادوية، فانه ثقافة، والفرق بين ان تشربه بتأتان وبين ان تفرقر، مثل الهنج، عندما تترشفه، فان الموضوع ثقافة، والحال، فعلى العكس تماما من تلك الفكرة العامية فان كل شيء في الدنيا ثقافة، حتى شرب الشاي ثقافة.

المثقفون الذين مالوا الى يشربون الشاي هي انه سياسة، قد تحسره الثقافة، ولكن لن ترجمه السياسة.

الحوار الراهن يمارس حياته على قدر ما يفهم على قدر ما يملك من وعى وعلى قدر ما لديه من احساس بالوجود.

ولست متأكدًا من ما اذا كان يمكن عمل شيء لتغيير هذا الوضع، لا توجد نخبة عراقية تملك الحد الكافي من الرقي والتجرد والعفة بحيث تستطيع ان تقدم نموذجاً آخر.

العراقيون يفسلون التناحر في السياسة والثقافة، ولما يحب احدهم الآخر. وليسوا مهاليين الى التسامح او النظر الى نماذجهم بعين عادية، بل هم الغالب يفسلون التناق على الوطنية ضد الامريكالية عززت مواضعهم، وكان من الواجب ان يراهم الشخصي ببساطة وتجرد،. قول الراجي ما يزال يتسجل بلعب العداة والخصومات الشخصية، لانا في الثقافة السائدة منخطة.

التاريخ ربما يقدم حلا، يتعين ان ننظر التاريخ، قد يتأخر التغيير قرنين او ثلاثة، ولكن لا اعتقد ان هناك احداً الا يملك حلا.

لا اعرف ما هي المشكلة بين النظام والمعارضة؟ هل هي مشكلة في الاداء، لا نضحك على بعضنا بل نزعج البعض، هل هي مشكلة ثقافية، لا نقيم نظاما ديمقراطيا، ارجوه، يمكن ان يخلص العراقيون السياسية التي بعضهم البعض او على مادلين اولبرايت، ولكن علي اننا، كما يمكن مادلين اولبرايت ان تصحك عليهم، ولكن ليس اننا ايضا، المعارضة العراقية لا تستطيع، حسب اعتقادك، ان تقيم اي نظام، دع عنك ان يكون ديمقراطيا.

المصالحة بين النظام والمعارضة مشروع ممتاز بالآخرى، ان لا يلبق بيكذا نظام الا هكذا معارضة، كل ما يحتاجه العراق لتحقيق المصالحة مع معارضته، هو ان يقدم بعض الضمانات الامنية وبعض الوظائف العليا، وكل شيء سيكون على احسن ما يرام. طبعاً يتعين ان يتنازل البعض عن التصعيد المتطرف حيال بعضهم البعض، فلا يعود ينظر الى النظام على انه استبدادي، ولا يعود ينظر الى المعارضة على انها عميلة، ويمكن لكلا الطرفين ان يشقوا التعابير المناسبة للتحويل، وانا استطيع ان اقدم لهما المساعدة، كان يقال، من جانب المعارضة، ان النظام كان ذا ميول دكتاتورية وكان ايل للسقوط بسببها، ولكن الحركة الوطنية ضد الامريكالية عززت مواضعهم مجرد مزاعم واقتراضات، وما كانت لدى العراقيين ثقافة تساوي ثقافة خلق الله الاخرين ما كانوا انتهوا الى هذه الحال.

ولكي لا نتجنس على احد، فلن ان تسال ثلاثة مثقفين

عندما قال «اينت في فرنسا اسلاما من دون مسلمين، اما في مصر فينكنا مسلمون من دون اسلام»، هناك في الثقافة مثقفون ولكن من دون ثقافة، لا يوجد شيء اسمه «ثقافة عراقية»، هذه الثقافة لا تعدو كونها مجرد مزاعم واقتراضات، وما كانت لدى العراقيين ثقافة تساوي ثقافة خلق الله الاخرين ما كانوا انتهوا الى هذه الحال.

تكون اكثر فائدة لو امكن استخدامها لمراجعة اطباء نفسيين!

كل ما او قد فوله للسادة المعارضين: روحوا، العراق عظيم، وثقافته رائعة، ومواده عامرة، وهي ليست كالعيش على مواد الاستعمار، روحوا، وكلما اسرعت كلما كان ذلك افضل:



عراقيين عن مفهومهم للثقافة، واستطيع ان اتخيل انك سوف تحصل على ثلاثة اجوبة مختلفة. الاول، سلبقي عليك، «البيان الشيوعي» (بلغة رديئة طبعاً) ليفترض ان الثقافة هي نوع من النضال الطبيعي، والثاني، سيفترض ان الثقافة هي ما يقوله الفن والادب، وهي اكبر من ذلك طبعاً. اما الثالث فسيفوق كلاما تافها ولا معنى له (دعنا نختصر) من قبيل القول «ان الثقافة هي حقول الضلع التي تنهمر في فراغ الازمنة لتسقي تربة الثقافتين القديمة، قبل ان تلعو في فضاء العصافير المنذبة بريش الرغبة في الثورة على التقاليد».

اذا كانت الثقافة تستحصل من طريق هذا النوع من الكلام الفارغ، وهو غير في الدولات الثقافية العراقية، فك العراقيين في ثقافة هي التي تبني على نزعاة خصوصية مفرة في السطمية والشكيلة والاندماج المعنى.

الوجه الاخر للمسألة، هو ان المجتمع العراقي لم يتمكن من بناء ثقافة، ببساطة لانه لم يتمكن من ارساء بني تحتيه لها، العراقيون لا يعرفون معنى القانون، كيف ترديني ان اصدر ان لديهم ثقافة؟ العراقيون لا يملكون مؤسسات سياسية مستقرة، ولا حتى نظام اداري لتسيير المعاملات اليومية، وما زال وعيهم الاجتماعي بدائي للغاية، وهم لم ينجحوا في حل صراع واحد من صراعاتهم، كيف ترديني ان اصدر ان لديهم ثقافة؟ كيف جاز ليهذه الثقافة ان تكون عديمة الاثر الى هذا الحد؟

فأقول ان الثقافة هي نتاج مثقفين، حقيقة هي ان المثقفين العراقيين لم يكونوا، في الشان المتعلق ببناء مشروع ثقافي اجتماعي، اقل فسلحاً من السياسيين العراقيين في الشان المتعلق ببناء نظام سياسي اجتماعي. ان المجتمع بالنسبة للمثقفين فيه الثقافة ان يتحول الى طبعية يسودو الجمع والفسود، ان ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يحمل سندسدا؟ ثم أي ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يتحول الثقافة الى مشروع حزبي تحت ستار «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي لم تحل حتى الان مسألة «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي تمارس العزل والانعقاد على اسس سياسية؟ قد تكون هناك نكف ثقافية، ولكنها نازية في الوجب، نازية في الداخل ونازية في الخارج، لا سيما وان كلامنا يصدر عن مفاهيم مطلقة ومقدسة ويمارس عملياته بها وسائل طائفة.

فأقول ان الثقافة هي نتاج مثقفين، حقيقة هي ان المثقفين العراقيين لم يكونوا، في الشان المتعلق ببناء مشروع ثقافي اجتماعي، اقل فسلحاً من السياسيين العراقيين في الشان المتعلق ببناء نظام سياسي اجتماعي.

ان المجتمع بالنسبة للمثقفين فيه الثقافة ان يتحول الى طبعية يسودو الجمع والفسود، ان ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يحمل سندسدا؟ ثم أي ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يتحول الثقافة الى مشروع حزبي تحت ستار «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي لم تحل حتى الان مسألة «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي تمارس العزل والانعقاد على اسس سياسية؟ قد تكون هناك نكف ثقافية، ولكنها نازية في الوجب، نازية في الداخل ونازية في الخارج، لا سيما وان كلامنا يصدر عن مفاهيم مطلقة ومقدسة ويمارس عملياته بها وسائل طائفة.

فأقول ان الثقافة هي نتاج مثقفين، حقيقة هي ان المثقفين العراقيين لم يكونوا، في الشان المتعلق ببناء مشروع ثقافي اجتماعي، اقل فسلحاً من السياسيين العراقيين في الشان المتعلق ببناء نظام سياسي اجتماعي.

ان المجتمع بالنسبة للمثقفين فيه الثقافة ان يتحول الى طبعية يسودو الجمع والفسود، ان ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يحمل سندسدا؟ ثم أي ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يتحول الثقافة الى مشروع حزبي تحت ستار «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي لم تحل حتى الان مسألة «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي تمارس العزل والانعقاد على اسس سياسية؟ قد تكون هناك نكف ثقافية، ولكنها نازية في الوجب، نازية في الداخل ونازية في الخارج، لا سيما وان كلامنا يصدر عن مفاهيم مطلقة ومقدسة ويمارس عملياته بها وسائل طائفة.

فأقول ان الثقافة هي نتاج مثقفين، حقيقة هي ان المثقفين العراقيين لم يكونوا، في الشان المتعلق ببناء مشروع ثقافي اجتماعي، اقل فسلحاً من السياسيين العراقيين في الشان المتعلق ببناء نظام سياسي اجتماعي.

ان المجتمع بالنسبة للمثقفين فيه الثقافة ان يتحول الى طبعية يسودو الجمع والفسود، ان ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يحمل سندسدا؟ ثم أي ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يتحول الثقافة الى مشروع حزبي تحت ستار «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي لم تحل حتى الان مسألة «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي تمارس العزل والانعقاد على اسس سياسية؟ قد تكون هناك نكف ثقافية، ولكنها نازية في الوجب، نازية في الداخل ونازية في الخارج، لا سيما وان كلامنا يصدر عن مفاهيم مطلقة ومقدسة ويمارس عملياته بها وسائل طائفة.

فأقول ان الثقافة هي نتاج مثقفين، حقيقة هي ان المثقفين العراقيين لم يكونوا، في الشان المتعلق ببناء مشروع ثقافي اجتماعي، اقل فسلحاً من السياسيين العراقيين في الشان المتعلق ببناء نظام سياسي اجتماعي.

ان المجتمع بالنسبة للمثقفين فيه الثقافة ان يتحول الى طبعية يسودو الجمع والفسود، ان ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يحمل سندسدا؟ ثم أي ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يتحول الثقافة الى مشروع حزبي تحت ستار «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي لم تحل حتى الان مسألة «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي تمارس العزل والانعقاد على اسس سياسية؟ قد تكون هناك نكف ثقافية، ولكنها نازية في الوجب، نازية في الداخل ونازية في الخارج، لا سيما وان كلامنا يصدر عن مفاهيم مطلقة ومقدسة ويمارس عملياته بها وسائل طائفة.

فأقول ان الثقافة هي نتاج مثقفين، حقيقة هي ان المثقفين العراقيين لم يكونوا، في الشان المتعلق ببناء مشروع ثقافي اجتماعي، اقل فسلحاً من السياسيين العراقيين في الشان المتعلق ببناء نظام سياسي اجتماعي.

ان المجتمع بالنسبة للمثقفين فيه الثقافة ان يتحول الى طبعية يسودو الجمع والفسود، ان ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يحمل سندسدا؟ ثم أي ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يتحول الثقافة الى مشروع حزبي تحت ستار «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي لم تحل حتى الان مسألة «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي تمارس العزل والانعقاد على اسس سياسية؟ قد تكون هناك نكف ثقافية، ولكنها نازية في الوجب، نازية في الداخل ونازية في الخارج، لا سيما وان كلامنا يصدر عن مفاهيم مطلقة ومقدسة ويمارس عملياته بها وسائل طائفة.

فأقول ان الثقافة هي نتاج مثقفين، حقيقة هي ان المثقفين العراقيين لم يكونوا، في الشان المتعلق ببناء مشروع ثقافي اجتماعي، اقل فسلحاً من السياسيين العراقيين في الشان المتعلق ببناء نظام سياسي اجتماعي.

ان المجتمع بالنسبة للمثقفين فيه الثقافة ان يتحول الى طبعية يسودو الجمع والفسود، ان ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يحمل سندسدا؟ ثم أي ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يتحول الثقافة الى مشروع حزبي تحت ستار «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي لم تحل حتى الان مسألة «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي تمارس العزل والانعقاد على اسس سياسية؟ قد تكون هناك نكف ثقافية، ولكنها نازية في الوجب، نازية في الداخل ونازية في الخارج، لا سيما وان كلامنا يصدر عن مفاهيم مطلقة ومقدسة ويمارس عملياته بها وسائل طائفة.

فأقول ان الثقافة هي نتاج مثقفين، حقيقة هي ان المثقفين العراقيين لم يكونوا، في الشان المتعلق ببناء مشروع ثقافي اجتماعي، اقل فسلحاً من السياسيين العراقيين في الشان المتعلق ببناء نظام سياسي اجتماعي.

ان المجتمع بالنسبة للمثقفين فيه الثقافة ان يتحول الى طبعية يسودو الجمع والفسود، ان ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يحمل سندسدا؟ ثم أي ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يتحول الثقافة الى مشروع حزبي تحت ستار «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي لم تحل حتى الان مسألة «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي تمارس العزل والانعقاد على اسس سياسية؟ قد تكون هناك نكف ثقافية، ولكنها نازية في الوجب، نازية في الداخل ونازية في الخارج، لا سيما وان كلامنا يصدر عن مفاهيم مطلقة ومقدسة ويمارس عملياته بها وسائل طائفة.

فأقول ان الثقافة هي نتاج مثقفين، حقيقة هي ان المثقفين العراقيين لم يكونوا، في الشان المتعلق ببناء مشروع ثقافي اجتماعي، اقل فسلحاً من السياسيين العراقيين في الشان المتعلق ببناء نظام سياسي اجتماعي.

ان المجتمع بالنسبة للمثقفين فيه الثقافة ان يتحول الى طبعية يسودو الجمع والفسود، ان ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يحمل سندسدا؟ ثم أي ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يتحول الثقافة الى مشروع حزبي تحت ستار «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي لم تحل حتى الان مسألة «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي تمارس العزل والانعقاد على اسس سياسية؟ قد تكون هناك نكف ثقافية، ولكنها نازية في الوجب، نازية في الداخل ونازية في الخارج، لا سيما وان كلامنا يصدر عن مفاهيم مطلقة ومقدسة ويمارس عملياته بها وسائل طائفة.

فأقول ان الثقافة هي نتاج مثقفين، حقيقة هي ان المثقفين العراقيين لم يكونوا، في الشان المتعلق ببناء مشروع ثقافي اجتماعي، اقل فسلحاً من السياسيين العراقيين في الشان المتعلق ببناء نظام سياسي اجتماعي.

ان المجتمع بالنسبة للمثقفين فيه الثقافة ان يتحول الى طبعية يسودو الجمع والفسود، ان ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يحمل سندسدا؟ ثم أي ثقافة تلك التي تسمح للمثقف ان يتحول الثقافة الى مشروع حزبي تحت ستار «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي لم تحل حتى الان مسألة «الوطنية»؟ ثم أي ثقافة تلك التي تمارس العزل والانعقاد على اسس سياسية؟ قد تكون هناك نكف ثقافية، ولكنها نازية في الوجب، نازية في الداخل ونازية في الخارج، لا سيما وان كلامنا يصدر عن مفاهيم مطلقة ومقدسة ويمارس عملياته بها وسائل طائفة.

الضمان التشكيلي التّباري كنتور:

هناك فنانون يخبئون فشلهم وراء الهلوسات

الرباط - «القدس العربي»:

انه نسج وحداً له تجربته الخاصة، غرق في صوفيته في عتماته النثيرة، منكب على أنجاز «خرابه» الخاص منمضت الي «دماره» الجميل، الرائع، المورق، المشاكس، الملقق، العذب. مفرداته النثية، والقلق، والسباحة في ملكوت الألوان... التباري كنتور من الفنانين الذين يصمو الساحة التجديدية المنطوية. التقنياته وانتزعت عن هذا البوح الجميل:

في البدء!

منذ صغري كنت اعطاي الرسم ولكن اللوئية، هي التي دفعنتي لأهيم وانتكبت على المسارسة، ولما اتمتت دراستي التحقت بمدرسة الفنون الجميلة بمدينة الدار البيضاء، ومنها تعلمت عدة اشياء نظرية ومعلومات عن الفن وتاريخه، قضيت ثلاث سنوات في مدرسة الفنون الجميلة، حصلت بعدها على منحة خولت لي السفر لتمام دراستي بالخارج، ببلجيكا بالضبط.

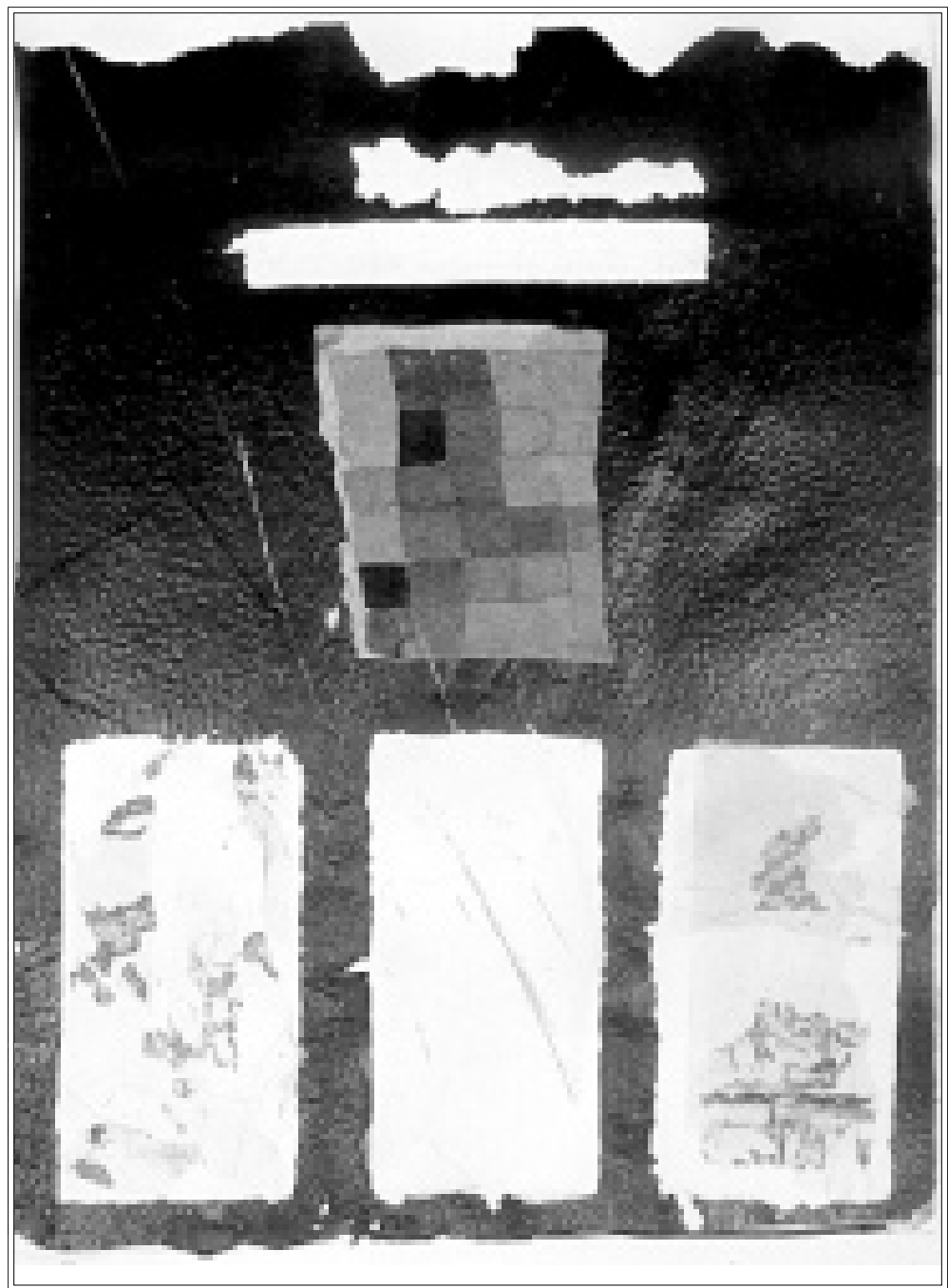
في أول الأمر ذهبت الي «البيج» لأنني خفت من باريس، فقصدت لبيج لأنها صغيرة، واقدت على العيش فيها خصوصاً وانها اول مرة اغادر وطني المغرب، وكنت حديث العهد بدولة اوروبية، بعد عام انتقلت الي بروكسل فمساعدني الحظ وتابعت دراستي من سنة 78 حتى 85 حصلت على دبلوم وتابعت سنتين كلفنان محترف.

■ لندخل التجربة
■ تجرّبيتي بعد الدراسة في بروكسل التي شجعت ذاتقتي الفنية واثرت ذخيرتي الفنية، تبين لي هناك ان الفن الكلاسيكي هو الغالب لأنه بالطبع من اكاديمي، كتني وجدت في نفسي الميل الي الفن التجريدي، ففي الصباح انجز لوحات كلاسيكية واشتغل على كل ما هو ااكاديمي، وفي المساء عندنا العمل الحر فاجد نفسي ميالا الي خلق عوالم الخيالية، اجرب، ابحت وانتكبت على «الفتنة» فالنتقني هي اهم في العمل الفني.

■ فسانا اريد «الفن والعلم»، «الفن والتقنية» وما في السنه الذي يوظر عملك؟
■ كنت اشتغل وانجز لوحات على القماش، بعد أربع سنوات تابعت دراستي العليا مدة عامين «درجة ثالثة»

بمدينة «مونس» والتقيت هناك باساتة تصنع الورق وشنتني كثيرا هذه المادة فاصبحت اشتغل عليها، اشتغل على الورق وبالورق، واصبح «سندا» للوحاتي، بالاضافة الي الاشتغال على الحفر والصبغة وغيرها.

■ ولما رجعت الي المغرب اقمتم محترفي «بقريه بنما عشو».



من اعمال الفنان

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ حدثنا عن معارضك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

■ محتوي امعالك؟
■ اقمتم اول معرض في مدينة الرباط سنة 89. وذهبت الي باريس ومكثت في مدينة الفنون خمس سنوات انجزت خلالها عدة اعمال.
■ اقمتم كذلك معرضا في اليابان هذه فقط فكرة عن المعارض وليست كلها

شباب الأدباء في مصر:

هيمنة قوة واحدة على مقدرات العالم ستصنع أدباً عنصرياً!

الفاخرة - «القدس العربي»

من أحمد مرتضى عبيد:

تحقق ما تنبأ به مالاهاون عراف وسائل الاتصال الجماهيري الحديثة، ذات يوم، فالعالم صار بالفعل «قرية صغيرة» بغض تنكولوجيا الأقمار الصناعية والبيت المباشر، في جوار نروض مشروع العولمة و اعاده صنع النظام العالمي الجديد، خصوصاً فيما يتعلق بعادة التشكيل الثقافي للسياسة الكونية. ولأن الأدباء جزء مهم من ضمير الوعي العام لأي أمة، فقد فتحت «القدس العربي» ملفاً خاصاً حول التأثيرات المختلفة التي يمكن ان تطال اصحاب حرفه الأدب، ولأن الأدباء الشباب هم وحدهم الذين يمكن اعتبارهم أبناء المرحلة، باعتبار ان امامهم مساحة زمنية تكفي لكي يروا نتائج مخاض المرحلة، فقد التقينا عدداً منهم في محاولة لاستشراف آفاق ما يفكرون، وفي نفس الوقت لمعرفة درجة استيعابهم لهذا التحول الحاد...

انه صدام حضارات... حسناً... لقد ذهب صمويل هنتنغتون الي ان السياسة الكونية يعاد تشكيلها الآن على امتداد الخطوط الثقافية مدفوعة بالتحديث، الشعوب ذات الثقافات المتشابهة تتقارب، والشعوب والدول ذات الثقافات المختلفة تتباعد، الانحيازات التي تعتمد على الايديولوجية والعلاقات مع القوى الكبرى تفسح الطريق لتلك التي تعتمد على الثقافة والحضارة، الحدود السياسية يعاد رسمها لكي تتوافق مع الحدود الثقافية: العرقية والدينية والحضارية، المجتمعات الثقافية تحل محل كتلتات الحرب الباردة، وخطوط التقسيم بين الحضارات تصبح هي خطوط الصراع الرئيسية في السياسة العالمية... الخ... عالم يأكله يخضع لهامير جديدة، مقننة وموجهة، فماداً انتم قائلون انها

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟

الادباء!؟



التباري كنتور (القدس العربي)

بد له من احساس والاحساس «تربية».

ولا يوجد اطلاقاً فنان لا يريد ان

يقول كلمته من خلافاً لوجه لكل لوحة

«محتوي ودلالة».

حقيقة هناك بعض الفنانين

«كذبون» على المتلقي ويخبئون فشلهم

وراء الهلوسات.

فهل يعقل مثلاً ان نسلم قديراً

الصباغة والريشة ونقده امام اللوحة

لرسم؟

قد يفوقه الحظ وتأتي اللوحة

انحازة، ولكن هل من المعقول ان الذي

انجز للوحة غير عالٍ، فهل يأتي

المعقول من غير العاقل؟ وانها هنا لا اعني

بان اللوحة يجب ان تتضمن اشياء

مباشرة، لا بالعكس، يجب ان تلجأ لان

تصرخ، فقد انجزت عملاً عن الحرب

بواسطة استعمال مادة الرماد وحرقه

فجاءت اللوحة معبرة عن الاحتراق

والدمار.

واصبحت لوحتي تتكلم عني.

■ ماذا عن النقد؟

غير موجود فالنقاد عليهم ان

يكونوا فنانين وللممن يتسابق الفن

وبمدرسه وتياره.

نحن عندنا صحافيون يكتبون

كتابات سطحية لا غير.

كيف السبل للخروج من الأزمة؟

■ اهمت غادامر على نحو عملي «الفهم»

على الثقافة والاستشراف والخيوليين

والطاقات الحية ان تساهم في تحريك

العجلة.

لقد دعمت السينما والأدب والمسرح

وتنظرت تدعيم الفنون الجميلة.

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

التقاه: شكيب عبد الحميد

حالة اغتراب

■ سامح الاسواني - قاص نشر كثيراً من ابداعاته... يقول: «ماذا تعني العولمة...؟ حين كنت اسير في الشارع وحيداً لا الوي على شيء، فقط لجرد التسكع، اصطلمت عيني بكلمة مترجمة من البشر... ومع

الممثل والمخرج جوزيف بونصار:

لا أريد قرش الدولة وأنا ضد من حاربوا لأي جهة انتموا!

بيروت - القدس العربي:

ممثل ومخرج وصحافي، انه جوزيف بونصار الذي خاض تجسرية المسرح الحديث مع منير ابو ديس، ثم خاض تجسريته الخاصة في المسرح البلدي، وممثل في الفيلم الاول للراحل مارون بغدادي «بيروت يا بيروت» سنة 1975. بين البدايات وسنة 2000 هو بونصار مع تجارب مسرحية وتلفزيونية متعددة:

■ تعتبر السينما فنا معبرا عن العصر. يحكيان عن الحرب، كم استطعت التعبير عن ذلك كفتان وكوماط؟
■ في عملي كمثل ومخرج ابحث عن الاعمال التي تعبر عن معاناة اجتماعية سياسية انسانية. انها الثلاثية التي تراقفتي ايضا منذ البدايات التي ان. من خلال سؤال ارد على الكثير من الراء التي تقول لقد شبعنا حربا، لماذا اكل الاقلام تحكي عن الحرب؟ والصحيح هو ان اي حرب في العالم تنتج عشرات او مئات الاعمال السينمائية، والمسرحية والكتب ايضا. من الضروري ان تركز على ماضي الحرب كي لا تقدم الاجيال الالية على ارتكاب المحامات نفسها.

■ في فيلم «يا ولاد» كنت المواطن الباحث عن امان عائلته دون ان يعكر بالهجرة. هل كنت في هذا الوقت شخصيا؟

■ قبل الحرب بقليل انهيت دراستي المسرحية في بولندا وعدت الى بيروت للعمل. لكن مع انطلاق شرارة الحرب عدت الى باريس لتابعة الدراسة حتى سنة 1980، ثم رجعت الى لبنان لوكالة الحرب بكل حالاتها لم افكر بالهجرة رغم ان خيارها كان متاحا. موقف «يا ولاد» هو موقف شريحة كبيرة من اللبنانيين الذين تمسكوا بالبقاء. لا تقول بان من هاجر من اللبنانيين هو ضد لبنان او معه. وبالوقت نفسه لا تقول ان مواطنين من صمدوا هم الاقوي والعكس يمكن ان يكون صحيحا. فالبعض بقي هنا كي يحارب وهو لايه جهة انتموا اعترضهم من غير الصالحين.

■ «عمر» في فيلم «البيت الزهر» يهتم بعظه الخارجي بينما هو محط داخليا. ما رأيك بشخصية المزدوجة؟

■ «عمر» كان من دون عمل ووجد في القمار مجالا لتحقيق الملل وتامين العيش. كان يرتدي ملابسهم ويغار كل صباح الى المهي. لقد برزت شخصيته كإنسان يعاني ضغوطا داخلية بعد ان كان ميسورا ودمته الحرب. لديه فنية عالية والطبقة ويعبر عن الزمان بصمت وقهر داخليا. اعزذ هذه الشخصية لشدة الحسنة التي تمتلكها تجاه العائلة والحيط ورفض الامر الواقع. لقد عبر «عمر» عن ثورته الداخلية بكلمات قليلة ذات دلالات انها

شخصية مركبة وهادفة تركت اثر لدى المشاهدين.

■ «بيت الزهر» عالج موضوع لبنان ببنوية في اطار النفسية والاخلاقية اللبنانية؟

■ عندما كنت في وارسو للدراسة تعرفت على متحف صغير يجسد كيف هدم هتلر المدينة بكرة ابها، ومن ثم كيف اعاد الشعب بناها تماما كما كانت. لقد بيني الشعب البولندي مدينته حجرا فوق حجر ويدا بيد. وارسو هدمها الغربيين، بيروت هدمها الغربيين ونصفها اللبنانيون، وهذا فرق كبير. مشروع الاعادة الاعمار لبيروت يقوم به الاثرياء حيث انتفت علاقة الفقراء بالدينة، اما وارسو فقد بناها الشعب رغم فقره.

■ في السنين الاخيرة خضت تجربتك الاولى مع السينما؟

■ تجربتي الاولى تعود لسنة 1975 مع الراحل مارون بغدادي في اول عمل له «بيروت يا بيروت» وهو كان بطوله ثلاثية مع ميري معلوف، عزت العلايلي وانا. لقد حمل الفيلم ما يشير الى ان بيروت لن تكون على ما يرام واطهر غلينا في حقبة شخصية التي مثلت رجلا مسلما وآخر مسيحي والفتاة مسيحية تنتقل اخلاقيا وانسانيا بين الاثنين. عندما عدت الى بيروت سنة 1980 عرضت على بعض الافلام التي لم تتناسب مع مزاجي. وبقيت منتظرا حتى اتي سيناريو «يا ولاد» و«البيت الزهر».

■ هل تعتبر ان تاريخك المسرحي هو الذي قدمك الى مخرجين شابين ام «الكاسيتيه»؟

■ تعرفت على زياد الدويري بواسطة بعض الاصدقاء وخضت كاستنغ حقيقيا. جونا وخليل جريج شاهدا عملي مع زياد ورغبا بالتعرف على التعاون معي.

■ تجاربك المسرحية خضتها في اطار مسرح الجماعة. والمسرح البلدي. ما هي اهدافك من التجربة؟

■ اني اهدف الى ايجاد الفرقة. تجاربي المسرحية الاولى كانت مع فرقة منير ابو ديس في المسرح الحديث ومن ثم سافرت الى بولندا للدراسة مع فرقة غروتوفسكي في مسرحه الاختياري. تقدم الى مسرحه 45 طالبا اختار منهم 4 اثنان من كندا وآخر من يوغوسلافيا

وقرى البوسة.

ميرساد يقول ان الحرب هذه المرة تصدته اذ دمرت جانبا من منزله ومرسمه في سراييفو مما دفع به للهروب الى كرواتيا على متن طائرة نقل تابعة للامم المتحدة بحثا عن السلام، وهناك في مدينة زغرب بدأ في بناء حياته وعمله وسط هواجس الذكريات المؤلمة التي لا تفرقه عن تلك الاحداث الدائمة التي تعرض لها وافراد اسرته وما زالت تذكرها راسخة في ذهنه.

مهارات خارقة

يتحدث ميرساد عن بداياته الطفولية الخجولة مع الرسم ويقول «لقد تعلمت في المدرسة الابتدائية في «بانيا لوكا» عام 1946، وتكثرت من لغت اتجاه المدرسين حول مهارتي الفنية في الرسم، وكان هذا حافزا ل مواصلة بسوماتي الفنية والزيتية على الورق خلال المرحلة الثانوية التي بدأتها عام 1950 ومن ثم بدأت الدراسة الرسمية للفنون في العام 1959 في كلية الفنون الجميلة في (ليوبليانا) في سلوفينيا وتخرجت منها شهادة بكالوريوس وماجستير، وعملت بعدها استادا للفنون في اكااديمية سراييفو للفنون الجميلة عام 1978.

يقول عنه النقاد انه ابتدع طوال حياته الحرفية حتى الوقت الحاضر دورات من الرسومات التي تتناول تسلسل الاحداث التاريخية والاجلال والتقدير والعمل والتفاني التي تربطه بماضيه السحيق من واقعه الشخصي ووجهة نظره عن امتداد الحياة.

الحياة في اليوسنة والهرسك والامبراطوريات البيزنطية والعثمانية ورسومات عن ايطاليا واسبانيا وهولندا، ولكل دورة جذورها الخاصة بما في التاريخ الكرواتي واليوسني وامتداد من القرون الوسطى حتى اواخر القرن العشرين، او في منظور اوسع، اساطين الرسم الاوروبي من القرن الخامس عشر الى القرن التاسع عشر، أمثال: «دور» روبرتو، وأميراندت فان ديروين، وأميشيلو، فيرميو فيلاسكوز، وكان منها بشكل خاص تلك الدورات التي تدعي الاحداث التاريخية لسراييفو، وعصر الرومانسية، وتحية لغيليا سيكوز، ثم في الحقبة الاخيرة «تحية لبيرو ديلافرانسيسكا» ورسومات فلورنتاين، و«الرسومات البهية» ان مشاهدة اعمال ميرساد الفنية تؤكد انه احد



جوزيف بو نصار (القدس العربي)



كارمن ليس وجوزيف بو نصار في لقطة من فيلم «يا ولاد» (القدس العربي)

وانا، ومع عودتي الى لبنان اسست فرقة المسرح البلدي في مسرح جيب يتسع لـ 35 متفرجا. لعينا مسرحية «القمر والشمس والراة»، وبعد ثلاثة اسابيع اشتمت الحرب، في باريس عملت مع فرقتين مسرحيتين وعدت الى لبنان لمساعد التجربة انما مع مسرح يتسع لـ 95 متفرجا، اضافة الى ناد للسينما، مدرسة رقص وتمثيل ومسغل تجارة، وكنا نقتض العمل بين قديفة واخرى. ثم اتجهت للعمل في المسرح الكبير، في اعمال المسرحية كتبت دوما ابحث عن الفرق.

■ ما هي حسناك؟

■ العمل الاول يكون للتعارف، والثاني يعمق اكتشافات العناصر بعضها للبحث الاخر بحيث يعرف المخرج ماذا يريد من الممثل والعكس، ويتساعد الفريق في صناعة الديكور وتحضير الملابس. الحياة المسرحية الكاملة لا تكون الا من خلال الفرقة.

■ البدايات كان يحكمها الشغف هل تعتبر ان الواقع قد ابط املامك الكبيرة؟

■ لا، طالما اتعم بالصحة، صحيح ان احدا لا يهتم بالفنان في لبنان، لكن عندما لا يكون في المسرح اوجه القوة التي تمتلكها لاعمال اخرى، اني منتج

ويتشكل مستحضر من خلال الاتجاه الخائلي الذي حدتكم عنه وهو المعطى الانساني الاجتماعي والسياسي.

■ لكك في وضع انكفاء منذ مسرحية «ميتيل»، هل نرك على خشبة؟

■ لا اقرر الصعود الى خشبة حين اشتاق اليها، اني اختار الاعمال التي تتناسب مع شخصيتي ودراساتي وتطلعاتي، حينها اقبل بدور او باخراج عمل مسرحي.

■ اين كنت في بيروت عاصمة ثقافية؟

■ لم اقدم طلبا لوزارة الثقافة لاني لا اريد التعاطي مع الدولة في مسائل الفنون، واريد الوقوف على باب احدهم حاملا بطاقة من اي وزير، واكتب بيروت عاصمة ثقافية من يوقعي كرئيس تحرير دليل النهار، لقد كنا مع بيروت عاصمة ثقافية اكثر مما يجب وهو من واجبا. لكني لا اريد قرش الدولة ولا اجد حلا.

■ كعملت، هل كنت في كفاية من مسلسل «العاصمة تهب مرتين» ونساء في العاصمة؟

■ والى جانبهما فيلمان، اليس كافي؟ اذا تمكنت كل خمس سنوات من تقديم هذا الفن من الاعمال الناجحة

فهذا يكون كافيا. ومن ثم اقول بإمكان المسرح ان ينتظر.

■ ان اردت التعبير عن الواقع الذي تعيشه انطلاقا من اهتمامك الذي تحكمه العوامل الانسانية والاجتماعية والسياسية فماذا تقول؟

■ ليس اقل مما قلته في السابق. لكن قناعتي ان المسرح لن يغير المجتمع، النص والممثل يتقلان المتفرج الى عالم من الصفاء الذهني، لكن لن نتكمن من تغيير المجتمع. اعمل في الفن لاني احبه والبدل الذي اجدته هو فرحي مع العمل.

■ الكتابة الصحافية هل هي نوع من التفتيش او التعبير؟

■ اني اتابع خطي الفني من خلال عملي في الصحافة الفنية. اني اساهم بتسريع ايجاد اعمال الزلاء الى الناس، اهوى الصحافة بقدر ما اهوى المسرح.

■ جديد الفني؟

■ لدي برنامج وثائقي اعتبره مشروع حياة تحكي عن تفاصيله لاحقا، اضافة الى مشروع فيلم سينمائي تحكي عنه ايضا فيما بعد.

■ التقتة زهرة مرعي

عظم اساطين الرسم في القرن العشرين ويتفق مع هذا الراي تولي بوتون «المدير الفوض لـ «البيمار غاليري» في لندن حينما قال «يعزو الكثير من القدرات الفكرية والابداعية لميرساد بيرير الى النماذج السابقة لعصر النهضة بالاضافة الى فن العصر السابع عشر الباروكي والقرن التاسع عشر. يعتبر فرانشيسكو هايي واحدا من اكثر النماذج التي طبعت الذهنية الفنية المتطورة لميرساد بيرير، باعتباره اهم رسامي البورتريه في القرن الـ 19 وقد اوحث اليه رسومات هايي اعماله المبكرة والتي اصبحت تشكل لاحقا الانطباع الرئيسي للمهين في رسوماته، وقد اصبح هذا الانطباع قوة اساسية واقعة في الابداعات الفنية الاصلية في تعامل ميرساد مع عظماء الفن الايطالي امثال «مونتيجنا» ومايكل انجلو ودافنشي وبلينسي ورافائيل وتنتورتو وكارافيجو وتيبولو والى جانبهم الاسبان جويا.

يقول الناقد بوتون: يعتبر تدخل وتمازج الاساليب والانطباعات والمدارس والتقاليد المحور المركزي الثقافي في اعمال بيرير باعتباره الزعيم الاكبر لروح التقاليد الاوروبية المختلفة بما تمثله من

الشاشة الفضائية

برامج الخميس

قناة اوريد الثانية

1.00 برنامج شخصيات في حياتي، 1.30 برنامج بدون فيزا، 2.00 برنامج جوائز نوبل، 2.30 القرآن الكريم والختم، 9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج ذاكرة مكان، 10.00 اغاني، 10.30 برنامج على الهواء (اعادة)، 12.00 اغاني، 12.30 برنامج السجدة الشرقي، 13.00 برنامج موتو، 13.30 برنامج كتاب، 14.30 برنامج بريطانيا والتاج، 15.00 برنامج بحار الحريز، 16.00 برنامج شخصيات في حياتي، 16.300 برنامج المستكشفون الجدد، 17.30 برنامج ابعاد، 18.30 برنامج مقابلة شخصية، 20.00 برنامج كان زمان او «سواريه»، 22.00 برنامج مشوار، 23.00 برنامج جنا القمر (اعادة).

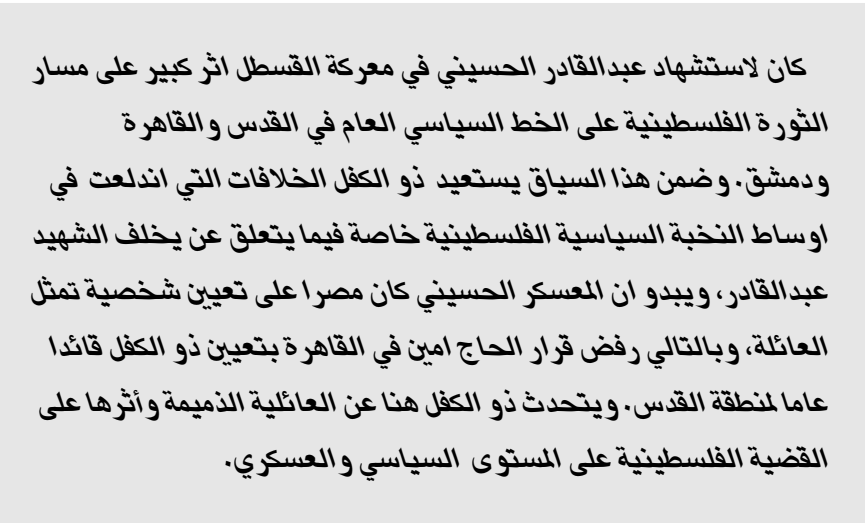
قناة اوريد الاولى

00.00 الملعب (محمود ياسين/ ايمان) تشويقي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم ذو الفقار/ ايمان) تشويقي، 17.15 خللي بالك من جيرانك (عادل امام/ لبلبة/ فؤاد المهندس) كوميدي، 20.15 مجلة السينما (برنامج)، 21.15 المواطن مصري (عمر الشريف/ عزت العلايلي) دراما، 22.45 ايامنا (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 1.45 بهوات آخر زمن (سعيد صالح/ سمير صديقي) اجتماعي- درامي، 4.00 دماء في الصحراء (فاطمة رشدي/ عماد حمدي) دراما، 5.35 حظ من السماء (سيد زيان/ عفاف شعيب) اجتماعي، 7.35 لبنى والنص (فيلم تلفزيوني)، 9.50 الفرس الثلاثة (اسماعيل يس/ عبد السلام النابلسي) كوميدي، 11.35 الصبر في الملاحات (نبيلة عبد/ عزت العلايلي) دراما، 13.45 لوكتة كوميدي، 15.35 على هامش المدينة (حاتم



ذو الكفل عبد اللطيف يوثق لايام اذاعة برلين والثورة الفلسطينية في «قصة كفاحي» [12]

العائلية الذميمة في شخص الحاج امين تكشفت لي بعد عودة سماحته من اوروبا فتيان الحسيني رفعوا شعار «مات حسيني، يجب ان يحل محله حسيني آخر»



كان لاستشهاد عبد القادر الحسيني في معركة القسطل اثر كبير على مسار

الثورة الفلسطينية على الخط السياسي العام في القدس والقاهرة

ودمشق، وضمن هذا السياق يستعيد ذو الكفل الخلافات التي اندلعت في

اوساط النخبة السياسية الفلسطينية خاصة فيما يتعلق عن يخلف الشهيد

عبد القادر، ويبدو ان المعسكر الحسيني كان مصرا على تعيين شخصية تمثل

العائلة، وبالتالي رفض قرار الحاج امين في القاهرة بتعيين ذو الكفل قائدا

عاما لمنطقة القدس. ويتحدث ذو الكفل هنا عن العائلية الذميمة وأثرها على

القضية الفلسطينية على المستوى السياسي والعسكري.

البحث عن خليفة

بدأنا باستلام سبعة مسدسات «وييلي» عسكري بريطاني احتفظت بواحد منها لنفسي، ورايت قبل أن أستمر في عملية الاستلام أن أطمئن على ما تم إنجازه في الناحية الأخرى بواسطة الأخ الأستاذ إميل الغوري فيما يتعلق بإعداد الشاحنات والتمويل

إميل الغوري فيما يتعلق بإعداد الأسلحة، فحصل بعضها بما في مخازن الهيئة من أسلحة، فاصفيل بمقر الهيئة العربية العليا، ففكت موقفاً أن رد على الأستاذ إميل، فسألته كيف تسير الأمور معه وعا تم حتى الآن بشأن الاستلام بالفحصيل، فقال متلعثماً:

إن الأمور تسير في طريقها... فسألته ما به وما أخبار الأخوة القادمين من شباب عائلة الحسيني، فردت وكانتني سألته بهذا السؤال: والله... أفضل أن تأتي لتتحدث قليلاً في الموضوع، قلت: كيف أتى وأنا

أستلم الأسلحة وأتى لنا أن نضع الوقت والمركة معتمدة والفروض أن اكون فيها بعد ساعات... فقال لا بأس نستطيع أن تعود لاستلام ولا يستغرق الحديث طويلاً وكل شيء سييسر حسب المرسوم له.

تركته الزرة على عجل بعد أن حسبت الأخر العقيد محمود الهندي ملخص الحديث التلغوني على أن أعود حالاً ورجوته أن يستمر في التسليم إلى الأخ فخرى مرققة.

ذهبت على عجل إلى مقر الهيئة ولما ولجت بابها سمعت ضجة في البهو وأصواتاً يعلو بعضها لي بعضها لي. بعض. دخلت البهو، وكان من كانوا فيه جورجوشا بدخولي، فسمعت الأصوات واتجهت للأمام في الأخرى كان في الأمر شيئاً فاتجهت إلى مائدة في صدر

المائدة ووقفت وراءها ومواجهاً الحضور.

والقيت كلمة بصوت جهوري متوخياً أن يسمني الجميع، وكان يحضر اللقاء كل من الزميل الأخ الشهيد حسن سلامة والأستاذ إميل الغوري بالإضافة إلى من ذكرت من شباب آل الحسيني ومعهم عبد الله العمري من بيت صفاف.

رحبت بالإخوان زملاء وعرفاء رفاق الدراسة، وأنثيت على ما ترامى لي من مساعداتهم التي كانوا يؤديونها للجهاد المقدس، وبما عوانتهم للشهيد الفخيد عبد القادر، واطلعتهم على ما اجتمعت عليه الجهات

السعيدة عن القتال، فمقتضية الجيوش العربية مقلته بظه باشا الهاشمي، الجامعة العربية ممثلة بأمين سر المنظمة العربية التابعة لها العقيد محمود الهندي، والهيئة العربية العليا ممثلة بربئيسها سماحة السيد الحاج محمد أمين الحسيني... أهدت بكل من الحاضرين ومن الغائبين من كسانوا يتعاونون مع الشهيد إلى بيبي كل في مركزه في الثورة

الدور التي كان يؤديه إلى أن ننهي من المؤرخة القائمة حول القسطل ونصد الهجوم اليهودي ثم تعيد تنظيم صفوفنا في ضوء أحداث المعركة وما تستغرقه عملية استقبال الجاه.

وسلطت إليهم الضوء حالاً إلى ميدان المعركة وأنتي لاحق بهم بعد ساعة أو اثنتين حال إتمام إعداد الأسلحة المتيسرة.

ثارت ضجة بعد إتمامي الكلمة، وتكلم الجميع مرة واحدة، واختلفت الأصوات إلى أن علاها صوت السيد صلاح جميل الحسيني فصمت الآخرون.

قال: هل لم يؤخذ رأينا فيما حدث وذلك نحن لا نوافق عليه.

قلت له: يا صلاح، إن من أقر التعيين كل الجهات المسؤولة على القتال في فلسطين، بجمعتين، لجهة واحدة، وهم قادة ومسؤولون.

قلت: ولو، لم يؤخذ رأينا.

قلت: ومن قال بأخذ رأي الجنود في تعيين القادة، انبري السيد عبد الله العمري، فقال: كان يجب أن يؤخذ رأينا.

قلت له: وهل كل على ماخذ يا عيد الله.

قلت: أشهد بالله لا لا، ولكننا هكذا اتفقنا.

قلت: على ماذا اتفقتم يا عيد الله؟

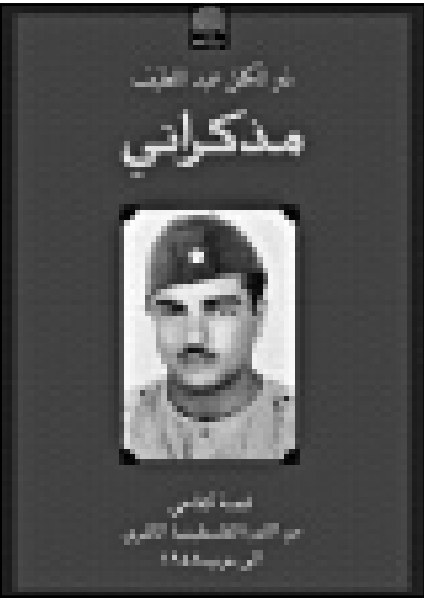
انبرى صلاح الحسيني بقوله: اتفقنا على أن «مات حسيني يجب أن يحل محله حسيني»!!!

صعقت لهذه الحقيقة والختي ناسكت من قلت له: ولو كان سماحة المفتي يعلم أن في عائلته من يستطيع أن يملأ فراغ الشهيد لما تردد في تعيينه مكانه، وعلى كل حال هب أنه نسي ذلك، فمن هو العسكري المحض المرحش؟

قال: خالد شريف الحسيني.

قلت له: إن أبا شريف شرطي، وفرق كبير بينه وبينقاده الفرطي من تدريبات وعلوم وما يتلقاهه العسكري، فالعسكري شيء والشرطة شيء آخر،

هما قد يشتركان في التدريب على أسلحة المشاة الخفيفة، ولكن الشرطي يتصرف لدراسة كيفية ملاحة الخارجين على القانون... الخ، أما العسكرية فهي علاوة على التدريب على مختلف صنوف الأسلحة، فإنها علوم تعبتية وتخطيط واستحكام واستعمال لخلفط الأسلحة... الخ.



مكان الحسيني.

تلفت إلى الأخ حسن سلامة اليريد الوجه وإلى

الأستاذ إميل، فأشارا إلي أن تخرج من القاعة...،

خرجت معها وسألتهما رأيهما.

فقال الأخ الزميل الجاهد حسن سلامة: إذهب للجهة و إذا أبدي هؤلاء الصبية مقاومة، فسأرسلك من جهتي سرية كاملة التسليح لتقضي عليهم

لك من علمي بأنهم جمعوا من بينهم - من أولاد إسماعيل ومحمي الدين الحسيني - أربعة آلاف ليرة لشراء ذخيرة لمقاومتك لو ذهبت، ولكننا ستقومهم.

وقال إميل الغوري: أرى أن تذهب إلى شيخهم حالاً وتطعنه على جليلة الأمر وترى ما يقول ويامر به.

فقلت: اكتفب وقائع ما حدث لسماحته برسالة أخذها معي وبإقتراحك؟

قال: نعم.

أما أبو علي، فأصر على رأيه بأن أذهب للمعركة وأن أشتبك مع شباب آل الحسيني ومن يلفق حولهم وأن اقضي عليهم بمساعدته قبل التفرغ للمعركة.

قلت له: يا أبا علي نحن في معركة ضارية مع العدو المتفوق تسليحياً وإعداداً، ولقد استشهد أبو موسى لندرة ما لديه من أسلحة ولضعف إعداد مجاهديه، وأنت شخصياً ما سبب وجودك هنا؟ ليس للحصول على أسلحة لقتلنا لدى مقاتليك؟

قال: نعم.

قلت: كيف تطلب لي إذن أن أوجه السلاح القليل الذي يجب أن يوجه إلى العدو إلى بني قومي

وأخوتي، وكيف أتبر حرباً بين مدينة القدس وقراها، ثم أنت في جيبتك ألا تعاني الأمرين من ندرة السلاح

والتفوق العدوي في الإعداد، ألسنت معي يا أبا علي بأن كل رصاصه أو سنكين أو حتى عصا لدينا يجب أن توجه للعدو لإيقافه عند حده، ألا تكون جريمة

قومية لن نغفرها لنا الأجيال لو اقتتلنا واستقتلنا قوامنا في تقتيل بعضنا وتركتنا العدو يفتاح بلادنا ويعمل بقومنا تقتيلاً... قال لي: أنت على حق، ما

العمل؟ رد الأستاذ إميل: أن يذهب أبو العبد حالاً للقاهرة ويطلع المفتي على ما حدث ولعله يستطيع كبح جماح فتحي عائلته وإنقاذ الموقف، وسأكتب رسالة حالاً بما حدث.

انصرف الأستاذ إميل لإعداد الرسالة، وجلست إلى أبي علي في قلبك الأمور، هو كيف يعود لأقلياته الباكرا اتصلت له بندي ويكرر الحديث عن الزمالة التي تربطني بالشباب الحاضرين وكان دائم ذكر صلاح جميل أيضاً وما يتكلم لي من تقدير وجب... لي أن انجتميتي من تناول العشاء والتفكير مرة أخرى إلى القاعة الاستقبال، فتصدروها سماحته وعانتي إلى

الأسواق بجانبه، وأثناء الأحساء الفهولة تطرق للموضوع، فتحدث عن الفراغ الذي حدث باستشهاد

عبد القادر وعن أمه في أن نستطيع رأب الصدع والتعاون والتآخي و... و... ثم يدده لي جيبيه وأخرج ورقة فتحها وسلمني إياها لأقرأها قائلاً: ما رأيك؟

النكوص عن اتفاق دمشق

كانت الورقة «فور سكاب» وقد رسم عليها مخططا يشبه ما يقال له شجرة العائلة على قميتها اسم السيد خالد الحسيني فكانت عام، يعترض من القمة

خطان احدهما لليمين والآخر للييسار، وفسي طسرف كل منهما كلمة «يساعد»، ونحتها اسم ذو الكفل عبد اللطيف من اليمين ومنير ابو فاضل من

الشمال، وكنت لأول مرة اسمع أن لخبر ابيبي الفاضل شاماً في الجهاد المقدس وهو الذي كان نقيباً في مباحث حكومة الانتداب البريطاني فسي فلسطين.

وتفرع عن كل من الجهتين خطوط كتبت تحتها أسماء الأخوة الحاضرين من شباب آل الحسيني

واسماء بعض الشبان الحاضرين كل بوظائفهم عيبتوها لهم. ولاحظت انه لم يذكر لفظ «حسيني»، امام اي اسم، مثلاً: صلاح جميل

واسحق وعد السلام واكرم عبد السلام وماك عوني... الخ، أي حذف «الحسيني» من الاسم إلى نهاية شجرة المنتهي.

وما لاحظت انتهائي من القراءة .. اعاد قوله لي: ما رأيك؟

التفت اليه وبيحدة قلت له: «لكن ليس هذا ما اتفقنا عليه بالشام. وأنا أسف ان اختلف لك امرأ لأول مرة في حياتي.» ونهضت غاضباً متجهياً نحو

الباب، لحقني واستوقفتني قائلاً: لنفاهم يا ذو الكفل .. قلت له على ماذا نتفاهم وأنت تنزل عند رغبة هؤلاء الذين نعتهم بال... قال: الامور تغيرت الآن، اسمع لي: قلت له: الامور تغيرت بعد احضارك لهم

لتوبيخهم واثاقفهم بعد حدهم فانا بسماحتك نزلت عند ما راتوه بعد اجتمعاتهم متواصلة لسته ايام افاد منها العدو كل الافادة. أنا أسف ان اختلف لك امرأ لأول مرة.

قال: «صير سنسوي الامر.» قلت له: «انا باق مكاني حتى تسوي الامر مع شباب عائلتك

وتستدعيني للسفر إلى القدس لاداء واجبي وارجو ان لا تنسى سماحتك أنك كنت تستدعيني مكم منذ فراري من السجن ولم تمكثني من الذهاب إلى القدس

منذذ مع أنك حلت دوني ودون زهابي إلى نابلس تنقيداً لانفاقي مع رجالاتها بحجة أنك تدخرني للقدس.

انا باق مكاني ولن اتحرك الى ان تستطيع

للقدس وستعود النطقه كما اتفق عليه بالشام.

انظر حيث أنت حتى أستدعيك بعد ان اكون قد أوقفت هؤلاء... عند حدهم».

مؤتمر عائلي

عدت للبانسيون في انتظار استدعائي، وأخذت تترامى إلى الأخبار من أن سماحته استقدم حالاً

جميع من ذكرتهم له، كما قدم معهم الأثر من آل الحسيني ومع الجميع السيد قاسم اليرماوي. بقي

الاجتماع معهم ستة ايام متواصلة، كانت بالطبع قد سقطت منطقة القسطل جميعها، في أيدي العدو الذي

بات يسيطر سيطرة تامة على مثل القدس من ناحية يافا، أرسل لي بعد الايام أسلحة ابن شقيقته

السيد توفيق زانفت يدعوني لتناول طعام العشاء معه.

كسر: «هل تعدني بشرطك ان لا تذكر ما حدث في الشام لأحد».

قلت: «اعدك»، وانطلقت عدواً في الظلام.

عدت للبانسيون الذي كنت فيه وبقيت انظر فيه بضعة ايام إلى ان جاءني الأخ توفيق زانفت

السيد من قبل خاله وعانتي إلى مقابلة خاله في الساعة الحادية عشرة. ذهبت في الموعد المحدد

فألقيت سماحته في انتظاري بعفوه في سيارته داخل على الباب الخارجي استكته ولم يكن معه الا

الحارسه الخلف النيجيري الاصل السيد محمد البرناوي وساقطه الخاص السيد ابراهيم العيزراوي، وكان فاضل زجاجي يفصل ما بينهما

داخل السيارة التي يجلس فيها سماحته، دعاني إلى الركوب بجانبه وأمر السائق بالتحرك وقال لي انه

علم موعد من اصدقائي من عيد العزیز لم أعود بعد نحو ساعة ونصف في فندق «مينها هانس»

بالهرم، وان لدينا متسعاً من الوقت للتسول والتحدث على افراد الی ان يحین موعد اللقاء.

السيطرة على شباب عائلتك وأعود لاداء واجبي في مركزي الذي عينت فيه، وانفلت منطقاً للخارج، الا

انه تشبث بي عند الباب الخارجي للمسكن قائلاً: اريدك ان تعدني بشرطك قبل ان تغادر ان لا تذكر واقعة الشام لأحد الی ان نجد حلاً يرضيك».

قلت معلقاً: «انها ليست مسألة ما يرضيني انها مسألة مصلحة الوطن».

كسر: «هل تعدني بشرطك ان لا تذكر ما حدث في الشام لأحد».

قلت: «اعدك»، وانطلقت عدواً في الظلام.

عدت للبانسيون الذي كنت فيه وبقيت انظر فيه بضعة ايام إلى ان جاءني الأخ توفيق زانفت

السيد من قبل خاله وعانتي إلى مقابلة خاله في الساعة الحادية عشرة. ذهبت في الموعد المحدد

فألقيت سماحته في انتظاري بعفوه في سيارته داخل على الباب الخارجي استكته ولم يكن معه الا

الحارسه الخلف النيجيري الاصل السيد محمد البرناوي وساقطه الخاص السيد ابراهيم العيزراوي، وكان فاضل زجاجي يفصل ما بينهما

داخل السيارة التي يجلس فيها سماحته، دعاني إلى الركوب بجانبه وأمر السائق بالتحرك وقال لي انه

علم موعد من اصدقائي من عيد العزیز لم أعود بعد نحو ساعة ونصف في فندق «مينها هانس»

بالهرم، وان لدينا متسعاً من الوقت للتسول والتحدث على افراد الی ان يحین موعد اللقاء.

العائلية الذميمة

لا بد من وقفة هنا لبيان التحول الذي طرأ على سماحة المفتي منذ عودته من اوروبا ولا يكون هذا

تحولاً بقدر ما هو عدو إلى طبع قديم، وهو ما لم اكن أعلم عنه بالرغم من طبيعة علاقتي المباشرة

بسماحته وملازمتي له قبل لوجهي الی اوروبا، وقد استمتت هذه العلاقة باتمانة والاحلاص لشخصه

كتمت لكل معاني الوطنية والدين، الشيء الذي لمسه شخصياً في فسحني ثقة بنذر ان يمنحها زعيم

سياسي وديني يمتاز لته لشاب صاعد مندفع في وطنيته.

تكشفت طبع العائلية الذميع لي بوضوح وبكل ما يحل من اخطار اذ اعود سماحة المفتي من اوروبا

رغم أن علاقتي بسماحته تمتد إلى سنوات عديدة خلت. فهي تعود إلى ثورة 1936 حتى توقفها بعد

الحرب العالمية الثانية عام 1939، ومن ثم في اربع السنين التي قبله بالانترتاك بحركة رشيد عالي

الكيلاني فكانت للمنطوعين الفلسطينيين في بادية الشام بإمرة اقدم السيد فوزي القاوقجي، ولجوبي

بعندتي إلى تركيا، وسفري بتكليف من السيد رشيد عالي ميستافون النذر اليسير الذي في ايديهم من

خاصة بالحركة القومية، ومن ثم تكليف من قبل سماحته بإدارة «محنة اذاعة العرب الأحرار»،

واستدعائي بعندتي لي برلين، بالإضافة إلى ما حياه كانت هذه سمسة العلاقة بيننا، ثقة وتقدير من

سماحته لي واحلاص وثقان وتقديس من قبلي لسماحته وكان دليل ذلك بعد تخليسي من الاسر ان

عينتي أماً لحامية مدينة القدس الشيء الذي لم ينفذ بتأثير عائلته، ثم طلبه الی ان اكون ملازماً له

ملازمية ظله له أثناء فترة الاعداد لتسليم أرمية الحامية وآية ذلك محاولته وضع مكتب لي مجاور

لمكتبه الشيء الذي رفضه ابن شقيقته السيد منيف الحسيني عملياً برمي المكتب خارج مسكن خاله كلية

في الخيمة القامة في حديقة المسكن دون اعتراض من سماحته، وكذا اصطحابي معه في نقلاته كلها ما

بين القاهرة وبيروت ودمشق الی ان اتحيت له الفرصة للتدليل على ثقته بتعييني قائداً لمنطقة

القدس مكان الشهيد عبد القادر ومن ثم غصبته على وقع من شباب عائلته في دمشق واستدعائهم لتوبيخهم واثاقفهم عند حدهم .. وهو ما لم يستطعه

مع الأسف.

وكما لم يكن في استطاعتي ان اقبل ان يقتتل بنو قومي ويستنفذون النذر اليسير الذي في ايديهم من سلاح في سفك دماء بعضهم البعض في الوقت الذي

يجب ان توجه كل رصاصه أو قذيفة أو أي نوع من السلاح الی صدر العدو المتربص، كذلك لم يكن باستطاعتي ان اقبل هذا العيب العائلي من شباب غر

السلحاح. وفي ضوء كل هذه الحقائق دار الحديث في السيرة بين سماحة المفتي وبينني بصراحة متناهية واخلاص.

كتب ومذكرات القيسية 13



ما تبقى من قلعة القسطل التي استشهد على فراها الشهيد عبد القادر الحسيني



الشهيد ابراهيم ابو دية

مصارحة وتبرير

حدثني سماحته عما يعانينه من مواقف الدول العربية، فرأى او ممثلة بجامعة الدول العربية،

وانحى بالأمالة عليها لتدهور الموقف في جبهات القتال، لنضمه عليه بالمال والسلاح اللازمين له

بصفته ممثلاً للفلسطين وحركة الجهاد فيها، وابدى متعاظه من حركة جيش الانتقاذ، في الشمال التي

تمولها جامعة الدول العربية ويقودها المقدم فوزي القاوقجي المشكوك باخلاصه، منذ اشتراكه في

الثورة الفلسطينية عام 1936، وهو ما اتضح بما لا

يقبل الشك أثناء اشتراكه في حركة رشيد عالي الكيلاني بتسليمه قلعة الرطبة في مدخل العراق من

ناحية الساعة لعدوهم للعفو مما مكن العدو من الاتصال بقواته في الحباينة، وبعد ذلك ما شاب تصرفاته

اثناء وجوده في المانيا من شكوك، ثم انتقل فجأة الی موضوع الشام وقال انه لا يجب ان يوهن ذلك

من عزيمتاني واثني، وأشهد الله على ذلك، اعز عنده من صلاح، ايته، وثقته بي واعتماده على لا حد لهما

وانما هي الظروف التي اضطرته الی النزول عند رغبة الاولاد، يعني شباب عائلته موضحاً ذلك

بقوله: «أنت تعلم ان من سلاح عبد القادر كله لدى ابراهيم ابو دية الضالغ معهم والذي يمت بصلة

القريب لخالد الحسيني من ناحية والدته التي كانت من قرية ابي دية».

ولذلك فإن كل محاولة لعدم النزول عند رغبتهم كانت تعني توجيه ما لديهم من سلاح ضد من يستلم

مكان عبد القادر وهم، كما رأيت، احضروا معهم في دوري المواجهة في الشام والقاهرة و من يمثل القرى،

عبد الله العمري، في دمشق، وقاسم اليرماوي، في القاهرة، والذين ساءوا في دمشق، واما عن

المؤيدين للحق الفلسطيني لندريب قضاوتسه والقتال معها .. وصمت كمن يسترجع في ذهنه شيئاً

وأردف «على ان هناك سبباً آخر ساططك عليه فيما بعد».

ولم تستنج الظروف لاطلاعي على هذا السبب الا

انه اطلع عليه حكومة عموم فلسطين عندما طرحت عليه السؤال نفسه في مناسبة اخرى اطلعتني عليها

الزميل الأستاذ المرحوم السيد امين عقل الذي سمي وزيراً للزراعة في الحكومة آنفة الذكر، وكنا بعد

انتهاء صفحة عام 1948 بمأسيتها لتلقي موبياً للتريض مشياً، وكنا نتحدث أثناء ذلك بمختلف

الشؤون، والحديث ذو شجون، فقد جاء في احد احاديثنا بموضوع السيد منير ابي فاضل والجهاد

القدس فقصصت عليه ما دار بين المفتي وبينني بهذا الصدد، فقال: وفي احدى جلساتنا كحكومة

لعموم فلسطين معه طرقتنا للحديث عمن منير ابي فاضل، وسألناه عما زج به بالجهاد المقدس،

فأبديت عليه ان سمعته يذم، وانه سيتصل بي بما يعرضني عما يجب عنى منها، وانه سيتصل بي

في القريب العاجل تحقيفاً لذلك.

استدعاني بعد بضعة ايام، وكان كما في المرة السابقة في انتظارني على باب المسكن في سيارته

حيث اركبني ليصاحبه قائلاً سنتسول بعض الاسيد استجماماً من حيسة البيت وكثرة المقابلات المملة،

سارت بنا السيارة، ولم يكن معنا كالرة السابقة الا الحارس السيد محمد البرناوي والسائق السيد

ابراهيم العيزراوي في شوارع القاهرة الخارجية. وبدأ الحديث يسؤالي عن احوالي وماذا اعمل

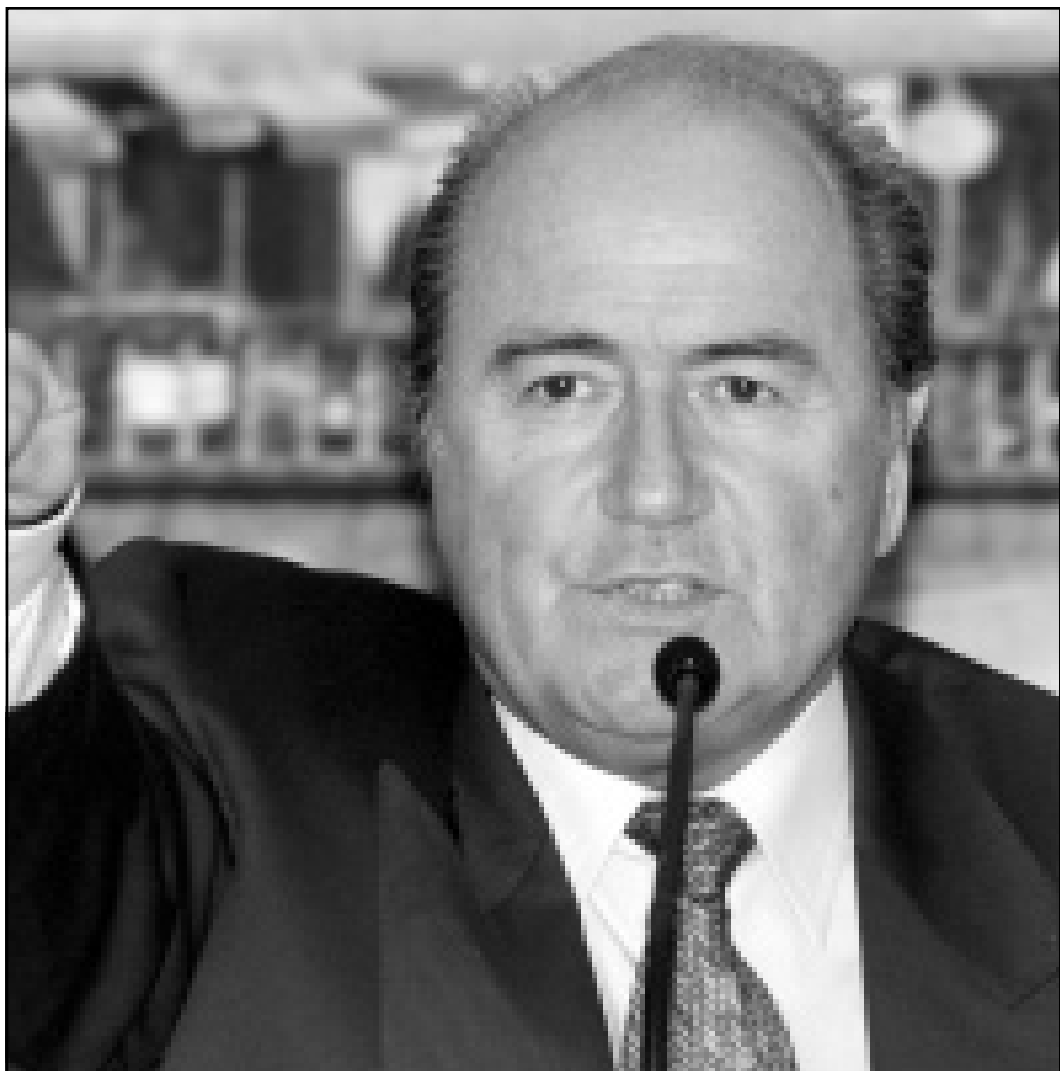
وكيف اقضي اوقاتي فقلت له ان الفراغ يقلتني وعاجله بممارسة بعض الرياضة في ناد صغير

بمصر الجديدة - ضم بعد الثورة او ادمج بمجاوره نادي الهيلوبليودوم، - على ان عزائي انني ما زلت

✻ ينشر باتفاق مع دار ستدياب ومركز

الاردن الجديد للدراسات في عمان/الاردن

رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم يعترف: لا انسى دعم العرب لي خلال انتخابات الفيفا



جوزف بلاتر

الابعد دراسة الامر مليا والتجربة لا تزال قيد الاختبار في ايطاليا والبرازيل ومصر والولايات المتحدة».

مارادونا

وتطرق بلاتر الى الحالة الصحية للنجم الارجنتيني ديفيو مارادونا وانتقادات الاخير للفيفا وشاهد تسجيلا لمارادونا وهو يشن هجوما عنيفا على الاتحاد الدولي قال فيه «اعترف بانني مريض وان الاتحاد الدولي مريض ايضا، انما الفارق بيننا انني اعترف بمرضي امام الناس خلافا لرجال الفيفا الذين يعانون من مرض السرقة الذي يجلب لصاحبه العار، وبكل اسف انهم متعمدون على ذلك ولا يمكن ان يواجهوا الناس لانهم مشغولون بشجعهم».

واعرب بلاتر عن استيائه من تصريحات مارادونا وعن حزنه لان يرى لاعبا كبيرا في هذا الوضع بعد مشوار حافل بالتلق في الملاعب.

وقال «العلاقة بيني وبين مارادونا كانت ودية للغاية لكنه في لحظة ما اصبح شغفه الشاغل توجيه انتقادات الى الاتحاد الدولي» مشيراً الى ان الكلام الذي سمعه ليس «سوى كلام رجل مريض».

وحول مدى نجاح بطولة القارات الاولى للاندية التي اقيمت في البرازيل في كانون الثاني (يناير) الماضي قال «كانت البطولة ناجحة فنيا بيد ان المشكلة التي يواجهها الاتحاد الدولي تكمن في القدرة على تنظيم هذه البطولة كل عام او كل عامين، وهذا الامر قيد الدرس وصولا الى اتخاذ القرار المناسب».

الاتحادات الوطنية ان تناقش مثل هذه القضايا».

وكشف ان زيارته القليلة للمغرب في 24 و25 آذار (مارس) الحالي «تاتي تلبية لدعوة من المسؤولين في المغرب بعد زيارتي لكل الاتحادات المرشحة لاستضافة المونديال عام 2006».

ونفى ان يكون تراجع عن مطالبته بضرورة منح قارة افريقيا حقها في استضافة كأس العالم وقال «اتمنى الا تعرض لوقد خرج خلال عملية التصويت في حال تساوي الاصوات في مسالة تحديد الدولة التي ستستأجر شرف استضافة مونديال 2006، لان صوته في هذه الحالة سيكون هو الذي سيرجح كفة دولة على اخرى».

وتابع «من السابق لاوانه الحديث حول فرصة كل دولة لاستضافة مونديال 2006 لان لجان الفيفا لا تزال تنتقد الملاعب والمنشآت الرياضية في هذه الدول وليس من حقي استباق الاحداث والانتهاز لطرف او لآخر».

كأس العالم كل عامين

وتطرق بلاتر الى فكرته اقامة كأس العالم كل سنتين فقال «من الافضل الترتيب الى ان يتم التوصل الى روزنامة تتناسب الجميع ولا تخدم طرفا على حساب الاخر» مؤكدا ان فكرته «تتعلق من ان الافارقة والاسيويين والامريكيين الشماليين لا يمكنهم اللعب مع منتخبات امريكا الجنوبية واوروبا الامرة واحدة كل اربع سنوات ولا يمكن تطوير كرة القدم دون توفير فرص الاحتكاك بين جميع القارات خلال فترات متقاربة وبشكل رسمي».

وحول مسألة اعتماد حكيم في المباراة الواحدة اشار بلاتر

«دي - ا ف ب: اعترف رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزف بلاتر ان العرب قدموا له خدمات ومساعدات جلية خلال معركة الانتخابية مع السويدي لينارت يوهانسون للفوز برئاسة الاتحاد الدولي على هامش مونديال فرنسا عام 1998، لكنه نفى ان تكون زيارته القليلة الى المغرب مع رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو بهدف دعم ملف المغرب لاستضافة مونديال 2006 او مطالبته بالانسحاب لصلحة جنوب افريقيا».

وعن رد فعله حول الاتهامات التي ساقها ضده الكاتب البريطاني ديفيد يالوب في كتابه «كيف سرقوا اللعبة» واتهمه برشوة بعض الاتحادات للفوز باصواتها خلال عملية الانتخاب قال «هذه القضية محسومة وتم تصحيح الكتاب لانه كانت هناك اشياء مغلوطة وخاطئة ولا تصور ان اتهام الناس بالتزوير يجب ان يتم من خلال كتاب عابر لرب يجب على احد او ان اضع خيراتي وجهودي في خدمة احد لان ضميري وفلسفتي لا يسمحان بذلك».

ونفى بلاتر بشدة ان يكون ساوم الفلسطينيين على منحهم مساعدات مالية ضخمة مقابل التطلع مع اسرائيل لانه ضد اقام السليما في الرياضة».

دوري ابطال اوروبا

برشلونة اول المتأهلين الى ربع النهائي وسولسكيار يقوم بدور المنقذ من جديد

لم تتفر.

ورمي مدرب مانشستر سيتي اليكس فيرغوسون بورفته الراحبة الترويجي اولي غونار سولسكيار ومن اول لسة له سار بالكرة مسافة 20 مترا متخطيا مدافعين من بورود قبل ان يسدد داخل المرمى محرزا هدف الفوز لوكوفيتش.

مثل هرثا برلين: فيدلر - هرستوغ وريكدال (سانيه) وكونستانتينديس - ريهجر وشميدت وميشالكة (فيت) وروي (بريتز) - الفيس وداني.

وعلى ملعب لينسكور في بورود وامام 35 الف متفرج، عانى مانشستر صعوبة كبيرة للتغلب على بورود الذي لعب منذ الدقيقة 23 بعشرة افراد اثر طرد مهاجمه ليليان لاسلاند اثر نيله بطاقتين صفراوين في مدى دقيقة واحدة في مباراة لعب فيها الترويجي اولي غونار سولسكيار دور المتفرد مرة جديدة (الجمعة الثامنة).

وكانت حادثة الطرد نقطة التحول في المباراة، علما بان الاعداء اظهرت بانهم لم يرتكب مخالفة على نجم مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام عندما نال البطاقة الثامنة.

وتقدم بورود بواسطة قائده بافون الذي سدد كرة بيسراه من 30 مترا بيد ان حارس مرمى مانشستر الهولندي رايموند فان در خاوشل في التقاطها فدخلت مرماه (9).

وكان بورود الفريق الافضل معظم فترات المباراة خصوصا بفضل تحركات مهاجمه الخطير سيلفان ويلتورد الذي اقق راحة مدافعي مانشستر.

وفي الدقيقة 33 ادرك قائد مانشستر روي كين التعادل عندما سدد كرة زاخفة صدها الحارس راميه وارادت اليه ليتابعها داخل المرمى.

ودخل مانشستر الشوط الثاني محاولا تسجيل هدف الفوز وكان ان يتحقق ذلك عندما انقرد مهاجمه اندي كول بالحارس الفرنسي لكن احد المدافعين اخرج الكرة الى ركلة ركنية

الاسباني، الفريق الوحيد، الذي لم يخسر هذا الموسم، اول المتأهلين الى الدور ربع النهائي من مسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم بعد فوزه الثمين خارج ارضه على بورود البرتغالي بهدفين نظيفين في الجولة الرابعة التي شهدت فوزا بتسعة الاهداف لمانشستر يونايتد الانكليزي حامل اللقب على بورود الفرنسي 2-1 في عقر دار الاخير.

على ملعب داس انتاس في مدينة اوبورتو هذا الاسبوع، جدد برشلونة فوزه على بورود بهدفين من دون كرتة ضمن المجموعة الاولى، بعد ان فاز الاسبوع الماضي 2-4 على ملعب نوكامب وقسم بلوغ الدور ربع النهائي.

واضع البرتغالي لويس فيغو فرصة لا تهدر عندما انقرد بحارس ببراعة (32)، بيد انه عوض عندما رفع الكرة من ركلة ركنية ليتابعها المدافع ايلباردو داخل الشباك (37). وصدت عارضة برشلونة كرة قوية سدها درولوفيتش (42).

واضاف البرازيلي ريفالدو الهدف الثاني بيسراه بكرة من ركلة حرة مباشرة من 35 مترا (60). وسجل الهولندي يارتيك كلوفيتش هدفا لم يحسبه الحكم بداعي التسلسل في نهاية المباراة.

مثل بورود: هيلاريو - سكرتاريو وريكاردو سيلفيا والوسيسيو واسكيدرينيا - بالينيو سانتوس (كلايتون) وروينز جونييو (دومينغوس) وبيكسي (شانيو) درولوفيتش - كابوتشو وجارديل.

وفي مباراة اخرى ضمن المجموعة التي حقق سبارتا براغ التشيكي



كلوديو لوبيز لاعب فالنسيا (الى اليمين) يحاول الحفاظ على الكرة من منافسه توماس ويكيا لاعب فيورنتينا (رويترز)

فيرغسون يحسم خلافاته مع بيكهام

وقال اوداردز «بالنسبة لسالة تقدم انترناسيونالي بعرض فلا اعلم ان احدا قدم عرضا بخصوص ديفيد». ومازال في عقد بيكهام مع مانشستر يونايتد اسم بيكهام باندية انترناسيونالي ويوفنتوس ولاتسيو وفيرورتينا وبرشلونة وبايرن ميونخ بعد تقارير افادت بانه وزوجته فيكتوريا عضو فريق سبايس جيرلز بريدان الانتقال الى خارج انكلترا.

واشترى بيكهام وفيكتوريا اللذان تزوجا في تموز (يوليو) الماضي منزلا في هارتفورد قرب لندن بما يعني ان على بيكهام القيادة مسافة 300 كيلومتر يوميا ذهابا وايابا لحضور المرات في مانشستر.

يدرك وجهة نظر المدير. الانضباط اختصاص المدير وبعد عدم اشراكه في مباراة لينز تحدث الاثنان وفي الاسبوع التالي عاد مرة اخرى الى التشكيل وحسب علمي هناك قاهم».

وتابع يعلم ديفيد تماما ما هو متوقع منه، وقد وعد بالعودة الى اسلوب العمل الذي جعل منه لاعبا مهما بالنسبة لنا في المواسم الاخيرة».

وهون اوداردز من تقارير صحيفة افادت بان نادي انترناسيونالي الايطالي عرض 25 مليون جنيه استرليني (40 مليون دولار) مقابل ضم اللاعب الانكليزي/ 24 عاما / الذي جاء ترتيبه الثاني في استفتاء افضل لاعب في العالم وعلى مستوى اوروبا بعد ريفالدو.



لاعبا مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام (الى اليسار) وجيري نيفيل يتنافسان لاعب بورود سيلفيان ويلتورد (الى اليمين) على الكرة (رويترز)

وفد الفيفا يفتش على منشآت جنوب افريقيا

وقنادق تبلغ طاقتها الاستيعابية 200 الف شخص / ليلة.

وقال ايضا ان الفوز باستضافة النهائيات سيعني خلق 129 الف وظيفة وسيحقق للبلاد التي تعاني بطلاة يزيد معدله على 30 في المئة عوائد قدرها 30 مليار راند (4.6 مليار دولار).

ويرى جوردان انه اضافة الى تميز جنوب افريقيا على منافسيها من حيث المنشآت ودرجة الاستعداد لاستضافة البطولة فهي تتمتع ايضا بتأييد بدا في تصريحات سيب بلاتر رئيس الفيفا التي قال فيها انه دور افريقيا لاستضافة نهائيات كأس العالم.

لكن هناك جوانب اخرى في الحياة في جنوب افريقيا ربما تمثل عقبة رئيسية في محاولتها اقامة الفيفا.

ومعدل جرائم القتل والاعتصاب في جنوب افريقيا اعلى معدل في العالم في الوقت الذي تحاول فيه ايضا وقف انتشار مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) المتفشي في البلاد حيث ان شخصا بين كل ثمانية بالغين يحمل بالفعل فيروس اتش. اي. في المسبب للمرض.

كيب تاون - رويترز: يصل وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) اليوم الخميس الى جنوب افريقيا في جولة تفتيش فنية تستمر ستة ايام ستحاول خلالها جنوب افريقيا اقناع الوفد بانها مستعدة تماما لاستضافة نهائيات كأس العالم 2006.

والامر بالنسبة لجنوب افريقيا ليس مجرد كرامة وطنية فقط لكنه يتعلق ايضا بعشرات الالاف من الوظائف وعوائد تقدر بالمليارات.

وعلاوة على ذلك فان نهائيات كأس العالم التي ينتظر ان يتابعها تلفزيونيا نحو ستة مليارات شخص في أنحاء العالم ستكون افضل وسيلة دعائية للبلاد.

ويتنافس على استضافة البطولة خمس دول هي البرازيل وانجلترا والمانيا والمغرب اضافة الى جنوب افريقيا. وابدى داني جوردان رئيس اللجنة المسؤولة عن محاولة جنوب افريقيا تفاؤله رغم اعترافه بانه متوتر.

متحف يشترى كتابا عمره 400 عام عن كرة القدم

لندن - رويترز: قال متحف كرة القدم في بريستون شمال انكلترا امس الاربعاء انه اشترى ما قال انه اقدم كتاب في العالم عن كرة القدم.

وقال كيفين مور المتحدث باسم المتحف لرويترز «فجعنا 48 الف جنيه مقابل مجموعة تاريخية خاصة بكرة القدم تشمل هذا الكتاب». و اضاف ان هيبة النايبص الوطنية دفعت المال.

ويحمل الكتاب الايطالي الذي كتبه جيوفاني دي برادي عام 1580 عنوان «محاضرة عن لعبة كرة القدم».

وقال مور «انه يتحدث عن كرة القدم الايطالية في القرون الوسطى وهي احدى اصول اللعبة الحديثة».

واضاف «لكن بالنسبة لي فان اكثر شيء ابهارا في المجموعة قيص فيينورد (هولندا) - لاتسيو (ايطاليا) تشملسي (انكلترا) - مرسيليا (فرنسا)

كأس ليبرتادوريس: الفوز الثاني على التوالي لامريكا كالي

■ بوغوتا - أ ف ب: حقق امريكا كالي الكولومبي فوزه الثاني على التوالي ضمن المجموعة السادسة من منافسات كأس ليبرتادوريس الامريكية الجنوبية في كرة القدم بتغلبه على روزاريو سنترال الارجنتيني 3-5 في بوغوتا امام 20 الف متفرج.

وفسخر الدولي ليوناردو فايبيو موريسو نفسه نجما للمباراة بتسجيله ثلاثة اهداف في الدقائق 44 و45 و90، في حين سجل زميله سالازار (56) واوفيبودو (68) الهدفين الاخرين، في حين سجل كساناس (6) ولاتوري (28 و77) اهداف الخاسر.

وفي المجموعة ذاتها، حقق سبورتنغ كريستال البيروفي فوزا كبيرا على اتليكو كوليجيالي من البارغواي في ليما، بثلاثة اهداف نظيفة حملت توقيع هولسن (45) وخواريز (57) والوسيزي (65).

وفي المجموعة الخامسة، سقط سان لورنزو الارجنتيني في فخ التعادل مع ضيفه تشيرو بورتينو الباراغواياني 2-2 في بوينس ايرس امام 8 الاف متفرج.

وسجل روميو (12) وبوسيتيري (73) هدفي سان لورنزو، وسترواي (68) وكوهنر (87) هدفي تشيرو بورتينو.

كارلوس الفاريز مدربا جديدا لاشبيلية

■ اشبيلية - أ ف ب: عين خوان كارلوس الفاريز مدربا جديدا لاشبيلية خلفا لماركوس التوزو الذي قدم استقالته من منصبه.

وكان التوزو اعلن استقالته في مؤتمر صحافي حيث أكد ان قراره جاء نتيجة غياب «دعم الادارة له» وخصوصا من رئيس النادي روبرتو اليس الذي حمله مسؤولية «تدهور اوضاع النادي».

ويحتل اشبيلية الذي يخوض دوري الدرجة الاولى هذا الموسم المركز الاخير برصيد 9 نقاط قبل 11 مرحلة من انتهاء المسابقة.

وكان رافايل كاريون الذي يرأس النادي منذ 3 مواسم قدم استقالته من منصبه مطلع شباط (فبراير) الماضي لخلافه مع بعض اعضاء مجلس الادارة.

الاصابة تبعد موريس ستة اسابيع عن الملاعب

■ مرسيليا - فرنسا - رويترز: قال نادي اولمبيك مرسيليا الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم ان المهاجم فلوريان موريس الذي يعاني اصابة مزمنة في مفصل الركبة سيغيب عن الملاعب مدة تصل الى ثمانية اسابيع.

وغياب موريس الذي اجري جراحة في مفصل الركبة قبل ثلاث سنوات على الارجح عن مسابقة مرسيليا امس الاربعاء ضمن المجموعة الرابعة ببطولة الاندية الأوروبية لابطال الدوري.

واجري موريس (26 عاما) الذي غاب عن بعض المباريات في وقت سابق هذا الموسم بسبب اصابة في الكاحل فحوصا طبية تقدر ببناء عليها ان يغيب عن الملاعب ما بين خمسة وثمانية اسابيع.



... وحقت ليلي الفوز النهائي من الجولة الأولى (رويتز)



ليلي علي (الي اليسار) ابنة اسطورة الملاكمة محمد علي اسقطت منافستها كريستال ارستيد ارضاً بخبرة قاضية في مباراتها امس لول في وندسور بولاية اونتاريو (رويتز)

تأجيل مباراة مايكل تايسون في ميلانو

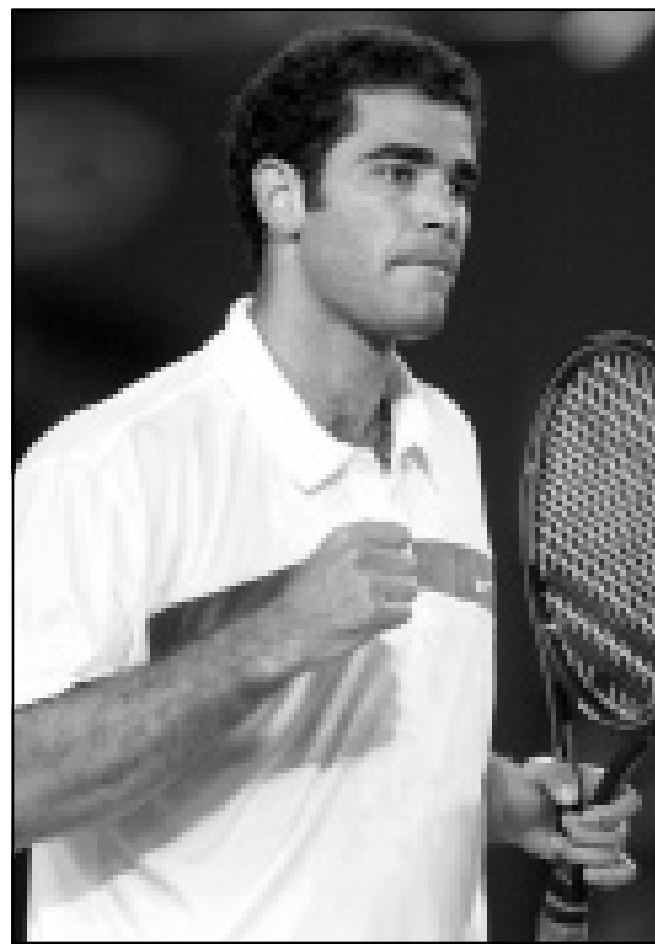
■ ميلانو - رويتز: قالت متحدثة باسم ميديا بارتنرز الإيطالية التي تتولى تسويق مباراة الملاكم الأمريكي مايكل تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل في ميلانو ان المباراة المقترحة تأجلت الى ايار (مايو). وذكرت صحف بريطانية ان المباراة المرجح ان تكون مع الأمريكي لو سافاريس كان المقرر اقامتها في الثامن من نيسان (ابريل).

وقالت المتحدث الإيطالية «تأجلت (المباراة) الى مايو وما زلنا ننتظر التأكيد النهائي». ويحاول مدير أعمال تايسون التفاوض على اقامة المزيد من المباريات الأوروبية منذ فوز تايسون على البريطاني يوليوس فرانسيس في مانشستر في كانون الثاني (يناير). وأشارت تقارير الى التمرد وفرنسا كمكانين محتملين لتنظيم مباريات تايسون في المستقبل. ويتمتع تايسون بجمهور ضخم من المشجعين في أوروبا وقد بيعت تذاكر مباراته في مانشستر خلال يومين رغم الجدل الذي اثير بشأن السماح له بدخول بريطانيا.

فوز سامبراس في بطولة فرانكلين للنس

غابريو المنصف سادسا امام الايطالي دافيد سانشيتي 6-2 و4-6، والارجنتيني ماريانو بويرتا على الكولومبي خايمي كورتيس 1-6 و6-2.

انطونيو مارين 6-2 و7-6 (1-7)، والارجنتيني ماريانو بويرتا على الكولومبي خايمي كورتيس 1-6 و6-2.



اللاعب الأمريكي بيت سامبراس

لهفة يشوبها القلق عند فيراري في جائزة استراليا للمسارات

■ مليون (استراليا) - ا ف ب: تنتظر فيراري بلبهفة يشوبها القلق جائزة استراليا الكبرى المرحلة الاولى من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد الفئحة الاولى المقررة الاحد المقبل في ميلبورن.

والجميع في شركة فيراري متراح البال لانه قام بواجبه من ناحية تأمين سيارة قادرة على المنافسة بقوة على اللقب اطلق عليها تسمية «اف وان-2000». وقد ابدى روس برون وروري بيرن مصمما هيكل السيارة، وباولو مارتينيلي مهندس محرك «في 10»، خزان فيراري منذ عام 1979 عندما توج الجنوب افريقي جودي شكتز بطلا في السيرة الحمراء.

لكن البعض في فيراري متراح لنتظار فيراري بلبهفة يشوبها القلق جائزة استراليا الكبرى المرحلة الاولى من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد الفئحة الاولى المقررة الاحد المقبل في ميلبورن.

والجميع في شركة فيراري متراح البال لانه قام بواجبه من ناحية تأمين سيارة قادرة على المنافسة بقوة على اللقب اطلق عليها تسمية «اف وان-2000». وقد ابدى روس برون وروري بيرن مصمما هيكل السيارة، وباولو مارتينيلي مهندس محرك «في 10»، خزان فيراري منذ عام 1979 عندما توج الجنوب افريقي جودي شكتز بطلا في السيرة الحمراء.

لكن البعض في فيراري متراح لنتظار فيراري بلبهفة يشوبها القلق جائزة استراليا الكبرى المرحلة الاولى من بطولة العالم لسباقات فورمولا واحد الفئحة الاولى المقررة الاحد المقبل في ميلبورن.

الدوري الامريكى لكرة السلة للمحترفين فوز صعب لاندانيا بيسرز على دنفر ناغتش

■ واشنطن - ا ف ب: قلب انديانا بيسرز متصدر المجموعة الوسطى خلفه بفارق 18 نقطة في اواخر الربع الاول امام دنفر ناغتش على فوز بفارق 32-89. ولكنه استعاد توازنه لدوري كرة السلة الامريكى للمحترفين محققا في الوقت ذاته فوزه الرابع والعشرين على التوالي على ارضه. وتختلف انديانا في اواخر الربع الاول 32-89، لكنه استعاد توازنه تدريجيا وقصم الفارق تباعا ليخرج منتصرا بفارق نقطة واحدة.

وسجل جالين روز 19 نقطة للفائز، واضاف زميله ترافيس بيست 13 نقطة. في حين سجل انطونيو ماركيس 23 نقطة للخاسر.

وقبل دنفر في التغلب على انديانا منذ 31 آذار (مارس) عام 1995، وقد التقى الفريقان بعد ذلك التاريخ تسع مرات.

وتغلب يوتا جاز على كليفلاند كافالييرز 113-95 بفصل 30 نقطة لتعده الخسرة كارل مالون. وحقق مدرب يوتا جيري سلون فوزه الرقم 715 في الدوري الامريكى فحادل رقم مدرب فيلادلفيا سفنتي سيكسرز لاري براون في المركز الرابع.

وللغالب، ونجح زميله جون ستوكتون في 18 تمريرة حاسمة (رقم قياسي هذا الموسم).

وظلت النتيجة متقاربة حتى قبل نهاية الربع الثالث بسبع دقائق عندما كانت 63-66، بيد ان يوتا سجل 14 نقطة مقابل واحدة فقط لمنافسه مافريكس 86/101.

■ سكوتسدايل (أريزونا) - رويتز: فاز الأمريكي بيت سامبراس في الدور الاول ببطولة فرانكلين لتتنس الرجال التي يبلغ مجموع جوائزها 350 ألف دولار.

وتغلب سامبراس على البريطاني جريج روسدسكي 3/6 و4/6. وفي بقية مباريات المسدور الاول فاز التشيلي مارتين مارسيو ريويس على الأمريكي فينستنت سيادي 4/6 و4/6.

وتغلب الاسباني البرتو كوستا على الأمريكي بول غولدستاين 3/6 و6/6.

وفاز الاسباني البرتو مارتن على الفرنسي سيدياستيان جروسبان 4/6 و5/7.

وفاز الاسباني اليكس كورتيتا على الامريكى جيمس بلاك 3/6 و6/6.

كوبرتن بسهولة الى المرحلة الثانية في دورة بوغوتا

وفي بوغوتا تاهل البرازيلي غوستافو كوبرتن المصنف اول الى المرحلة الثانية من دورة بوغوتا الكولومبية الدولية في كرة المضرب بفوزه السهل على الاسباني سيرجي بروغيرا 6-4 و6-1.

وفي المباريات الاخرى فاز الاسباني فراندو فيستنتي المصنف رابعا على الايطالي لورانس تيلمان 3-6 و6-1، والفرنسي ارنو دي باسكوال الخامس على الاسباني خاكوبو دياز 4-6 و7-6 (4-7) و6-4، والارجنتيني هرنان غومي سابع على التشيلي نيكولاس ماسو 4-6 و6-1، والارجنتيني مارتن رودريغيز على الكوستاري خوان

3 مباريات في افتتاح المرحلة 14 من بطولة الامارات اليوم

■ في حين يعني فوز الوحدة استعادته لمركزه المفقود على رأس الترتيب وهذا ما يهدف له المدرب الهولندي ديفيد رينوس في مواجهة مع الروماني بيلانتشي مدرب العين.

وعلى استاد الشباب في دبي يلتقي الشباب العاشر (11 نقطة) مع الاتحاد التاسع (14 نقطة) قمة بين العين المتصدر (28 نقطة) وحامل لقب الكأس والوحدة الثاني (26 نقطة) وحامل الكأس.

ويتنظر المتابعون موقعة حامية الوطيس بين نجوم الوحدة بقيادة السنغالي البوري لاه ونجوم العين بقيادة النجم المصري حسام حسن وكسب وجوده ضمن الفريق العديد من الشجعان المصريين الى استاد القطارة حتى وصل عدد الذين حضروا لقاء العين والوحدة الاحد الماضي الى اكثر من 10 الاف متفرج بخلاف الملاعب الاخرى التي تشهد عزوفا واضحا من الجماهير.

وسوسع فوز العين الفجوة بينه وبين الوحدة الى 5 نقاط وسيحلق علاليا في الصدارة هولان.

محاوفا في الوقت ذاته استغلال عاملي الارض والجمهور للخروج بفوز جديد يزعج به في حارة الكبار.

وفي ابو ظبي يلعب الجزيرة السابع (16 نقطة) مع الشعب الخامس (23 نقطة). وسيكون هاجس الجزيرة السعي لتحقيق الفوز واستعادة التوازن في الترتيب، في حين سيبحث الشعب في استاد منافسه عن النقاط التي فقدها الاحد الماضي في ملعبه.

وعلى استاد زعميل دبي يلتقي الوصل السادس (23 نقطة) مع بني ياس الاخير (9 نقاط). وستكون الفرصة كبيرة امام الوصل لرد اعتباره امام جمهوره بعد خسارته الاخيرة من العين صفراً-2 في القطارة ضمن المرحلة السابعة.

ويتطلع الوصل الذي انتقل مدربه الفرنسي هنري كاسبرجك الى المغرب لقيادة منتخبها الكروي وما زال ينتظر المدرب الجديد الى تقديم مستوى افضل مما قدمه في امسية الاحد الماضي رغم افتقاده لخدمات المغربي رشيد الداودي

محاوفا في الوقت ذاته استغلال عاملي الارض والجمهور للخروج بفوز جديد يزعج به في حارة الكبار.

وفي ابو ظبي يلعب الجزيرة السابع (16 نقطة) مع الشعب الخامس (23 نقطة). وسيكون هاجس الجزيرة السعي لتحقيق الفوز واستعادة التوازن في الترتيب، في حين سيبحث الشعب في استاد منافسه عن النقاط التي فقدها الاحد الماضي في ملعبه.

وعلى استاد زعميل دبي يلتقي الوصل السادس (23 نقطة) مع بني ياس الاخير (9 نقاط). وستكون الفرصة كبيرة امام الوصل لرد اعتباره امام جمهوره بعد خسارته الاخيرة من العين صفراً-2 في القطارة ضمن المرحلة السابعة.

ويتطلع الوصل الذي انتقل مدربه الفرنسي هنري كاسبرجك الى المغرب لقيادة منتخبها الكروي وما زال ينتظر المدرب الجديد الى تقديم مستوى افضل مما قدمه في امسية الاحد الماضي رغم افتقاده لخدمات المغربي رشيد الداودي

محاوفا في الوقت ذاته استغلال عاملي الارض والجمهور للخروج بفوز جديد يزعج به في حارة الكبار.

وفي ابو ظبي يلعب الجزيرة السابع (16 نقطة) مع الشعب الخامس (23 نقطة). وسيكون هاجس الجزيرة السعي لتحقيق الفوز واستعادة التوازن في الترتيب، في حين سيبحث الشعب في استاد منافسه عن النقاط التي فقدها الاحد الماضي في ملعبه.

وعلى استاد زعميل دبي يلتقي الوصل السادس (23 نقطة) مع بني ياس الاخير (9 نقاط). وستكون الفرصة كبيرة امام الوصل لرد اعتباره امام جمهوره بعد خسارته الاخيرة من العين صفراً-2 في القطارة ضمن المرحلة السابعة.

ويتطلع الوصل الذي انتقل مدربه الفرنسي هنري كاسبرجك الى المغرب لقيادة منتخبها الكروي وما زال ينتظر المدرب الجديد الى تقديم مستوى افضل مما قدمه في امسية الاحد الماضي رغم افتقاده لخدمات المغربي رشيد الداودي

لبنان يستضيف تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى للشباب

■ بيروت- رويتز: اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم الثلاثاء اقامة تصفيات المجموعة الاولى لبطولة اسيا للشباب تحت 19 سنة في بيروت من التاسع الى 17 نيسان (ابريل) المقبل. وتشترك في هذه المجموعة فرق لبنان وسورية وقطر وسلطنة عمان وطاجيكستان وتقام منافساتها حسب نظام الدوري من مرحلة واحدة على ملعب بيروت البلدي بمعدل مباراتين في اليوم الواحد.

وسيلتقي في مباراة الافتتاح منتخب قطر مع منتخب سلطنة عمان يليها لقاء منتخب لبنان مع منتخب طاجيكستان. ومن جهة ثانية حدد الاتحاد يومي السبت والاحد المقبلين موعدا للمباراة الدور قبل النهائي لسابقة كأس لبنان لكرة القدم.

ويلتقي فريق شباب الساحل مع فريق الاخاء الاهلي/ عاليه في المباراة الاولى لهذا الدور يوم السبت. ويواصل فريق الانصار حامل الكأس في العام الماضي الدفاع عن لقبه عندما يقابل فريق الصفاة في المباراة الثانية يوم الاحد.

فوز الرياض على الطائي في بطولة السعودية

■ الرياض - ا ف ب: فاز الرياض على الطائي 2- صفر على ملعب الامير فيصل في عهد في الرياض ضمن المرحلة الثانية والعشرين من بطولة الدوري السعودي في كرة القدم (كأس خادم الحرمين الشريفين).

وسجل محمد القرني (81) واحمد الصبحي (83) الهدفين.

ورفع الرياض رصيده الى 29 نقطة، في حين بقي رصيد الطائي 7 نقاط. وكان الاخير تاكد هبوطه الى الدرجة الثانية منذ المرحلة التاسعة عشرة.

رقص على الحبال في المرحلة قبل الاخيرة ببطولة سورية

■ دمشق - ا ف ب: ستجد الفرق المنافسة على اللقب والاخرى المهتدة بالهبوط نفسها اشبه بمن يرقص على الحبال في المرحلة الخامسة والعشرين قبل بطولة سورية لكرة القدم التي قد تساهم نتائجها في حسم صراع القمة والهبوط.

وتختتم المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء هامشي بين المحافظة والاتحاد.

وتختتم غدا الجمعة بست مباريات مصيرية، فيلتقي في دمشق المجدع الكرامة، وفي حمص الوئبة مع الوحدة، وفي جبلة فرينقا المحلي مع الجهاد، وفي دير الزور نافقوة مع تشرين، وفي اللاذقية حطين مع الشرطة، وفي حلب الحرية مع الجيش.

هاجس النقاط

■ دمشق - ا ف ب: ستجد الفرق المنافسة على اللقب والاخرى المهتدة بالهبوط نفسها اشبه بمن يرقص على الحبال في المرحلة الخامسة والعشرين قبل بطولة سورية لكرة القدم التي قد تساهم نتائجها في حسم صراع القمة والهبوط.

وتختتم المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء هامشي بين المحافظة والاتحاد.

وتختتم غدا الجمعة بست مباريات مصيرية، فيلتقي في دمشق المجدع الكرامة، وفي حمص الوئبة مع الوحدة، وفي جبلة فرينقا المحلي مع الجهاد، وفي دير الزور نافقوة مع تشرين، وفي اللاذقية حطين مع الشرطة، وفي حلب الحرية مع الجيش.

■ دمشق - ا ف ب: ستجد الفرق المنافسة على اللقب والاخرى المهتدة بالهبوط نفسها اشبه بمن يرقص على الحبال في المرحلة الخامسة والعشرين قبل بطولة سورية لكرة القدم التي قد تساهم نتائجها في حسم صراع القمة والهبوط.

وتختتم المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء هامشي بين المحافظة والاتحاد.

وتختتم غدا الجمعة بست مباريات مصيرية، فيلتقي في دمشق المجدع الكرامة، وفي حمص الوئبة مع الوحدة، وفي جبلة فرينقا المحلي مع الجهاد، وفي دير الزور نافقوة مع تشرين، وفي اللاذقية حطين مع الشرطة، وفي حلب الحرية مع الجيش.

■ دمشق - ا ف ب: ستجد الفرق المنافسة على اللقب والاخرى المهتدة بالهبوط نفسها اشبه بمن يرقص على الحبال في المرحلة الخامسة والعشرين قبل بطولة سورية لكرة القدم التي قد تساهم نتائجها في حسم صراع القمة والهبوط.

وتختتم المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء هامشي بين المحافظة والاتحاد.

وتختتم غدا الجمعة بست مباريات مصيرية، فيلتقي في دمشق المجدع الكرامة، وفي حمص الوئبة مع الوحدة، وفي جبلة فرينقا المحلي مع الجهاد، وفي دير الزور نافقوة مع تشرين، وفي اللاذقية حطين مع الشرطة، وفي حلب الحرية مع الجيش.

■ دمشق - ا ف ب: ستجد الفرق المنافسة على اللقب والاخرى المهتدة بالهبوط نفسها اشبه بمن يرقص على الحبال في المرحلة الخامسة والعشرين قبل بطولة سورية لكرة القدم التي قد تساهم نتائجها في حسم صراع القمة والهبوط.

وتختتم المرحلة اليوم الخميس في دمشق بلقاء هامشي بين المحافظة والاتحاد.

وتختتم غدا الجمعة بست مباريات مصيرية، فيلتقي في دمشق المجدع الكرامة، وفي حمص الوئبة مع الوحدة، وفي جبلة فرينقا المحلي مع الجهاد، وفي دير الزور نافقوة مع تشرين، وفي اللاذقية حطين مع الشرطة، وفي حلب الحرية مع الجيش.

القادسية حامل اللقب يلتقي السالمية اليوم في بطولة الكويت

■ الكويت - ا ف ب: تنطلق اليوم الخميس مباريات المرحلة السابعة من بطولة الكويت في كرة القدم، فيلتقي القادسية حامل اللقب مع السالمية، والجهداء مع الساحل، واليرموك مع العربي، وتستكمل المرحلة غدا الجمعة فيلعب النصر مع الشباب، وخطيان مع الفحيحيل، وكاظمة مع الكويت، والتضامن مع الصليبخات.

ويشهد استاد صباح السالم اقوى مواجهات المرحلة بين القادسية الخامس (10 نقاط) والسالمية الرابع والذي يملك الرصيد ذاته ان الفرصة سانحة امام الفائز منهما لاعتلاء الصدارة مؤقتا، وبالتالي لن يفرط باي نقطة في اطار سعيهما الى اللقب.

واستعاد الفريقان توازنهما في المرحلة السابقة حيث نجا الفائز من خسارة امام اليرموك (1-2) مستغلا خفاق من الفرق

الكبيرة ليحسن من ترتيبه ويصعد الى المركز الخامس بفارق الاهداف عن منافسه السالمية، والآخر فاز ايضا على الجهداء 3-1 بعد تلقى جمعه بشار عبدالله.

■ الكويت - ا ف ب: تنطلق اليوم الخميس مباريات المرحلة السابعة من بطولة الكويت في كرة القدم، فيلتقي القادسية حامل اللقب مع السالمية، والجهداء مع الساحل، واليرموك مع العربي، وتستكمل المرحلة غدا الجمعة فيلعب النصر مع الشباب، وخطيان مع الفحيحيل، وكاظمة مع الكويت، والتضامن مع الصليبخات.

ويشهد استاد صباح السالم اقوى مواجهات المرحلة بين القادسية الخامس (10 نقاط) والسالمية الرابع والذي يملك الرصيد ذاته ان الفرصة سانحة امام الفائز منهما لاعتلاء الصدارة مؤقتا، وبالتالي لن يفرط باي نقطة في اطار سعيهما الى اللقب.

واستعاد الفريقان توازنهما في المرحلة السابقة حيث نجا الفائز من خسارة امام اليرموك (1-2) مستغلا خفاق من الفرق

الكويت يلقى السالمية اليوم في بطولة الكويت

■ الكويت - ا ف ب: تنطلق اليوم الخميس مباريات المرحلة السابعة من بطولة الكويت في كرة القدم، فيلتقي القادسية حامل اللقب مع السالمية، والجهداء مع الساحل، واليرموك مع العربي، وتستكمل المرحلة غدا الجمعة فيلعب النصر مع الشباب، وخطيان مع الفحيحيل، وكاظمة مع الكويت، والتضامن مع الصليبخات.

ويشهد استاد صباح السالم اقوى مواجهات المرحلة بين القادسية الخامس (10 نقاط) والسالمية الرابع والذي يملك الرصيد ذاته ان الفرصة سانحة امام الفائز منهما لاعتلاء الصدارة مؤقتا، وبالتالي لن يفرط باي نقطة في اطار سعيهما الى اللقب.

واستعاد الفريقان توازنهما في المرحلة السابقة حيث نجا الفائز من خسارة امام اليرموك (1-2) مستغلا خفاق من الفرق

الكويت يلقى السالمية اليوم في بطولة الكويت

■ الكويت - ا ف ب: تنطلق اليوم الخميس مباريات المرحلة السابعة من بطولة الكويت في كرة القدم، فيلتقي القادسية حامل اللقب مع السالمية، والجهداء مع الساحل، واليرموك مع العربي، وتستكمل المرحلة غدا الجمعة فيلعب النصر مع الشباب، وخطيان مع الفحيحيل، وكاظمة مع الكويت، والتضامن مع الصليبخات.

ويشهد استاد صباح السالم اقوى مواجهات المرحلة بين القادسية الخامس (10 نقاط) والسالمية الرابع والذي يملك الرصيد ذاته ان الفرصة سانحة امام الفائز منهما لاعتلاء الصدارة مؤقتا، وبالتالي لن يفرط باي نقطة في اطار سعيهما الى اللقب.

واستعاد الفريقان توازنهما في المرحلة السابقة حيث نجا الفائز من خسارة امام اليرموك (1-2) مستغلا خفاق من الفرق

مصر: انخفاض التضخم الى 2,9%

القاهرة- رويترز: أظهرت بيانات رسمية نشرت أمس الأربعاء أن معدل التضخم السنوي في مصر انخفض إلى 2,9 في المئة في كانون الثاني (يناير) الماضي من 3,2 في المئة في كانون الأول (ديسمبر). وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن معدل التضخم كان 3,8 في المئة في يناير من عام 1999.

اندوك تدرس اقامة مصفاة لزيتون التشحيم

دبي- رويترز: أوردت صحيفة «غلف نيوز» الإمارات العربية المتحدة أمس الأربعاء أن شركة تابعة لشركة بتسول أبوظبي الوطنية (اندوك) تدرس إقامة مصفاة جديدة لزيتون التشحيم تكلف 1,47 مليار درهم (400 مليون دولار).

ولفتت الصحيفة عن عبد المحسن الحمادي المدير بشركة أبوظبي لتكرير البتسول (تكرير) قوله إن شركة بكتل الأمريكية تقوم بدراسة جدوى إنشاء المصفاة التي تنتج سنوياً 300 ألف طن من زيتون التشحيم.

وقال إن الدراسة تجري حالياً وإن شتت جداولها ستقرها إدارة الشركة لينفذ المشروع عامي 2004 و2005، وتمتلك تكرير التابعة لاندوك المملوكة للحكومة المصفاة بالكامل.

ولم يتسن الاتصال بأسسؤولين للتعليق. وفي وقت سابق أعلنت تكرير أنها تنوي إقامة منشآت لاستنتاج بزين خصال من الرصاص وزيت ديزل به نسبة منخفضة من الكبريت فضلاً عن مصنع لزيتون التشحيم في إطار خطة توسعة مصفااتها.

ارتفاع حاد لارباح بنك الامان التونسي

تونس- رويترز: أظهرت ارقام مبدئية نشرت أمس الأربعاء أن ارباح بنك الامان التونسي قبل حساب الضرائب ارتفعت العام الماضي إلى 16,226 مليون دينار من عام 1998. وبلغ إجمالي الأصول 1403 ملايين دينار مقارنة مع 1199 مليون دينار.

الدولار يساوي 1,295 دينار تونسي.

831 مليون دولار ارباح دي بيرز للالاس

جوهانسبورغ- اف ب: أعلنت شركة «دي بيرز» الجنوب أفريقية العملاقة لاستخراج الالاس مكاسب متوقعة بقيمة 831 مليون دولار خلال عام 1999، أي بارتفاع نسبتها 31% بالمقارنة مع العام السابق.

وقالت الشركة في بيان مبيعاتها من الالاس الخام زادت بنسبة 57% لتسجل رقماً قياسياً بلغ 5,240 مليار دولار في 1999. و أوضح البيان أن مخزون الالاس يتراوح بين 31 كانون الأول (ديسمبر) تراجع بنسبة 18% معاً ما قيمته 3,957 مليار دولار، مقابل 4,816 مليار دولار في 31 كانون الأول (ديسمبر) 1998.

البحرين تمنح عقود كهرباء قيمتها 84 مليون دولار

المنامة- رويترز: منحت وزارة الكهرباء والموارد المائية البحرينية خمسة عقود قيمتها 31,75 مليون دينار (84 مليون دولار) لتعزيز شبكة توزيع الكهرباء في البلاد. وقال بيان للوزارة أمس الأربعاء أن العقود منحت لشركات من فرنسا وكوريا الجنوبية ومشروع سويدي سويسري مشترك إضافة إلى شركتين محليتين. وأضاف البيان أن المشروع المقرر أن تكتمل بحلول نهاية عام 2002 من شأنها زيادة طاقة توزيع الكهرباء في عدة مناطق صناعية وفي مطار البحرين الدولي.

مشروع مصري لإقامة 3 «قرى ذكية» لنشر وتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات

دبي- «قدس برس»- من حسن حيدر:

كشفت مسؤول مصري أن الحكومة قررت إقامة ثلاث «قرى ذكية» في عدد من المحافظات المصرية قبل نهاية العام الجاري.

وقال علي الحفناوي مستشار وزير المواصلات والمعلومات المصري أن تشييد هذه القرى يأتي ضمن خطة موحدة لنشر التوعية المعلوماتية وتعميم استخدام أجهزة الحاسوب في كافة أنحاء مصر. وأضاف أن «القرى الذكية» ستمتد في مدينة (6 أكتوبر) في ضواحي القاهرة وفي مدينتي الشروق والاسكندرية وستكون النواة الأولى لسلسلة من القرى الذكية التي سيتم إنشاؤها في كافة أنحاء البلاد.

وسيتيم في مرحلة لاحقة من تنفيذ الخطة ربط هذه القرى ببعضها «بهدف تحويل مصر إلى مركز للتكنولوجيا المتقدمة والعمل على استثمار الكفاءات البشرية المصرية عبر برامج جماعية لحوار الأمية المعلوماتية». وسيتم ضمن هذه القرى تطوير «حضانة» لتنمية الشركات الصغيرة بحيث تستوعب كل قرية ذكية حوالي 100 شركة مبتدئة كمرحلة أولى.

وأضاف الحفناوي في تصريحات وزعها مركز دبي التجاري العالمي أن عددا من هذه الخطط سوف يتم ترويجها وتقديمها خلال المعرض الذي سيقام خلال الفترة من 23- 26 نيسان (أبريل) المقبل في مركز القاهرة الدولي للمؤتمرات.

اختتام معرض ومؤتمر (توك اسيا 2000)

دبي تسعى لإقامة شبكة موانئ عربية ذات مواصفات عالمية

دبي- «القدس العربي»:

قال جمال ماجد بن ثنية المدير العام المساعد في سلطة موانئ دبي في مؤتمر ومعرض «توك اسيا 2000»، لعمليات موانئ ومضات الحاويات الذي يختتم أعماله الخميس أن سلطة موانئ دبي تسعى لإقامة شبكة من الموانئ العربية ذات المواصفات العالمية تضم موانئ دبي واقتصاد والتجارة الإقليمية وتعزيز

وذكر أن سلطة موانئ دبي كانت قد دخلت في أول مشروعاتها العالمية من خلال إدارة ميناء بيروت بهدف تطويره إلى مركز شحن عبير اقليمي لخدمة منطقة شرق المتوسط. كما قامت بتطوير القسم الجنوبي من ميناء جدة الإسلامي لجعله مركزاً عالمياً لخدمة مناطق البحر الأحمر وأفريقيا.

وأضاف «إن هذا المثلث يتمتع بإمكانات هائلة للوصول إلى مختلف المناطق العالمية بتغطية أمريكا الشمالية وأوروبا والشرق الأقصى

والشرق الأوسط وأفريقيا، وزيادة حجم الشحنات من خلال الخدمات والمرافق المتطورة والتدفق المتواصل للشحنات عبر المنطقة وتحفيز التكامل ورفع العوائد فضلاً عن الميزة التي يوفرها لخطوط الالاح من خلال التعامل مع إدارة سلطة موانئ دبي والعاملين المبرزين التابعين لها». وأشار بن ثنية إلى أن لهذا المثلث آثار فورية وبعيدة المدى على تطوير الخليج، ويتساوى المركزان بالازايا في قطاع الشحن العابر إلى شبه القارة الهندية، فيما تتفوق صلالة على دبي في تغذية منطقة شرق أفريقيا.

وأضاف أن طاقة موانئ الحاويات في منطقة الخليج سترتفع إلى نحو 12 مليون حاوية نمطية بحلول عام 2003 من نحو 9 ملايين حاوية عام 1998.

وعقدت خلال الملتح جلسة خاصة عن تكنولوجيا المعلومات التي فيها تنازل وتكتسون الرئيس التنفيذي لشركة مارياتيم البريطانية كلمة حول

وأضاف ديفيدسون في ورقته التي

القدس- «قدس برس»: يستدل من معطيات نشرها مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي أن اقتصاد الدولة العبرية يعاني من عجز حاد في ميزان المدفوعات. وتكرت صحيفة (يديوت

أحرونوت) أمس الأربعاء أن العجز في ميزان المدفوعات بلغ 2,6 مليار دولار في عام 1999 بالمقارنة مع عجز بلغ 800 مليون دولار في عام 1998 أي بزيادة قدرها 212 في المئة.

وتوضح من المعطيات أن إجمالي الديون الخارجية إزداد خلال عام 1999 ويمبلغ وقدره 1,8 مليار دولار بالمقارنة مع العام السابق الذي انخفضت فيه الديون الخارجية بمبلغ 400 مليون دولار.

وفي نهاية عام 1999 بلغ إجمالي الديون

وأضاف أن مشاريع القرى الذكية ستسير مع مشاريع أخرى ينفذها برنامج «حاسب لكل طالب» لتحويل نشر أجهزة الحاسوب لطلاب المدارس والجامعات على مستوى واسع وتوفير برامج التدريب للشباب لتشمل حوالي 200 ألف طالب في المرحلة الأولى في كافة المحافظات وذلك بالتعاون مع وزارة الشباب ومراكز الشباب والتوازي. كما سيتم وفق هذه الخطة توفير دورات تدريبية مكثفة للمتخصصين المحترفين في مجال تكنولوجيا المعلومات تشمل 2000 ساعة تدريب لكل متخصص بهدف تخريج ما لا يقل عن خمسة آلاف مطور برامج في كل عام.

وقال الحفناوي أن الوزارة عقدت عددا من الاتفاقات مع بعض الشركات الدولية مثل «أوراكل» ومايكروسوفت لتوفير برامج وتطبيقات مجانية تستخدم بغرض التدريب وأضاف «هذه الشركات ترى في مصر قاعدة عالمية مستقبلية لتطوير برامج وتطبيقات تكنولوجيا المعلوماتية». ونوه الحفناوي إلى أنه يعمل في شركة مايكروسوفت العالمية على سبيل المثال أكثر من ثمانين مهندسا مصريا.

وأضاف أن الاقبال على معرض «جيتكس القاهرة» من قبل الشركات الإقليمية والدولية هو مؤشر واضح على الاهتمام التي توليه هذه الشركات للسوق المصرية «كونها تستثمر في المستقبل نظرا للتوقعات المتفائلة بمستقبل صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر والاشراف

وأضاف أن الاقبال على معرض «جيتكس القاهرة» من قبل الشركات الإقليمية والدولية هو مؤشر واضح على الاهتمام التي توليه هذه الشركات للسوق المصرية «كونها تستثمر في المستقبل نظرا للتوقعات المتفائلة بمستقبل صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر والاشراف

وأضاف أن الاقبال على معرض «جيتكس القاهرة» من قبل الشركات الإقليمية والدولية هو مؤشر واضح على الاهتمام التي توليه هذه الشركات للسوق المصرية «كونها تستثمر في المستقبل نظرا للتوقعات المتفائلة بمستقبل صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر والاشراف

وأضاف أن الاقبال على معرض «جيتكس القاهرة» من قبل الشركات الإقليمية والدولية هو مؤشر واضح على الاهتمام التي توليه هذه الشركات للسوق المصرية «كونها تستثمر في المستقبل نظرا للتوقعات المتفائلة بمستقبل صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر والاشراف

وأضاف أن الاقبال على معرض «جيتكس القاهرة» من قبل الشركات الإقليمية والدولية هو مؤشر واضح على الاهتمام التي توليه هذه الشركات للسوق المصرية «كونها تستثمر في المستقبل نظرا للتوقعات المتفائلة بمستقبل صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر والاشراف

وأضاف أن الاقبال على معرض «جيتكس القاهرة» من قبل الشركات الإقليمية والدولية هو مؤشر واضح على الاهتمام التي توليه هذه الشركات للسوق المصرية «كونها تستثمر في المستقبل نظرا للتوقعات المتفائلة بمستقبل صناعة تكنولوجيا المعلومات في مصر والاشراف

لندن- «القدس العربي»:

عقد أمس الأربعاء في لندن منتدى حول فرص التجارة والاستثمار في سلطنة عمان شارك فيه وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي بن سلطان وعدد من رجال الأعمال العمانيين إضافة إلى ممثلي شركات وبنوك بريطانية معنية بالتجارة مع عمان والاستثمار فيها. وقدم المشاركون العمانيون أمام المنتدى عددا من المشاريع الاستثمارية المقترحة وفرص إقامة علاقات تجارية مع شركات عمانية. كما تحدثوا عن الحوافز التي تقدمها السلطنة للمستثمرين الأجانب بما

قطر تفتح قبل نهاية العام بورصتها امام الاجانب

الدوحة- رويترز: قال مسؤول أمس الأربعاء أن قطر تعتزم فتح بورصة الأوراق المالية أمام المستثمرين الأجانب من خارج دول مجلس التعاون الخليجي عبر صناديق الاستثمار قبل نهاية العام.

وقال مسؤول من وزارة المالية والاقتصاد والتجارة لرويترز «البنية ستكون بدول مجلس التعاون الخليجي التي سيسمح لمواطنيها بالتعامل في البورصة اعتبارا من 22 مارس» الجاري.

وأضاف «في المرحلة الثانية سيسمح لجميع الاجانب والمغتربين بالتعامل في الاسهم في بورصة قطر للأوراق المالية لكن عن طريق صناديق الاستثمار المشترك». وأشار إلى أن وزارة المالية والبنك المركزي اقرا قانونا جديدا ينظم العمل في صناديق الاستثمار ويسمح للاجانب بالتعامل فيها وأنه أحيل إلى وزارة العدل.

وتابع «سيسمح للاجانب بمقتضى التشريع المقترح باحتلاك حصص لتصل إلى 49 في المئة في صناديق الاستثمار وتبقى حصة 51 في المئة في أيد مواطنين وتيقتصر التعامل في البورصة القطرية التي تضم 21

توقعت للسنة المالية القادمة. وأضاف الشرفيف أن اجور ومعدات موظفي القطاع العام سترتفع بمقدار 3,2 مليار جنيهه إلى 28,8 مليار جنيهه أو 26 في المئة من إجمالي الانفاق المستهدف في السنة المقبلة.

ومضى قائلا ان النفقات الجارية سترتفع بمقدار 4,8 مليار جنيهه إلى 56,9 مليار أو 51 في المئة من إجمالي الانفاق. وسيصل حجم ميزانية الاستثمار إلى 13,9 مليار جنيهه أو 12 في المئة من إجمالي الميزانية. ويحال مشروع الميزانية الآن إلى البرلمان المصري (مجلس الشعب) الذي سيناقش تفاصيل المخصصات قبل أن يقترح عليه. وفي حكم المؤكد ان يوافق البرلمان على الميزانية نظرا لان الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بزعامة مبارك يتمتع بأغلبية ساحقة في المجلس.

محللون: المهمة الرئيسية للحكومة السورية الجديدة اخراج الاقتصاد من الركود

دمشق- اف ب: قال محللون في دمشق ان المهمة الرئيسية للحكومة السورية الجديدة ستكون اخراج الاقتصاد الموحدة من «الركود» من خلال التسريع الاصلاحات الاقتصادية التي كانت الحكومة السورية مترددة في اتخاذها. ويشهد الاقتصاد السوري، الذي تضرر من انخفاض أسعار النفط ومن حفاظ له تشهد له البلاد مثيلا، ركودا منذ عامين. من جهته ينتظر رجال الأعمال بفارغ الصبر ان تبشر الحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور محمد مصطفى ميرو في «تعديل القوانين القديمة التي عفا عليها الزمن وخصوصا القانون 24 المتعلق بالعملات

دمشق- اف ب: قال محللون في دمشق ان المهمة الرئيسية للحكومة السورية الجديدة ستكون اخراج الاقتصاد الموحدة من «الركود» من خلال التسريع الاصلاحات الاقتصادية التي كانت الحكومة السورية مترددة في اتخاذها.

ويشهد الاقتصاد السوري، الذي تضرر من انخفاض أسعار النفط ومن حفاظ له تشهد له البلاد مثيلا، ركودا منذ عامين. من جهته ينتظر رجال الأعمال بفارغ الصبر ان تبشر الحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور محمد مصطفى ميرو في «تعديل القوانين القديمة التي عفا عليها الزمن وخصوصا القانون 24 المتعلق بالعملات

ويشهد الاقتصاد السوري، الذي تضرر من انخفاض أسعار النفط ومن حفاظ له تشهد له البلاد مثيلا، ركودا منذ عامين. من جهته ينتظر رجال الأعمال بفارغ الصبر ان تبشر الحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور محمد مصطفى ميرو في «تعديل القوانين القديمة التي عفا عليها الزمن وخصوصا القانون 24 المتعلق بالعملات

ويشهد الاقتصاد السوري، الذي تضرر من انخفاض أسعار النفط ومن حفاظ له تشهد له البلاد مثيلا، ركودا منذ عامين. من جهته ينتظر رجال الأعمال بفارغ الصبر ان تبشر الحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور محمد مصطفى ميرو في «تعديل القوانين القديمة التي عفا عليها الزمن وخصوصا القانون 24 المتعلق بالعملات

ويشهد الاقتصاد السوري، الذي تضرر من انخفاض أسعار النفط ومن حفاظ له تشهد له البلاد مثيلا، ركودا منذ عامين. من جهته ينتظر رجال الأعمال بفارغ الصبر ان تبشر الحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور محمد مصطفى ميرو في «تعديل القوانين القديمة التي عفا عليها الزمن وخصوصا القانون 24 المتعلق بالعملات

ويشهد الاقتصاد السوري، الذي تضرر من انخفاض أسعار النفط ومن حفاظ له تشهد له البلاد مثيلا، ركودا منذ عامين. من جهته ينتظر رجال الأعمال بفارغ الصبر ان تبشر الحكومة الجديدة التي يرأسها الدكتور محمد مصطفى ميرو في «تعديل القوانين القديمة التي عفا عليها الزمن وخصوصا القانون 24 المتعلق بالعملات

العماني وفد من وزارة التجارة والصناعة البريطانية برئاسة الوزير ستيفن بايز، إضافة إلى لقاء بين رجال الأعمال البريطانيين والعمانيين يتركز حول سبل التعاون في مجالات الاستثمار والسياحة وتكنولوجيا المعلومات والصناعات الثقيلة والوكالات التجارية وتطوير المناطق التجارية الحرة.

كما يلتقي الوزير مقبول بن سلطان صباح اليوم بممثلي وسائل الإعلام في المملكة المتحدة، وعلى هامش الزيارة سيلتقي الوزير العماني بعدد من كبار مدراء الشركات والبنوك البريطانية ووزراء ومسؤولين بريطانيين.

قطر تفتح قبل نهاية العام بورصتها امام الاجانب

الدوحة- رويترز: قال مسؤول أمس الأربعاء أن قطر تعتزم فتح بورصة الأوراق المالية أمام المستثمرين الأجانب من خارج دول مجلس التعاون الخليجي عبر صناديق الاستثمار قبل نهاية العام. وقال محللون أن دخول الاجانب سيغرز 45 في المئة من أسهمها.

وقال محللون أن دخول الاجانب سيغرز 45 في المئة من أسهمها. وفي البورصة التي تتسم بالركود منذ اوائل عام 1999. وقال أحد المحللين «سيكون لذلك اثر على انعاش السوق».

وفي العام الماضي ارتفع مؤشر البورصة القطرية بنسبة 0,3 في المئة بعد أن ارتفع بنسبة 36 في المئة في عام 1998. وهذا العام ظلت حالة الركود تخيم على السوق.

وأمس الأربعاء اغلق المؤشر على 123,04 نقطة بالمقارنة مع أعلى مستوى له في العام الماضي البالغ 145 نقطة. وتسمح دول خليجية عربية أخرى للاجانب والمغتربين بالاستثمار في الاسهم المحلية عن طريق صناديق الاستثمار المشترك. ولكن الاجانب من خارج دول مجلس التعاون الخليجي ليس بإمكانهم التعامل المباشر في البورصات العربية الخليجية باستثناء بورصتي عمان والبحرين.

مشروع ميزانية مصرية يستهدف نموا بمعدل 7%

وقال طاهر جرجور المحلل في اتش اس بي سي للوساطة المالية «إذا كانت الحكومة تريد فعلا تحقيق معدل النمو المستهدف البالغ سبعة في المئة فاتها يجب ان تعطى اولوية للتركيز على خفض اسعار الفائدة عن طريق تخفيف القيود على العملة».

وسجلت اسعار فائدة ليلة واحدة بالجنه المصري أعلى مستوياتها هذا العام عند 17 في المئة رغم انخفاض متوسط سعر الفائدة إلى 13/12 في المئة اس من 16/3/4 في المئة اس الال.

وقال جرجور «على مدى عدة اعوام حتى ان اقتصر مصر على عجز ميزانيتها من بعد نسبة ضئيلة من الناتج المحلي الإجمالي وهو في الحقيقة ربما أقل مما تحتاجه. الاتفاق لتسجيع النمو افضل من الحد على حساب النمو».

وقال طاهر جرجور المحلل في اتش اس بي سي للوساطة المالية «إذا كانت الحكومة تريد فعلا تحقيق معدل النمو المستهدف البالغ سبعة في المئة فاتها يجب ان تعطى اولوية للتركيز على خفض اسعار الفائدة عن طريق تخفيف القيود على العملة».

وسجلت اسعار فائدة ليلة واحدة بالجنه المصري أعلى مستوياتها هذا العام عند 17 في المئة رغم انخفاض متوسط سعر الفائدة إلى 13/12 في المئة اس من 16/3/4 في المئة اس الال.

وقال جرجور «على مدى عدة اعوام حتى ان اقتصر مصر على عجز ميزانيتها من بعد نسبة ضئيلة من الناتج المحلي الإجمالي وهو في الحقيقة ربما أقل مما تحتاجه. الاتفاق لتسجيع النمو افضل من الحد على حساب النمو».



ماتريد بيكوف (يمين) رئيس شركة ديمرل كرايزلر ايو سبيس (داسا) وخلفه رينر هيرتس ووا نموذج لطائرة ايرباص A3XX قبل مؤتمره الصحفي الذي عقده في ميونخ أمس وأعلن فيه عن ارتفاع ارباح الشركة لعام 1999 إلى رقم قياسي هو 730 مليون يورو (رويترز)

بيع ثالث أكبر شركة إيرانية لصناعة السيارات

طهران- رويترز: قال مسؤولون وتجار الاثلاثاء ان إيران باعت 85 في المئة من أسهم فارس خودرو ثالث أكبر شركاتها لصناعة السيارات في صفقة قياسية تبلغ قيمتها نحو 82 مليون دولار وستستهدف تعزيز صناعة السيارات في البلاد.

وقال مسؤول كبير بالبورصة لرويترز ان نحو 85 مليونا من أسهم تلك الشركة العاملة في مجال تصنيع السيارات والمملوكة للحكومة تم بيعها في بورصة طهران الاثنين الماضي إلى شركة سيابا لصناعة السيارات الحكومية ولهيئة استثمارية تابعة لمؤسسة التأمينات الاجتماعية في إيران.

وأضاف المسؤول أن الصفقة التي بلغت قيمتها 675 مليار ريال إيراني (82,8 مليون دولار) كانت أكبر صفقة منفردة تشهدها البورصة. وقال إن سيابا اشترت حصة قدرها 51 في المئة من الشركة فيما اشترت الهيئة الاستثمارية 34 في المئة.

إحصائية: 20% من الأسر الفلسطينية تعيش تحت عتبة الفقر

غزة- اف ب: أعلن الجهاز المركزي للإحصاء أمس الأربعاء أن 20% من أسر الضفة الغربية وغزة تعيش تحت عتبة الفقر وفق إحصائيات العام 1998. وقال بيان صحافي أصدره الجهاز أمس وبخه وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن المعطيات تشير إلى أن خط الفقر في الأراضي الفلسطينية في 1998 لأسرة تتكون من ستة أفراد (والدان وأربعة أطفال) يبلغ 1,460 شيكل (حوالي 112 دولارا) بينما بلغ خط الفقر المدقع (الشديد) للأسرة نفسها 1,195 شيكل (حوالي 47 دولارا).

وأضاف التقرير «يتضح من المعطيات أن 20% من الأسر تعيش تحت خط الفقر أي أن أسرة من بين كل خمس أسر تقع تحت خط الفقر. وأن ظاهرة الفقر تنتشر بين أوساط أسر قطاع غزة (33%) بشكل أعلى من الضفة الغربية (15%)».

وأوضح التقرير «أن مخيمات اللاجئين تعاني من وجود معدل أعلى للفقر، حيث كانت أسرة واحدة من كل ثلاث أسر في مخيمات اللاجئين تعاني من الفقر في 1998. ويعتبر هذا الانتشار أعلى من معدل الفقر السائد في المدن (17%) والقرى (18%)». وتفاوتت مستويات واتجاهات الفقر بشكل كبير تبعا للاختلاف في حجم وتركيب الأسرة حيث كان أعلى معدل للفقر في الأسر المولفة من 10 أفراد فأكثر (32%) تليها أسر المسنين بلا معيل (28%) وأوضح التقرير أن وضع الأسر التي ترأسها نساء يعتبر أكثر سوءا من وضع الأسر الفقيرة التي يرأسها رجال، حيث بلغت نسبة الطفر في صفوفها (26%) في حين بلغت نسبة الأسر التي تعيش تحت خط الفقر ويرأسها ذكور (20%)

اتفاق إيراني سعودي «مبدئي» على زيادة انتاج النفط واستقرار الاسواق

■ الرياض - لندن - اف ب - رويترز: قبلت ايران امس الاربعاء، في ختام اجتماع مع السعودية في الرياض، مبدأ زيادة الإنتاج العالمي من النفط، من أجل تأمين اتفاق داخل اوبك. لكن البيان الذي صدر بعد الاجتماع بين وزير النفط السعودي علي النعيمي ونظيره الإيراني بيجان نمدار زانغانه لم يحدد حجم الزيادة التي يمكن أن تقلبها إيران عند البدء بتطبيقها في نيسان (أبريل) أو أيلول (سبتمبر).

وفي تصريحات للتلفزيون الإيراني امس الأربعاء من الرياض أكد زانغانه أن ارتفاع أسعار النفط في الآونة الأخيرة «يعود إلى مجرد مضاربات» ملصحا إلى أنه ليس على منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) زيادة انتاجها في نيسان (أبريل). وأوضح الوزير الإيراني أنه «ليس هناك أي سبب لكي ترتفع الأسعار في الوقت الذي نحن فيه على عتبة الربيع، حيث يكون الطلب ضعيفا عادة». وأشار البيان السعودي الإيراني إلى أن الوزيرين «اتفقا على أن أوضاع السوق الحالية ومستقبلها يتطلب قيام الدول المنتجة في أوبك بتوفير الكميات اللازمة وبالتوقيت المناسب لموازنة السوق لغرض الوصول إلى مستويات أسعار قابلة للاستمرار وملائمة للنمو الاقتصادي العالمي واستقرار السوق».

وأضاف البيان أن الوزيرين لاحظا «حاليا واستمرار تقلبها ليست في مصلحة الدول المنتجة والمستهلكة» وأكد الوزيران «التزام بلديهما باستقرار السوق وتأمين الإمدادات». وأكد البيان أن الوزيرين اتفقا أيضا «على استمرار المشاورات بينهما وبين الدول المنتجة قبل المؤتمر الوزاري القادم لمنظمة أوبك» في 27 آذار (مارس) في فيينا.

وجاء الاجتماع السعودي الإيراني بعد ظهور خلافات في وجهات النظر في أوبك حول سقف الإنتاج الذي يجب أن تعتمد المنظمة في اجتماع فيينا.

وكانت إيران اعربت حتى الان عن معارضتها رفع الإنتاج معتبرة أن الضغوط الأمريكية في هذا المنحى ليس لها ما يبررها، وقد لقي الموقف الإيراني تاييدا من ليبيا والعراق والجزائر، في حين أعلنت السعودية

وفنزويلا تاييدها زيادة في الإنتاج. تعيد سعر برميل النفط من ثلاثين دولارا، سعره الحالي، إلى ما بين عشرين وخمسة وعشرون دولارا. ومن المقرر أن يتوجه الوزير الإيراني إلى سلطنة عمان ثم إلى الإمارات العربية المتحدة حيث ينتظر وصوله الأحد. وحسب نشرة ميدل إيست أيكونوميك سيرفي (ميس) التي تصدر في نيوكوسيا فان وزير النفط الفنزويلي علي وودريغيز سيوجه إلى الجزائر وليبيا وإيران من أجل تأمين توافق قبل اجتماع فيينا، وعلى إثر إعلان الاتفاق

السعودي الإيراني تراجع سعر النفط في لندن. فعند الساعة 10.10 تم، بلغ سعر برميل البرنت (نقط بحر الشمال) تسليح نيسان (أبريل) 31,20 دولار في مقابل 31,90 دولار لدى أقفال التداول في سوق لندن النفطية الثلاثة. وقال لورانس إيفلز من شركة وساطة في لندن أنها «المرّة الأولى التي ترقى فيها إيران تشير إلى ضرورة زيادة العرض»، موضحة أن السوق ما زالت تنتظر توضيحات حول ذلك.

وأضاف قوله أنه إذا كان البيان لا يشير بوضوح إلى ضرورة ارتفاع

العرض اعتبارا من نيسان (أبريل)، فإن السوق رأت خصوصا أن البلدين تطرقا إلى مستوى الأسعار الأمر الذي يجعلها تعتقد أنهما متفقتان على رفع الإنتاج، على حد تعبيره. وكانت الأقسامات داخل أوبك وخصوصا بين إيران والسعودية، إضافة إلى تهديدات حول الإنتاج النروجي والنيجيري، رفعت اسم الثلاثة أسعار النفط امس الأول إلى 31 فوق عتبة 31 دولارا للمرة الأولى منذ حرب الخليج في كانون الثاني (يناير) 1991، إذ بلغت أعلى مستوى لها منذ تشرين الثاني (نوفمبر)

1990. من جهة قال مرتضى سرمدى نائب وزير الخارجية الإيراني امس ان مستويات أسعار النفط الراهنة مرضية بالنسبة للمنتجين وأنه لا يعتقد ان أوبك ستوافق على زيادة الإنتاج التي قد تقوض استقرار السوق. غير ان المسؤول لم يستبعد التوصل إلى اتفاق بين إيران ومنتجي النفط العرب بشأن زيادة محدودة في العرض.

وقال سرمدى الذي يقوم بزيارة للندن ان اجماع الدول الاعضاء في أوبك نجح في التحكم في سوق النفط وحقق نتائج ايجابية للمنتجين.

وأضاف «لذلك اعتقد ان القرار بشأن زيادة الإنتاج او الإبقاء على الحصص الراهنة سيبتخ داخل اطار أوبك... انا واثق اننا الان في وضع افضل للتوصل إلى نقطة... نلتقي عندها مصالح المشتركة».

ورفض سرمدى تحديد سعر مثالي للنفط في رأيه وقال «اعتقد ان المستويات الراهنة مقبولة بالنسبة لاجمع الدول الاعضاء في أوبك».

وتابع ان أي ارتفاع عن مستوى 20 دولارا للبرميل يحدث موجة غضب لكن القيمة الحقيقية للاسعار مازالت منخفضة جدا.



معاملون في بورصة السلع في نيويورك (تايمكس) حيث تجاوز سعر برميل النفط امس 33 دولارا (رويترز)

الإمارات تزيد مبيعات النفط لشهر نيسان

■ لندن-رويترز: قالت مصادر صناعة النفط امس الأربعاء ان دولة الإمارات العربية المتحدة تزيد مبيعاتها النفطية للتصدير في شهر نيسان (أبريل) في خطوة قد تشير إلى زملاتها في منظمة أوبك يستعدون أيضا لزيادة الإمدادات قريبا.

وقال أحد المصادر «دولة الإمارات يبدو أنها قفزت اولاً. انهم يحددون إيقاع هامش الزيادة في إنتاج أوبك ابتداء من الأول من نيسان (أبريل)». وقال جهاز نفط ان شركة بترول ابوظبي الوطنية (أدنوك) بدأت في اظهار تخفيف ملحوظ لقيودها الإنتاجية بعد اجتماع وزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي الذي عقد في الرياض في الثالث والعشرين من شباط (فبراير). وقال أحد المصادر أنه نتيجة لذلك فإن مبيعات التصدير قد تقفز بما لا يقل عن 100 ألف برميل في اليوم أثناء الشهر المقبل.

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولين في أدنوك للحصول منهم على تعليق.

السعودية توضح سبب عدم تجديد امتياز نفطي ياباني: رفض زيادة الواردات واستثمار ملياري دولار بسكة حديد

■ دبي-رويترز: قالت المملكة العربية السعودية الثلاثاء ان امتيازاً نفطياً يابانياً في المملكة لم يتم تجديده الشهر الماضي لأن اليابان لم توافق على شروط سعودية لزيادة مشتريات النفط والاستثمارات.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي في تصريحات نشرتها وكالة الأنباء السعودية «لمملكة كانت تسعى إلى تحقيق هدفين رئيسيين خلال عملية التفاوض مع الجانب الياباني بشأن تجديد الامتياز، اولهما رفع كمية المبيعات في السوق الياباني إلى ما بين مليون ونصف ومليونين برميل يوميا حيث ان المملكة تبيع على حدود 900 ألف برميل إلى مليون برميل في السوق اليابانية».

وأضاف قائلا «والثاني هو زيادة الاستثمار في المملكة، ومضى النعيمي قائلا ان هذين الشرطين «أخذوا وقتا طويلا ولم يتحققا وهذا هو السبب الرئيسي لعدم تجديد الامتياز»، ولم يذكر تفاصيل أخرى. وأخفت شركة الزيت العربية السعودية والحدود وهي أكبر منتج ياباني للنفط في مفاوضات مع السعودية

إسرائيل: اكتشاف ثأل حقل للغاز الطبيعي قرب عسقلان

■ الناصرة - «قدس برس» أعلنت مصادر عبرية امس ان شركتين إسرائيليتين للبحث عن الغاز الطبيعي اكتشفتا غازا طبيعيا بكميات تجارية في موقع التنقيب الجاري حاليا بالقرب من مدينة عسقلان (جنوب الساحل الفلسطيني).

وأضافت المصادر إنه يتعين من الفحوصات التي أجريت في موقع التنقيب «ميري ا» بالقرب من الشواطئ قرب عسقلان أنه بالإمكان استخراج نحو مئة مليون متر مكعب من الموقع يوميا.

وقد قررت شركتا «إفبير» و«دينيك» الإسرائيليان اللتان تديران موقع التنقيب نقل منصة التنقيب إلى الموقع جديد على بعد كيلومتر ونصف بغية مواصلة التنقيب عن كميات أخرى من الغاز. يذكر ان هذا ثأل حقل للغاز الطبيعي تعلن عنه إسرائيل خلال شهر واحد تقريبا إذ ان شركة أفبير قالت الشهر الماضي إنها اكتشفت موقعا في عرض البحر عمق أكثر من ألف متر.

أما شركة «بيترامكو» الإسرائيلية فأعلنت منتصف الشهر الماضي عن اكتشافها آثارا للغاز الطبيعي بكميات تجارية في موقع التنقيب عن الغاز التابع لها في البحر قرب شواطئ مدينة عسقلان وقررت الشركة الكمية المتكشفة في حينه بجوالي 107 مليارات قدم مكعب من الغاز الطبيعي. وكانت مصادر مالية إسرائيلية قدرت ان الشركات الإسرائيلية تعلن عن اكتشاف الغاز الطبيعي لرفع سعر أسهمها.

أمريكا: مطلوب المزيد من نفط أوبك

■ واشنطن-رويترز: قال وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون امس الأربعاء أنه رغم زيادة أسبوعية كبيرة في مخزونات النفط الخام والبنزين الأمريكية إلا أنه ما زال يتعين على أوبك زيادة إنتاجها لتلبية طلب المستهلكين.

وأعلنت إدارة معلومات الطاقة بوزارة الطاقة الأمريكية قد أعلنت في وقت سابق من امس ان مخزونات الولايات المتحدة من النفط ارتفعت بمقدار 4,6 مليون برميل وان مخزونات البنزين زادت بمقدار 4,5 مليون برميل في الاسبوع المنتهي في الثالث من آذار (مارس) الجاري.

وسئل ريتشاردسون هل يعتقد ان ارتفاع المخزونات قد يثني أوبك عن زيادة الإنتاج فأجاب قائلا «لا اعتقد ذلك».

وأدى ريتشاردسون بتصريحاته في مبنى الكونغرس عند وصوله للبلاد بشهادته عن ميزانية الوزارة للسنة المالية 2001 أمام لجنة فرعية بمجلس النواب.

وبالإضافة إلى تقرير إدارة معلومات الطاقة أورد معهد الجترول الأمريكي أيضا زيادة كبيرة في مخزونات النفط والبنزين الأمريكية في أحدث تقرير له لليلة قبل الماضية. وقال المعهد ان مخزونات النفط الخام زادت بمقدار 7,6 مليون برميل وان مخزونات البنزين ارتفعت بمقدار أربعة ملايين برميل. ومن المقرر ان يجتمع وزراء نفط الدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في السابع والعشرين من الشهر الحالي لتقرير هل سيرفون مستويات الإنتاج، وقال ريتشاردسون ان امدادات النفط العالمية تقل بنحو مليوني برميل يوميا عن الطلب.

وزير النفط القطري: أوبك أيضا تريد استقرار الأسعار دون الأضرار بمصالحها

■ واشنطن - من باتريك كونول:

قال وزير النفط القطري عبد الله بن محمد العليّة لرويترز ليل الثلاثاء ان أعضاء منظمة أوبك يريدون إيجاد طريق لتحقيق استقرار أسعار الطاقة العالمية تماما مثلما تريد الدول المستهلكة.

وقال العليّة في مقابلة «اننا جميعا نريد استقرار السوق». غير انه اشار إلى انه سيكون من الصعب على أوبك إيجاد وسيلة لتحقيق ذلك اجتماعا في اجتماعها في 27 من آذار (مارس) دون الأضرار بالدول المنتجة او المستهلكة. وأودت قطر التي تتولى حاليا رئاسة منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وقاد رفيعا إلى واشنطن يرأسه الامير الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني.

وقد اجتمع الوفد القطري بوزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون ومسؤولين أمريكيين آخرين في وقت متأخر الثلاثاء، ومن المقرر ان يغادر الوفد واشنطن اليوم الخميس. وقال العليّة انه على الرغم من الضغوط المتزايدة من واشنطن والدول الصناعية الاخرى فان أوبك لن تتخذ أي اجراء بشأن الإنتاج قبل ان تجتمع المنظمة في وقت لاحق من هذا الشهر.

العراق يطالب أوبك بعدم زيادة الإنتاج ويتهم أمريكا بالسعي لدفع المنظمة إلى «كارثة»

تصور بارتفاع كبير للاسعار». وقال ان «العراق معروف بارادته المستقلة ومرشحه يمتلك من مؤهلات اعتبارية واذنا يصعب وجودها في مرشح آخر. وإذا كان لأي مرشح آخر مواصفات مرشحه ذاتها فليس لدينا المادية باستخانة العام 1998»، مشيرا إلى «ضرورة الأخذ في الاعتبار حجم التضخم الاقتصادي الذي يتراوح منذ 1990 بين 25 و 30 %». وكانت أوبك قد قررت في اجتماع لها في اندونيسيا في العام 1997 بضغط سعودي زيادة في الإنتاج بنسبة 10 % ادت إلى انخفاض حاد في أسعار النفط حيث انخفض سعر البرميل عن عشرة دولارات، لأنها تزامنت مع انخفاض سبب ترشيحها عبد الامير الانباري لتولي الامانة العامة لمنظمة أوبك لدعم «ترشيح أي امين عام اذا كان من دولة ذات ارادة مستقلة واذا كان من دولة بعيدة عن

النفط الحالية مناسبة ومقبولة اذا ما قورنت بالاسعار خلال السنوات العشر الاخيرة». واتهم الوزير العراقي الولايات المتحدة بالضغط على بعض أعضاء منظمة أوبك لزيادة الإنتاج، مشيرا الى التصريحات الاخيرة للرئيس الأمريكي بيل كلينتون والزيارة التي قام بها وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون لبعض دول الخليج.

وكان كلينتون قد حذر امس الاول أوبك من ان أعضاءها قد يواجهون انخفاضاً في الطلب وتقلص الدخل اذا استمرت الاسعار على ارتفاعها. وشدد رشيد على رفض العراق لمثل هذا الطرح وقال «لكن عندما تكون لغراض الضغط مثلما كانت كارثة جاكارتا، فهذا طلب غير موضوعي ووراء اهداف سياسية ومضاربات اقتصادية»، معتبرا الضعب الحالية حول ارتفاع أسعار النفط بأنها «مفككة»، وقال ان «مقارنة السعر الحالي للبرميل مع اسعاره عام 1998، هي مقارنة سيئة القصد هدفها اعطاء

بغداد-رويترز اف ب: طالب عامر محمد رشيد وزير البترول العراقي منظمة أوبك بعدم زيادة إنتاج النفط بعد شهر آذار (مارس) قائلا ان الطلب سينخفض بين مليونين وثلاثة ملايين برميل يوميا في الربعين الثاني والثالث من العام الجاري.

وقال رشيد في تصريحات نشرتها امس الاربعاء صحيفة (الجمهورية) الحكومية ان بحث زيادة الإنتاج يجب ان يتم في مؤتمر وزاري آخر لاوبك ربما في نهاية فصل الصيف المقبل.

وردا على سؤال عمسا اذا كان العراق سيوافق على زيادة إنتاج أوبك في الاجتماع المقبل في نهاية الشهر الجاري قال رشيد ان موقف بغداد واضح وانها تعارض مثل هذا الاقتراح.

وقال رشيد ان الربعين الثاني والثالث يقتربان مؤكدا ان الطلب ينخفض فيها عادة ما بين مليونين وثلاثة ملايين برميل في اليوم. واضاف ان العراق يعتبر اسعار

ليبيا واليونان تعترفان بديونهما المتبادلة

■ اثينا - اف ب: اعلن مسؤول يوناني مساء الثلاثاء ان اثينا وطرابلس وقعتا مؤخرا مذكرة «اعتراف بديون» لبيبة تجاه شركات تجارية وشركات بناء يونانية كانت انجزت اعمالا في ليبيا في الثمانينات.

وقال موظف في وزارة الاقتصاد الوطني فضل عدم الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس ان الحكومة الليبية اقرت بوجود هذه الديون التي تزيد عن 700 مليون دولار ناهيك عن الخواش. وقد تأخرت طرابلس في تسديد هذه الديون وتخلت كليا عن الدفع بعد فرض حظر عليها من قبل الامم المتحدة (1992- نيسان/أبريل 1999).

وأضاف ان لجنة وزارية يونانية ليبية ستجتمع قبل نهاية شهر آذار (مارس) في اثينا لمناقشة مسألة عدم وجود أية ضمانات» في ليبيا للمستثمرين الاجانب الراغبين في الاستثمار في ليبيا. وذكرت وكالة الأنباء اليونانية (إي إي) ان شبه الرسمية ان ليبيا اقرت برنامج استثمارات للعامين 2000-2001 بقيمة 35 مليار دولار يرتكز بشكل اساسي على النفط والغاز الطبيعي.

الأردن يدعو المستثمرين الأتراك الى المشاركة بعمليات الخصخصة واقامة مشروعات بالمناطق الحرة

■ اسطنبول - اف ب: دعا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني امس الأربعاء في اسطنبول رجال الاعمال الأتراك الى الاستثمار في بلاده واتخاذ مواقف لهم في عمليات الخصخصة الجارية حاليا كما افادت وكالة انباء الاناضول التركية.

وقال العاهل الهاشمي امام المجلس التركي للعلاقات الاقتصادية الخارجية حيث وافقه الرئيس التركي سليمان ديميريل في اليوم الثاني من زيارته الرسمية الى تركيا ان اوبنا مفتوحة امام اصداقائنا الأتراك وامام رجال الاعمال الأتراك».

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن الملك عبد الله قوله «ستقوم بكل ما في وسعنا لاستقدامهم ونجاحهم في الأردن» حيث تتجه قطاعات الاتصالات والبريد والبت السعوي والبصري الى الخصخصة.

وكانت انقرة وعمان قرتا ضرورة العمل على رفع حجم مبادلاتهما التجارية البالغ حاليا 100 مليون دولار تقريبا. الى مليار دولار في مستقبل قريب. ومن المفترض ان يتم توقيع اتفاق للتبادل الحر لهذه الغاية في الاشهر المقبلة بين البلدين.

من جهة اخرى ذكر العاهل الأردني الدعوة التي وجهها الثلاثاء الى الصناعيين الأتراك الى الاستثمار في المناطق الصناعية الحرة في الأردن لتصدير منتجاتكم من الانسجة الى الولايات المتحدة بدون مواجهة نظام الحصص. على صعيد اخر حققت انقرة وعمان الثلاثاء تقدما في اتجاه اتفاق يمكن ان تصد فيه تركيا حوالي 180 مليون متر مكعب من المياه الى الأردن في غضون عامين.

ارتفاع مبيعات الاهرام المصرية للمشروبات الكحولية بنسبة 46 %

■ القاهرة - اف ب: أعلنت شركة الاهرام المصرية للمشروبات، الشركة الاولى في صناعة البيرة والتي تم تخصيصها في 1997، امس الأربعاء ان مبيعاتها ارتفعت بنسبة 46% في 1999.

وذكرت الشركة في بيان ان «المبيعات ارتفعت بنسبة 46%، من 303,4 مليون جنيه مصري (من 59 الى 86,5 مليون دولار) خلال سنة، بنهاية كانون الاول (ديسمبر)». بفضل زيادة حجم إنتاج البيرة والبيرة الخالية من الكحول والبيذ. وارتفعت العائدات الاجمالية قبل احتساب الضرائب بنسبة 30,2% من 98,4 مليون الى 128,1 مليون جنيه مصري (من 28 الى 36,5 مليون دولار) بحسب الشركة التي تنتج 80% من كميات البيرة في مصر.

وقد اشترت شركة الاهرام للمشروبات التي يتم تداول اسهمها في كل من بورصة لندن والقاهرة، في شباط (فبراير) الماضي معمل النيل للبيرة قيد الانشاء في مدينة بدر (40 كلم شمال القاهرة) والذي كان سيشكل منافسا لها في المستقبل. والعام الماضي بدأت شركة الاهرام للمشروبات، التي تملكها الآن مجموعة الاقص المصرية الأمريكية التي يديرها رجل الاعمال احمد الزيات، انتاج البيذ بعدما اشترت كروما من العنب لصنعها الدولة. واصبحت الاهرام للمشروبات المؤسسة الثانية لإنتاج البيذ في مصر.

الدول الأفريقية تدعو الفنية لدعم مكافحة التصحر

■ الرباط - اف ب: علم في العاصمة المغربية امس الأربعاء ان مرصد الصحراء والساحل دعا إلى وضع خطة شراكة مع الدول الفنية من أجل مكافحة التصحر بصورة افضل. ويشدد المرصد في «العلان الرباط» الذي اعتمدته الدول الاعضاء في ختام جمعية عمومية استثنائية على ضرورة اقامة «علاقات شراكة مع الدول الصناعية والمنظمات فيها».

ورأى وزير الزراعة المغربي الحبيب الملكي الذي ترأس أعمال المرصد في الرباط ان «التصحر مشكلة عالمية تستدعي تضامير الجهود والتابعة من قبل الاسرة الدولية».

ورحب المرصد بالرغبة التي ابدتها دول اتحاد المغرب العربي (الغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا) ودول اللجنة الحكومية لمكافحة الجفاف من أجل التعاون «لايجاد مناخ افريقي من التعاون يتناول ادارة الموارد الطبيعية في وسط قاحل».

وتضم «اللجنة الحكومية لمكافحة الجفاف، بوركتينا فاسو والراس الاخضر وغامبيا وغينيا وبيساو ومالي وموريتانيا والنيجر والسنگال وتشاد.

وتشير وثيقة تم توزيعها على الصحافيين إلى ان مرصد الصحراء والساحل الذي تأسس في 1992 «يشجع التنمية وتقييم الراسمال المعلوماتي لشركائه، من أجل استخدام امثل للوسائل الخاصة لمكافحة التصحر».

الامم المتحدة: كل الدول فشلت في محاربة الفقر

■ كوبنهاغن- رويترز: قال برنامج التنمية التابع للامم المتحدة امس الأربعاء ان الدول الفقيرة والفنية على حد السواء لم تقي بالتزاماتها بمحاربة الفقر التي قطعتها خلال القمة الاجتماعية التي عقدت في كوبنهاغن عام 1995.

وذكر المكتب الاقليمي للبرنامج ومقره في العاصمة الدنمركية في بيان نقلت عن نتائج تقرير جديد ان الدول المانحة لم تخصص اعتمادات كافية للقضاء على الفقر.

وقال البيان «منذ عام 1995 انخفضت الاعانات الدولية للتنمية بواقع سبعة مليارات دولار». والتصويت لترشح تلك الدولة»، وشيرا إلى اعتبار الماضي حافظ النيجيري ريلوانو لقنان على منصبه كامين عام لأوبك إذ اظهرت انخفاض الاعانات الخارجية الدولية لتصل إلى 51,9 مليار دولار عام 1998 بعد ان كانت 59,2 مليار دولار في عام 1994.

وفي آخر تقرير عن الفقر والذي سيقيم في قمة ترعاها الامم المتحدة وجنيف في حزيران (يونيو) يتضح ان الدول التي تتلقى الاعانات مقصرة ايضا.

وقال البرنامج «اقل من ثلث الدول النامية وضفت التزاماتها بمحاربة الفقر التي تعهدت بها في القمة الاجتماعية». وأضاف «يبدو ان الدول النامية تتفحصها لزيادة المسؤولية اللازمة لجعل محاربة الفقر اولوية سياسية».

وذكر معهد ورك وودس للابحاث في واشنطن ان عدد السكان الذين يعانون من نقص الغذاء في العالم يبلغ 1,2 مليار بينهم 790 مليون او 20 في المئة من السكان في الدول النامية يواجهون نقصا حادا في الغذاء.

احمد الذوادي *

أوردت الأنباء يوم الثلاثاء 2/29/2000 أن سلطات البحرين أحالت الأستاذ عبد الوهاب حسين إلى المحاكمة أمام محكمة أمن الدولة، والأستاذ عبد الوهاب هو أحد القادة الثمانيات المعتقلين منذ شباط (يناير) 1996 اطلق منهم القائد عبد الأمير الجبري بقفو اميري في تموز (يوليو) في اليوم التالي لصدر حكم قاس عليه بالسجن 10 سنوات وغرامة مالية حوالى 15 مليون دولار امريكي.

وقد آثار هذا الاجراء استغراب المواطنين ودهشتموه، لأنه يجيء بعد فترة ملحوظة من الهدوء، على اثر الاحداث التي اندلعت منذ كانون الأول (ديسمبر) 1994 واستمرت قرابة الأربع سنوات، والتي تعززت ببعض الخطوات الانفرجارية التي اتخذها امير البلاد، منذ توليه مقاليد الحكم، تمثلت في الافراج عن عدد من المعتقلين والمحكومين السياسيين وعودة عدد من المبعدين والمتواجدين في الخارج اضطرازا.

ويعد التوجهات الواضحة لأمير البلاد التي عبر عنها بلا ليد في خطاباته وتصرحاته المتكررة واهمها خطابه في المجلس الوطني، في كانون الأول (ديسمبر) 1999، والذي اكد فيه على الكثير من التوجهات السديدة حيث انخضت آمال وطوحات ابنا البحرين، إذ تحقيقيها، وعلى حد تعبير سمو الأمير، يستطع المواطن القيام بالعمل الجاد والمثمر لاحياء نهضة البحرين الناضجة وتحديدها لواقعها السلبية، ويصبح في الامكان «بدء التخطيط لتوظيف كافة امكانيات البحرين الطبيعية من اجل الاعاش الشامل للاقتصاد الوطني»، والتأكيد على مبدأ التساوي العادل بين المواطنين جميعا.. فلا تفرقة ولا تمييز، وصدر الوطن مفتوح لكل مخلص من ابناؤه، وفتح الطريق واسعا لوحدة الوطن.

كما تجيء بعد الاعتراض والاستياء الذي تولد لدى المواطنين، عندما تابعوا المسرحية / المهزلة التي أفتتها وأخرجتها المجهزة، على شكل مسرحية مختلفة في البعد، موجهة إلى جميع ابنا البحرين، مفادها ان الأجهزة بإمكانها، بلا أي قيد او حد، ان تردن من توريد وتسجن من تريد وتقتل من تريد وتعفو عن تريد.. ذلك، عندما قدمت الشيخ الجبري امام محكمة أمن الدولة المفقرة للحد الأدنى من مستويات العدالة، والجسدة للمحاکم الاستثنائية التي لا تؤمن ذات الاندنى من المحاكمة العلنية العادلة، بعد أكثر من ثلاث سنوات قضاها رهن الاعتقال بموجب قانون أمن الدولة، المخالف لدستور البلاد، والناسف لكل القوانين السارية على قضائها، لتصدر هذه المحكمة الاعوجابية، وخلال جلسة واحدة قصفها جندا حكمها بسجن الشيخ الجبري عشر سنوات وغرامة تزيد على 15 مليون دولار امريكي، ثم بصرعته في اليوم التالي عفو اميري، يؤخذ بعد مباشرة العفو، ليعلم امام كاميرات التلفزيون (وتم نشر في اليوم التالي في الصحف المحلية)، ان تقبلا اعترافي عما بدر مني من اخطاء واو مخالفتا او تقصير، والعفو عند كرام الناس مقبول، كما ارجو من سموكم قبول تعدياتي التي

قدمتها لسعادة وزير الداخلية والتي سوف اكون متقيدا بها، كما ارجو من سموكم التكرم باصدار امركم السامي بالافراج عني نظرا لكبر سني وتخلف صحتي»، وقد جاء هذا المشهد بعد ان انبع نيا العفو الاميري عنه، وقبل اخراج المسرحية على الملأ.. ليست مسرحية سبئية الاخراج هدفها فقط ادلال الرجل، واذلال ابناؤه شعبه الذين يقدرونه ويحترمون؟! لذلك اثارَت هذه المهزلة استياء واستنكار المواطنين.

ومع ذلك، وكما يبدو من تقديم الأستاذ عبد الوهاب من المحكمة امام محكمة أمن الدولة ذاتها، وبعد قضاء أكثر من اربع سنوات في الاعتقال، ان هذه الأجهزة، مصرة على الاستمرار في اخراج مثل هذه المسرحيات التي تضرر وقد ما قد يكون ايجابا أكثر من ان تقدم اي نفع.

ان هذا النهج يدل على عدم ثقة هذه الأجهزة في نفسها وقدراتها، إذ ما نفع الاعتذارات والتعهدات التي ترفضها على ضحاياها، وهم في قبضتها تمارس عليهم صنوف التعذيب النفسي والمادي والإبزاز، وهي ماسئة بكل شيء، وهي التي تصفح وتمنح وتمنع، الخ، وما نفع مثل هذه الامور من اناس قد فرض عليهم، بمختلف الاساليب المعروفة، الاستسلام فعلا وتخلوا عن مواقفهم وتعهدوا بعدم القيام بأي نشاط وهو حقهم الطبيعي والدستوري والقانوني.

وهذا مع الأسف نهج ثابت في سياسة الأجهزة تجاه ابنا البحرين، يفرض على المعارضين لنهجها ان يوقفوا تعهدات بان يرفضوا على انفسهم الامتناع عن القيام بأي نشاط (سياسي، اجتماعي، ثقافي) صادرة بذلك حقهم الطبيعية والقانونية التي كفلها دستور دولة البحرين وجميع الشرائع والمواثيق الدولية وفي مقدمتها الإعلان العالمي لحقوق الانسان وهي ملزمة لدولة البحرين حتى وان لم تكن موقعه عليها طبقا لنصوص هذه المواثيق، مع ان دولة البحرين موقعة على العديد من هذه المواثيق، وحتى اوكلت الذين شملهم العفو الاميري من المتواجدين في الخارج وسيم لهم بالعودة، يجدون امامهم في المنابر وقيل ان تحدا اقدمهم ارض الوطن، تلك التعهدات جازفة يفرض عليهم توقيعها بشرط سيق لخلوهم البلاد، وهذا خلاف لمنطق العفو ولكل توجيهات امير البلاد.

انها عقلية اللواء هندرسون منذ ايام كينيا وزيمبابوي، عندما كان يمارس حقده العنصري ضد ابنا تلك البلدان المكاثفة للخللاص من نير الاستعمار البريطاني الذي كان هندرسون يقتل المواطنين هناك، في اعماق الاثقال، فدعا هندرسون لوجود الاستعماري الذي كان قد بدأ جمعه في استمرار الوجود الاستعماري الذي كان قد بدأ هجمته على افول، وقد جلبه نفس الاستعمار الي هنا ليستألف المهتمين في الغرب، وتعصريره المفضوحة ضد ابنا هذه الامة المكتوب بترتيب امثال هذا الرجل على قمة قوى سلطة مطلقة وغاشمة، وليبري اقبال من المعادين للانسان ولايسط حقوقه.

واليوم، ورغم ان نجم الازهاق والارهاب وصادرة حقوق الانسان اخذ في الافول كذلك، على مستوى العالم، نجد لواء هندرسون، ومن اختار وولف، مستمرين في الممارسة هذه السياسة المقيئة والمجرمة.

ان هذه الخطوة، مثل سابقتها، وربما لاحقاتها، هي شهادة عنلية على عدم احترام اجهزة الداخلية للقوانين،

احالة الاستاذ عبد الوهاب حسين الى محكمة أمن الدولة البحرينية: لماذا الآن؟

وكما هو ثابت فانها حريصة على الاعلان العموم بانها مستمرة ومصرّة على عدم الالتزام بالقوانين واحترامها، حتى تلك القوانين المنتهكة لحقوق الانسان الاولى مثل قانون أمن الدولة، إذ انها تعتقل الناس بموجبه وترفض الافراج عنهم كما يقتضي صراحة وهو ينص على حتمية الافراج عن المعتقلين بموجب متى ما اتمو ثلاث سنوات من الاعتقال «حمئا» فهي بالإضافة الى ابقائهم في الاعتقال بعد انقضاء هذه المدّة، فانها وبدون اي مسوغ قانوني حتى بموجب القوانين التسعيفية، تقوم باحالتهم الى محكمة أمن الدولة التي تاتمر بامرها بشكل يتير الأشمئزاز ويسبى الى قسمة القضاء البحريني، الذي يتصف، بصفة عامة وفي القضاء العادي، بالزناهة والعدل.

ومن الوقائع التي تشبّد عدم التزام وزارة الداخلية بقوانين البلاد وبالقضاء، انها ترفض تنفيذ الاحكام القضائية التي لم تعجبها، رغم حيازتها نصفة القطعية ومتابعتها من قبل محكمة التفتيش لمدّة طويلة، من هذه الاحكام تلك المتعلقة بجنسية المواطنن حيث هناك مشات الاحكام القضائية المأزرة صفة القطعية والواجب على وزارة الداخلية تنفيذها منذ امد طويل.. لا تزال ارفضه تنفيذها دون اي سبب او تبرير الا اصرارها على الاعلان انها فوق جميع السلطات، وفي كثير من الأحيان تصدر المحاكم العادية اوامر قضائية بالافراج عن هذا الموقوف او ذلك، او احكام ببراءة هذا المتهم او ذاك لكن الداخلية ترفض تنفيذ هذه الاوامر او هذه الاحكام، إذ رأت هي خلاف ما تقتضيه احكام القضاء.

ومن الأمثلة الأخرى على عدم احترام وزارة الداخلية للقوانين والتلاعب بها او التحايل عليها، تعاملها مع قانون الجوازات، في شق من هذا القانون استصدرت وزارة الداخلية بشأته تعديلا، في عام 1976، فرضت بموجبه ان تكون مدّة صلاحية جواز سفر الطالب سنة واحدة فقط وليس اربع سنوات، وكان الداعي لهذا التعديل حينها، هو عضاثة الاتحاد الوطني لطلبة البحرين والنشطاء من مناهضيه، حيث حرمت اجهزة وزارة الداخلية وقتها العشرات من الطلبة من استكمال دراستهم، رغم ان بعضهم كان في السنوات النهائية في الدراسة، والان وقد انتهى العرض عن هذا التعديل، فقد صارت دون الاعمال التعديل او تغييره، تجدد جوازات الطلبة تكبرهم، خمس سنوات، وهذا امر طيب ومرحب به، لكن وزارة الداخلية صارت تطبق نفس التعديل على بعض العاراضين حيث تتمتعهم جوازات سفر صلاحيتها سنة واحدة تجدد سنويا، ويامر بموازاة حقهم في هذا الخلد، بل ان القانون الذي بان صلاحية السنة الواحدة اجوزات سفر الطلبة حصرا، وتنص للاخطة التنفيذية بشأن جوازات السفر على انه «يعتبر كل من لم يبلغ الخامسة والعشرين طالبا».

وهذا امر طيب وطبع لا يمكن قبول استمراره، إذ كيف لن يوقد الناس ويحقق معهم ويحاكمهم بجهة مخالفتهم للقوانين، يقوم هو ويشكل منهجي ومتواصل بعدم الالتزام بالقوانين بل والعمل ضدها في احبان كثيرة، انه يحاكم الناس يتهم القتل ويقدمهم لحاكم أمن الدولة وتصدر ضدهم الاحكام بالاعدام، واحكامهم غير قابلة للاستئناف او الطعن

بأي من طرق الطعن، وهذا وضع خطير إذ قد ينهب ابرياء لأن هذه المحكمة تحكم بموجب اي اعتراف امام الشرطة وبموجب افادات رجال الشرطة، وترفض في كثير من الأحيان قبول سماع شهادات الدفاع، او انها لا تأخذ بها، كما حدث للمتهمين بجداث حرق مطعم سترّة إذ قدم الدفاع خمسين شاهدا، وبعضهم من الجانب، وقد شهدوا بان أحد المتهمين مثلا كان على رأس عمله وقت حدوث الحادث، الا ان هذه المحكمة حكمت باعدام ثلاثة من المتهمين رغم الشكوك الكثيرة التي احاطت بظروف وملابسات هذه القضية.

لا يزال هؤلاء المحكومون بالاعدام من قبل محكمة أمن الدولة موقوفين ومروهونة حياتهم بمراج وقرار امثال هندرسون، وقد سبق ان نفذ حكم الاعدام بحسن قدير بنهته قتل رجل شرطي، لكن هناك عشرات المواطنين الذين فقدوا حياتهم بادية في رجال الشرطة في حالات التعذيب، لم يجري اي تحقيق مهما كان صوريا بظروف مقتلهم، والقلة بدون نهم محددة ولا محاكمات علنية عادلة تتوفر فيها مقضيات المحاكم العادلة، خلافا حتى لاحكام قانون أمن الدولة، انما هم رهائن بيد وزارة الداخلية تتصرف فيهم كما تشاء ووقتها تشاء وايضا تشاء، وهذا ليس فقط انتهاكا لحقوق الانسان الاولى، وانما تعد على القوانين والدستور وتجاوز القضاء.. انه ضد كل ما هو حق وعدل وسواوة، انكار لوطاعة المواطن ودوس على كرامته، انه امر لا يمكن ان يحتمل او يطاق.

وما دامت ماتت هذه الأجهزة بهذه الصلاحيات المطلقة، وتتصرف بكونها فوق القانون والسلطات الأخرى، فمن الصعب ان يستقيم الحال مهما كانت النوايا والاقوال على عكس ذلك، لان هذه الأجهزة بكل بساطة هي التي فرضت نفسها للقانون على ترجمة النوايا والاقوال بالطريقة التي تراها هي حسب، ولذلك، لا تجد توجهات الأمير طريفا على انهم وفهم مدبرة ولا محاكمات علنية عادلة تتوفر فيها مقضيات المحاكم العادلة، خلافا حتى لاحكام قانون أمن الدولة، انما هم رهائن بيد وزارة الداخلية تتصرف فيهم كما تشاء ووقتها تشاء وايضا تشاء، وهذا ليس فقط انتهاكا لحقوق الانسان الاولى، وانما تعد على القوانين والدستور وتجاوز القضاء.. انه ضد كل ما هو حق وعدل وسواوة، انكار لوطاعة المواطن ودوس على كرامته، انه امر لا يمكن ان يحتمل او يطاق.

وما دامت ماتت هذه الأجهزة بهذه الصلاحيات المطلقة، وتتصرف بكونها فوق القانون والسلطات الأخرى، فمن الصعب ان يستقيم الحال مهما كانت النوايا والاقوال على عكس ذلك، لان هذه الأجهزة بكل بساطة هي التي فرضت نفسها للقانون على ترجمة النوايا والاقوال بالطريقة التي تراها هي حسب، ولذلك، لا تجد توجهات الأمير طريفا على انهم وفهم مدبرة ولا محاكمات علنية عادلة تتوفر فيها مقضيات المحاكم العادلة، خلافا حتى لاحكام قانون أمن الدولة، انما هم رهائن بيد وزارة الداخلية تتصرف فيهم كما تشاء ووقتها تشاء وايضا تشاء، وهذا ليس فقط انتهاكا لحقوق الانسان الاولى، وانما تعد على القوانين والدستور وتجاوز القضاء.. انه ضد كل ما هو حق وعدل وسواوة، انكار لوطاعة المواطن ودوس على كرامته، انه امر لا يمكن ان يحتمل او يطاق.

وهذا امر طيب وطبع لا يمكن قبول استمراره، إذ كيف لن يوقد الناس ويحقق معهم ويحاكمهم بجهة مخالفتهم للقوانين، يقوم هو ويشكل منهجي ومتواصل بعدم الالتزام بالقوانين بل والعمل ضدها في احبان كثيرة، انه يحاكم الناس يتهم القتل ويقدمهم لحاكم أمن الدولة وتصدر ضدهم الاحكام بالاعدام، واحكامهم غير قابلة للاستئناف او الطعن

* كاتب من البحرين

أكذوبة الديمقراطية والحرية والتضامن العربي والاكتفاء بهز الرؤوس والحقولة!

صالح سليمان *

لم ليالي شباط فما يجري لا يقبله عقل او منطق، نسمع عن وفاة أكثر من مليون طفل عراقي منذ بدء الحصار الظالم نتيجة عدم توفر الغذاء ونسجم عن ارتفاع نسبة وفيات الالمهات الحوامل حسب احصاء لليونسيف ونسجم عن حاجة طلاب العراق لاقلام رصاص ونسجم أكثر من ذلك ونكتفي بهز رؤوسنا والحقولة، نسجم بان امريكا اطلقت صاروخ على العراق خلال شهر اظف (1100) ومدرت 259 موقعا مدمنيا ولا نفلع شيئا، ونسجم وزى عبر اجهزة التلفاز بياراك ونبطى تهديداته بتدمير البنية التحتية للبنان الشقيق وتدمير محطاته الكهربائية دون ان نفلع شيئا، حتى مظاهرات الشجب والاستنكار سنيتها، او اجبرنا على نسيانها، فالظواهرات السموح بها للتأييد فقط ولتمجيد الحاكم، نكتفي بيج سيجارة (مالبورو) امريكية الصنع ونفت دخانها في الهواء ليجدنا مثل امالنا واحلامنا التي تسبدت، ونطرح رأسنا في الارض ونمضي كالغدم في الطريق، فالامة العربية تعيش عصر الانحطاط والتبعية وزمن الهزولة والاستسلام وعصر الرشوة والفساد الذي

اعاق كثيرا برامج التنمية وشدها الي الخلف وفي الوقت الذي تتدافع فيه الامم والمتسابق لترسخ لنفسها مكانا مرموقا في الالفية الثانية بعلمو متطورة وعقول متفتحة وديمقراطية حقيقية وحرية الافراد والجماعات حتى الحويونات افترت لها مساحة كافية في الحرية يتقدمها الانسان العربي، بينما الامة العربية التي كانت خيرة امة اخرجت لنا سير تسمى نطق لومع من الظلم وحكم الفدر والجهل والامية الى هاوية التخلف وتكاد تصل الي القرن الجحري، وفي الوقت الذي حققت فيه اوربوا وحدتها حققتا تشرنما وتقرزنا، بينما لم الغوا الحدود فيما بينهم وسهلوا تنقل الافراد ورؤوس الاموال اغلقتا نحن دوننا وشددنا اجراءات المنع والتعقيد على المواطن العربي واصبح التنقل بين الدول العربية من المشقة والصعوبة ما يستدعي ان يتحلى المواطن بصبر ايوب، حقق العالم تقدمه العلمي وحققتا التحلي العلمي والجماعية وسين مليون امي على امتداد الوطن العربي وذلك حسب احصاء الصنع العربية، كل تلك الناسي التي نعيشها بغضب اناس باعوا دينهم وديناهم للشيطان وفي غياب قيادات سياسية واعية لتطليل الامة العربية والتي تضع الصلحة القومية فوق كل مصلحة انطلاقا من ميثاق التضامن العربي الموقع من جميع الدول

العربية عام 1907 وقد ضرب الجميع بالميثاق عرض الحائط غير مقدرين عواقب الخروج على تلك المواثيق والاتار الترتبية عليها والتي تحصد نتائجها اليوم، وقد ساهمنا شعوب عربية بصفتنا بما يجري وعجزنا عن توقيع العوجاج بايدينا خوفا من سيف المعز او طعنا في ذنهبه ووفق منهج مدروس وخطة متكاملة تدمج الالفية الصامته من التسعوب العربية على اي مدار سنوات طويلة وجعل مهمها البحث عن لقمة العيش التي اصبرت عزيمة المثل وشغلتنا هوموم الحياة ومشاكلها والتي يتفك الحكام بخلقتها لنا حتى لا تشغلنا هوموم الوطن ومشاكله وتراجعت الاولويات والنوايا القومية التي آخر الصلف والنقيب الفاهيم والمعايير رأسا عقب واصبح الحديث عن الوحدة العربية والتضامن العربي والحرية والديمقراطية من حقه الماضي وانفرد كل حاكم عربي بمنطقه حكمه واحاطها بسور حديد من القوانين التي فصلها على مفاسه وعدل في الدستور ليضمن بقائه في الحكم في الابد وليورث ابناؤه من بعده وكان الامة قد عجزت عن انجاب هو احق بتولي المسؤولية والقيادة او بعده او كان البلد مزرة خاصة يتصرف فيها على هواه، وتمترس كل حاكم مع اعوانه وزبائنه وراء سور سموه «امن البلد

* كاتب من ليبيا

نحن مسؤولون عن الموقف الفرنسي الاخير وحادثه بير زيت إشارة الى القيادات العربية

سمير القريوتي *

تصرحات رئيس الوزراء الفرنسي الاخيرة في فلسطين اثار غضب الجماهير العربية في كل مكان ورده فعل مثبت للعرب في فلسطين ولبنان من بيرزيت حتى بيروت اثبتت للعالم قاطبة ان الجماهير العربية في اطراف الكرة الاربية تتوحد في شعورها وتجانس في تفكيرها وتحمك الائمة الريز ببنية الحرض على مصيرها ومستقبلها وتكلمت قليلة وبسيطة في ان واحد في صناديق القضايا المصرية من عقلة الحفاظ على مستقبلها وخطوات ترانها التضاي الكفاحي اليومي دون النظر كثيرا لتفاصيل الجيئات الدبلوماسية والسياسية.

هذا وقد وقعها وهي تدرك انها مغيبة ومهشمة تماما ومنذ عشرت السنين فحتى خوض مفاوضات السلام ومسار هذه المفاوضات بكل تعباتها وتناجزها الهشقة على الارض نزل على الجماهير العربية من فوق ولم تترك حتى في اقل شروط نجاح اي مفاوضات بمعنى ابدء رايك فيما يتدم من كل اطراف بصبرها في نهاية المطاف، ذلك ان كل الاطراف العربية تقاوض على سنوي القيادة وتطرح مطالب باسم الجماهير العربية ونيابة عنها بينما تقاوض على اسرائيل على مستوى مختلف تماما في الترتيبية والنوعية وترهن ان اتفاق او نتائج مفاوضات بلقاء عليها مع كل ما نفيهم عن طبيعة هذا المرفان او الكينستة، ان كان اسرائيل تضع موقف الراي القاطن لديها فوق كل اعتبار وفي كل اتصالاتها السياسية ومفاوضاتها الفردية والجماعية ولا حاجة لنا للاشارة هنا لفرقتان او مستندات قاطع امام الجميع وليدة حاجة لتفسيرات اخرى، في خضم القضية الشاملة على فوج تعصبات اخرى، جوسيان الاشرافي القديمي الذي يتكلم باسم الضعف الثاني لفرنسا وهو اليسار الذي قاد حرب التحرير ضد النازية، تناسيا جميعا ان اسباب وصول جوسيان الى هذه القناعات التي عبر عنها ليست وليدة الساعة ولا هي ضلعات قفرتها سببها الانتخابات وحب الصوت اليهوي لصالحه: لكن تعرف ان اليهود في اورب (وفي امريكا) ومنذ بدء عملية السلام مع العرب ومع الفلسطينيين بشكل خاص اخذوا باستخدام صوتهم الانتحائي يوسائل جديدة ويهدف مركززي وهو خدعة اسرائيل وسواسية اسرائيل في ظل الازمات الجديدة في المنطقة العربية وفي السياسة الدولية وهم يوزعون الوعد لختلف القوى المتصارعة في الانتخابات بغض النظر ان

الرئيس عرفات ورئيس المنظمة المضيفة حتى ان بعض مفتي القناعات يعتقدون انفسهم في عيون ابو عمار رؤساء جمهوريات في البلدان التي يعطلون بها، ورؤساء فلسطين القميين في عيون مسؤولي الدول الأوروبية، انهم يحاولون تشييد بناء الصورة المتأتممة حقا في ذهن الغير نسكا بالكرسي وتزكع للابن والبننت، كما صعد احد الاجتماعات والاتصالات التي يتم حضورها على سفير اسرائيل هو امم في سياق العمل اليومي الضعيف اصلا محتوى واداء مع الدكتور نصيل شبت كان قد اعلن فوق عودة القيادة الفلسطينية الى غزة عام 1994 ان السلطة الوطنية الفلسطينية في طريقها الى اعادة الترتيبية الدبلوماسية الفلسطينية الى زمن الثورة في زمن الدولة وهي يومها لم يحدث اي جديد، كيف تستغرب اذا ان يقول جوسيان ان حزب الله اراهي؟ كيف تستغرب ان يقول اكثر من رئيس وزراء اوروبي يساري ان السبب في دشهو الوضج حاليا في الشرق الاوسط هو قيام القساومين اللبنايين «لاعتداء على جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الشباپ» وهذه اخر تحف الجنود الاوروبي السياسي عام الفين! حتى اسكانوا يتدنون بعرض النديين وكان الفلسطيني معهم في هذا التنديد والحزب معهم في هذا التنديد اما اليوم فهم يقفون الى جانب شرعية الاحتلال لانقاص لكل الشرائح الدولية، باعتقادنا اننا نتحمل جزءا من المسؤولية ولا يجدي الان التنديد والزعيق فاوروبا تحدد خيارات واضحة ابتداء من اليوسنة مرورا بكوسوفو وانشاء وابشيان وانطرق السمع لما يأتي من تركيا ايضا والحبل على الجرار.. بيرزيت رسمت لنا الطريق وتلك الانتفاضة السريعة والقصيرة اشارت لنا جميعا لسؤولياتنا الفعلية، هي لم تكن موجبة التامل الي المسيو جوسيان بل الى القيادة الفلسطينية والقضايا العربية ولنا كعب عربية ودولة فلسطينية بشكل خاص ان نعي ما هو احساس الجماهير، ان نفيهم ضرورة مراجعة العديد من المواقف في الوقت الذي تحاول به اسرائيل تنويم البعد برمته انتظارا للانتخابات امريكية تماما كما هي العادة ايضا وفي الدبلوماسية الفلسطينية المنحطة في اوربوا يتير الشكفة حقا فلا نشاط ولا يحزنون، والاطر الشعبية والاعلامية والسياسية الفلسطينية في اوربوا مهمشة ومعوذلة عن سابق عمد واصرار.

صريحة لهم الاول للعديد من منطلبات الشعب الفلسطيني في اوربوا هو ترتيب زيارات الرئيس ياسسر عرقات (والرئاسة في غزة ترتيب من هناك معظم هذه الزيارات ان لم نقل كلها) لهذه البلدان للتسابق على التقاط صورة مع

* كاتب من فلسطين يقيم في روما

السنة الحادية عشرة- العدد 3368 الخميس 9 آذار (مارس) 2000- 3 ذو الحجة 1420 هـ

بريد القضي

اطفال كورال امام بينوشيه!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

فلننا أنه سيسلم الروح، غلناه في حالة يرثى لها، و ان الدكتور السابق بينوشيه صحتة لا تسمح له حتى بالوقوف، ماذا حصل بعدما رأيناه على كرسي متحرك؟ وبقدرة قادر انتفض الدكتور وانتصب يمشي على سجداة حمراء بارض مطار سانتياغو بخطوة عسكرية ثابتة، ويرف له السلام ويسمي مستقبليه باسمائهم اثن وهو التكب والذاكرة المفقودة كما قال الأطباء في تقريرهم الذي اعتمده وزير الداخلية البريطاني لاخلاء سبيله.

لا شيء يدعو الي عدم الشك في تواطؤ الحكومة البريطانية التي توسمتا فيها الخير فاستعملت اللغ والدوران بمحاكمات القصد منها اخماج جذوة شراسة مداعي حقوق الاشرافيين الامم التواطؤ. اخوة العرب في تقديرى الى الحكومة العمالية البريطانية خانت امانة في عنقها، دم سلخادور البيندي وعشرات الالاف من المدافعين عما افترزه صناديق الاقتراع، هذه التي تتبرج باحترامها، والبعض من رؤساء الادارات العربية وحل به عدم الثقة الى حد المطالبة بهم كمرافقين. حكومة عمالية بريطانية رفعت برقع الحياء في لحظة ذات اهمية بالغة لعشرات الالاف من ضحايا الملاعب الرياضية التي استعملها الجرم بينوشيه لخنق انفساهم، وتصرفت دون ان تحترم الراي العام العالمي فتركتنا في حالة نكص مقبت.

أذا قارنا الضجة التي قامت حول بن لادن، ومتهمي لوكربي، ونوربيغا، فيبدو انهم اطفال كورال مقارنة بينوشيه.

ان التاريخ سوف لن يغفر لهذه الحكومة العمالية البريطانية اهدار فرصة ذهبية لمناصرة عائلات ضحايا بينوشيه لان المطلوب والعبرة من وراء القاء القبض على بينوشيه، ليس تقديم الذين نفذوا الاوامر ولكن تقديم اكبر القيادات المسؤولة عن تقديم الاوامر او غض الطرف، هذا الالم وهذه الرسالة التي وردنا ان تصل الى بعض الادارات العربية من المحيط الى الخليج، هذه هي الشبرى التي وردنا ان نرسلها لهم ولي كل من اضهدت شعبيه، فحتى وان لم يعطوا الاوامر فجعلهم بما يجري حولهم كافي لحاكتهم لان الشعب امانة في اعناق الحكام، لان لكل فعل قبال ومفعول به، ولكن فاعل من ساعد، ونشرت عليه، ليس لكل قرار مصدر لهذا القرار ومسؤول عنه امام القانون، او ان القانون يطبق فقط على فائدي السند وعشعر كما خلقتنا يارب.

محمد علي بن رمضان

تونس

كثرة الهرج في موضوع تحرير المرأة!

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

كثر الهرج والمرج في موضوع تحرير المرأة، فمنذ ان ادخلها الاستعمار في رؤوس متقفينا الذين درسوا بالخارج وهم بدورهم ادوا الواجب وزيادة لخدمة الاستعمار، فقاموا بتفريقها في مجتمعهم السؤل، فهؤلاء المتقنون استطاعوا بث افكارهم السمومة والتي لم يستطع الاستعمار القيام بها بنفسه، فاركل الى ابناة جلدتنا المهمة، فقاموا بها خير قيام، وظهرت الكتب التي تدعو الى تحرير المرأة بداية بقاسم امين ثم بالمظاهرة التي جرت بالقاهرة، وقامت النساء بنزع الحجاب وتمزيقه لأنه رمز التخلف والجمود بزعمهن، وظلت المحاولات مستمرة لهم الاسرة لأن المرأة اذا تهدمت اخلاقها وضعف دينها فانها مفتاح تفكك الاسرة، وهذا هو ما يريده الاستعمار، وذلك نجد التركيز على النساء كخيارا، الحقوق السياسية والمهنية والاجتماعية وهذه كلها واجهات تخفي وراءها كثيرا من الكيد للمسلمين والمصبية ان افلامنا الحرة وجرادتنا تردن سنفة النعمة الغربية وتصور الدين الاسلامي على انه جمود وتخلف، ولكن بطريقة غير مباشرة، وقد رأينا المظاهرة للنساء الكورياتيات اللاتي يطالبن بحقهن السياسية، كيف خرجن بلايس سفارة خارجة عن تعاليم الدين ويرددن ان الاسلام ضيف لمن هذه الحقوق ونقول لو هذا الاعتراض اذن عندما اراد بعض النواب اضافة الحقوق والضوابط الشرعية ما مدت تاللين بالحقوق في ظل الاسلام، كيف تردن انكن لا تخالفن الشرعية بعهذه المطلب، وهيماشكن تخالف الشريعة او لا ام انكن اتخذتن الاسلام معبرا او سلما، وهذا ليس شانكن وحذكن، فكتيرا ما تملك موجودات على امتداد الوطن العربي الكبير.

محمد عبد الله القطيني
نيويورك- امريكا

من أجل معجزة ثقافية مصرية

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لكان في «القدس العربي» ما قال ديكرات في الله لو لم تكن موجودة لاقول لا بد من ايجادها، وشكرا الاستاذ عبد الباري عطوان وزملائه الذين جعلوا منها صوت من لا صوت لهم، وجريدة «الراي والراي الآخر»، لقد اصحت الان مدرسة اعلامية و«الاتجاه المعاكس»، تحاول بنجاح تقليد فضائيلها الحبية «الجريدة»، وهي الان الجريدة العربية الوحيدة التي تفتح صدرها للمعركين الاقباط، ففي عددها 3354 مقالان عميقا ومرصيا واحداهما للدكتور سليم نجيب والآخر لفرانسوا ياسيني، وسأعلم على مقال هذا الأخير الذي اتفق معه على كل كلمة قالها.

فقد حلل بعقم مساسة المعاصرة الرازحة كتكابوس الفكر الخرافي والذي لا مخرج لنا منه الا بمشروع «الشيخة» حيث تقافي هذه المرة وليس ذلك على الرئيس محمد حسني مبارك بعزيم، فالذي اجترح المعجزة الاقتصادية قادرا على اجتراح معجزة ثقافية تتمثل في:

1-مراجعة شاملة لبرامج التعليم لتنقيتها من الفكر التقليدي والخرافي، ليس من العار ان يدرس الشباب في السغال التي لم تعرف الدولة الا منذ 1960 برنامج التعليم الفرنسي ويدرس شباب مصر ذات السبعة الالاف عام حضارة فقه القرون الوسطى؛ ويدرس اضافة اليها كتب الشعراوي الذي طالب الجراحين اذا سمعوا الاذان ان يتركوا ليضرب ينزف وي فتوى بقتل المريض.

2-منع جميع الكتب التي تبذر بذور الفتنة الطائفية التي تدعو لكراهية وتكفير الاقباط، ولشأنات المسلمين الذين تعاطفت معهم عندما كتب طالبا جامعا في الثمانينات ما زالوا من الاسبف الشديد متمسكين بقفه القرون الوسطى الذي يقسم الاسلام الى «دار السلام» و«دار الكفر» وهذا ضرب للوحدة الوطنية وكفر صريح بمصر التي قال عنها امير الشعراء شوقي:

بلدي لو شغلّت بالخد عنه

ناعتني ايل في الخلد نفسي

3-يجب اصدار قانون يعتبر التحريض على الفتنة الطائفية وتكفير الاقباط الذين اوسى على برهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا جنائية يعاقب عليها القانون.

4-يجب ان يدرس شباننا الفترة القبطية التي يبرتنى عندما قرأت عنها فصلا راعيا في «خريف الغضب» لاستاذ الاجيال محمد حسنين هيكل، كما يجب تكاثر التعليمي امام المواهب القبطية واشكر الوزير د. حسين كامل بيهاء الدين لتعليبه كما قالت «القدس العربي» سيده قطبية في مركز تربوي مهم.

وختاماً لنزدد مع قداسة البابا شنودة الثالث «اتين مصر في أمن وخير».

اشرف عبد الفتاح عبد القادر

كاتب مصري مقيم بجباريس

رأي القدس

انتصار «دستوري» للبشير ضد الترابي

■ انحازت المحكمة الدستورية السودانية الى جانب الرئيس عمر البشير يوم أمس، عندما أصدرت حكمها بشريعة قراراته التي اتخذها بحل البرلمان وإعلان حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر في البلاد تنتهي يوم الأحد المقبل. ووضع هذا الحكم الدكتور حسن الترابي رئيس البرلمان في زاوية حرجة، وبات ظهوره للحائط تاماً.

فالدكتور الترابي هو الذي لجأ الى المحكمة الدستورية من خلال بعض أئصاره، لاعتقاده انها ستصفه، وتؤيد طعنه في دستورية قرارات الرئيس البشير تلك، ولذلك فإنه مطالب الآن باحترام هذه الأحكام والعمل بها، وإن كنا لا نعتقد ان سيفعل ذلك.

فالمحكمة قالت صراحة: ان من سلطات رئيس الدولة السيادية إعلان حالة الطوارئ وحل البرلمان، كما ان من حقه اصدار أي قرارات على أساس من الدستور كما هو معتاد، وكما يحدث في الدول الأخرى عندما تدعو الضرورة في الظروف غير العادية لمصلحة العامة. ومن المؤكد ان هذا الحكم سيسبغ الرئيس البشير على اتخاذ المزيد من القرارات التي تجرد الدكتور الترابي مما بقي له من مراكز نفوذ، مثل حل الحزب الحاكم، وتصفيد فترة الطوارئ لثلاثة أشهر أخرى أو أكثر، ومنع التجمعات السياسية، وربما فرض الإقامة الجبرية على الشيخ الترابي وانتصاره.

ويصعب علينا التنبؤ برد فعل الدكتور الترابي وأئصاره تجاه هذه الفتوى الدستورية القاطعة، التي كان لها وقع الصدمة عليهم، ولكن من غير المستبعد، ان تقابل بالرفض، وان يحاول الدكتور الترابي وهو الدارس للقانون في جامعة السوربون بتفنيدها والظعن فيها ودستورتها واتهام القضاة بمحاباة الرئيس والخضوع لنفوذه واتباعه.

وربما يغيب عن ذهن الدكتور الترابي ان هذه المحكمة التي تتبع السلطة، وقد ابدتها كذلك عندما كان الأب الروحي للرئيس البشير ونظام ثورة الانقاذ، ولذلك من الطبيعي ان تتحاز الى الرئيس ضده، بعد ان جرى حسم الصراع لصالحه، واستقرت الأوضاع في البلاد.

فإذا كان معظم الوزراء، وهم جميعاً تلاميذ الدكتور الترابي وحواريوه قد انحازوا بالكامل الى السلطة، وفضلوا الوقوف خلف الرئيس في مواجهته، فإنه من الطبيعي ان يكون حال قضاة المحكمة الدستورية ورئيسهم حال الوزراء الآخرين وكبار رجال الدولة والجيش والأمن العام.

الخطا الكبير الذي ارتكبه الدكتور الترابي يتمثل في عدم قراءة قراءة صحيحة للتطورات المتسارعة في السودان وجواره، وهي التطورات التي أدت الى ما حصل في الخرطوم. فقلها الثقة الزائدة بالنفس، او نقص المعلومات، او الاطمئنان الى ولاء اناس ليس لهم أي ولاء الاصلحهم، أو كل هذه العوامل مجتمعة جعلته عاجزاً، وهو صاحب الرؤية الشاذة، عن استشراف ما يجري حوله.

أوراق قوة الدكتور الترابي تتساقط الواحدة تلو الأخرى، ومن غير المستبعد ان يجد الرجل الذي كان يعتبر الأخطر في المنطقة العربية بل وفي العالم الإسلامي، يجد نفسه وحيداً، ولا يجد ما يشغل به نفسه غير التفكير والتأمل.

انها مرحلة كئيبة المذكرات، والنقد الذاتي، وتقييم التجربة تقييماً واقعياً في الأخطاء نفسها.



في موضوع اللاجئين الفلسطينيين؛ أما أن الأوان لتسنيق عربي حقيقي؟

د. اسعد عبدالرحمن *

■ تنخر العلاقات بين معظم الدول العربية حالة من عدم الثقة كبيرة وربما شاملة، بل انها تشمل أي محاولة للاقترب من أي من جوانب تلك العلاقات. ولو لا حرصنا على الحدز والحيلة لقلنا انها حالة من عدم الثقة القديمة/المتجددة التي تلف علاقات جميع الدول العربية وليس معظمها فحسب؛ ومع ذلك نستطيع ان نقرر بدقة وبدون مبالغة أن حالة عدم الثقة الأوسع والأكثر تأثيراً تتسود في الأغلب الأعم علاقات الدول العربية ذات الثقل السياسي الأكبر أو هي - بعبارة أخرى - سائسة بين أطراف المحاور العربية سواء اكانت تلك محاور متبلورة أو قيد التبلور علنية أم كامنة.

مؤخراً ولأسباب مختلفة تركزت الأضواء من أكثر من جهة بحثية أو صحافية أو سياسية على واقع عدم الثقة القائم وربما المتنامي أيضاً بين أطراف عربية عدة في موضوع قضية اللاجئين الفلسطينيين. وكى لا يتسع ها هنا نطاق البحث لتفصّل الحديث على الدول العربية وليس على الجهات والقوى الشعبية وغير الحكومية. بل اننا نتخصّر أكثر ونكتفي بالحديث عن حالة عدم الثقة الجزئية أو الكبيرة القائمة بين عدد من الدول العربية المضيفة للفلسطينيين وللاجئين منهم بخاصة قاصدين بذلك على نحو محدد «دول الطوق» بالاسم الذي عرفت به سابقاً، وكل ذلك وفقاً للتسمية المعتمدة رسمياً في «جامعة الدول العربية» التي دأبت ولا تزال - في الغالبية الساحقة من المرات - على استضافة «مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة» في «بيت العرب» في القاهرة مرتين كل عام. وتتركز حالة عدم الثقة الجزئية وربما الكبيرة بين بعض قادة هذه الدول وغيرهم في المسؤولون حول مستقبل اللاجئين الفلسطينيين وقضيته.

وفي المجال العلني حيناً وفي الخفاء أحياناً يتكاثر الحديث بل التخوفات بل التشكيك بل الاتهامات بين هذه الأطراف. وأما المادة المحددة لكل هذه الأشكال المعبرة عن حالة عدم الثقة المنددة إليها فتركز على مواضيع وقضايا مثل: «الإنسان بحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى منازلهم وممتلكاتهم وديارهم وفقاً للقرار 194 أو مقدار الرواتب (حسب الوافعية الثورية) أو البرامغيات البديلة» (حسب التعابير الواجبة) في تقدير إمكانية «العودة» فعلياً وعملياً أو في موضوع أولوية العودة على التعويض أو بالعكس أو في موضوع صياغ التعويض المادي وغير المادي وهل هي للدول أم للأفراد ولكليهما أو في مسألة الدور المتفاوضي من عدمه لدى هذا الفريق أو ذاك عبارة على تبيان تقدير أولوية اللاجئين الفلسطينيين على طرفة «مفاوضا الوضع النهائي» وربما على نحو سري قبل كل وبخاصة بعد الاستفزاز الإسرائيلي - لأسباب عديدة - في الاستفزاز بالمرات.

وفي الأونة الأخيرة ارتفع منسوب الطرح/التخوف/التشكيك/ الاتهام ومن على منابر سياسية وبحثية وصحافية عدة في المواضيع معيثة هي عدم أو ضعف التسنيق العربي العربي المصالح وهو المسؤول عنه إضافة إلى الطعن في التوايم من حيث مدى الرعية وبالتالي الالتزام - بالالتزام الحقيقي - بالتسنيق علاوه على مسؤولية كل طرف في نجاح إسرائيل بالاستفزاز في المسارات تباعاً ثم التلاعب فيها وبينها. وفي الأسابيع والأيام القليلة الماضية توكب الاهتمام الصادق من جهة من جهة «الحرب الباردة» عربياً من جهة ثانية حول موضوع قوامه: حقيقة واقع أن البات المتفاوضات في موضوع اللاجئين الفلسطينيين في إطار عملية التسوية الجارية منذ مؤتمر مدريد بالآخرى منذ اتفاقات أولسو تحديداً حصرت مسألة المفاوضات السياسية الحاسمة في قضية اللاجئين بقناة المفاوضات النهائية الثنائية الإسرائيلية/الفلسطينية. هذا طبعاً مع فتح المجال أمام مشاركة باقي الأطراف العربية المعنية وغير العربية فقط في إطار المفاوضات المتعددة، وتحديداً في قناة «فريق عمل اللاجئين» الذي تأسسته كندا، لذلك وفي نطاق هذه الآليات التفاوضية المنددة وتتركز المحاروف/المخاروف/التشكيكات/ الاتهامات على مسألة أساسية عنوانها: مدى رغبة منظمة التحرير الفلسطينية (أي الطرف العربي المناط به رسمياً بموضوع التفاوض على قضية ومصير اللاجئين «الانفراز»؛ كما إسرائيل بتقرير مصير اللاجئين سواء في فلسطين ذاتها أو خارجها وبخاصة في الدول العربية المضيفة؟؛ كما أثر مثل ذلك «الانفراز» على اللاجئين في هذا البلد العربي المضيف أو ذاك؟

ومع أن هذا الطرح الأخير يجرح الكثيرين بأكثر من نصل نقول: وليسامح الله كل من يقول به بل اننا نتفهم الأمر لأن واقع عدم الثقة حقيقة قائمة عربياً. ثم نصيف: أوليست كل هذه المخاروف والشكوك المتكاثرة ناجحة أصلاً عن غياب أو ضعف التسنيق بين الأطراف المعنية؟ ولأن قضية اللاجئين مسألة مركزية ليس فقط لأنها تتصلل بواقع ومصير سبعين بالمئة من الشعب العربي الفلسطيني ولكن أيضاً لأن غابايتها موجودة في الدول العربية المضيفة ولأن هذه الأخيرة لها مصالح حيوية ولقضاياها أهمية عربية في أي حل شامل وجذري فالوضع خطير إلى درجة أنه الفصّل في تحقيق مسوية حقيقية/صالحة تاريخية... من عدمها؛ فهل من مجيب أو مستجيب؟

الانسحاب من لبنان ورقصة التانغو الاسرائيلية!

طارق مصاروة *

السلام، أو أكثر مما قال السلام، فقد كان الخطاب العربي وقتها: عدم مكافأة العدوان. يستطيع العربي الآن ان يقول: ان قدرة اللبنانيين على تدفيع الاحتلال الاسرائيلي ثمنًا باهظًا خلال اثنين وعشرين عاماً هو الذي أملى على الجنرال الإسرائيلي رقم 2، ايهود باراك، الانسحاب من لبنان دون شروط.

ويستطيع العربي الآن ان يستخلص نتائج كثيرة من الصراع في جنوب لبنان والبقاع الغربي، وهو ان «التوازن الاستراتيجي» لا يعني التمثال في القوة العسكرية على أرض الصراع، ولا يعني التساوي في الوزن والحجم الدولي داخل مراكز القوى الامريكية. ولا يعني التوازي في «القدرات الحضارية» وغيرها من القدرات، التي يشيعها العربي غير الراضي في منازلة الامم، وقد اشار الوزير الفلسطيني شعث الى احد هذه النتائج المستخلصة من النموذج اللبناني حين قال: ان اعلان باراك عن الانسحاب من لبنان وانسحاب من جنوب لبنان هو جديوى التفاروض للوصول الى حقوقنا!

استخلاص النتائج لا يعني بالضرورة، تماثل الاسباب، او صنع اسباب مماثلة. فقد كانت الانتفاضة الفلسطينية هي ورقة التفاوض مع العدو اللصورى اميردي، وكان اهتمام الولايات المتحدة في خلق خليفة مقبول ليرابطها العسكرية في حقول النفط العربية هو الذي دفعها الى «العصميه» المسلحة، بعد ضربة العراق، وبعد ان اثبتت الانتفاضة العائليه في الخليج العربي انها غير قادرة على تامين اوريدية الطلب، لدى الخليجى في ايران، رغم «اعلان كارتر» وتجهيز قوات التدخل السريع، فحركة العراقيين في الكويت، وضعت المنطقة النفطية كلها على كف عفريت، ودفعت واشنطن الى حضورها الدموي العسكري الهائل في المنطقة!

ترى اى اوراق تملك دمشق الآن بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب؟ هل يخامر حزب الله وتغامر

كلمة «انسحاب»، في حين ترفض استعمال هذه الكلمة اطلاقاً في لغتها الفلسطينية، واسرائيل لم ترفض شروطاً، ولم تطلب حتى بضمان علائها من مسليحيات لحد، ولم نسمع ان قوات الامم المتحدة التي تراتب الآن على حدود الاحتلال ستنتقل لتراتب على الحدود الدولية، ولعل هذا كله هو الذي يدعو الى الحكمة المعروفة: لنتنظر ونرى! ثم ان فصل السارين السوري - اللبناني، اصبح وارداً اذا وقع الانسحاب بمؤشراته الحالية، وهناك من يعتقد ان باراك يدخل لملح السوري المنتظر بمراهنته على سهولة وانسيابية انسحابه من لبنان، فمعرفة الجولان في الكنيست، كما شاهدناها، تدعو باراك وحزبه الى الاستعانة بالتحرك الخارجي في مواجهة المعارضة، فالانسحاب من لبنان دون تعقيدات، وهدهد الحدود الشمالية للدولة سيجعل الحرة القبلية العمياء؛ وواشنطن لا تمنع في اقامة علاقات طبيعية، بين بغداد ودمشق و دون بغداد وطهران، شرط ان يتم ذلك في وقته، وان لا يكون له ثمنه السياسي، فواشنطن قادرة على دفع ثمن الانسحاب من الجولان لاسرائيل، وقادرة على تمويل الحصة السورية من دول النفط العربي، وهي جزء من الحكم، تتسق مع الحكومة وتقوى مطالباتها المالية من واشنطن!

سأبويه هنا، لا تبسود اضعف من لبنان بدون احتلال، فسورية معينة الآن بالخروج من لبنان اذا امكن، والرئيس الاسد حريصاً فعلاً على رئاسة، بشار - بعد عمر طويل - في ظروف سياسية معقولة تتنجح من نقل سورية من ظروف العراك العربي - الدولي التي استهانت سورية ام الخير والغنى والثروة، الى ظروف ناعها مياهل اقتصادية - اجتماعية قادرة على عبور القرن الواحد والعشرين بكفاءة عالية. لن يبقى في هذه المنطقة من يريد حل مشاكله بالقوة العسكرية الا... اسرائيل، واذا كان باراك يتدأى دائما بقول: ان رغبة التانغو لا بد لها من اثنين، فان هذا ينطبق على الرقصة الاسرائيلية. لتسحب اسرائيل من لبنان، فهي تراوح مكانها، ذلك ان سياساتها خلال السنوات العشر الماضية لم تسلمها الا الى تاجيل الانسحاب، من جنوب لبنان ثم من سورية، ثم من فلسطين!

وقد لوظح ان وزارة الخارجية البريطانية ألغت بشكل يكاد يكون كاملاً مبدأ «البعد الاخلاقي» في بشئنا حقوق الانسان نتكثروا من دفع القضية الى مجلس البوردرات الذي حكم العام الماضي بان مرتكبي جرائم التعذيب لا يتمتعون بحصانة سياسية مهما كانت موقعهم، وحقق مناووه بذلك انتصاراً محتويًا كبيراً، وبرغم تسكدهم حاميهم بدافع قوي بقى ديكاتور تشيلي ملحقاً قضائياً وهرن ليشاومر على الرئيس، فوزيرة الخارجية تكاد لا تجد القضاء الا على اساس تداعي صحته بشكل لا يسمح بالمثل أمام المحاكم، وعلى اساس تلك التقارير قرر السيد جاك سترو، وزير الداخلية البريطاني، وقف اجراءات تسليمه الى اسبانيا التي تطالب به، وبرغم اعراض اربع دول على ذلك القرار في ذلك الوقت الا انها قررت عدم استئناف القرار على اطلاقها على التقرير الصحي المذكور.

ولقد فاجأ بينوشيه الجميع عندما وصل الى مطار مدريد من الضباط، الامر الذي لقي بشيء من الشك حول التبراج والتفكير، ولم تراع البراي العام العربي مجريات قضية بينوشيه على امل ان تشيلي تطرح الآن خيارين مفتوحين امامها: فاما ان يثبت ان بينوشيه فاقد لقدراته العقلية وبالتالي عدم ايمان محاكمته، وعليه الانسحاب من الحياة السياسية بشكل كامل وفقهاته جميع الامتيازات المرتبطة بذلك، او المثل امام محاكمة عادلة، وليس معلوماً بعد اى الخيارين سوف يرجح، لكن المؤكد ان هذا الديكتاتور الذي بنى نظامه الاستبدادي على مجامع الاثراء بدأ يدفع ثمن ذلك باهظاً، واصبح يواجه الموت مهيباً ودمعياً. وعندما تسود قيم العدالة والحرية فلنك انسان ما يستحق، صحيح ان بينوشيه لم يحاكم كمجرم ضد الانسانية اذام المحاكم البريطانية، لكن ما واجهه منذ اعتقاله على ليس طرف غداً.

الامر الذي يجرح الكثيرين بأكثر من نصل نقول: وليسامح الله كل من يقول به بل اننا نتفهم الأمر لأن واقع عدم الثقة حقيقة قائمة عربياً. ثم نصيف: أوليست كل هذه المخاروف والشكوك المتكاثرة ناجحة أصلاً عن غياب أو ضعف التسنيق بين الأطراف المعنية؟ ولأن قضية اللاجئين مسألة مركزية ليس فقط لأنها تتصلل بواقع ومصير سبعين بالمئة من الشعب العربي الفلسطيني ولكن أيضاً لأن غابايتها موجودة في الدول العربية المضيفة ولأن هذه الأخيرة لها مصالح حيوية ولقضاياها أهمية عربية في أي حل شامل وجذري فالوضع خطير إلى درجة أنه الفصّل في تحقيق مسوية حقيقية/صالحة تاريخية... من عدمها؛ فهل من مجيب أو مستجيب؟

مسؤول ملف اللاجئين وعضو اللجنة التنفيذية

كاتب وصحافي جردني يقيم في لندن

كاتب وصحافي جردني يقيم في لندن

محنة بينوشيه مستمرة: نحو ثقافة عربية ضد التعذيب

د. سعيد الشهابي *

ضد الدولة التي تمارس تلك الجريمة داخل اراضيها. وهكذا ادخلت قضية حقوق الانسان عالم القرون العشرين عصر العولة الذي تضالعت فيه الحدود الجغرافية بين الدول. ومنذ ذلك الوقت اصبحت بريطانيا من تلك الدول التي صادقت على الاتفاقية ملزمة بان عقاب من يتهم بممارسة التعذيب حتى لو لم يكن من مواطنيها، وحدثت اعتقالات محدودة كان من بينها ضابط سوداني اعتقل في اسكوتلاندا قبل ثلاثة اعوام ولكن لم تثبت التهم الموجهة ضده، ووجد عزت ابراهيم، نائب الرئيس الاسرائيلي نفسه مضطراً لمغادرة قبيتها العام الماضي بعد تحرك جهات حقوقية ضد وجوده، وقد نشطت منظمات حقوقية بريطانية ودولية للاحقة مرتكبي جريمة التعذيب التي اعتبرت جرائم ضد الانسانية، وجاء اعتقال بينوشيه في إطار ذلك، ونظراً الى ان بريطانيا لم تصدق على المعاهدة وجعلها ضمن قوانينها المحلية الا في العام 1988 فان اية تهمة تعود الى ما قبل ذلك التاريخ لا تنطبق القوانين البريطانية عليها.

عندما اعتقل بينوشيه بتهمة التعذيب في خريف 1998 طرحت في البداية اسماء آلاف الضحايا الذين شملهم التعذيب بعد الانقلاب الذي قام به بينوشيه ضد الحكومة المنتخبة لسلفادور اليندي، ولكن بعد التحقق من الامر اتقصرت التهم الموجهة اليه على الجرائم التي ارتكبت ضد حقوق الانسان منذ ديسمبر 1988 اي بعد تعديل التشريعي في السالم. وقد صادق اغلب دول العالم على هذه الاتفاقية خصوصا الدول الديمقراطية، بينما امتنعت الدول التي تمارس التعذيب على نطاق واسع من التصديق عليها، وفي العام 1988 صدقت بريطانيا على المعاهدة وضمنتها مع قوانينها الجزائية. وحسب نصوص الاتفاقية اصبح حقوق الانسان قضية دولية تتجاوز الحدود القومية لاية دولة، وهذا يعني ان حقوق الانسان في اية دولة تعتبر مسؤولية دولية يجوز لدول العالم اتخاذ مواقف

اثارت قضية ديكتاتور تشيلي السابق، أوغوستو بينوشيه، من التسلّوات أكثر مما قدمت من حلول حول واحدة من أكبر القضايا التي تتحدى المدنية الحديثة. فالمفديت الذي حرمته الشرائع السماوية ومنعت ممارسته القوانين والاتفاقات الدولية، ما يزال الاداة الاولى بيد الجلادين في بلدان العالم الثالث، ومن بينها اغلب الدول العربية، وجاء اعتقال بينوشيه قبل أكثر من ستة عشر شهرا، ليبحث في نفوس ضحايا التعذيب في العالم أملا في وضع نهاية حقيقية له بلقاغ من يمارس معوقاب وخيمة، وخلال تلك الفترة لم تنظر في قضايا كثيرة متعلقة بحقوق الانسان في العالم الذي كان يحتفل بالتركي الامميين لصور الاعلان العالمي لحقوق الانسان عندما وطأت قدما بينوشيه الارض البريطانية في زيارة خاصة، ربما لم يكن ذلك الجنرال منتقعا بما الارادة الوالية على سوك تتجسد يوما في عمل درامي يؤدي الى اعتقال من كان يظن ان ايمكانه التحكم في مصائر البشر. فقد تمكن من الاطاحة بالرئيس المنتخب لسلفادور اليندي في انقلاب عسكري مشهور ادخل البلاد دوامة من العنف السلطوي لم تشهد مثلها من قبل. ولم يكن مستغربا ان يجد زعيم الانقلاب نفسه سدوما من الولايات الامريكية التي عرفها العالم حلقة لاكثر الانظمة استبدادا في العالم، وخصوصا العسكرية منها. قضى بينوشيه قرابة العشرين عاما على رأس نظام مارس التعذيب بدون هوادة، واخفى خلاله آلاف الضحايا وتوفي المئات تحت مياضع الجلادين.

جاء اعتقال بينوشيه ليثير الكثير من اللغظ في الاساط السياسية العالمية، ويفتح قضايا يتباحث بعضها ببعض، ويضعها في مجال مفهوم الدولة القومية وشرعية حدودها وحصانة قضائها، وبعضها يناقش مفاهيم الحصانة السياسية والالتزامات الدولية وما اذا كانت الديمقراطية قد دخلت اشكال التعذيب الى ما لا نهاية، الغربي الامم ان أكثر دول العالم ديمقراطية اليوم هي أكثر الدول التي تدافع عن الانظمة الاستبدادية التي تنكثر من حيث المبدأ لمفاهيم حقوق الانسان كما هي طروحة اليوم، بل ان أكثر التقارير الدولية وضوحا وصراحة في مجال حقوق الانسان هو التقرير السنوي الذي تصدره وزارة الخارجية

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - Internet: www.alquds.com

فأكس: 0181-741 8902 / 0181-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/ فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682 (2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)

مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

طبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

الإشتراكات:

الإشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

79 ضحية لكرنفالات فنزويلا والاكوادور

■ كراكاس- اف ب: أفادت حصيلة وزعت بعد انتهاء موسم الكرنفالات في الاكوادور وفنزويلا مقتل 79 شخصا بينهم 70 في فنزويلا، وذلك خلال احتفالات الصوم الكبير.

واعرب نائب وزير العدل في فنزويلا الكسيس ابونتي عن «ارتياحه» لهذه الحصيلة رغم «خطورتها» لان عدد الضحايا يوازي نصف عدد الذين قضاوا خلال احتفالات العام الماضي.

واضاف ان غالبية حالات الوفاة كانت ناجمة عن احتساء الكحول نظرا لانتقال حوالي خمسة ملايين فنزويلي للاحتفال بالكرنفالات، مشيرا الى ان هذه الارقام ليست نهائية بعد.

وفي الاكوادور، أعلن المتحدث باسم الصليب الاحمر ان الاشخاص التسعة قضاوا في حوادث سير بسبب تناولهم الخمر، واضاف ان 133 آخرين اصيبوا بجروح في الاحتفالات.

حظر الشاشات العملاقة في مدينتي هولنديتين

■ امستردام- رويترز: حظرت مدينتا امستردام وايندهوفن وضع شاشات التلفزيون العملاقة لعرض مباريات كرة القدم أثناء بطولة الامم الأوروبية 2000 خوفا من حدوث اشتباكات بين المشجعين.

وقال المتحدث باسم شرطة امستردام «مع وجود شاشة عرض خارجية يكون لديك تركيز ضخم جدا للمشجعين بما يهدد النظام العام». وفي ايندهوفن قالت الشرطة ان لديها نفس المخاوف.

وتستضيف المدينة في 12 حزيران (يونيو) المشجعين الانكليز وهم من اسوأ متخري الشعب في مباريات كرة القدم، ويسري الحظر على الشاشات العملاقة في الأماكن العامة إضافة الى اجهزة التلفزيون في المقاهي.

وتنظم المدينتان احتفالات وعروضا أثناء نهائيات بطولة الامم الأوروبية لكن هؤلاء الذين يرغبون في متابعة مباريات القدم دون ذئكر، سيستعين عليهم متابعتها من اماكن مغلقة.

والشرطة اقل قلقا بشأن المجموعات التي ستتابع المباريات في الحانات نظرا لان الأعداد اقل، وفي ووتردام، التي تستضيف معظم المباريات بما فيها نهائيات البطولة، قالت السلطات انها ستسمح بشاشات العرض المتوسطة في احياء خارج وسط المدينة طالما انها لا تتحدّب أكثر من 200 شخص.

اما مدينة ارتهيم فهي الوحيدة بين المدن الأربع التي تستضيف نهائيات بطولة الامم الأوروبية 2000 التي ستسمح بوضع شاشات عرض عملاقة.

مقتنيات هتلر في مزارع علني بلندن

■ لندن- ق.ن: جرت هنا مؤخرا مزادات علنية على العديد من المقتنيات التي كان يمتلكها الزعيم الالمانى «ادولف هتلر» إبان فترة حكمه لألمانيا في الفترة ما بين (1939 - 1945).

وذكرت مجلة «درشبيغل» الالمانية ان المزايدة تمت على دفتر ملاحظات «هتلر» تلك الفترة والتي تتضمن ملاحظات لكلمات في اليربان الالمانى آنذاك حيث وصلت قيمة المزايدة تلك الى 37 ألف مارك المانى (حوالي 20 ألف دولار) ودفتر الملاحظات المذكور كان قد عشر عليه ضابط في سلاح الجو البريطاني عند دخول الحلفاء العاصمة الالمانية برلين وقام باستبداله بعلبة تبغ لا تزيد قيمتها في تلك اليام عن مارك المانى واحد. كما بيع المنظر الخاص بهتلر في نفس المزارع بمبلغ 44 ألف مارك وتمت المزايدة ايضا على مسودة رسالة ارسلها هتلر لامبراطور اليابان «هيروهيتو» ووصلت قيمتها الى 19 ألف مارك.

أول مسح ثلاثي الأبعاد لكيفية نمو الدماغ

■ باريس- اف ب: أعلن علماء امريكيون انهم قاموا بأول مسح ثلاثي الأبعاد لنمو الدماغ يمكن ان يشكل اداة مفيدة في تشخيص امراض خطيرة تصيب الدماغ مثل الزهايمر.

وكتب اخصائيو في جامعة كاليفورنيا (لوس انجليس) في عدد مجلة «نيتشور» الصادر اليوم الرين انهم استخدموا تصوير الرنين المغناطيسي لمسح ادمغة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثالثة والخامسة عشرة مرة كل اربع سنوات.

ولا حظ العلماء لدى الاطفال بين الثالثة والسادسة نموا سريعا لالاياف في مقدم الدماغ والتي تستخدم في تقويم الاوضاع الجديدة وتخطيط التصرفات.

كلام النجوم

■ كراما- اف ب: أفادت حصيلة وزعت بعد انتهاء موسم الكرنفالات في الاكوادور وفنزويلا مقتل 79 شخصا بينهم 70 في فنزويلا، وذلك خلال احتفالات الصوم الكبير.

واعرب نائب وزير العدل في فنزويلا الكسيس ابونتي عن «ارتياحه» لهذه الحصيلة رغم «خطورتها» لان عدد الضحايا يوازي نصف عدد الذين قضاوا خلال احتفالات العام الماضي.

واضاف ان غالبية حالات الوفاة كانت ناجمة عن احتساء الكحول نظرا لانتقال حوالي خمسة ملايين فنزويلي للاحتفال بالكرنفالات، مشيرا الى ان هذه الارقام ليست نهائية بعد.

وفي الاكوادور، أعلن المتحدث باسم الصليب الاحمر ان الاشخاص التسعة قضاوا في حوادث سير بسبب تناولهم الخمر، واضاف ان 133 آخرين اصيبوا بجروح في الاحتفالات.



التجمة السينمائية والمغنية الأمريكية «مادونا» بطلة فيلم «ثاني أفضل شيء» حضرت العرض الاول للفيلم في لوس انجلس امس الاول (رويترز)

● صدر للناقد السينمائي المغربي بوبكر الحجيحي كتاب بعنوان «كتابة للسنيما» مدخل لأعداد السيناريو» من محتوياته: تعريف السيناريو وتدريب كتابة السيناريو، بناء السيناريو ومكوناته، خصائص الحوار.

بعد النجاح الكبير الذي حققته الفنانة سميرة أحمد في مسلسلها التلفزيوني «امراة من زمن الحب» الذي قدمه التلفزيون في شهر رمضان قبل الماضي وكتب قصته اسامة أنور عكاشة وأخرج يحيى العلمي.

سقوم سميرة احمد ببطولة مسلسل آخر يتم تقديمه في شهر رمضان القادم ويكتب قصته اسامة أنور عكاشة ويخرجه يحيى العلمي، المسلسل اسمه «شعمة في يد أميرة».

خصصت صحيفة «الرياض» السعودية التي تصدر في الدمام جائزة سنوية باسم الامير فيصل بن فهد لأفضل هدف في فرق دول الخليج العربي الست وهي جائزة مالية تساوي 15 ألف دولار.

الخرج يسام الذوايدي رئيس نادي البحرين للسينما أعلن عن اقامة أول مهرجان سينمائي عربي في البحرين وهو الأول من نوعه في منطقة الخليج، في 25 من الشهر الحالي.



● وجه سمير غريب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية في مصر الدعوة لعدد كبير من الكتاب والصحافيين والسياسيين لحضور اللقاء الفكري الذي سيعقد في مقر الهيئة مساء يوم السبت عن مستقبل حوار الاديان مع الدكتور علي السمان مستشار شيخ الأزهر ونائب رئيس اللجنة الدائمة للآلهاز لحوار الاديان السماوية.

● وخلال العشاء الذي احياه المطرب يحيى ابو سعدي قدم الرئيس الحالي للنادي انطون رعد درعا تذكارية للمحتفي بها تقديرا لجهودها في خدمة الجالية العربية.

● وجه سمير غريب رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية في مصر الدعوة لعدد كبير من الكتاب والصحافيين والسياسيين لحضور اللقاء الفكري الذي سيعقد في مقر الهيئة مساء يوم السبت عن مستقبل حوار الاديان مع الدكتور علي السمان مستشار شيخ الأزهر ونائب رئيس اللجنة الدائمة للآلهاز لحوار الاديان السماوية.

زرع يدين معا في النمسا للمرة الثانية في العالم

بأشرف البروفسورالفرنسي جان ميشال دويرنار حقق سابقة طبية جراحا وخصائيو تخدير وامراض جلدية ومرضات ومساعدون.

وكانت يدا كيزيل بترتا في 24 اب (اغسطس) 1994 نتيجة لانفجار عبوة ناسفة وضعها شخص يدعى فرانز فوش اشار الى انه من انصار جيش

ستبدأ البث في شهر أيلول المقبل: قناة فضائية عربية جديدة موجهة للشباب تنطلق من دبي

الشباب دون سن الخامسة والعشرين الذين تتجاوز نسيبتهم 50 في المئة من سكان العالم العربي في حين ستخصص جزءا مهما من برامجها لعالم الانترنت واخبار العلمية الفريدة.

وأشار القرقاوي إلى أن القناة الشبابية الجديدة التي ستبدأ البث في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل تأتي في الوقت الذي اكتسب فيه الإعلام والانترنت حلة جديدة ستحدد ملامح القرن الحادي والعشرين مشيرا في هذا الإطار إلى الاتجاه العالمي الذي بدأت أكبر شركة لتقديم خدمات الانترنت في العالم «أمريكا أون لاين» وأكبر شركة للإعلام والترفيه في العلم «تايم وايز» بعد اندماجهما في صفقة بلغ حجمها 350 مليار دولار.

يذكر أن المدينة الإعلامية الواقعة في المنطقة التكنولوجية الحرة مرشحة للتحويل إلى واحة إعلامية نشطة في السنوات المقبلة إذ ستضم في جانب المحطات الفضائية العديد من شركات الإعلان الإقليمية والعالمية بالإضافة إلى التعاملين بشبكات «انترنت»، والوسائل الحديثة المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات.

وجاء الاعلان عن هذه المبادرة خلال مؤتمر صحافي مشترك عقد في نادي دبي للصحافة صباح امس شارك فيه محمد القرقاوي مدير المدينة التكنولوجية ونديم الملا مدير عام تلفزيون المستقبل.

وأوضح القرقاوي ان هذه القناة ستكون موجهة للشباب واهتماماتهم بعد اجراء عدة دراسات خلال الاشهر الماضية اطلع عليها ولي عهد دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. واعتبر القرقاوي أهمية هذه القناة الفضائية العربية تنبع من كونها الأولى من نوعها في المنطقة التي تنطلق من بيئة علمية تكنولوجية إذ ستبث هذه القناة انطلاقا من المدينة الإعلامية الواقعة داخل منطقة دبي الحرة للتكنولوجيا والتجارة الإلكترونية والإعلام وستوجه برامجها إلى فئة

في السنوات الأخيرة نمت ظاهرة ملقحة للنظر في المغرب هي ظاهرة «الثقافة الرسمية» ما هي هذه «الثقافة»؟ إنها ثقافة السلطة ممثلة في العمالات والجماعات المحلية (البلديات) وقد أخذت على عاتقها الرهان بأن تدخل حلبة «الصراع» مع جمعيات ثقافية فقيرة وجادة ومن ضمنها اتحاد كتاب المغرب كي تمارس هي الأخرى «ثقافتها» من منظورها الخاص تحت شعارات مكررة مثل «التمنية» «آية آفاق»؛ وطبعاً هناك شعارات أخرى لا إشعاع لها ذلك أن شغب الجمعيات الثقافية بالمغرب وما أكثرها أخذ يدفع العمالات والجماعات المحلية لأن تقيم «أسابيع ثقافية» و«مهرجانات» ليس فيها من الثقافة إلا الاسم: فرق موسيقية فولكلورية وشيخات وكنجات وطعاج وهز الأرياف، مغنون ومغنيات من الدرجة العاشرة تغدق عليهم الأموال بسخاء. في حين أن الأمر لا يعود أن يكون ملهأة رخيصة وتزجية لوقت الناس الباحثين عن فرجة بالمجان أما ما ينير بصبرهم وبصيرتهم فلا يدخل في حساب هذه الجماعات التي فرختها الانتقخابات طيلة السنوات الأخيرة وقد أتت برؤساء شبيه أميين ومستشارين شبه أميين يقيمون اللائم باسم الفن والثقافة لا حيا في هذين الجسين التعيينيين ولكن تقريبا إلى الناس في إطار الحملات الانتخابية القادمة. هكذا «مزدهو» ثقافة الصيف كل سنة وتمتلى الإذاعة والتلفزة بحملات إشهارية ويضيق الخناق على الجمعيات المضادة. إن من شأن هذه «الثقافة الرسمية» أن تبع الصورة الأخرى الجادة لها في المشهد العام. إن ليس الأصابع أي تصور فكري غير تصور التميميع واستخراج الميزانيات ثم صرفها وتبريرها في انتظار ميزانيات جديدة.

بعد أن خسر قضيته أمام عبد الصبور شاهين الشيخ يوسف البدري يكسب دعوى سب ضد «روز اليوسف»

■ القاهرة- «القدس العربي»: بعد ان خسر دعواه التي رفعها طالبا فيها مصادرة كتاب «أبي آدم» للدكتور عبد الصبور شاهين، كسب الشيخ يوسف البدري قضية اخرى ضد مجلة «روز اليوسف» بتغيريها عشرين الف جنيه تعويضا له عما تعرض له من سب ودفق هو وعدد من الحماين.

وقد اصدرت محكمة النقض الحكم في الدعوى التي رفعها امامها الشيخ يوسف، كما اصدرت المحكمة حكما آخر بنقض الحكم الذي اصدرته ضده محكمة جنوب القاهرة في الدعوى التي اقامها ضد المجلة لأنها وصفته بأنه مريض نفسيا بسبب الدعاوى القضائية التي رفعها ضد عدد من الفنانين والفنانات... وجاء في الحكم انه يستحق ان يوضع في صحة للامراض النفسية وهو وزملاؤه وحكمت تخريم المجلة عشرين الف جنيه مصري.

وجاء في حكم محكمة النقض ان محكمة جنوب اخطأت في تطبيق القانون. ومن جهة اخرى سيدقم الشيخ يوسف برفع دعوى خصومة ضد قضاة المحكمة الذين اصدروا ضده الحكم اللغلي.

ثقافة المؤسسات إدريس الخوري

في السنوات الأخيرة نمت ظاهرة ملقحة للنظر في المغرب هي ظاهرة «الثقافة الرسمية» ما هي هذه «الثقافة»؟ إنها ثقافة السلطة ممثلة في العمالات والجماعات المحلية (البلديات) وقد أخذت على عاتقها الرهان بأن تدخل حلبة «الصراع» مع جمعيات ثقافية فقيرة وجادة ومن ضمنها اتحاد كتاب المغرب كي تمارس هي الأخرى «ثقافتها» من منظورها الخاص تحت شعارات مكررة مثل «التمنية» «آية آفاق»؛ وطبعاً هناك شعارات أخرى لا إشعاع لها ذلك أن شغب الجمعيات الثقافية بالمغرب وما أكثرها أخذ يدفع العمالات والجماعات المحلية لأن تقيم «أسابيع ثقافية» و«مهرجانات» ليس فيها من الثقافة إلا الاسم: فرق موسيقية فولكلورية وشيخات وكنجات وطعاج وهز الأرياف، مغنون ومغنيات من الدرجة العاشرة تغدق عليهم الأموال بسخاء. في حين أن الأمر لا يعود أن يكون ملهأة رخيصة وتزجية لوقت الناس الباحثين عن فرجة بالمجان أما ما ينير بصبرهم وبصيرتهم فلا يدخل في حساب هذه الجماعات التي فرختها الانتقخابات طيلة السنوات الأخيرة وقد أتت برؤساء شبيه أميين ومستشارين شبه أميين يقيمون اللائم باسم الفن والثقافة لا حيا في هذين الجسين التعيينيين ولكن تقريبا إلى الناس في إطار الحملات الانتخابية القادمة. هكذا «مزدهو» ثقافة الصيف كل سنة وتمتلى الإذاعة والتلفزة بحملات إشهارية ويضيق الخناق على الجمعيات المضادة. إن من شأن هذه «الثقافة الرسمية» أن تبع الصورة الأخرى الجادة لها في المشهد العام. إن ليس الأصابع أي تصور فكري غير تصور التميميع واستخراج الميزانيات ثم صرفها وتبريرها في انتظار ميزانيات جديدة.

● جمعية خريجي الجامعة الامريكية في بيروت نظمت امس محاضرة القاها الدكتور ولید الخالدي بعنوان «القدس مفتاح السلام»، وذلك في قاعة الجمعية الجغرافية في لندن.

واعقب المحاضرة حفل استقبال لجمع التبرعات لتقديم المنح الدراسية بالجامعة.

● المخرج المصري عمرو بيومي فاز فيلمه الدرامي الاول «الجسر» بجوائز أفضل فيلم وأفضل سيناريو ووضعت ايتاس بكر) وأفضل ممثل (الفنان محمود مرسى) وذلك في مهرجان المركز الكاثوليكي في مصر.

● يحيى الفنان السوري بشار زرقان امسية من الغناء الصوفي بمشاركة فرقة رقص مولوية على مسرح هامر سميت تاون هول في لندن، في الاول من نيسان (ابريل) المقبل. ويتضمن الحفل ماكولات لبنانية ومعرضا للكتب والقطع الفنية.

● عبد العزيز الهنائي السفير الجديد لسلطنة عُمان في القاهرة سلم نسخة من اوراق اعتماده الى وزير الخارجية عمرو موسى.

● اقام النادي العربي في بريطانيا عشاء تكريما في مطعم الفوار على شرف رئيسة النادي العربي السابقة ابتسام أوجي.

■ فيينا- اف ب: توصل فريق من الجراحين في مستشفى جامعة اينسبروك (غرب النمسا) ليل الاثناة الاربعة الى زرع يدين معا لمرضى في الخامسة والاربعين من العمر، حسبما افادت وكالة «اي بي بي».

وهذه العملية هي الثانية من نوعها في العالم، بعد اخرى مماثلة قام بها فريق دولي يضم 18 جراحا في ليون (فرنسا).

وكانت بدا الشرطي ثيودور كيلز، بتسرتا خلال اعتماده في آب

الكنيسة القبطية في مصر تحتفل بذكرى البابا كيرلس السادس صديق عبد الناصر

تبدأ الكنيسة القبطية الارثوذكسية تحت رعاية البابا شنودة الثالث في اقامة احتفالات ضخمة بذكرى مرور تسعة وعشرين عاما على وفاة البابا السابق كيرلس السادس وذلك اعتبارا من غد الخميس.

وكان البابا الراحل الذي تولى البطريركية في عام 1959 صديقا شخصيا للزعيم الراحل جمال عبد الناصر وهو من افراد قلائل جدا كان سمواها لهم بمقابلته في اي وقت وفي عهده تم بناء الكاتدرائية الحالية في العباسية التي تبرعت الدولة بالارض لها. كما تبرعت رئاسة الجمهورية بمبلغ ثمانين الف جنيه ودعا عبد الناصر امبراطور اثيوبيا هيلاسي لحضور حفل الافتتاح.

وقد بدأ الاقباط الارثوذكس الصوم الكبير لمدة خمسة وخمسين يوما، تنتهي في الثلاثين من نيسان (ابريل) القادم.

باريس تعلن الحرب على الكتابات والرسوم الجدارية

قال دانيال لاغيه كبير الفنانين بادارة بلدية باريس «نامل في حل هذه المشكلة قبل نهاية العام، يشعر الناس كما لو أنهم يعيشون في غيتو ويتشكون من اقتحام حرمااتهم».

ويدرك المسؤولون انهم ربما يبدون اذ ذل هباء في مقاومة هذه الظاهرة، إذ قال لاغيه «الخطر ان الجرافيتي قد يعود».

ويسمي كثيرون الجرافيتي «فن الشارع» الذي يجتذب الصغار والكبار مثل تشوهات لا يفهمها الناس، ولكن لا يوقعاها بالأحرف الأولى من اسمه.

والجرافيتي فكرة مستوردة من الولايات المتحدة، غزت فرنسا مع موسيقى الراب ورقصة الهيب هوب في بداية الثمانينات، وازدهر في باريس بعد اقامة حواجز خشبية هائلة حول متحف اللوفر اثناء بناء المدخل الهرمي الجراحي استغلها هواة الجرافيتي.

ومنذ ذلك الوقت انتشر «فن الشارع» وغطى جدران أبراج ومبان ضخمة في العاصمة الفرنسية، (رويترز).

باريس-معز ينسك وتختلط بالاشراف والاعيان من الذين احسن الله اليهم.

قال اليكس (23 سنة) الذي بدأ يرسم بأقلام الحبر قبل ثماني سنوات واصبح الآن رسام جرافيتي ناجح «أفقت (هذا الفن) من الزمام، ولهم الحق في ازالته مثل الشوارع، انه في كل مكان ويبدو مثل تشوهات لا يفهمها الناس، ولكن لا يمكن القضاء عليه لأنه وسيلة لتضحية الوقت. ثقافة ليست لها صلة بالعنف او المخدرات كما يعتقد الناس، انه مثير لانه في الهواء الطلق وضخم ولن يختفي».

تقول فرق نظافة تجوب شوارع «جنود الازالة» تركب دراجات بخارية سريعة مسلحة بمدافع تعمل بضغط الهواء وتطلق زخات من الماء والرمل على جدران ملطحة بالكتسبات والرسومات الجدارية. وبعد ذلك يقوم عمال بعمليات التنظيف.

منحت سلطات باريس هذه الوحدات مهلة 12 شهرا لإزالة 90 في المئة من هذه الكتابات والرسومات التي تشوه واجهات الاف المباني الحجرية الانيقة. بيد ان بلدية العاصمة التي أعلنت الحرب على الجرافيتي قد تخسر العملية حيث يتسرّب في الظلال حكمة رشاشات الطلاء لممارسة هوايتهم بعد انسحاب وحدات الازالة.

<p>كلما تتقدم في السن يزداد شأنك ومالك، تمتلك العقارات، وتميل الى اللهو والسورور.</p>	<p>تتجول في بلاد كثيرة، وتجمع اموالا طائلة، تمتلك العقارات وقريبا سيارة.</p>	<p>معز ينسك وتختلط بالاشراف والاعيان من الذين احسن الله اليهم.</p>	<p>موهوب ومعروف لدى الرؤساء، تكلّم بالامور قبل حدوثها.</p>
<p>تختلط بهم من ارفع منك مرتبة ومكانة، تصاحب الكثير في البلاد التي تهاجر اليها.</p>	<p>محسود لنجاحك في جميع اعمالك، تنتقل من مكان الى اخر، وتجد كل عون.</p>	<p>تختلط باغنياء القوم وتكرم منهم وتنتسب على الكثير من امثالهم، تتحلى بالعلوم.</p>	<p>يزداد فخر وجامك، تميل كثيرا الى اللهو والسورور.</p>
<p>حسن الخلق نون ذكاء ودهاء، تتولى مركز محاسب وتلاقي في عمك الخير.</p>	<p>كثير الاحسان والصدقات، هناك من يعاديك فاحذره، تختلط بهم لهم قدرة.</p>	<p>موفق جدا من الناحية المالية ومسرف جدا، تفكك بمالك كبيرة.</p>	<p>تختلط بهم بهم قدرة ومكانة ومعرفة بالعلوم والفنون والاداب يفرحون بك كثيرا.</p>